٢٧٢٤

كتاب
فيه
معارف
عامة

(سباحث عن سنوه شتى) . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري

تقديراً .

مسطرته مختلفة ٢٩X٢٠٫٥سم

٤ ٧ ص

٢٧٢٤ نسخة حسنة ، خطها تعليق دقيق .

المعارف العامة

٦٠٧/٢٠
١٤/٢/١٤٠٠ هـ

جامعة الرياض

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب (مباحث في فنون شتى) الرقم ٢٧٢٤
اسم المؤلف عدة مؤلفين وشارحين
تاريخ النسخ ٢
عدد الأوراق ٧٩ القياس ١٩,٥×٢٨ سم
ملاحظات (معارف عامة)

٣

قوله وعن كعب الاحبار اراد كعب الكتب بالاضافة والدليل عليه قولهم كعب الحبر الكتب والحبر والحبر واحد احبار اليهود بالكسر افصح لانه يجمع على احبار قال الفراء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب

كذا ذكره الجاربردي في حواشي الكشاف

ولكن أواسيه وأنسى ذنوبه ❊ لترجعه يوما الي الرواجع

قوله اواسيه اي اجعل اسوة بنفسي فاقاسمه مالي وملكي يقول لكني اتناسى ذنوبه وهفواته واتغابى عن جرايمه وزلاته واحين التاني به في اشيا وذلك لمواساته عندما انتظر منه وعطفه حتى ترده الي ما كان عليه من قبل دواعي الاحوال وشوابك الارحام ورواجع العقب ولواحق النسب وهذا الذي وصفه من العادة في الابقا والاستبقا

شرح الابيات

قوله ما بعد فان الشعرا كافراس تتابعن في مدى ما نقص منها لحق وما وقف لم يسبق مهما حيث وذلك انهم قالوا ان الاصل في خبر المبتدا ان يكون صفة نحو زيد ضارب وعمرو مضروب فاذا وقع فعلا لنظر فان كان امرا لم يجز لعدم الملايمة بينه وبين الصفة وان كان فعلا مضارعا جاز جوازا حسنا لتمام المناسبة بينه وبين الصفة وان كان ماضيا جاز جوازا مستويا بشيء من القبح لكون المناسبة بينهما في درجة وسيطة ادا عرفت هذا جئنا الى ما نحن بصدده فعلنا قوله لحق وقع خبرا للمبتدا الذي هو ما نقص وقد جاز جوازا غير مشوب من القبح مع انه فعل ماض وانما كان ذلك كذلك لان الخبر بهما وان بعد لكونه فعلا ماضيا عن الاصل الذي يجب ان يكون عليه خبر المبتدا بعد استيفا دلحمة شابكة بينه وبين صلة المبتدا من حيث ان كل واحد منهما فعل ماض فانجبر به القبح

الحلبة بالحاء وسكون اللام خيل السباق ومجالها وهي المجلي ❊ والمصلي ❊ والمسلي ❊ والتالي ❊ والمرتاح ❊ والعاطف ❊ والمؤمل ❊ والحظي ❊ واللطيم ❊ والسكيت ❊ ولغو الكل الفسكل ❊ المضمار الموضع التي تضمر فيه الخيل او موضع التضمير او المجال والتضمير هو ان تعلف قوتا بعد السمن

اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ❊ ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي
عن المرء لا تسل وسل عن قرينه ❊ فكل قرين بالمقارن يقتدي

فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها ❊ ومن بعد ارض بيننا وسماء

وفي الرواية الصحيحة أوه بسكون الواو وكسر الهاء وربما قلبوا الواو الفا وقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء وقالوا أوّه من كذا وربما حذفوا الواو مع تشديد الهاء وقالوا أه من كذا وعلى التقادير كلها هي كلمة توجع

كن عصاميا لا عظاميا معناه لا تفخر بشرف آبائك لكن بما يوثر عنك من ابنائك وعصام كان رجلا سوقة ثم ضرب الدهر به فصار حاجبا للنعمان بن المنذر

وهنا بحث وهو ان افعل التفضيل يقتضي الاشتراك بين المفضل والمفضل عليه في اصل الحدث وزيادة في المفضل عليه فيلزم في كل صورة توصل فيها باشد ان يكون الشدة موجودة في الطرفين وزائدة في طرف المفضل وهو قد يتخلف باعتبار القصد فانك قد تقصد اشتراك زيد وعمرو في الاستخراج مثلا لا في شدته وان استخراج زيد شديد بالنسبة الى استخراج عمرو لا اشد فكيف يتاتى التوصل في مثل ذلك باشد مع دلالته على خلاف المقصود الاسس الى تفاوت ما بين ذلك تلبث زيد اقسى من الحجر وتو لك تلبث زيد اشد قساوة من الحجر

من شرح التسهيل للدماميني

افعل التعجب

همزة افعل في التعجب لتعدية ما عدم التعدي في الاصل نحو ظرف وشرع وذهب فاذا تعجب من هذا دخلت همزة النقل وصار الفاعل قبل النقل مفعولا به فتقول في ظرف زيد ما اظرف زيدا اوما كان في الاصل متعديا وذلك نحو عرف وضرب فاذا قصد منه التعجب ضمن معنى ما لا يتعدى من افعال الغرائز ثم ادخلت عليه همزة النقل وصيرت فاعله مفعوله وصار المفعول الصريح الذي كان له يتعدى هو اليه بواسطة حرف الجر فتقول في عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق وفي ضرب زيد عمرا ما اضرب زيدا لعمرو واختلف فيما هو على فعل بالفتح او فعل بالكسر اذا تعجب منه فقيل يحول اولا الى فعل بالضم ثم تدخل عليه همزة النقل فعلى هذا لا يكون التعجب الا مما هو على فعل بالوضع او بالتحويل اليه وقيل لم يبنى منها بلا رد واختاره المصنف لوجهين احدهما ان فعل وفعل كفعل في اللزوم ويتولهما لدخول همزة النقل فتقدير ردهما الى فعل لا حاجة اليه الكلام الثاني ان الافعال ما رفضت العرب صوغه على فعل وهو المضاعف واليائي العين واللام فلو تعجب من شيء من هذه الانواع ادخلت الهمزة ولم تقدر رد الصيغة الى فعل لانها مرفوضة قلت لصاحب المذهب الاول ان يقول لو كانت الهمزة للنقل من غير رد الى فعل بالضم اللازم في مثل ما اعلم زيدا انتصى مفعول لانه كان يتعدى الى مفعولين وبعد التعجب يتعدى الى مفعول واحد لكنا نقول باب التعجب باب مبالغة في المدح او الذم والمبالغة فيهما لا تكون الا بعد تكرر ذلك الفعل حتى يصير كالطبيعة الغريزية فيقع التقدير الى فعل بالضم وهذا الباب لا يكون متعديا فتنقلها للتعجب بالهمزة فتعدى الى مفعول واحد على ان علم

من شرح التسهيل للدماميني

ولا ينصب مفعولا به بل يصل اليه باللام نحو هو ادعى للعلم وابذل للمعروف فان كان الفعل يتعدى لاثنين نصبت الآخر بفعل مقدر نحو هو اكسى للفقراء الثياب اي يكسوهم الثياب وقد يدل افعل التفضيل على ناصبه كناصب المفعولات كقوله واضرب منا بالسيوف القوانس اي نضرب القوانس قال ابن مالك ومثله قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث هنا ظرف وانما هو مفعول به وناصبه فعل مدلول عليه باعلم اي يعلم مكانا يجعل رسالاته

وان اول بما لا تفضيل جاز عمله اي ان ينصبه ويمكن ان يحمل عليه الآية ...

من شرح التسهيل للدماميني

الفكر يطلق على معان منها حركة النفس بالقوة التي آلتها مقدم الدودة التي هي البطن الاوسط من الدماغ ...

البرهاني والظني

البرهاني هو القياس المؤلف من المقدمات اليقينية الواجبة القبول والظني تبادل الخطابي المؤلف من المظنونات او منها ومن المقبولات والجدلي المؤلف من المشهورات او منها ومن المسلمات والشعري هو المؤلف من المخيلات والسفسطي هو المؤلف من المشبهات بالقضايا الواجبة القبول وجميع تلك الاقيسة يحصل عنها نتيجة وان لم تكن في غير البرهاني على سبيل اللزوم

للعلامة التفتازاني قدس سره

عموم الجمع

تسل الفرق بين عموم الجمع وعموم المفرد ان عموم الجمع يلاحظ فيه الهيئة الاجتماعية بخلاف عموم المفرد وهذا وهم لانهم اتفقوا على ان الجمع في الاسماء المتفقة بمنزلة العطف في الاسماء المختلفة وليست الهيئة الاجتماعية ملحوظة في العطف

للعلامة عبد الحكيم اللاهوري

معنى المشبه

المشبه به اذا كان مركبا وادخل عليه الكاف كان بحسب المعنى داخلا على الهيئة المنتزعة من مجموع الكلام لا على المفرد الذي يليه الا يرى الى قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء اذ ليس المقصود بها تشبيه الدنيا بالماء ولا بمفرد آخر يتمحل لتقدير ومن البين فيما ذكرناه قول لبيد وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع فانه لم يشبه الناس بالديار بل شبه وجودهم في الدنيا وسرعة زوالهم عنها بحلول اهل الديار فيها وسرعة ارتحالهم عنها وتركها خلاء خاوية كذا في شرح المفتاح

كذا في الكبير

ملخص ما راجه وقد نقل عنه صاحب المفتاح ملا زاده

التكليف بالمحال

اختلفت الائمة في جواز التكليف بالمحال وهو المسمى بتكليف ما لا يطاق فقال اصحابنا لا يجوز ذلك عقلا ولهذا امتنع شرعا وقالت الاشعرية انه جائز عقلا واختلفوا في وقوعه والاصح عدم الوقوع والخلاف فيما هو ممتنع لذاته كالجمع بين الضدين والعقدين النقيضين فاما التكليف بما هو ممتنع لغيره كالايمان ممن علم الله تعالى انه لا يؤمن مثل فرعون وابي جهل وساير الكفار الذين ماتوا على كفرهم فقد اتفق الكل على جوازه عقلا وعلى وقوعه شرعا

صورة سؤال عرض لشيخ يوسف الغزي المدني قدس سره المفتي بالحرمين الشريفين

ما قولكم دام فضلكم ونفعنا والمسلمين بعلومكم في رجل حاج وصل الى الميقات قبل اشهر الحج واحرم بالحج على ظن انه اذا وصل مكة يطوف ويسعى ويحلق ويخرج من الاحرام وهذا الصنع ما وقع منه الا بتعليم عالم الذي في يده كتاب المناسك يعظ الناس ويعلم افعال الحج ومن جملة تعليمه هذه الصورة المذكورة والحاصل وصل الرجل الى مكة وطاف وسعى وحلق وخرج من الاحرام على زعمه ثم اقام بمكة يفعل ما يفعله الحلال واعتمر في رمضان ثماني مرات واتم كل واحدة منها بطواف وسعي وحلق ثم تنبه ان ما فعله كلها خلاف المشروع على المشهور فهل على الرجل ذبح شاة واحدة للحلق الاول لكونه قصد رفض الاحرام بذلك الحلق ووجب عليه دم واحد لجميع ما ارتكب من المحظورات ام يجب عليه لكل واحد من المحظورات دم على حدة ام لا يجب عليه شيء لكونه ما فعله صار عمرة افيدونا اثابكم الله بالاجر ودامت عليكم النعم مد الدهر امين

فاجاب بهذا الجواب

الحمد لله الهادي الى سواء الصراط وهو حسبي ونعم من جميع الاشياء احاط والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه الذين شيدوا قواعد هذا الدين اما بعد فيقول يوسف الغزي ثم المدني الحنفي بجوار سيد المرسلين عامله الله تعالى باحسانه الوهبي ولطفه الخفي في الدارين لا يجب على الرجل المذكور شيء حيث لم ينو باحرامه الاول الا انه يطوف ويسعى ثم يحلق ويخرج عن احرامه لان هذا هو حقيقة العمرة وقد اتى بها كاملة بركنها وواجباتها وخرج منها واعتمر بعدها عمرا متعددة ولا يضره تسميته لما ذكرنا لان العمرة هي الحج الاصغر والحج هو الحج الاكبر كما في كتب اللغة وكتب التفسير

كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم الاية قوله والحال حال علم بهذه القصة اشارة الى ان قوله وكنتم الخ في موقع الحال وليست هذه الواو داخلة على كنتم امواتا حتى يجب تقدير قد بل على مجموع ما ذكر الى ترجعون اي كيف تكفرون بالله وقصتكم انكم كنتم امواتا اي نطفا في اصلاب آبائكم فجعلكم احياء الخ

من شرح المصباح للشريف

فصح ان يكون قوله كيف تكفرون الخ تعجبا وتعجيبا وانكارا الخ

مصباح

فان قلت كيف للسؤال عن الحال فاذا استعمل في الانكار كان انكارا للحال لا للفعل الذي هو الكفر مثلا قلت حال الكفر رديفه وتبيعه فاذا انكر كان انكارا للذات الكفر على طريقة الكناية وذلك اقوى للانكار

من شرح الشريف

اسامي خيول الحلبة

المجلى بكسر الفاء والكاف فرس يجيء في الحلبة آخر الخيل ومنه قيل للرجل الرذل فسكل والعامة تقول فسكل بضمهما قال ابو الغوث اولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل

تاج الاسماء

كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب لملوك الفرس وقيصر للروم والنجاشي للحبشة وخاقان للترك وفرعون للقبط والعزيز لمصر وتبع لحمير قال الجوهري هو معرب خسرو وجمعه اكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء

كرماني شرح البخاري

في احدث ابائكم وخضراء الدمن قالوا وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضر

نهاية ابن الاثير

العراق بلاد يذكر ويؤنث وقيل هو فارسي معرب والعراقان الكوفة والبصرة وعراق العرب هو سواد البصرة والكوفة ومدينة السلام وما ضاهاها فاما عراق العجم فهو اصفهان والري وهمدان ونواحيها

تاج الاسماء

ومن الناس من ظن ان مثل الناطق والفصيح ومثل السيف والصارم من الالفاظ المترادفة لصدقهما على ذات واحدة وهو فاسد لان الترادف هو الاتحاد في المفهوم لا الاتحاد في الذات نعم الاتحاد في الذات من لوازم الاتحاد في المفهوم بدون العكس

مطول السعد

حجاز هي بلاد سميت به لانها حجزت بين نجد والغور وما الشام فهي مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها اي قراها كخيبر للمدينة والطائف لمكة

كرماني

ادراك المركبات التقييدية مثل الانسان الضاحك من قبيل التصورات دون التصديقات

ملا كمال الدين

الذفر بالتحريك كل ريح ذكية من طيب او نتن يقال مسك اذفر بين الذفر

صحاح

الفلقي الرصاص الجيد وعن الغوري السكون غلط

مغرب

رجل السوء

تقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فتقول الرجل السوء قال الشاعر وكنت كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال رجل السوء بالضم

صحاح

النصارى جمع نصران نعت رجل نصران وامرأة نصرانة والياء في نصراني كما في احمري للمبالغة سموا بذلك لانهم نصروا المسيح عليه السلام

ع حلبي

المقعد الذي لا حراك به من داء في جسده كان الداء اقعده وعن الاطباء هو الزمن وبعضهم فرق وقال المقعد المتشنج الاعضاء والزمن الذي طال مرضه

مغرب

النصارى هو الذي اعتقد ان الله هو الذي في جسد عيسى وبطن مريم

مغرب

ابن السكيت تقول نطقا وانات به النطق فال يثبتون الالف اذا جاؤوا بالالف واللام

صحاح

اقرينه مختصر اخترى

يا من ومنه يا من اخذ جانب اليمين ومنه كان عليه السلام يحب التيامن في كل شيء وروي التيمن وفيه نظر لاني لم اجده الا في معنى التبرك

مغرب

في الموكد

وعاني فيهما وكد وكده بفتح الموكد القصد وليس بلغة اصلية بل مولدة وفي المغرب الوكاد بمعنى التاكيد ليس بثبت وقال في الديوان التوكيد بمعنى التاكيد عربية مولدة

من شرح اللاري للتفتازاني

موكده قال في المغرب ما نقل عن المغرب والديوان انما يدل على ان التوكيد بمعنى التاكيد ليس بلغة اصلية لا على انه بمعنى القصد كذلك قال صاحب الكشف في قوله تعالى الطلاق تبصير وتوقيل التبصير المطلق لم يكن يتلك الوكاد فالوكد في شرحه اي التاكيد فلا يوجد في كتب اللغة ولا في اشعار العرب الان المهم ثبوته في اللغة ولكن استعماله هو مصدر من وكده اي قصده واستعماله في التاكيد للتلبس بينهما من اكلامه فقائل فان فيه دلالة على ان الوكاد بمعنى القصد ليس بمولد ثم كلام الديوان بكذا وكده واكده وقيل انه عربية مولدة وقدرت الغنم مثل تحت الابل والطعام ان مقصوده بقوله ويقال انه بيان لغة الواو مع اللام والدال بعد بيان لغة الالف مع الكاف والدال كما هو وظيفة كتب اللغة يدل عليه ناقيه اكد اي وكده وهذا هو الموافق لكلام المصادر حيث قال التوكيد استوار كردن التوكيد از لو سفندبچه كرفتن واز حملي چيزي بديد آوردن وعربيه مولد ومولد اذا كان عربيا غير محض

واما كيف فللسؤال عن الحال اذا قيل كيف زيد فجوابه صحيح او سقيم او مشغول او فارغ او شيخ او جذلان ينتظم الاحوال كلها

مفتاح

قوله ينتظم الاحوال كلها اي لا يختص ببعض دون بعض بل يعمها جميعا وقد عرفت ان كيف يسال بها عن الاحوال والصفات التي لها نوع استقرار

من شرح الشريف الجرجاني

Copyright © King Saud University

ما يتعلق باسماء الافعال والوضع

آمين صوت سمي به الفعل الذي هو استجب كما ان رويد وحيهل ونحوهم اصوات سميت بها الافعال التي هي امهل واسرع واقبل كـ

قوله سمي به تحقيق لكونه اسماً مع ان مدلوله طلب الاستجابة كاستجب يعني ان دلالته على معنى استجب ليست من حيث انه موضوع لذلك حتى يكون فعلاً بل من حيث انه موضوع للفعل الدال على طلب الاستجابة وهو استجب كوضع سائر الاسماء لمدلولاتها وتحقيق ذلك ان كل لفظ وضع بازاء معنى اسماً كان او فعلاً او حرفاً فله اسم علم هو نفس ذلك اللفظ من حيث دلالته على ذلك الاسم او الفعل او الحرف كما في قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل وزيد اسم ومن حرف ثم ان كلاً من الثلثة اسماء لذلك الفعل والاسم والحرف حيث تعلق خرج فعل ماض وزيد اسم علم ومن حرف جر فتجعل كلاً من الثلثة محكوماً عليه ولكن هذا وضع غير قصدي لا يصير به اللفظ مشتركاً ولا يفهم منه معنى مسماه كما في سرح للعلامة التفتازاني

وفيه نظر لان دلالة الالفاظ على انفسها ليست مستندة الى وضع اصلاً لوجودها في المهملات بلا تفاوت وجعلها محكوماً عليها لا يقتضي كونها اسماء لان الكلمات متساوية الاقدام في جواز الاخبار عن الفاظها بل هو جار في الالفاظ المهملة كقولك مسن مركب من حروف ثلثة ودعوى ان الواضع وضع المهملات بازاء انفسها وضعاً قصدياً او غير قصدي وانها اسماء بهذا الاعتبار خروج عن الانصاف ومكابرة في قواعد اللغة على ان اثبات وضع غير قصدي امر لا يساعده نقل ولا عقل وانما ارتكبه تفصياً عن الزام الائمة ان جميع الكلم وكذا اذا اريد الحكم على لفظ بعينه لم يحتج هناك الى وضع ولا الى الدال على المحكوم عليه للاستغناء بذاته عما يدل عليه فتشارك الالفاظ كلها في صحة الحكم عليها عند التلفظ بها انفسها وانما يحتاج الى ذلك اذا لم يكن المحكوم عليه لفظاً او كان ولم يتلفظ بنفسه فينصب هناك ما يدل عليه ليتوجه الحكم اليه وما وقع في عبارة بعضهم من ان ضرب ومن واخواتها اسماء الالفاظ الدالة على معانيها واعلام لها فكلام تقريبي قالوا ذلك لقيامها مقام الاسماء الاعلام في تحصيل المراد كـ من سرح للعلامة الجرجاني

وتحقيقه ما مر من ان الالفاظ سواء كانت مهملة او مستعملة مفردة او مركبة متساوية الاقدام في صحة الاسناد الى انفسها سواء كانت مجردة عن ملاحظة معانيها كما في قولك الف ضرب من ثلثة احرف او ماخوذة معها كما في قيل لا تنفسدوا وآمنوا اذا المسند اليه لفظها باعتبار الدلالة على المعنى وليس بهذه الحيثية باعتبار ان الالفاظ اذا ذكرت واريد بها انفسها صارت اسماء كما توهم لان المهمل لا يصير اسماً بالاخبار من لفظ وكذلك الجمل التي صارت مخبراً عنها باعتبار الفاظها في انفسها كما في قولك زيد قايم مركب من لفظين او مع ملاحظة معانيها كما عرفت فان قلت قد صرحوا بان المبتدأ لا يكون الا اسماً قلت ذلك لانهم اعتبروا وضع الالفاظ بازاء المعاني يستفاد منها في التراكيب فبينوا احوال الالفاظ في تلك التراكيب لا احوالها في انفسها بل يعرف هذه بالمقايسة بتلك فلفظ ضرب لما وضع لمعناه صار فعلاً فبين حاله بانه اذا كان مستعملاً في ذلك المعنى لم يصح الاخبار عنه وكذا لفظ من بخلاف لفظ زيد واذا لم تستعمل في معانيها جاز الاخبار عنها كلها

من سرح للسيد الشريف في بحث قوله واذا قصد لهم لا تفسدوا الآية

قال بعضهم اذا وضع لفظ لمعنى اسماً كان او فعلاً او حرفاً فقد صار علماً لنفسه ولذلك يوصف بالمعرفة فتقول ضرب الذي في كلام كذا فعل ماض ومن المذكور فيه حرف جر وهذا باطل قطعاً لانك تقول جسق الذي وقع في عبارة فلان مهمل ولا وضع ههنا لا صريحاً ولا ضمناً فكيف يكون علماً وما وقع في كلام بعض النحاة من ان اللفظ اذا اريد به نفسه كان علماً لم يرد به انه علم له حقيقة بل اراد انه بمنزلة العلم في تعيين المراد وتشخيصه فالصواب ما اختاره من انه بتاويل هذا اللفظ

من حواشي سرح المصباح للسيد الشريف في حالة التنكير

تكلمة انه وهبلة الهبول وقاتله الله ونظائرها كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب بها لكنهم اخرجوها عن اصلها الى التاكيد مرة والى التعجب والاستحسان تارة والى التعظيم والانكار اخرى للشيخ شهاب الدين التوربشتي في شرح المصابيح في كتاب الايمان

الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغيبة مطلقاً لا باعتبار تقدم الذكر فمن ثم قلت يا تميم كلكم بالضمير الغائب نظراً الى اصل المنادى قبل النداء ولهذا تقول المسمى بزيد زيد ضرب ولا تقول زيد ضربت وانما جاز يا تميم كلكم لان يا دليل الخطاب وليس في زيد ضرب دليل التكلم كذا قال الرضي في بحث المضمرات ملحوظ

مخطوطات جامعة الملك سعود

الانفعال والتفاعل بشتركان كالانتقال والتخاذل والاستباق والتسابق والارتماء والتراص وغير ذلك كذا في الكرماني في سورة يوسف

روي ان امرأة حاكمت الى شريح فبكت فقال الشعبي يا ابا امية اما تراها تبكي قال قد جاء اخوة يوسف يبكون وهم ظلمة ولا ينبغي لاحد ان يقضي الا بما امر ان يقضي به من السنة المرضية كشاف

مسئلة في علم الاظفار

وفي الواقعات اذا وقت يوم الجمعة لقلم الاظفار ان رأى انه جاوز الحد قبل يوم الجمعة ومع هذا ابو قوالى يوم الجمعة يكره لان من كان ظفره طويلاً كان رزقه ضيقاً وان لم يجاوز الحد ووقته تبركاً بالاخبار فهو مستحب لان عائشة رضي الله عنها روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قلم اظفاره او جز شعره يوم الجمعة اعاذه الله من البلايا الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام واذا قلم اظفاره او جز شعره يجب ان يدفن وان رمى لا بأس به وان القى في الماء في الكنيف او في المغتسل فهو مكروه لانه يورث الداء كذا في سرح التبيان للكواكبي

اذا كثر الكلام في قربه وتنقص الكلام بها اوزارها بها ابتلاها نقاسه

قال عبد الله بن المبارك اذا سأل السائل بوجه الله يعجبني ان لا اعطيه شيئاً لانه عظم ما حقره الله تعالى حيث قارنه بوجه الله من سرح التبيان للكواكبي

ساء للذم

ويلحق ساء ببئس فتقول ساء رجلاً ابو لهب وساءت المرأة حمالة الحطب وساء رجلاً هو وساءت امرأة هي باجرائها مجرى بئس في كل ما ذكر ووزنها فعل كظرف قلبت الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فان قلت فلم افردها او في بالذكر وهي من افراد فعل الآتي ذكره قلت لانها للذم العام فانها ببئس اشبه بخلاف قولك جهل وخبث ولؤم فانها لذم خاص ويلحق بها وبنعم فعل موضوعاً كحسن الخلق وحكم الحكماء ومنه قوله كبرت كلمة تخرج من افواههم او محولاً من فعل بفتح العين نحو ضو الرجل بمعنى ما اقضاه او فعل بكسر العين نحو علم الرجل بمعنى ما اعلمه بهذا مثل المص في الشرح للمحول من فعل بكسر العين وانتقد عليه بان المنصوص ان العرب شذت في ثلثة الفاظ فلم تحولها بل ابقتها على اصلها في الوزن واستعملتها استعمال نعم من غير تحويل لكن جعلتها لازمة وهي علم وجهل وسمع مضمنا تعجباً فقولك قضو الرجل بمنزلة ما اقضاه من جهة المعنى وكذا البواقي ومعنى الحاق هذا النوع بنعم انه يثبت له من الاحكام ما يثبت لنعم ويكثر انجراره بالباء كقولك حسن بزيد رجلاً من سرح التسهيل للدماميني

حبذا

وقد تقدم حب عن كلمة ذا فيجوز حينئذ افرادها وعدم الاتيان بكلمة ذا فتنقل ضمة عينها الى فائها كقوله حب بالزور الذي لا يرى منه الا صفحة او لمام بضم الحاء ويجوز اقرارها على حالها من الفتح وقد روي بالوجهين قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل فروي بضم الحاء وفتحها وكذلك فعل حلقي العين مراد به مدح او تعجب كقولك عرف الرجل مما وضع على فعل بالفتح ثم حول بالضم لاجل التعجب وكقولك عظم الرجل فما هو مصوغ في الاصل على فعل فلا تحويل فيه وكقول الشاعر حسن فعلاً لقاء ذي الثروة الملق بالبر والعطاء الجزيل وقول الآخر لم يمنع الناس مني ما اردت ولا اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا ولا مانع لتخصيص المص المدح بالذكر دون الذم مع مساواته له في الحكم ثم الصواب ان لو اكتفى بقوله تعجب عن ذكر المدح والذم لانه نص فيما مضى على ان فعل الجاري مجرى نعم وبئس مضمن معنى التعجب واما ترك المص النص على جواز التسكين من غير نقل لان هذا الحكم ثابت لفعل بضم العين مطلقاً تضمن تعجباً او لم يتضمنه بل فعلاً كان او اسماً من سرح التسهيل للدماميني

قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ذكر في تفسير قوله لخاسرون في الكشف وجوه احدها مستحقون لان يدعى عليهم بالخسار والدمار وان يقال خسرهم الله ودمرهم حين اكل الذئب بعضهم وهم حاضرون كذا في تفسير القاضي ملحوظ

وجاؤوا على قميصه بدم كذب الآية

قال على قميصه ما محله قلت محله النصب على الظرف كانه قيل وجاؤوا فوق قميصه بدم كما تقول جاء على جماله بالاحمال كشاف ملحوظ

رد عليه ابو حيان بان العامل اذ ذاك جاؤوا وليس الفوق ظرفاً لهم واجيب بانه لم يجعل الظرفية باعتبار الفاعل بل باعتبار المفعول وهو الدم كقولك ضربت زيداً فوق الجبل والعامل في فوق ضربت والظرفية باعتبار احد متعلقي الفعل وهو المفعول لا الفاعل ومن نظيره ما سبق في تفسير قوله وهو الله في السموات والارض في سورة الانعام والاظهر ان تقرر الجواب بانه ظرف لغو لجاؤوا المتعدي المستعمل بالباء فمعناه اتوا به فوق قميصه ولا يخفى استقامته من حواشي سعد الدين

كان نعل سيف رسول الله من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب نهاية ابن الاثير

التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر يجهل سببه ومن ثم قيل اذا ظهر السبب بطل العجب ولهذا ايضاً لا يجوز على الله لانه عالم الغيب والشهادة ولا يخفى عليه خافية وما ورد منه في كلامه عز وجل نحو فما اصبرهم على النار مصروف الى المخاطب اي يجب ان تتعجب العباد من سرح التسهيل للدماميني

بحث الوسط بين الكمالين

واما الحالة المقتضية للتوسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع فهي ان اختلفتا خبرا وطلبا ان يكون المقام مشتملا على ما يزيل الاختلاف من تضمين الخبر معنى الطلب او الطلب معنى الخبر ومشتركا بينهما في الجهة جامعة على نحو قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا الآية وقوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون انتهى والمراد بتضمين احدهما معنى الآخر ما يعم استعمال احدهما في معنى الآخر وانسياقه الى تقدير الآخر فمن الاول الآية الاولى فان قوله لا تعبدون مضمن معنى لا تعبدوا ويغني انه بمعناه لان مقام اخذ الميثاق يقتضي الامر والنهي فلذلك عطف عليه قولوا والمعنى على تقدير القول اي واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل قائلين لا تعبدوا وقولوا ومن الثاني الثانية فان قوله ان اصحاب الجنة مضمن معنى فليمتازوا اي هو دال على تقديره لانه خبر مستعمل في معنى الطلب كاستعمال لا تعبدون في معنى لا تعبدوا وبيان تضمينه اياه ان قوله فاليوم لا تظلم نفس شيئا كلام منقول وقت الحشر بدلالة عطفه بالفاء على قوله ان كانت الا صيحة الآية فكونه مناقضا عن وقوع الصيحة واحضار الخلق

هذا الملخص ما ذكره في المفتاح وشرحه للسيد الشريف قدس سره

قال الشريف قدس سره بعد تقرير كلام المص على الآية الثانية بحذافيره ولا يخفى عليك ما فيه من التعسف فالوجه في الآية ان يجعل من قبيل عطف القصة على القصة وهذا عطف لم يذكره السكاكي ولم يتنبه له الآخذون على ما صرح به في كتابه من عطف المفردات وعطف الجمل وقد ذكره العلامة في الكشاف حيث قال وقصة المنافقين عن آخرها معطوفة على قصة الذين كفروا كما يعطف الجملة على الجملة وقال في موضع آخر وليس الذي اعتمد بالعطف هو الامر حتى يطلب له مشاكل من امر او نهي يعطف عليه وانما المعتمد بالعطف هو جملة وصف ثواب المؤمنين فهي معطوفة على جملة وصف عقاب الكافرين يعني انه ليس من عطف الجملة على الجملة ليطلب هناك مناسبة الثانية مع الاول بل من عطف جمل مسوقة لغرض على جمل اخرى مسوقة لغرض آخر فالمقصود بالعطف هو المجموع وشرطه المناسبة بين مجموعي القصتين فكلما كانت المناسبة بينهما اقوى كان العطف احسن ولا يشترط المناسبة بين جملتين جمل القصتين وقد حققه بانه نظير ما يقال في عطف المفرد في مثل قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن من ان الواو الثانية لعطف مجموع الصفتين الاخيرتين المتقابلتين على مجموع الاوليين المتقابلتين لانك لو عطفت الظاهر وحده على واحدة من الاوليين لم يكن هناك تناسب فكما صح في المفردات ذلك صح في الجمل ان يكون الواو لعطف قصة اي مجموع جمل على قصة مثلها بل هذا بالجواز اولى فعليك بذلك اعني عطف القصة على القصة على ذكر منك فانه يغنيك عن التكلفات بارده في مواضع شتى انتهى كلامه

ملخط

المعرفة والعلم

قال في المطول ثم المعرفة يقال لادراك الجزئي او البسيط والعلم للكلي والمركب ولذا يقال عرفت الله دون علمته قال المحشي ابن الغفاري قوله دون علمته منقوض بقوله عم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله اللهم الا ان يقال بعد تسليم ثبوت هذا الكلام من رسول الله عليه السلام او من علي كرم الله وجهه ان الباء بمعنى اللام مجازا لا صلة العلم اي العلماء المخلصون لله كما اشار اليه بقوله ام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه انتهى اقول مراده ان ما يعلم من قولهم لذا يقال عرفت الله دون علمته ليس عدم جواز هذا الاستعمال مطلقا بل اذا روعي ما اعتبره بعض الفضلاء من تخصيص العلم بالكلي والمركب والمعرفة بالجزئي والبسيط يقال عرفت الله دون علمته ومما يشهد لجواز الاستعمال قول النبي عم في الصحيحين وذكره صاحب الكشاف عن عائشة رضي الله عنها ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقول المحشي بعد تسليم ثبوت هذا الكلام اه يشعر انه ما ظفر بهذا الاستعمال في غير هذا الكلام وتوجيهه بان الباء بمعنى اللام مجازا لا صلة العلم لا يتأتى في هذا الحديث كما لا يخفى نعم يمكن ان يأول هذا الحديث بتقدير المضاف اي اعلمهم بحدود الله وهذا يمكن ايضا في قوله الا العلماء بالله اي العلماء باحكام الله لكن الاصل عدم التأويل في مثل هذا خصوصا اذا صدر من صاحب الشرع

قلت قل

كتبه اوحد العصر شمس الاماثل

در ندمان كه بمعنى نديم باشد واو مشتق از ندم خلاف نيست زيراكه بر هردو مذهب منصرفست وشرط حاصل نيست زيراكه مؤنث وى ندمانة است نه ندمى اما ندمان بمعنى نادم كه از ندم مشتق است بمعنى پشيمانى اولا ينصرفست باتفاق زيراكه مؤنث وى ندمى است نه ندمانة

من شرح الكافية للسيد الشريف

ما يتعلق بالاستفهام بهل

ويكون بل ادعى للفعل من الهمزة لا لجنس بل زيد منطلق الا من البليغ كما لا يحسن نظيره قوله ليبك يزيد ضارع لخصومة ومن كل احد على ما سبق في موضعه والخطب مع الهمزة في نحو ازيد منطلق اهون

مختص

قوله لا يحسن هل زيد منطلق الا من البليغ لانه الذي يعرف النكتة في العدول من الفعل الى الاسم وان لا اصل اللائق بهل هو الفعل ما لم يعرض داع قوي الى الاسم كان تبناء الفعل للمفعول واسناده الى المفعول ثم رفع الفاعل بفعل محذوف واقع جواب سؤال عن الفاعل كما في ليبك يزيد ضارع لا يحسن الا ممن يعرف النكت في ذلك على ما مر في موضعه بخلاف ازيد منطلق فانه لو صدر على غير البليغ لا ينقص حسنه ذلك النقصان لان استدعاء الهمزة الفعل ليس بذلك القوي وكانه لا عدول في ذكر الاسمية معها بل هو قريب من الجري على الاصل وهذا معنى كون الخطب في ايراد غير البليغ الاسم مع الهمزة اهون منه في ايراده مع هل وفيه ايماء الى ان الاولى مع الهمزة ايضا هو الفعل فان قيل هب ان العدول الى الاسمية فيما اذا قصد بالاستفهام السؤال والطلب يكون للدلالة على كمال العناية بحصول الفعل وفيما اذا قصد الانكار لزيادة التقريع والتوبيخ بان ما كان ينبغي ان يقع على سبيل الحدوث والتجدد قد وقع على سبيل الثبوت والاستمرار فما وجهه اذا كان الاستفهام على حقيقته مثل هل زيد منطلق قلنا وجه العدول هو الدلالة والتنبيه على ان السؤال انما هو عن دوام الانطلاق واستمراره لا ثبوته مطلقا حتى ان اصل الانطلاق كانه معلوم وانما السؤال عن دوامه وثبوت استمراره

من شرح العلامة السابقة

قال ملك اذا دخل هل على الجملة الاسمية وقصد بالاستفهام طلب الفعل كما في قوله فهل انتم شاكرون عقيب قوله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم دل على الاعتناء بحصول الفعل ودوامه واذا قصد بالاستفهام الانكار دل على زيادة التقريع فانه وقع على سبيل الثبوت والدوام ما كان ينبغي ان لا يقع على سبيل التجدد والحدوث فاذا قصد بالاستفهام حقيقته فما يكون فائدة العدول قلت التنبيه على ان ذلك الفعل كالانطلاق مثلا في هل زيد منطلق مظنة الاستمرار والدوام

من شرح للسيد الشريف الجرجاني

واذ قد عرفت ان هذه الكلمات للاستفهام وعرفت ان الاستفهام طلب وليس يخفى ان الطلب انما يكون فيما يهمك ويعنيك شانه لا لما وجوده وعدمه عندك بمنزلة وقد سبق ان كون الشيء محتاجا مستدعية لتقديمه في الكلام فلا يعجبك لزوم كلمات الاستفهام صدر الكلام ووجوب التقدم في نحو كيف زيد واين عمرو ومتى الجواب وما شاكل ذلك

مفتاح

قد وعد في بحث تقديم المسند اليه انه يقرر في قانون الطلب وجه تقديم الاستفهام صدر الكلام فهذا تقريره وحاصله انه طلب والطلب لا يكون الا لما به فرط اهتمام وكل ما به فرط اهتمام يجب تقديمه في الكلام ولا يرد عليه ان الاخبار ايضا لا يكون الا لما به فرط اهتمام كلا لان كثيرا ما يخبر بما لا يعنيه لكن يرد ان كلا من الامر والنهي طلب ولا يقدم معمولاته عليه جائز مثل زيدا اضرب وعمرا لا تضرب لا يقال النهي طلب الانتفاء وهو دليل عدم الاهتمام لانا نقول يكون اهتمام بالانتفاء والترك وكف النفس عنه المطلوب ويمكن ان يقال المراد انه طلب الحصول في الذهن واشتغال الذهن باجزائك وخلاصة حقيقتك والاستفسار بصورته وهذا لا يكون الا لما به غاية الاهتمام طلب الحصول من الخارج فانه قد يكون بهذه المثابة لا يقال المطلوب لزوم تقديم الطلب كادوات الاستفهام واللازم من الدليل لزوم تقديم المطلوب لانا نقول المطلوب بالطلب الطلب بالاداة وبهذا يتم المطلوب وقد يقال في صدارة الاستفهام انه نوع من الكلام وكل ما هو نوع من الكلام فله صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه ذلك النوع ورد بانه ما من كلام الا وهو نوع من الكلام قوله ووجوب التقدم عطف على لزوم وخص كيف واين ومتى بالذكر مع دخولها فيما سبق من كلمات الاستفهام لانها ظروف اي على اي حال وفي اي مكان وفي اي زمان ولا محالة انها متعلق كسائر الظروف مثل حصل ويحصل وربما يتوهم ان وجوب تقدم هذه الكلمات انما يكون بالنسبة الى جملها حتى يكون التقدير كيف حصل لا حصل كيف ولا يجب التقدم على المبتدا الذي وقعت هذه الجملة خبرا له فازال هذا الوهم وصرح بوجوب تقدمها على المبتدا الا انها في الظاهر الفاظ مفردة وهي الاخبار للمبتدا وسكت عن انى وايان لانهما في معناها وحكمهما حكمها واما باقي الاسماء مثل ما ومن وكم فمفردات محضة يعلم وجوب تقدمها من لزوم كلمات الاستفهام صدر الكلام من غير اشتباه واحتياج الى تنبيه لانها اعم من حروف وما يتضمن معناها كاسماء الاستفهام سواء في ذلك كونها مبتدأ مثل ما عندك ومن عندك واتهم يابني وكم درهما في الكيس واخبارا مثل ما هذا ومن ابوك واي رجل اخوك وكم درهما مالك ونحو ذلك مما عند كون المرفوع بعدها معرفة اخبارا او مفاعيل مثل ما تصنع ومن تضرب واتهم تكرم وكم تاخذ وعم تبتاع لون ومن يمتنع الا ان وفي ايهما ترغب وعلى كم تصول وعلى هذا القياس

قوله واذ قد عرفت هذا بيان لما وعده في بحث تقديم المسند اليه من ان تضمن الاستفهام يقتضي صدر الكلام الآن ما ذكره لايفي بما وعده لانه يدل على
ان الاستفهام الذي هو المطلوب اهم لا على ان الطلب اهم فيجب ح ان يقدم المطلوب على اداة الاستفهام فان طلب المطلوب بالطلب الطلب بالاداة
فيجب تقديمها قلت الاهم الذي ذكره هو ذات المطلوب لا صفة كونه مطلوبا لا يقال نحن نقول ان الطلب اهم من عدمه والآلم يصدر عنه
قطعا كما ان ذكره انتقض بالامر والنهي والقول بان الاستفهام للحصول الذهني الذي هو اشتغال اشرف الاجزاء وانتعاشه بالصور الادراكية
بخلاف الامر والنهي فانهما للحصول الخارجي فليسا في تلك المرتبة من الاهمية مما لا يلتفت اليه في الامور العرفية فان الحصولات الخارجية المطلوبة بالامر
والنهي هي الاهم في متعارف اهل اللغة والصواب في الاستدلال ان يتمسك بما اشتهر في كلامهم من ان كلمات الاستفهام يغير الكلام من نوع الى نوع
فوجب تقديمها ليعلم من اول الامر نوع الكلام وتفرغ ذهن السامع لتفهمه قوله ووجوب التقديم عطف على لزوم يجريه مجرى التنبيه وخص بالذكر هذه الظروف
المقدرة بالجملة على الاصح كيلا يتوهم ان صدارتها في جملتها كافية فلا يجب تقديمها على ما وقعت خبرا عنه وانما وجب ذلك لانها في صورة المفردات وكذا الحال
في انى وايان لانهما في معناها وصورتها ولعل السر في وجوب تقديمها ان الاستفهام في مثل اين زيد متوجه الى النسبة بين زيد والحصول في مكان مخصوص
على الاطلاق سواء قدر الظرف بالاسم او بالفعل فوجب ان يقع اين في صدر هذا الكلام المشتمل على هذه النسبة التي توجه اليها الاستفهام كانه قيل افي الدار زيد ام
في السوق بخلاف قولك زيد اين هو فان الاستفهام ههنا عن النسبة التي في الجملة الواقعة خبرا عن زيد فيحتاج ههنا الى تقدير القول لان الجملة الطلبية وقعت
خبرا المبتدأ فلا بد ان يلاحظ فيها ما يجعلها حالا من احواله على تحققه ولا حاجة اليه في مثل اين زيد لان الاستفهام فيه عن نسبة الحصول في المكان الى زيد
فلم يقع فيه جملة طلبية خبرا المبتدأ حقيقة قال ولا تغفل قوله وما شاكل ذلك يتناول سائر كلم الاستفهام وما شاكلها من اسماء الشرط فان قلت قد دخل
الجار والمضاف على كلمات الاستفهام كقولك بمن مررت وغلام من ضربت فيبطل صدارتها قلت لا يبطل وذلك لشدة الاتصال بين الجار والمجرور وبين المضاف
والمضاف اليه حتى كانهما شيء واحد ولذلك يعد الاستفهام مقدما على الجار والمضاف

بل الاستفهام داخل بحسب المعنى على جملة مركبة من زيد والحصول في مكان فلا احتياج الى تقدير القول ههنا وقد سبق
منه اشارة الى هذا المعنى وتفصيل ما اوردناه آنفا فتدبر ولا تكن من الغافلين

تقييد للاطلاق يعني اذا قدر بالاسم فلا شك ان الاستفهام متعلق بالنسبة بين زيد والحصول
في مكان فكذا اذا قدر بالفعل لانهما متحدان في الحصول المراد بالكلام

بحث التعلق من المفهوم الاصلي والآخر

ولا يجب في ذلك التعلق ان يكون مما يثبته العقل بل ان كان مما يثبته الاعتقاد المخاطب بما تعرف وغير عرف امكن المتكلم ان يطلع من مخاطبه ذلك فصح ان ينتقل ذهنه من المفهوم الاصلي الى الآخر
بوساطة ذلك التعلق بينهما في اعتقاده

قوله ولا يجب في ذلك التعلق اي التعلق الذي بين المفهوم الاصلي ومفهوم آخر ان يكون مما يثبته العقل اي ان يكون لزوما عقليا بحيث يمتنع ان يدرك المفهوم الاصلي بدون المفهوم الآخر كما في دلالة
التضمن مطلقا وفي بعض الالتزام كدلالات الاعدام على الملكات وانما تعرض لبيان حال التعلق دفعا لان يتوهم من تسمية دلالة الالتزام بالعقلية كونها مشروطة باللزوم العقلي كما ذهب اليه جماعة وذلك
لانهم اعتبروا في الدلالة الكلية حيث قالوا دلالة اللفظ على معناه بالوضع كونه بحيث كلما اطلق فهم منه معناه بعد العلم بالوضع فاضطروا في الالتزام الى اشتراط اللزوم العقلي ولزمهم خروج اكثر
المجازات المستعملة في متعارف اللغة عن الدلالات الثلث فالتزموا ذلك وقالوا لا دلالة للفظ الاسد وحده على الرجل الشجاع بل الدال عليه هو المجموع المركب منه ومن القرينة المنضمة اليه
واما علماء العربية فقد اكتفوا في الدلالة بالجزئية وقالوا هي كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم معناه بعد العلم بالوضع فلم يجب عندهم في ذلك التعلق المقتضي لفهم المعنى الآخر ان يكون عقليا
بل كفى هناك ان يكون مما يثبته اعتقاد المخاطب اما للعرف عام اي لامر معروف فيما بين الجمهور كما بين الاسد والجرأة او لغير عرف عام سواء كان عرفا خاصا كما بين التسلسل والبطلان
عند المتكلمين او لم يكن عرفا خاصا كما بين اقدام زيد على امر هائل وجرأته وبين احجامه عنه وجبنه وكما بين البخل والجود في حاتم الطائي والتهكم الى غير ذلك من المتعارف المتعارفة والضابط
ان يعتقد المخاطب بين المفهومين ارتباطا يصح به انتقال ذهنه من احدهما الى الآخر سواء كان ذلك الارتباط مستندا الى العقل او العرف او غيرهما اذ ح امكن المتكلم اي جاز له
ويتيسر ان يطلع من مخاطبه ذلك اي مخاطبه الذي يعتقد ذلك التعلق المصحح للانتقال مطابقا كان اعتقاده للواقع او غير مطابق قال المحشي اي اذا قدر عليه ذلك بتيسر

انما اعتبروا الكلية في الدلالة لئلا يختلف حال اللفظ بالقياس الى معنى واحد
بان يفهم منه تارة ولا يفهم منه اخرى فوجب اعتبار اللزوم العقلي في الدلالة الالتزامية
قالوا وهذا اضبط وانسب بما حثنا التي هي قواعد كلية عقلية لا تختص بما اصطلح

فان كانت تلك القرينة لفظية فاللفظ الدال يكون مركبا
والدلالة الثلث انما هي في المفرد وان كانت غير لفظية
فالامر ظاهر لان الدلالات الثلث انما هي في اللفظ دون غيره

وهي قضية مهملة
مذكورة في ... الجزئية

انما قال عند المتكلمين لان التسلسل باطل بل عند
... فالحكم بتقدير وجوده ...
الامور الغريبة كما بين ... العلم

[illegible]

واعلم ان ابن هشام توهم بخروج الهمزة عن استعماله في المعاني المنقولة من الاستفهام كالانكار والتقرير وكونها عن حقيقة الاستفهام لكن قال السيوطي في الاتقان
هل يقال ان معنى الاستفهام في هذه الاشياء موجود وانضم اليه معنى آخر او تجرد عن الاستفهام بالكلية قال في عروس الافراح محل نظر والذي يظهر الاول قال وبه قال
التنوخي في الاقصى القريب ان لعل تكون للاستفهام مع بقاء الترجي قال ومما يرجحه ان الاستبطاء في قولك كم ادعوك معناه ان الدعاء وصل الى حد لا اعلم عدده فانا اطلب ان اعلم
عدده والعادة تقتضي بان الشخص انما يستفهم عن عدد ما صدر منه اذا كثر فلم يعلمه وفي طلب فهم عدده ما يشعر بالاستبطاء واما التعجب فالاستفهام معه مستمر فمن تعجب من شيء
فهو بلسان الحال سائل عن سببه وقد صرح صاحب الكشاف في قوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد بان الاستفهام مع التعجب واما التنبيه على الضلال فالاستفهام فيه
حقيقي لان معنى اين تذهب اخبرني الى اي مكان تذهب فاني لا اعرف ذلك واما التقرير فان قلنا المراد به الحكم بثبوته فهو خبر بان المذكور عقيب الاداة واقع او طلب
اقرار المخاطب به مع كونه ثابتا عند المتكلم فهو استفهام يقرر المخاطب اي يطلب منه ان يكون مقرا به وفي كلام اهل الفن ما يقتضي الاحتمالين والثاني اظهر وفي الايضاح تصريح
وبطلان السائل بنفي معنى الاستفهام مع كل واحد من الامور المذكورة انتهى ملخصا كلام السيوطي وانت تعلم ان ما عدا همزة التسوية لا شك في بقاء الاستفهام فيه بدليل عليه عدم احتمال
الصدق والكذب وعدم الحاجة الى الجواب بخلاف همزة التسوية فانها مع ام قد تجردت عن الاستفهام بالكلية وصار خبرا محضا ولذلك يحتمل الصدق والكذب والسيوطي ...

من بعض المعاني الثابتة المنقولة من الاستفهام

وذكر بعضهم معاني لو لا صحتها منع

[illegible]

اقسام المطلوب

ثم اذا لم يزد الحصول في الذهن على التصور والتصديق لم يتجاوز اقسام المطلوب ستة حصول تصور او تصديق في الذهن وحصول انتفاء تصور او تصديق عنه وحصول ثبوت تصور او انتفائه في الخارج

مفتاح

قد عرفت ان الطلب لابد له من مطلوب وان ذلك المطلوب لابد ان يكون متصورا اى مدركا بوجه ما ثم ذلك المدرك اما ان يطلب من حيث ثبوته او من حيث انتفاؤه الا ان المصنف اعتبر الحصول مع كل واحد من الثبوت والانتفاء ولم يرد به معنى الوجود او الثبوت حتى يلزم ان يكون للثبوت وجود او ثبوت وللانتفاء ايضا وجود او ثبوت بل اراد به شيئا يراد حين يقال حصل وجوده او ثبوته وحصل عدمه او انتفاؤه كانه قيل حصل الاتصاف بالعدم او بالانتفاء اى اتصف بذلك واذا كان المطلوب ثبوت شئ او انتفاؤه كان المقصود الاتصاف بالثبوت او الانتفاء فلذلك قلنا ولابد من اعتبار الحصول معهما لانه المقصود بالطلب حتى ان لم يصرح في العبارة كان المعنى على اعتباره فلا تغفل

من شرح الشريف

والا فيمتنع حصول انتفاء القيام في الخارج الا اتصاف الذات بذلك الانتفاء في الخارج ولا يلزم منه كون انتفاء القيام موجودا او ثابتا في الخارج

قوله والا فيمتنع الا اتصاف الذات بذلك الانتفاء فان حصول الشئ في الخارج كوجوده على قسمين حصوله بنفسه فيه وحصوله لغيره فيه وهذا راجع الى اتصاف الغير به ويجوز اتصاف الذات بانتفاء القيام فيه ولا يلزم منه كون انتفاء القيام ثابتا في الخارج اذ الثابت في الخارج ما كان الخارج ظرفا لثبوته لا ما كان الخارج ظرفا لنفسه فان قولك زيد اعمى قضية خارجية يتصف الموضوع بالمحمول في الخارج ولا يلزم منه كون العمى ثابتا في الخارج بل اللازم منه ان يكون نفس العمى العارى عن الثبوت في نفسه منتسبا الى الخارج وحاصلا فيه بمعنى ان يكون الموصوف موصوفا في الخارج على ما قرر ولا استحالة فيه لان العمى ليس من المخترعات المحضة للعقل بل هو يلاحظه ويعتبره بمعونة الحس من الخارج باعتبار انطباقه على الخارج فسقط ما يقال حول المص في الخارج حسب ذلك وحصولين في الخارج لابد ان يجعل ظرفا للحاصل لا للحصول

من حواشي الشريف على شرح الشمسية

فقد اشتهر في كلامهم ان ربّ مثلا موضوعة للتقليل للابتداء ولم يريدوا بذلك ان من موضوعة للمعنى الذي وضع لفظ الابتداء بازائه حتى يكونا مترادفين بل ارادوا انها موضوعة لكل ابتداء خاص متعلق لشيئين مخصوصين من حيث انه حالة لهما رابطة احدهما بالآخر وعلى هذا القياس ليس معنى قوله ليت موضوعة للتمني انها مرادفة له بل معناه انها موضوعة لكل تمن مخصوص عارض لمتمنّى مخصوص وسيأتي تحقيق ذلك على ما ينبغي في مباحث البيان

من شرح المفتاح الشريف في قانون الطلب

حروف التنديم

وكأن الحروف المسماة بحروف التنديم والتحضيض وهي هلا والا ولولا ولوما مأخوذة منها مركبة مع لا وما المزيدتين اه

مفتاح

وانما ذكر بلفظ كأن في مثل هذا الموضع كما يقولون لكونه قولا بالرأى وميلا الى الاشبه من غير دليل قاطع او ظن غالب وهم يستعملون لفظ كأن في مثل هذا الموضع كما يقولون الاشبه كذا ويشبه ان يكون كذا

من شرح المفتاح للعلامة الشيرازي

ثم ان قولهم ان مثل قولك ادبس في الاناء ام عسل لطلب تصور المسند اليه او المسند او غيرهما مبني على الظاهر توسعا الا ترى ان تصور الدبس والعسل حاصل للطالب قبل الجواب وبعده على وتيرة واحدة لم يزد ذلك بالجواب شئ والتحقيق ان المطلوب هو التصديق فان طلب ما هو حاصل يكلف يطلب ما هو حاصل هو التصديق بان احدهما لا بعينه في الاناء والمطلوب التصديق بان احدهما بعينه فيه وهذان التصديقان مختلفان بلا اشتباه الا انه لما كان الاختلاف بينهما باعتبار تعين المسند اليه في احدهما وعدم تعينه في الآخر وكان اصل التصديق حاصلا توسعوا فحكموا بان التصديق حاصل والمطلوب هو تصور المسند اليه اى من حيث انه مسند اليه كما نبهنا عليه وهذه الحيثية اشارة الى ذلك التصديق المطلوب فتأمل وقس عليه نظائره

من شرح المفتاح الشريف في قانون الطلب

اعلم انه قد يستعمل التفعل في مقام طلب الافعل فيفيد تدبيه الترك وكراهية الفعل تنزيها

لفظ التسمية يستعمل في الاشتراك المعنوي

من شرح المفتاح للشريف

لم يرد بتسمية كل منهما بالعقلية ان اطلاقها عليهما بالاشتراك اللفظي بل اراد ان ذلك بالاشتراك المعنوي كما يقال الفرس والانسان يسمى كل واحد منهما حيوانا اى يطلق عليه الحيوان

من شرح المفتاح للشريف في فصل البيان

واما عد ام من كلمات الاستفهام فيظهر في المتصلة سيما بعد الخبر مثل انها لابل ام شاة للقطع ان المعنى بل هي شاة والدال على هذا ام لا غيره ومن لم يعده نظرا الى انه عائد الى الهمزة وكثيرا ما يقال صاحب الكشاف ان معنى الهمزة التي تتضمنها ام هو الانكار والتوبيخ ونحو ذلك ولهذا لم يذكر المص عند تفصيل كلمات الاستفهام

من شرح المفتاح للتفتازاني

لانه يدل على

قد صرح العلامة السكاكي بان الاضافة لادنى ملابسة مجاز فاختلف الفاضلان في مجازيتها هل هي مجاز حكمي او مجاز لغوي قال التفتازاني فان حقيقة الاضافة اللامية للاختصاص الكامل الذي يصح معه الاخبار بان المضاف للمضاف اليه فالاضافة بادنى الملابسة يكون مجازا حكميا مشبها بجعل تلك الملابسة بمنزلة الملابسة الكاملة الاضافية انتهى كلامه وقال السيد السند فان الهيئة التركيبية في الاضافة اللامية موضوعة للاختصاص الكامل المصحح لان يخبر عن المضاف بانه للمضاف اليه فاذا استعملت في ادنى ملابسة كانت مجازا لغويا لا حكميا كما توهم لان المجاز في الحكم انما يكون بصرف النسبة عن محلها الاصلي الى محل آخر لاجل ملابسة بين المحلين وظاهر انه لم يقصد صرف نسبة الكوكب من شئ الى الخرقاء بواسطة ملابسة بينهما بل نسب الكوكب اليها للظهور جدها في تهيئة ملابس الشتاء بتجزيتها قطنها في قرائبها ليغزل لها في زمان طلوعه الذي هو ابتداء البرد فجعلت هذه الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل انتهى كلامه

كوله

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب

الخرقاء هي المرأة التي في عقلها هوج ولها حماقة كانت تضيع وقتها طول الصيف فاذا طلع سهيل وهو كوكب يقرب القطب الجنوبي يطلع عند ابتداء البرد تنبهت وفرقت القطن في القرائب استعدادا للشتاء فاضيف الكوكب اليها بهذه الملابسة البعيدة اللطيفة السحرة بالضم السحر سهيل بالرفع بدل من كوكب او عطف بيان اذاعت فرقت غزلها قطنها الذي يصير غزلا وبول اليه القرائب جمع قريبة يعني اقاربها وعشائرها

باشره اى بتمامها الاشر في الاصل القد الذي يشد به الاسير يقال هو لك باشره اى مع اشره

من شرح المفتاح

اى قيل في الاسير هو لك باشره اى مع قده ثم شاع في الاستعمال حتى قيل في كل شئ هو لك باشره اى بتمامه

منه

ثم لعلك ان الطلب سعى في التحصيل وان تحصيل الحاصل ممتنع تعلم ان مطلوبك مثلا في نحو ليت كذا وفي نحو اضرب يمتنع ان يكون ثابتا عندك ومتحققا فيمتنع ان يجعل مثله وصفا او خبرا

مفتاح

واعلم ان القول بامتناع كون خبر المبتدأ طلبا محل نظر والتمسك بان الخبر ثابت للمبتدأ فيكون ثابتا في نفسه والطلب ليس كذلك على عمومه غير مسلم وانما ذلك في القضية اعني الجملة الخبرية وليس معنى الخبر على الاطلاق ما اثبت للمبتدأ بل ما اسند اليه وهو اعم كما في اسناد الطلب الى الفاعل والقول بان الخبر لابد ان يحتمل الصدق والكذب غلط من باب اشتراك اللفظ ثم وقوع الانشاء من الطلب وغيره خبرا كثير في الكلام وان اول بتقدير القول على ما ذكره المص وغيره مما لا ضرورة اليه بل يأباه المعنى في كثير من المواضع سيما في باب المدح والذم فيمن يجعل المخصوص مبتدأ وفي الدعاء كقوله تعالى بل انتم لا مرحبا بكم وفي مثل اين زيد ومتى القتال وكيف الحال وما اشبه ذلك

من شرح العلامة التفتازاني

ولقائل ان يقول مدلول الكلام الطلبي هو الطلب الثابت في نفسه لا المطلوب الذي هو ليس حاصلا معه فالصواب ان يقال الوصف يجب ان يكون معلوم الانتساب الى الموصوف عند السامع قبل ان يجري على الموصوف والطلب لا يعلم الا بالكلام الصادر عن المتكلم الطالب الدال عليه وكذا سائر الانشاءات فلا يقع شئ منها وصفا الا بتأويل واما الخبر فلا يجري فيه ذلك والتمسك بان الخبر يحتمل الصدق والكذب والانشاء لا يحتملهما غلط نشأ من اشتراك لفظ الخبر بين خبر المبتدأ وما يقابل الانشاء واستدلال المص على ذلك بان الخبر يجب ان يكون ثابتا في نفسه ومدلول الكلام الطلبي ليس كذلك فقد ظهر لك بطلان مقدمته فزعم بعضهم انه يجوز وقوع الانشائية خبرا للمبتدأ بلا تأويل والمشهور هو التأويل وذلك لان خبر المبتدأ يجب ان يلاحظ من حيث انه حال من احوال المبتدأ وينسب اليه سواء وقعت النسبة بينهما او استفهم عنها ولا شك ان نحو اضرب في قولك زيد اضربه ليس من احوال زيد اذا اجري على ظاهره كما في قولك اضرب زيدا واما اذا اول بمقول في حقه اضربه على معنى انه يستحق ان يؤمر بضربه فقد صار ملحوظا من حيث انه حال لزيد وفيه مبالغة تعري عنها قولك اضرب زيدا لانك هناك امرت بضربه واشرت الى انه مستحق لذلك وقس عليه نحو قوله تعالى بل انتم لا مرحبا بكم واما مثل اين زيد ومتى القتال فليس مما نحن بصدده لان الاستفهام هنا داخل في الحقيقة على النسبة بين المبتدأ المذكور والمقدر لا على الخبر وحده

من شرح العلامة الجرجاني

اذ قد عرفت منها ان مضمون الجملة الطلبية حاصل وقد تقدم ان الخبر لا يجب ان يكون ثابتا في نفسه كما في الاخبار الواردة على المستقبل

منه

نظرت الزاعم الى ان الدليل الصحيح الجاري في الصفة لا يجري في الخبر والى ان الطلبي الآخر فاسد ان فوّز ذلك وليس بشئ لما قررناه

منه

هذا الدليل الصحيح لا يجري في الخبر وهنا كان دليلان آخران احدهما للجمهور وهو فاسد قطعا والآخر فقد ظهر انه فاسد ايضا

منه

لا يكون حالا من احوال المبتدأ لانه لا يمكن ان يجعل حالا من احواله وليست هي ان الخبر يجب ان يكون قائما به او محمولا عليه بالمواطأة ايجابا او سلبا حتى ينتقض بالامور الاعتبارية وبالجمل الواقعة خبرا وبصورة الاستفهام الداخل على المبتدأ بل يكفي بان الخبر يجب ان يكون ملحوظا من حيث انه حال من احوال المبتدأ فانه كاف لنا في اثبات ما نحن بصدده وان شئت على ذلك تنبيها فتأمل في الفرق بين زيد اضربه ومن زيد ضربته فان زيدا في الاول معمول لانه لم يلاحظ معه الفعل على وجه يكون حالا من احواله بل انما ذكر ليتعين محل الضرب وفي الثاني مبتدأ لانه لوحظ معه الفعل من حيث انه حال من احواله

منه

كون مضمون الجملة الطلبية حاصلا لا بالمسند ونية فلا يقع خبرا عنه كما ان ذلك لا يجري في مثل الجواز ان يكون المسند اليه هو الطالب بعينه على ان وجوب قيام الخبر بالمبتدأ له

منه

متن

قوله في الهيئة التركيبية اراد بها الهيئة التي عرض لها ذلك الهيئة على ظاهره ذكر الحال وارادة المحل فيكون من المجاز المرسل المركب فاما عبر عن المركب بالهيئة التركيبية لكون كل واحد من مفرداته حقيقة ومنشأ التجوز انما هو الهيئة التركيبية وكذا الحال في كل موضع جعل المجاز فيه الهيئة التركيبية فلا يرد الاعتراض بان المجاز المرسل لابد ان يكون كلمة والهيئة التركيبية ليست كذلك

من حواشي الكبير للفاضل

Copyright © King Saud University

في التشبيه البليغ

اذا قلت اسد واتى اسد ونى قوله واى اسد زيادة مبالغة ودلالة على انه كامل فى الاسدية بحيث يحمل الناظر على الاستعظام وهو عطف على اسد عطف الخاص على العام اعنى المقيد بالكمال على المطلق ولك ان تقدر له مبتدأ اى واى اسد هو قصدا الى التعجب والتعجب

مسيح العباح للسعاراني

اما الواجب فى التشبيه اذا ترك المشبه ان لا يكون مضمرا باعتبار صيغة مثلا اذا قلت عندى اسد او رايت اسدا او نظرت الى اسد فانه لا يعد تشبيها وسياتيك بيان حاله واما غد كوزيد اسد وتقديره المحذوف المبتدأ تشبيها لانك حين اوقعت اسدا وهو مفرد غير جملة خبرا لزيد استدعى ان يكون هو اياه مثله فى زيد منطلق فى ان الذى هو زيد هو بعينه منطلق والا كان زيد اسد مجرد تعديد نحو جمل فرس لا اسناد الكن العقل يابى ان يكون الذى هو انسان هو بعينه اسدا فيلزم لا متناع حمل اسم الجنس وصفا حتى يصح اسناده الى المبتدأ المصير الى التشبيه بحذف كلمته قصدا الى المبالغة

مقاح

فان قيل لم لا يجوز ان يجعل اسد بمعنى شجاع فيصح حمله على زيد اجيب بانه لا يجوز لان اسدا اسم لجنس الاسد من غير دلالة على الوصف اعنى المعنى الزائد على الذات فيمتنع ان يحمل وصفا اى دالا على معنى زائد على الذات يجب لا يعتبر الذات المبهمة التى هى اعم عام الا لضيق العبارة عند التعبير وحاصله انه لا بد لتصحيح هذا الكلام من حمل الخبر على صفة يصح اسناده الى المبتدأ او حملوا على حذف اداة التشبيه الاول ممتنع فتعين الثانى والقائل ان يقول ان اريد الامتناع حقيقة غير مفيد لان المجاز احد طرق التعبير وان اريد المجاز فممنوع فان استعمال هذا استعمال شجاع مجازا مما لا خفاء فى صحته والمجاز وان كان خلاف الاصل فالحذف ايضا كذلك من غير ترجيح بما ذكر فى الاصول بل ربما يمكن ترجيح المجاز بانه اغلب وابلغ وبانه كثيرا ما يقع الاسم الواقع هذا الموقع عاملا فى ظرف او غيره بمنزلة الصفة مثل اسد على وفى الحروب نعامة اى مجترئ صائل على وجبان ضعيف فى الحروب وذو شرا بى العلاء والطير اغربة عليه اى باكية وقال الشاعر كانى لا امنه بيوتا حصينة مسوحا اعاليها وساجا كسورها فجل اعاليها فاعل مسوحا لكونها بمعنى سودا وكذا ساجا كسورها والحاصل انه انما يمتنع حمل اسد على زيد اذا كان فى معناه الحقيقى واما اذا كان مجازا عن الشجاع فيصح الحمل ظاهرة من غير احتياج الى تقدير اداة لكونه تشبيها ويكون الحمل على زيد قرينة المجاز بمنزلة زيد اسد او نظائره سوى النحاة ولهذا زيادة بيان اوردته فى حواشى الكشاف

مسيح العباح للعلامة السعارانى

فان قيل لا امتناع فى ان يستعمل اسد بمعنى شجاع مجازا قلت لا شبهة عليك انه اذا استعمل اسد فى مفهوم الشجاع كان مجازا مرسلا من باب اطلاق اسم الذات على الصفة الكائنة فيه المسببة عنه لا استعارة اذ لا يتصور تشبيه مفهوم الشجاع بذات الاسد واذا حمل اسد بهذا المعنى على زيد لم يتصور ايضا تشبيه لكنا نعلم قطعا ان هناك قصدا الى تشبيه فى الجملة وهذا الوجه كاف فامتنع جعله وصفا انتزاعا عارضا واما تعلق الجار به فى مثل قولنا اسد على وفى الحروب نعامة فليس لانه اسم الجنس اخرج عن معناه الحقيقى واستعمل فى معنى جرى وجبان على ما توهم بل لانه لوحظ منه معناه الحقيقى على سبيل التبع ما هو لازم له ومفهوم منه فى الجملة وهذا القدر كاف للعامل فى الجار واذا قلت رايت زيدا اسدا ابوه جاز وكان ابوه مرفوعا على التشبيه اى مشبها باسد ابوه

مسيح للعلامة الكاشى

فان قيل ما معنى الاعراض عنه بالكلية قلت هو ان لا يكون المشبه مقدرا لاتمام الكلام به ولا منويا مرادا ايضا وقد عرفت مثال المقدر لتصحيح الكلام واما مثال المنوى المراد من غير احتياج الى تقديره لاتمام الكلام لفظا فهو الذى ذكر فى الكشاف انه مطوى على سنن الاستعارة كقوله تعالى وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج اذ لم يرد بالبحرين الاسلام والكفر على سبيل الاستعارة بل اريد البحران حقيقة يشهد بذلك سياق الآية الى قوله وترى الفلك مواخر عند من له ذوق سليم شهادة قاطعة واريد تشبيه الاسلام والكفر بهما فكانه قيل الاسلام كعذب فرات والكفر كملح اجاج فلفظ المشبه منوى فى الارادة غير مقدر فى نظم الآية لكونه مغيرا لنظمها وفى مثل هذا الموضع يلتبس التشبيه بالاستعارة فيفرق بينهما بان اسم المشبه به فى الاستعارة يكون مستعملا فى معنى المشبه بحيث لو اقيم اسم المشبه مقامه لاستقام الكلام الا انه يفوت المبالغة المستفادة من الاستعارة وفى التشبيه يكون مستعملا فى معناه الحقيقى فلا يستقيم اقامة اسم المشبه مقامه قطعا وبذلك يعرف كون اسم المشبه مرادا منويا وان لم يكن مقدرا فى نظم الكلام كما فى هذه الآية واذا تحققت ما صورناه اتضح عندك ما ادعيناه من ان التركيب فى طرفى التشبيه التمثيلى قد يكون بالفاظ مقدرة فى الكلام او منوية فيه فتذكر

مسيح العباح للشريف

ويسمى هذا النوع تجريدا وكذا امثاله

قوله رايت بفلان اسدا ولقيتنى منه اسد كلاهما من التجريد ومعناه ان ينتزع من امر ذى صفة امر آخر مثله فى تلك الصفة مبالغة فى كمال تلك الصفة فى موصوفها وكانه قيل فى هذين المثالين بلغ فلان فى الاسدية مرتبة صح معها ان ينتزع منه اسد آخر ولا يخفى تقدير اداة التشبيه وقد يجىء التجريد فى غير التشبيه كقولك لى من فلان صديق حميم اى بلغ من الصداقة مبلغا صح معه ان يستخلص صديق آخر

مسيح العباح للشريف

[illegible]

92

فان قلت لفظ احد قد يكون اسما للعدد المخصوص بمعنى الواحد وهمزته منقلبة عن الواو وجمعه آحاد وقد يكون اسما لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع وهمزته اصلية وهو فى معنى العموم ولا يستعمل فى الايجاب اصلا كذا ذكره ائمة اللغة فقولهم ان اولا احد السنتين وان قيل اضرب زيدا او عمرا فى معنى اضرب احدهما لا يجوز ان يحمل على الثانى وهو ظاهر بل على الاول وهو منصوب فلا يكون نكرة فلا يعم فى النفى قلت هو مع الاضافة الكبير مبهم غير معين قال ابن يعيش فى احد من الابهام ما ليس فى واحد تقول جاءنى احدهما او احدهم والمراد واحد غير معين وهذا يشكل بمسئلة الجامع الكبير وهى انه لو قال والله لا اقرب هذه او هذه اربعة اشهر كان موليا منهما جميعا ولو قال لا اقرب احديهما كان موليا من واحدة لا منهما جميعا والقياس عدم الفرق الا ان كلمة احدى خاصة صيغة ومعنى ولا يعم بشىء من دلائل العموم فكذا بوقوعها فى موضع النفى بخلاف كلمة او فانها قد تفيد العموم بوقوعها فى موضع الاباحة فالاولى ان يعبر او باحد منكر غير مضاف كما ذكره المص

ملوح

حسب ما ان لان يعد ... لا ليطع احد انها
ولم يقل لا ليطع احدهما

الواو العاطفة على النفى

اذا استعملت الواو فى النفى فهو لعدم الشمول لا لنفى الجمع ونفى المجموع يجوز ان يكون بنفى واحد الا ان يدل قرينة حالية او مقالية على انها لشمول النفى وسلب الحكم عن كل واحد كما اذا حلف لا يرتكب الزنا واكل مال اليتيم وكما اذا اراد بلا الزائدة مثل ما جاءنى زيد ولا عمرو فالضابط انه ان قامت القرينة فى الواو على شمول العدم فذاك والا فهو لعدم الشمول او بالعكس وما ذكره المصنف انه ان كان للاجتماع تاثير فى المنع فلعدم الشمول والا فلشمول العدم ليس بمطرد فانه اذا حلف لا يكلم هذا وهذا فهو لنفى المجموع مع انه لا تاثير للاجتماع فى المنع ومثله اكثر من ان يحصى

[illegible]

فلما بلغ معه السعى فلما بلغ ان يسعى مع ابيه فى اموره الدينية والدنيوية ومعه متعلق بالسعى وجاز لانه ظرف فيكفيه رائحة من الفعل ونظيره فى تقديم الظرف الواقع معمولا للمصدر عليه قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة وقوله اكان للناس عجبا وغير ذلك مما ورد فى التنزيل وغيره لا ببلغ لاقتضائه بلوغهما معا حد السعى ولكن معا ولا بمحذوف كما زعم الزمخشرى والبيضاوى لانه عدول عن الظاهر وهو تكلف لا شبهة فيه حيث قالا فلما بلغ السعى قيل مع من قيل مع ابيه واعلم ان هذا القول من العلامتين خطأ ينبغى ان لا يجترئ عليه المعتبر لكتاب الله الذى لا يغير ولا يبدل لان الله تعالى لم يقل فلما بلغ السعى معه حتى يصح كلامهما بمعنى الصحة بل قال فلما بلغ معه السعى بتقديم معه على السعى فقولهما كانه قال فلما بلغ السعى ضرب من التغيير للمنزل والا يجوز مثل عند اهل الحق كما لا يخفى على المتامل المنصف ولا يغرنك لفظ كانه فى عبارتهما لانه تدريج لتكلمهما مع الغنية عنه بالحق الذى قرعناه سمعك فكن حصنا وقل الحق جواز ذلك فى الظرف وشبهه كما ذهب اليه اهل التحقيق

مسيح العلوم للسيالكوتى

وكونه اكثر ما للاصول والقواعد هو متعلق بمحذوف يفسره قوله جمعا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه لانه عند العمل مؤول بان مع الفعل وهو موصول ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول لكونه كتقدم جزء الشىء المرتب الاجزاء عليه هذا والاظهر انه اذا كان المعمول ظرفا او شبهه قال الله تعالى فلما بلغ معه السعى ولا تاخذكم بهما رافة ومثل هذا كثير فى الكلام والتقدير تكلف وليس كل مؤول بحكم ما اول به مع ان الظرف مما يكفيه رائحة من الفعل لان له شانا ليس لغيره لتنزله من الشىء منزلة نفسه لوقوعه فيه وعدم انفكاكه عنه ولهذا اتسع فى الظروف ما لم يتسع فى غيرها مطول

[illegible]

فان قلت ما الجواب عن قولهم العرب يعرفون من جمع الاجراء الذين من القول فقالوا فيه اواحد ومن جمع الاجراء الذين من الفعل فقالوا امور وفي الفرق بين الجمعين دلالة على ان كل واحد منه حقيقة فكان المشترك كما ان حقيقة في كل فرد من افراده وقد يفرق بين جمعي المشترك لكونه حقيقة فيهما كما قال الشاعر ان القرو الذي هو بمعنى الطهر جمعه قروء والقرء الذي هو بمعنى الحيض جمعه اقراء كذا ذكر في مختلف الزوائد اما ما ذكره الشاعر فمردود عليه بقول الشاعر يا رب ذي ضغن وضب فارض له قروء كقروء الحائض والحديث وهو ما قال النبي عليه السلام لفاطمة بنت قيس اذا اتاك قرؤك فدعي الصلوة فعلم ان القرء يجمع على القروء الذي بمعنى الحيض واما الجواب عن قولهم العرب يفرقون بين جمعي الامر فعلنا ان هذا الكلام لا يحجة باطل لان الامر الذي هو طلب الفعل غير الامر الذي هو بمعنى الفعل وهو قرينة فلا يطلق اسم احدهما على الاخر الا مجازا وكلامنا في الامر الذي هو طلب الفعل هل يتناول الامر الذي هو الشان اصلا واما يطلق اسم الامر على الشان لسببين ان الشان يجب بالامر هو طلب الفعل فكان فيه اطلاق اسم السبب على المسبب بطريق المجاز فكان الافتراق في الجمع باعتبار ان كلا منهما حقيقة في موضعه لا ان يكون الامر الذي يحتمل بصدده حقيقة للامر الذي هو الشان

فان قيل ظاهر قوله لا يسمع الحديث الا بالراي ولا يسمع الراي الا بالحديث يفضي الى الدور واذ لا تقف الحجة بحلمه اذ صحة العمل بالراي موقوف على العمل بالحديث وصحة العمل بالحديث موقوف على المعرفة بالراي لا على صحة العمل بالراي فلا دور
ونظير ما ذكرناه من اختلاف الجهة ما قيل في قوله ايايا عو فلا الاسما الحسنى ان ايا منصوب بتدعو وتدعو مجزوم بايا فكان هذا عاملا حال كونه معمولا والعاملية تقتضي التقدم والمعمولية تقتضي التاخر والشيء بالنسبة الى غيره لا يكون متقدما عليه ومتاخرا عنه في حالة واحدة ولكن عمل هذا في ذاك غير عمل ذاك في هذا اذ عمل احدهما باعتبار الشرطية وعمل الاخر باعتبار المفعولية والمفعولية غير الشرطية فلا تنافيان وحرام

من الكافي للامام السغناقي
شرح اصول فخر الاسلام البزدوي

مخطوطات جامعة الرياض

ما يحفظ في الاتساع في الظرف

الاتساع في الظرف ان ينصب نصب المفعول به بلا تقدير في كما في قوله ويوم شهدناه سليما وعامرا جعل اليوم مشهودا على الاتساع وهو مشهود فيه او تضاف اليه على الاضافة الى المفعول به اي بان يكون الاضافة بمعنى اللام لا بمعنى في نحو ضرب اليوم ومكر الليل كما ذهب اليه النحويون في مثله فانه كلام ظاهري صادر عمن يقصر نظره على اعتبار المطابقة الاولى وتطبيق اللفظ عليها واما علماء المعاني والبيان وهم المحققون الذين يرون ارتفاع شان الكلام منوطا برعاية الاعتبارات المناسبة لمقتضى الحال والمقام فهم يعدون مثل من قبيل المجاز الحكمي والنسبي المسمى بالاسناد المجازي ويذهبون فيه الى طريق الاتساع في الظرف ولا يقدرون كلمة في ويجعلون اليوم ضاربا والليل ماكرا كما يجعلون النهار صائما والليل قائما ويجعلون الليلة مسروقة ويوم الدين مملوكا مع ان المسروق متاع اهل الدار والمملوك ما فيه من الامور ويجعلون الاضافة في جميعها بمعنى اللام فالقول بان الاضافة قد تكون بمعنى في كلام اهل الظاهر واهل الدار منصوب بسارق لاعتماده على حرف النداء كقولك يا ضاربا زيدا او يا طالعا جبلا وستره ان النداء يناسب الذات فاقتضى تقدير موصوف اي شخصا ضاربا فكان كـ معتمدا على صاحبه الذي هو الموصوف فان قلت قد قدر ان الليلة اوقعت موقع المفعول به واضيف اليها سارق من غير تقدير في فكيف ينصب به اهل الدار ايضا قلت جوابه تنبيه ما في الكشاف في تفسير قوله ومعناه ملك الامور يوم الدين فانه يفصح بان اجراء الظرف مجرى المفعول به لا يغني عن تقديره فعند عدم ذكر المفعول به لما وجب تقديره كان مفعوليته المذكورة اولى بان يبقى الكلام في انه لم قدر المفعول في الآية بعد اجراء الظرف مجراه فنقول لا يلزم من جعل المفعول فيه بمنزلة المفعول به وعدم كون الاضافة بمعنى في ان لا يكون مفعولا به حقيقة حتى يستغنى عن المفعول به بل المقصود الاصلي من هذا الاتساع الظرفية ايضا على طريقة الكناية فان مالكية يوم الدين مستلزمة لمالكية الامور الواقعة فيه كلها عدل عن الاصل الى طريق الاتساع لكونه ابلغ من الاصل فانك اذا تاملت فيما بين ان يقال فلان صاحب الزمان ومالك الدهر وبين ان يقال مالك الامور في الزمان وجدت الاول ابلغ في الدلالة على استغراق الامور المملوكة وعمومها لان تملك الزمان ~~كناية عن~~ يستلزم تملك ما فيه على ابلغ وجه ويشهد على عموم المفعول ايضا حذفه بلا قرينة الخصوص
ونظيره في كون الطريق المعدول اليها كناية عن الاصل للعدول عنه مبالغة قول البحتري شجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع

الفعائل في حمد

قوله سمع الله لمن حمده قبل الله لمن حمده اي قبل الله حمد من حمده فان السماع يستعمل في القبول يقال سمع الامير كلام فلان اذا قبل والهاء في حمده للسكتة وهو المنقول عن الثقات وقيل كناية عنا
واللام في لمن حمده للمنفعة والهاء في حمده للكناية كذا في المستصفى وذكر في الفوائد الحميدية انها للسكتة والاستراحة كذا نقل عن الثقات

ما يتعلق بمفهوم اللفظ والمجاز

مدلول اللفظ من حيث يقصد باللفظ يسمى معنى ومن حيث يحصل منه مفهوما ومن حيث وضع له اسم مسمى الا ان المعنى قد يختص بنفس المفهوم دون الافراد والمسمى يعمهما فيقال لكل من زيد وعمرو وبكر مسمى الرجل ولا يقال انه معناه

تلويح في فصل علاقات المجاز

اعلم ان المعتبر في المجاز باعتبار ما كان حصول المعنى الحقيقي للمسمى المجازي في الزمان السابق على زمان وقوع النسبة وفي المجاز باعتبار ما يؤول حصوله في الزمان اللاحق ويمتنع فيهما حصوله في زمان اعتبار الحكم والا لكان المسمى ازاء الموضوع له فيكون اللفظ حقيقة لا مجازا والتقدير بخلافه ولا يمتنع حصوله في حال الحكم اي زمان ايقاع النسبة والحكم بالجملة للقطع بان الاسم في مثل قتلت قتيلا وعصرت خمرا وان صار المسمى في زمان الاخبار قتيلا وخمرا حقيقة وكذا في مثل وآتوا اليتامى اموالهم وقت البلوغ هو مجاز وان كان زمانه حقيقة حال الحكم بالامر كما في قولهم لا تشرب العصير اذا صار خمرا واكرم الرجل الذي خلقه ابنه يتيما فانه حقيقة لكونه خمرا عند العصير ويتيما عند التخليف كذا في التلويح وهو محشى حسن حلبي

ولانا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه المراد بها بالذكر الذكر باللسان بدليل صلة على فانه يقال ذكر عليه اذا ذكره باللسان واذا ذكره بقلبه يقال ذكره غير متعد بكلمة على كذا في المحيط وشرح العدة

الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه
من شرح المنار للشيخ اكمل الدين

ثكلتك امك الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك يعني فقدتك امك وهذه الكلمة يستعملها العرب عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الدعاء على المخاطب
سلماكي

المشهور ان اسم المكان لا يجعل له الظرف ولا في غيرها وجوز البعض علماء في الظرف بناء على التوسع فيها
حسن چلبي

قد ذكر صاحب التوضيح في فصل علاقات المجاز ان يكتب اذا استعمل في معنى كتب يكون مجازا باعتبار الكون وان كتب اذا استعمل في معنى يكتب يكون مجازا باعتبار الاول وقال صاحب التلويح الاحسن ان يقال التعبير عن الماضي بالمضارع وعكسه من الاستعارات على تشبيه غير الحاصل بالحاصل في تحققه وقوعه وتشبيه الماضي بالحاضر في كونه نصب العين واجب المشاهدة ثم استعارة لفظ احدهما للآخر
بهوعكس حسن چلبي

Copyright © King Saud University

ما في هذه الصحيفة ما افاده الفاضل حسن جلبي له صفا سبع دبعد السبع

الكتاب في اللغة كالكتب والكتابة مصدر كتب بمعنى جمع سمي به المفعول للمبالغة او فعال بمعنى المفعول كاللباس واطلاقه على المنظوم عبارة قبل ان يكتب لانه مما يكتب كما ظن بل لانه مجموع بالفعل كالنقوش الا ان هذا المعنى في العرف العام واشتهر في تصويب اللفظ حرف مجاز حسن جلبي

السنة في اللغة الطريقة والعادة وفي الاصطلاح العبادات النافلة وفي الادلة ما صدر عن النبي عليه الصلوة والسلام غير القرآن من قول او فعل او تقرير حسن جلبي

النور والضيا

النور كيفية ظاهرة مظهرة لغيرها والضيا اقوى منه واتم ولذلك اضيف الى الشمس في قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقد يفرق بينهما بان الضيا ضوء ذاتي والنور ضوء عارضي هذا هو المشهور واعترض عليه بان النور ينبغي ان يكون اقوى على الاطلاق لقوله تعالى الله نور السموات والارض الآية وانت خبير بان هذا انما يرد اذا فهم من الآية المذكورة قيام النور به تعالى وليس كذلك بل النور فيها بمعنى المنور على ما قاله اهل التفسير حسن جلبي

اقول يمكن ان يقال هذا على ان يكون المراد من العام هو وصفه تعالى بقدرة الخلق والاكثر ان ما هو الذي اول عليها

بمنظهر بمعنى مظاهر

الاضافة الاستغراق

ضرب الله مثلا كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال الفاضل يجوز ان يريد فرعها اي افنانها على الاكتفاء بلفظ الجنس لاكتسابه الاستغراق من الاضافة ورد عليه بان مثل غلام زيد لا يستغرق وجوابه المنع كما صرح به في شرح بحث تعريف المسند حسن جلبي

حواشي المطول

الهدى الارشاد والدلالة يذكر ويؤنث وقد ورد في الكتاب العزيز معدى بنفسه وباللام وبالى والفرق الذي ذكره الشارح في شرحه للكشاف من ان معنى المتعدي الاذهاب الى المقصد والايصال اليه فلا يسند الا الى الله تعالى كقوله تعالى لنهدينهم سبلنا ومعنى اللازم ارائة الطريق ويسند الى غيره مثل انك لتهدي الى صراط مستقيم وان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم مع انه لا يساعده كتب اللغة فان المذكور فيها ان التعدية لغة اهل الحجاز واللزوم لغة غيرهم منقوض بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام فاتبعني اهدك صراطا سويا وعن مؤمن آل فرعون يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد وعن فرعون وما اهديكم الا سبيل الرشاد والحمل على الحذف والايصال مما لا يقبل حسن جلبي

اقول لعل هذا غير قادح بما ذكره الشارح الحكم من الفرق اذ يجوز استعمال اهل الحجاز بمعنى الاول وغيرهم بالمعنى الثاني وتذكر

فعيل بمعنى مفاعل غير عزيز صرح به الزمخشري وغيره

الصفة المشبهة لا تكون الا لازمة واما مثل النصير فاسم فاعل كما نص عليه شارح اللب قال بل الصفة المشبهة قد تشتق من المتعدي كالرحيم حلك ذلك بان ينقل الى فعل بالضم فيصير لازما واما كون مثل النصير اسم فاعل فليس بكل متفق عليه

التذير بمعنى الانذار كالنكير بمعنى الانكار فهو على حذف المضاف اي ذا انذار واما ان الفعيل بمعنى المفعل فليس بثبت واما قوله امن ريحانة الداعي السميع فيمكن عليه لجواز ان يكون مراده اثبات سماع الجواب للداعي لا اثبات اسماع الدعوة له ولو سلم فشاذ لا يقاس عليه

اجتماع النعت والبدل

القاعدة ان النعت والبدل اذا اجتمعا قدم النعت لانه كجزء من المنعوت متبوع واخر البدل لانه تابع كلا تابع من حيث انه مستقل بمقتضى العامل ولذا رد صاحب الكشاف على الزجاج حيث زعم ان شديد العقاب في قوله تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول وحده من بين الصفات بدل ونقل عنه الشيخ ابو حيان فاعترض عليه بان ما سواه معرفة وهو نكرة فجعل ما سواه نعوتا ونعمه بدلا موافق للقاعدة

الامام هو الذي يقتدى به والجمع ائمة ايضا ذكره في القاموس ونظيره هجان فما ذكره الفاضل والجوهري ومن تبعهما في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما محل لا ضرورة اليه حسن جلبي

قال الفاضل توحيده لدلالته على الجنس وعدم اللبس ولانه مصدر في اصله او لان المراد واجعل كل واحد منا او لانهم كنفس واحدة لاتحاد طريقتهم واتفاق كلمتهم وقال الجوهري او على الحكاية كما في ليس لي حين ويقول نحن معينك

قال في الاتقان حقا من الاشتهار ثم لولا اشتهار الشمس في نصف النهار

قالوا واما المعطوف على مقدر واشتهار منصوب بنزع الخافض والتقدير مثلا لا كاشتهار القمر

مثل هذا التركيب شائع في كلام البلغاء قال طرق الخيال ولا كليلة مدلج سدكا بارحلنا ولم يتعرج في نصف الشهر ولا كاشتهار الشمس في نصف النهار ونكتة الحذف المبالغة بان تذهب النفس كل مذهب يمكن اولى الى باضمار فعل تقديره ولا يشتهر او ولا اشتهر كاشتهار الشمس بل لا زيد منه وما اورد على الكلام من ان لا اذا دخلت على الماضي غير الدعاء وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى فجوابه ان ترك التكرار وقع في مواضع وان كان على الشذوذ على ان ابا علي الفارسي ذكر في قوله فلا اقتحم العقبة ان لا بمعنى لم فالتكرير غير واجب وقد يجعل الفعل المنفي في امثاله ماضيا لفظا مستقبلا معنى فلا يجب التكرار اتفاقا

الناصب في نزع الخافض هو الفعل المذكور فانه من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر كما صرح به في مغني اللبيب فكانه تعدى بعد اسقاط الجار بتضمين معناه

وهو حسبي ونعم الوكيل فان قلت رد هذا التركيب في المطول بلزوم عطف الانشاء على الاخبار او عطف الجملة على المفرد فكيف اورده ههنا قلت قد بينا في حواشي المطول ان الشارح جوز عطف الاخبار على الانشاء في مواضع من كتبه واما مقصوده هناك الرد على صاحب التلخيص حيث لم يجوز تعاطف الجملتين المختلفتين اخبارا وانشاء حسن جلبي

ولا استاهل اي لا يصير اهلا في الاساس فلان اهل لكذا وقد استاهل له سمعت اهل الحجاز يستعملونه استعمالا واسعا فاندفع قول ... لكذا ولا تقول استاهل والعامة تقوله اما لان المفهوم ...

يحكى ان الاصداف عند وقت النيسان تعلو على وجه الماء وتفتح افواهها تلقى المطر والذي تقع فيها قطرة تتكون القطرة فيه درة كبيرة والذي يقع في القطرات يكون القطرات فيه دررا صغارا

الثاني في بسم الله

كون الباء في بسم الله للمصاحبة مختار صاحب الكشاف وكونها للاستعانة مختار القاضي
ولا خلاف في اللغوية على الثاني واما على الاول فقد جوزه الرضي وصاحب اللباب
خلافا للجمهور
حسن چلبي

وههنا اعتراض مشهور وهو ان الحمد في المشهور انما يكون بازاء امر اختياري فلا يكون ذاته تعالى
محمودا عليها ولا صفاته تعالى فانها ليست اختيارية والازم صدقها على ما تقرر في الكلام
واجيب بان الحمد في شأنه مجاز عن المدح كما في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقوله
الشاذ الصبر يحمد في المواطن كلها والمدح يعم الاختياري اتفاقا واما ما ذكره الشريف في
حواشي الكشاف من انه ايضا مخصوص بالاختياري عند صاحب الكشاف على ما صرح به في تفسير
قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم ففيه بحث لان المفهوم المتبادر مما ذكره صاحب الكشاف هناك
اختيارية الممدوح به لا الممدوح عليه ولا تلازم بين اختياريتهما ولذا لم يشترط احد اختيارية
المحمود به
حسن چلبي

وانما سمي شفاعته عليه مقاما محمودا لانه يحمده الاولون والآخرون كما رواه البخاري وايضا
تقديم الصلة كما افاد الاختصاص فيما ذكره افاده اللام الجارة في قوله الحمد لله الذي له ما في السموات
وما في الارض فلم يتضح الفرق اللهم الا ان يصار الى ما ذهب اليه الجد في تفسير الفاتحة من ان
الاختصاص الذي افاده التقديم ثبوتي والذي افاده الحمد اثباتي وبذلك ابطل قول
الشارح والشريف ومن وافقهما باستواء تخصيص الجنس والاستغراق في المنافاة لمذهب
الاعتزال ظاهرا وقد فصلناه في حواشي المطول فلينظر فيها صح

اول ٢ ٣
اولا وثانيا انتصابهما على الظرفية واما التنوين في اولا مع انه افعل التفضيل بدليل الاولى والاول
كالفضلى والافاضل فلانه ههنا ظرف بمعنى قبل وهو منصرف لا وصفية له اصلا وهذا معنى
ما قال في الصحاح اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته
تقول لقيته عاما اولا ومعناه في الاول اول من هذا العام وفي الثاني قبل هذا العام منلا

ف
المفهوم من كلام الشارح انه اذا جعل ظرفا ينصرف لان اعتبار الظرفية يحتاج اليه في الانصراف
البتة حتى يرد نحو ما ركبت اولا فليتأمل وتحقيق الفرق بين المنصرف وغيره ان لفظ
اول لما لم يكن مشتقا من شيء مستعمل على القول الصحيح خفي فيه معنى الوصفية فلم يعتبروها
الا مع ذكر الموصوف فاذا قلت لقيته عاما اول يصح ان يعتبر اول صفة العام ومعناه
ومعناه اول من هذا العام اي عام قبل هذا العام الذي نحن فيه بان يكون هذا العام عام
ثمانين والعام الاول عام تسع وسبعين واذا قلت لقيته عاما اول يجعل بدلا من العام
ظرفا محضا متعلقا بلقيته ومعناه عاما سابقا في الجملة على هذا العام بان يكون في الصورة
المذكورة عام تسع وسبعين او عام ثمان وسبعين بهذا اقيل والظاهر ان الفرق بين المعنيين
ليس الا بانه يعتبر في صورة الوصفية سبق هذا العام على العام القابل وسبق العام الاول
عليهما فيعتبر ازيد على سبق هذا العام وفي الثانية لا يعتبر سبق هذا العام على القابل حسن چلبي

اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتمال
الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة
ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث الحصول من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم
ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات منلا

ما كان الشارح في المطول وكثيرا ما يقيد الفعل الواقع في زمان التكلم بالماضي الواقع قبله
بمدة طويلة لكن تصديره بلفظة قد يكسر سورة الاستبعاد كقول ابي العلاء اصدقه
في مرثية وقد اشترت صحابة موسى بعد آيات التيه
حسن چلبي

الآية في سورة السبأ
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة
ذكر القاضي ان تقديم الصلة يعني له في وله الحمد في الآخرة للاختصاص فان النعم الدنيوية
قد تكون بوسائط يستحق الحمد لاجلها ولا كذلك نعم الآخرة واراد بما ذكره الفرق
بين ما وقع في صدر السورة اعني الحمد لله وقوله وله الحمد وفيه بحث لان الصلة
قدمت في القصص ايضا مع ان الحمد هناك وقع بازاء النعم الدنيوية ايضا على ان قوله
ولا كذلك نعم الآخرة ممنوع وايّ وسائط اقوى من شفاعة النبي عليه الصلوة والسلام
والملائكة والصالحين عليهم بالاولى والآخرة في الاولى الا ان يجوز ان يحمد الا بما حسن چلبي
ويمكن ان يدفع الوهم الاول بانه لا شك انه يجوز ان يحمد الواسط نظرا الى الظاهر وان يجعل
الحمد عليه تعالى نظرا الى ان ما يتصل من الواسط نعم الله سبحانه جرت على يدها فتغيير الاسلوب
في سورة السبأ يناسب قصد تعميم الحمد على النعم الدنيوية نظرا الى الظاهر فلا تغيير في سورة
القصص فيحمل على التحقيق من اختصاص الحمد بالله سبحانه كما قالوا في الحمد لله ولا يجري في الاعتبارات
منه ٩٣

لا جزم باختصاص الثناء باللسان بل المفهوم من كتب اللغة انه الاتيان بما يشعر
بالتعظيم ذكر في شرح المشارق انه قال بعض العلماء الثناء على شيء يشعر بتعظيم
واقع ثلثة مع وحمد وشكر والاولان انما يكونان باللسان بخلاف
الثالث
حسن چلبي

الصلوة على الآل
الصلوة على الآل استقلالا قيل حرام وقيل مكروه كراهة تنزيهية والقياس هو
الجواز كما جاز طلب الرحمة لكن صارت الصلوة شعارا لذكر الانبياء والملائكة ولذا
اجمعوا على جواز الصلوة عليهم استقلالا لا على غيرهم نفيا لمظنة التهمة فيما يكتفى ولذا
وقع في كلام الله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم وكذا في كلام الرسول عليه السلام
خصت بهم كما ان عز وجل مخصوص به تعالى وان صح معنى محمد عز وجل حسن چلبي

قولهم اولة واولات في شرح الرضي انه من كلام العوام لكن الزمخشري قال
في الاساس تقول جمل اول وناقة اولة اذا تقدما الابل حسن چلبي

التسامح استعمال اللفظ في غير حقيقته بلا قصد علاقة مقبولة ولا نصب قرينة دالة عليه
اعتمادا على ظهور الفهم في ذلك المقام حسن چلبي

٢ ٣ ٢ ٣
التضمين ان يقصد بلفظ معناه الحقيقي ويراد منه معنى آخر تابع له بلفظ آخر دل عليه بذكر ما هو
من متعلقاته فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز فتارة يجعل المذكور اصلا والمحذوف حالا وتارة يعكس
فان قلت اذا كان المعنى الآخر مدلولا عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن المذكور فكيف قيل انه
تضمين اياه قلت لما كان مناسبة المعنى المذكور بمعونة ذكر صلته قرينة على انه
جعل كانه في ضمنه ومن ثم كان جعله حالا وتبعا للمذكور اولى من عكسه وتقرر
بدلالة حذف صلة المذكور وذكر صلة المتروك كما ذكره صاحب الكشف من
المتروك انما يدل على كونه مرادا في الجملة اذ لولاه لم يكن مرادا اصلا

Copyright © King Saud University

اليه يصعد الكلم الطيب وقوله الطيب صفة للكلم والكلم ان كان جمعا وكل جمع يفرق بينه وبين واحده بالتاء يجوز في وصفه التذكير والتانيث نحو نخل خاوية ونخل منقعر توضيح

الكلم من الكلمة بمنزلة التمر من التمرة يفرق بين الجنس وواحده بالتاء واللفظ مفرد الا انه كثيرا ما يسمى جمعا نظرا الى المعنى الجنسي ولاعتبار جانبي اللفظ والمعنى يجوز في وصفه التذكير والتانيث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر اي منقطع عن مغارسه ساقط على وجه الارض وقال كانهم اعجاز نخل خاوية اي متاكلة الاجواف ثم الكلم غلب على الكثير لا يستعمل في الواحد البتة حتى توهم بعضهم انه جمع كلمة وليس على حد تمر وتمرة الا ان الكلم الطيب بتذكير الوصف يدل على ما ذكر تابع ان فعلا ليس من ابنية الجمع فلا ينبغي ان يشك في انه جمع كثير وركب ليس بجمع كتب ورتب في قوله والكلم ان كان جمعا فوازنه لا يخفي والصواب وان كان بالواو تلويح
ذكر المحقق شارح الرضي لكن الكلم لم يستعمل الا على ما فوق الاثنين بخلاف نحو تمر وضرب

اي قلت بهذا يدل على انه ليس بجمع صيغي ولا يدل على انه ليس باسم جمع فالدليل على ذلك قلت الاستعمال في الواحد مع دخول التاء دليل على انه اسم جنس فان كلامي الاول منتف في اسم الجمع حسن چلبي

قال الخطائي يمكن دفع المجازفة بان التردد في الجمعية الصيغية وجها لان مذهب الاخفش ان جمع اسماء الجموع التي لها آحاد من تركيبها جمع خلافا لسيبويه ومذهب الفراء ان كل ماله واحد من تركيبه سواء كان اسم جمع كباقر او اسم جنس كتمر جمع وفيه بحث لان الدليل ما دل على صحة مذهب سيبويه وبطلان مذهبهما فالتردد فيهما والقول بينهما لا يخرج عن المجازفة حسن چلبي

بقي ههنا بحث وهو ان مؤدى ان الوصلية الدالة على ان الجزاء لازم لوجوده قد تؤدي بدون تصديره ان بحرف العطف كما ذكره الشارح في المطول مثلا اياه بقوله عليه السلام نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فيتحد المؤدى على تقديري وجود الواو وعدمها فلا وجه لرد الثاني وتصويب الاول بالشاكل حسن چلبي

التحقيق ان الماهية الحقيقية قد تؤخذ من حيث انها حقيقة مسمى الاسم وماهيته الثابتة في نفس الامر وتعريفها بهذا الاعتبار حقيقي البتة لانه جواب لما التي تطلب الحقيقة وهي متاخرة عن هل البسيطة الطالبة لوجود الشيء المتاخرة عن ما التي تطلب تغير الاسم وبيان مفهومه وقد تؤخذ من حيث انها مفهوم الاسم ومتعقل الواضع عند وضع الاسم وتعريفها بهذا الاعتبار اسمي البتة لانه جواب عن ما التي تطلب مفهوم الاسم ومتعقل الواضع وهذا التعريف قد يكون نفس حقيقة ذلك الشيء بان يكون متعقل الواضع نفس الحقيقة وقد يكون غيرها ولهذا صرحوا بانه تبدل التعريف الاسمي والحقيقي الا انه قبل العلم بوجود الشيء يكون اسميا وبعد العلم بوجوده ينقلب حقيقيا مثلا تعريف المثلث في مبادي الهندسة بشكل يحيط به ثلثة اضلاع تعريف اسمي وبعد الدلالة على وجوده يصير بعينه تعريفا حقيقيا تلويح

ما تعقله الواضع ليضع بازائه اسما اما ان يكون له ماهية حقيقية اولا وعلى الاول اما ان يكون متعقله نفس حقيقة ذلك الشيء او وجها واعتبارات منه فتعريف الماهية الحقيقية لمسمى الاسم من حيث انها ماهية حقيقية تعريف حقيقي يفيد تصوير الماهية في الذهن بالذاتيات كلها او بعضها او بالعرضيات او بالمركب منها وتعريف مفهوم الاسم وما تعقله الواضع لوضع الاسم بازائه تعريف اسمي يفيد تبيين ما وضع الاسم بازائه بلفظ اشهر كقولنا الغضنفر الاسد او بلفظ مشتمل على تفصيل ما دل عليه الاسم اجمالا كقولنا الاصل ما يبتنى عليه غيره فتعريف المعدومات لا يكون الا اسميا اذ لا حقائق لها بل مفهومات وتعريف الموجودات قد يكون اسميا وقد يكون حقيقيا اذ لها مفهومات وحقائق تلويح

قوله يفيد تبيين ما وضع الاسم الخ هذا موافق لكلام المصنف يدل على ان التعريف اللفظي تعريف اسمي والمفهوم من كلام المواقف انه غيره وعليه نقل الفاضل الشريف وعلى ما ذكره الشارح يخرج من التعريف الاسمي ما يفيد تفصيل مفهوم من غير ان يقصد بيان الوضع مع انه مدخل في القسم الاول فتامل حسن چلبي

المسطور في كتب الشريف هو ان التعريف الحدي هو الذي يحصل في الذهن صورة لم تكن حاصلة ويكون على قسمين اسميا محصلا للصور المفهومات وحقيقيا محصلا للصور حقائق الموجودات والتعريف اللفظي هو الذي يقصد به تعيين صورة حاصلة من بين الصور بانها المراد بلفظ كذا كقولك الغضنفر الاسد ويجري في البديهيات والكسبيات بخلاف التعريف الحدي فانه لا يجري في البديهيات
كذا وجد في هامش التلويح بخط بعض الافاضل

النفقة معرفة النفس ما لها وما عليها يجوز ان يريد بالنفس العبد نفسه لان اكثر الاحكام متعلقة باعمال البدن وان يريد النفس الانسانية اذ بها الاعمال ومنها الخطاب واما البدن آلة لها تلويح

قوله العبد نفسه وهو المركب من الروح الجسماني والبدن الا انه لم يذكر الروح في الاول بل ذكر ما هو الفارق بين المعنيين لظهور ان عمل البدن لا يحصل الا بالروح والمراد بالنفس الانسانية الروح الجسماني الحال في البدن لا النفس الناطقة المجردة لان جمهور اهل السنة لا يقولون به حسن چلبي

النفس ويراد البنية الانسانية وتارة يراد البدن وتارة المجموع المركب من البدن تلويح في القسم الثاني

قوله وبالاطراد يصير الحد مانعا قال جلبي الظاهر المناسب للمعنى اللغوي ان يكون الاطراد بمعنى الشمول والعموم لجميع افراد المحدود فهو لا ينافي العموم بل الخصوص فالوجه ان يجعل مستلزما للجمع لا للمنع وقلت الظاهر ان الاطراد ههنا انتقال من الطرد بمعنى الدفع والمنع فهو بمعنى الامتناع والعموم لا يجامع الامتناع عن دخول الغير فيه حسن چلبي

يمنع اشتراط الطرد في مطلق التعريف لا سيما الاسمي فان كتب اللغة مشحونة بتفسير الالفاظ بما هو اعم من مفهوماتها وقد صرح المحققون بان التعريفات الناقصة يجوز ان تكون اعم بحيث لا يفيد الامتياز الا عن بعض ما عدا المحدود وان الغرض من تفسير الشيء قد يكون تمييزه عن شيء معين فيكتفي بما يفيد الامتياز عنه كما اذا قصد التمييز بين الاصل والفرع فيفسر الاول بالمحتاج اليه والثاني بالمحتاج كذا في التلويح

اجيب عنه بان المصنف يعترض على الامام وهو ممن يشترط المساواة كما صرح به في شرح الاشارات والاقرب ان يقال الخلاف في اشتراط المساواة لجودة التعريف وهذا القدر يكفي سببا للعدول في هذا نحث وهو ان الشارح ذكر في شرح الكشاف ان قول الفاضل المحمد هو المدح صحيح في الترادف فاذكر ههنا مخالف له حيث اعترف بان كتب اللغة مشحونة بتفسير الالفاظ بما هو اعم من مفهوماتها تكلف بكون كلام الفاضل صريحا في الترادف لا سيما الاسمي وترجم قال الفاضل الشريف ما ذكر في كتب اللغة انما هو التعريف اللفظي لا الاسمي غالبا كذا في حاشية الاصل حسن چلبي

ما يأتي به المكلف ان تساوى فعله وتركه فمباح والا فان كان فعله اولى فمع المنع من الترك واجب وبدونه مندوب وان كان تركه اولى فمع المنع عن الفعل بدليل قطعي حرام وبدليل ظني مكروه كراهة التحريم وبدون المنع عن الفعل مكروه كراهة التنزيه وهذا على راي محمد رحمه الله وهو المناسب ههنا لان المصنف جعل المكروه تنزيها ما يجوز فعله والمكروه تحريما ما لا يجوز فعله بل يجب تركه كالحرام وهذا لا يصح على رايهما وهو ان ما يكون تركه اولى من فعله فهو مع المنع عن الفعل حرام وبدونه مكروه كراهة التنزيه ان كان الى الحل اقرب بمعنى انه لا يعاقب فاعله لكن يثاب تاركه ادنى ثواب وكراهة التحريم ان كان الى الحرام اقرب بمعنى ان فاعله يستحق محذورا دون العقوبة بالنار كحرمان الشفاعة تلويح

قوله هذا على راي محمد المشهور المذكور في الهداية وغيرها ان كل مكروه حرام عند محمد الا انه لم يطلق عليه لفظ الحرام لعدم نص قاطع وعن ابي حنيفة وابي يوسف انه الى الحرام اقرب وذكر المحبوبي في شرح الوقاية ان المراد بالمكروه المكروه كراهة تحريم واما المكروه كراهة تنزيه فالى الحل اقرب وفي بعض شروح الهداية ان المروي عنهما رواية شاذة لما نقل محمد في المبسوط ان ابا يوسف قال لابي حنيفة اذا قلت في شيء اكرهه فما رايك فيه قال التحريم فعلى هذا لا تفاوت عند الكل في المكروه كراهة التحريم والتنزيه حسن چلبي

القاعدة حكم كلي ينطبق على جزئياته ليتعرف احكامها منه كقولنا كل حكم دل عليه القياس فهو ثابت تلويح

المراد بالحكم القضية اطلاقا لاسم الجزء الذي يدور عليه الكل وجودا وعدما عليه وبالانطباق الاشتمال وفي قوله على جزئيات حذف مضاف وهو احكام ومضاف اليه وهو موضوع اي احكام جزئيات موضوعها وفي قوله ليتعرف احكام تصحيح بذلك المضاف المحذوف واللام فيه لام العاقبة ومعنى اشتمال القضية على احكام جزئيات موضوعها كونها بحيث يستخرج تلك الاحكام منها بجعلها كبرى لصغرى حكم فيها بمفهوم موضوعها على واحد من جزئياته وفيه وجهان آخران ذكرتهما في حواشي المطول فلينظر فيها حسن چلبي

المراد بموضوع العلم ما يبحث في العلم عن اعراضه الذاتية والمراد بالعرض ههنا المحمول على الشيء الخارج عنه وبالعرض الذاتي ما يكون منشؤه الذات بان يلحق الشيء لذاته كالادراك للانسان او بواسطة امر يساويه كالضحك للانسان بواسطة التعجب او بواسطة امر اعم منه داخل فيه كالتحرك للانسان بواسطة كونه حيوانا والمراد بالبحث عن الاعراض الذاتية حملها على موضوع العلم كقولنا الكتاب يثبت الحكم قطعا او على انواعه كقولنا الامر يفيد الوجوب او على اعراضه الذاتية كقولنا العام يفيد الوجوب او على انواع اعراضه الذاتية كقولنا العام الذي خص منه البعض يفيد الظن تلويح

التحقيق ان العلاقة في اطلاق اسم احد المتقابلين على الآخر ليس هو اللزوم الذهني للاتفاق على امتناع اطلاق الاب على الابن بل هو من قبيل الاستعارة بتنزيل التقابل منزلة التناسب بواسطة تمليح او تهكم كما في اطلاق الشجاع على الجبان او تفاؤل كما في اطلاق البصير على الاعمى او مشاكلة كما في اطلاق السيئة على جزاء السيئة وما اشبه ذلك تلويح

قوله وما اتحمل بحث تحريره بعد ان العلاقة لا توجب صحة الاستعمال لجواز وجود مانع خلافا ليل الاتفاق المذكور على ان العلاقة فيما ذكره من الاطلاق ليس هو اللزوم الذهني على انه يرد ايضا ما ذكره الشريف وهو انه يلزم من هذا ان لا يكون السببية علاقة معتبرة لاتفاق على امتناع اطلاق الابن على الاب مع تحقق السببية بينهما قوله او مشاكلة المشهور ان العلاقة في المشاكلة البديعية هي الصحبة الحقيقية او التقديرية والحق ان عدها علاقة باعتبار انها دليل المجاورة في الخيال نهي العلاقة في الحقيقة والاتفاق المصاحبة في الذكر بعد الاستعمال والعلاقة تصحح الاستعمال فكيف تكون قبله حسن چلبي

نعم متى تقرر لما سبق من كلام موجب او منفي استفهاما او خبرا وبلى مختصة بايجاب النفي استفهاما او خبرا فعلى هذا لا يصح بلى في جواب الكافي لي عليك كذا ولا يكون نعم في جواب اليس لي عليك كذا اقرارا الا ان المعتبر في احكام الشرع هو العرف حتى يقام كل منهما مقام الآخر ويكون اقرارا في جواب الايجاب والنفي استفهاما او خبرا تلويح

حكى الرضي عن بعضهم انه اجاز استعمالها بعد الايجاب تمسكا بقوله وقد بعدت بالوصل بيني وبينها بلى ان من زار القبور ليبعدا وهذا قال حسن چلبي

عبد الله علما مفردا واعرابه آخره واعراب نحو تابط شرا وبعلبك ان الاول مشغولا والاول فارغا اظهر فيه اعرابه كما اظهر اعراب ما بعد غيري الاسناد فيه مجموعا اسم واحد باعتبار المعنى واسمان باعتبار اللفظ من الكافية

قال الرضي انه مفرد لفظا ومعنى

ذكر في بعض الشروح والحواشي ان نحو عبد الله علما كلمتان عند الزمخشري ولهذا قال في تعريف الكلمة لا فواجها اللفظة فانه لا يقال له لفظة واحدة وهذا خلاف ما صرح العلامة السعد في شرح الشرح لمختصر ابن الحاجب ان النحاة اجمعوا على ان مثل عبد الله علما اسم وكل اسم كلمة ملخص

اذا اوصى لمواليه بشيء وله معتق ومعتق معتق يستحق الاول لان مولى زيد مثلا حقيقة في معتقه لان اضافة المشتق تفيد اختصاص معناه بالمضاف اليه باعتبار مفهوم مثلا مكتوب زيد ما يختص به باعتبار مكتوبيته له مجاز في معتق معتقه لوجود الملابسة وكون زيد سببا لعتقه في الجملة تلويح

قوله اختصاص معناه بالمضاف اليه قال المحقق الفاضل حسن چلبي في حواشيه نقلا عن حواشي التلويح وحواشيه فيه بحث لان الاضافة للاختصاص في الاثبات لا الثبوت مثلا اذا قلنا جاءني غلام زيد او معتق زيد فمعناه جاءني الغلام الذي اثبت غلاميته لزيد او الذي اثبت معتقيته لزيد فالاختصاص في المملوكية والمعتقية انما هو في اثباتهما لا في ثبوتهما في نفس الامر ولا ينافي هذا ثبوتهما لغيره فقط او لغيره في نفس الامر وبه الفرق بين غلام زيد وما غلام الا زيد فالمعنى ههنا ايضا او صيت للذوات التي اختص معتقيتهم لزيد وربما لا يختص به في نفس الامر بمعنى عدم الواسطة بل يكون اثباته وتخصيصه شاملا بالواسطة وان لم يكن تخصيصه في الثبوت كذلك كالوكيل ليس هذا الا موله لنا انتهى وهو ما كتب حط ويتم ضبط

ويحتمل ان الاحتمال العقلي ... (marginal lines written at an angle, partly illegible) [illegible]

Copyright © King Saud University

في بيان الكناية

الكناية عند علماء البيان لفظ قصد بمعناه معنى ثان ملزوم له اى لفظ استعمل في معناه الموضوع له لكن لا ليتعلق به الاثبات والنفي ويرجع اليه الصدق والكذب بل لينتقل منه الى ملزومه فيكون هو مناط الاثبات والنفي ومرجع الصدق والكذب كما يقال طويل النجاد وقصد بطول النجاد طول القامة فيصح الكلام وان لم يكن له نجاد قط بل وان استحال المعنى الحقيقي كما في قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه وقوله الرحمن على العرش استوى وامثال ذلك فان هذه كلها كنايات عند المحققين من غير لزوم كذب لان استعمال اللفظ في معناه الحقيقي وطلب دلالته عليه انما هو لقصد الانتقال منه الى ملزومه ولا حاجة الى ما قيل ان الكناية مستعملة في المعنى الحقيقي لكن مع جواز ارادة الموضوع له وميل صاحب الكشاف الى انه يشترط في الكناية امكان المعنى الحقيقي لانه ذكر في قوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة انه مجاز عن الاستهانة والسخط وان النظر الى فلان بمعنى الاعتداد به والاحسان اليه كناية اذا اسند الى من يجوز عليه النظر ومجاز اذا اسند الى من لا يجوز عليه النظر وبالجملة كون الكناية من قبيل الحقيقة صريح في المفتاح وغيره فانه قد ذكر في المفتاح ان الكلام المستعمل اما ان يراد معناها وحده او غير معناها وحده او معناها وغير معناها معًا والاول الحقيقة في المفرد والثاني المجاز في المفرد والثالث الكناية وهذا مشعر بكون الكناية قسيمًا للحقيقة والمجاز مباينا لهما قلت اراد بالحقيقة ههنا الصريح منها بقرينة جعلها في مقابلة الكناية وتصريحه عقيب ذلك بان الحقيقة والكناية مشتركان في كونهما حقيقتين ويفترقان بالصريح وعدمه لا يقال فاذا اريد بالكلمة معناها وغير معناها معًا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز اذ لا معنى له الا ارادة المعنى الحقيقي والمجازي معًا لانا نقول الممتنع انما هو ارادتهما بالذات وفي الكناية انما اريد المعنى الحقيقي للانتقال منه الى المعنى المجازي وهذا بخلاف المجاز فانه مستعمل في غير ما وضع له على انه مراد قصدًا وبالذات اذ لا معنى لاستعمال اللفظ في غير معناه الا ينتقل منه الى معناه فينافي ارادة الموضوع له لان ارادته حينئذ لا يكون للانتقال الى المعنى المجازي الداخل تحت الارادة قصدًا من غير تبعية بل لكونه مقصودًا بالذات فيلزم ارادة المعنى الحقيقي والمجازي معًا بالذات وهو ممتنع وبهذا يندفع ما يقال لو كان الاستعمال في غير ما وضع له منافيا لارادة الموضوع له لامتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز لكان استعماله فيما وضع له ايضًا منافيا لارادة غير الموضوع له لذلك ملويح

فان قال ان ملكت عبدًا فهو حر او قال ان اشتريت فشراه متفرقا يعتق في الثاني لا الاول رجل قال ان ملكت عبدًا فهو حر فشرى نصف عبد ثم باعه ثم شرى النصف الآخر لا يعتق هذا الوصف لعدم تحقق الشرط وهو ملك العبد فانه بعد اشتراء النصف الآخر لا يوصف بملك العبد وان قال ان اشتريت عبدًا فهو حر فشرى نصف عبد ثم باعه ثم شرى النصف الآخر يعتق هذا النصف لانه بعد اشتراء النصف الآخر يوصف بشراء العبد ويقال عرفا انه مشتري العبد وهذا بناء على ان اطلاق الصفات المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة على الموصوف في حال قيام المشتق منه بذلك الموصوف انما هو بطريق الحقيقة اما بعد زوال المشتق منه فمجاز لغوي لكن في بعض الصور صار هذا المجاز حقيقة عرفية ولفظ المشتري من هذا القبيل فانه بعد الفراغ من الشرى يسمى مشتريا عرفا فصار منقولا عرفيا اما لفظ المالك فلا يطلق بعد زوال الملك عرفا ففي قوله ان ملكت يراد الحقيقة اللغوية وفي قوله ان اشتريت الحقيقة العرفية توضيح

قوله وهذا بناء يعني ان قوله ان ملكت وان اشتريت عبدًا اي معنى انا متصف بكوني مالكًا او مشتريا بمجموع عبد واسم الفاعل ونحوه من الصفات المشتقة حقيقة حال قيام معنى المشتق بالموصوف كالضارب لمن هو في الضرب مجاز بعد انقضائه وزوال المعنى الموصوف كالضارب لمن صدر عنه الضرب وانقضى وقيل بل حقيقة وقيل ان كان الفعل مما لا يمكن بقاؤه كالمتحرك والمتكلم ونحو ذلك فحقيقة والا فمجاز واما قبل قيام المعنى كالضارب لمن لم يضرب ولا يضرب لكنه سيضرب فمجاز اتفاقا فاذا زال ملكه للنصف الاول عند تمام ملك النصف الآخر لم يكن مالكا للعبد الذي هو اسم للمجموع وكذا لم يكن مشتريا بالنظر الى الاصح الا انه غلب في المعنى المجازي اعني من قام به الاشتراء حالا او ماضيا فصار حقيقة عرفية تلويح

قوله حقيقة حال قيام الخ هذا يشعر بكون كل من اسمي الفاعل والمفعول مختصًا بزمان الحال فيلزم بطلان تعريف الاسم والفعل طردًا وعكسًا فاما ان يصار الى الفرق بين مذهبي اهل العربية والاصول واما ان يقال اعتبار زمان الحال فيما ذكر بالحقيقة لا يدل على الموضوع له بالجزئية والاكثر انه من الكلف قوله وقيل بل حقيقة الحقيقة لا يعتبر معه والمجاز تحقيقه ومن جملة ثمرات الخلاف ان على الاول حقيقة لم يثبت خيار المجلس بعد انقضاء البيع لقوله عم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا وحمل التفرق على التفرق بالاقوال والثاني ان في وحمله على التفرق بالابدان من حواشي التلويح للمولى الفاضل

قال المحشي حسن چلبي عند قول صاحب التلويح المثبت في المصاحف المثبت في المصاحف حقيقة هي الصور والاشكال كما صرح في شرح المقاصد لا الالفاظ التي هي كلام الله تعالى وكتابه فالاسناد مجازي او على حذف المضاف وانقلاب الضمير اليه مستترًا بعد حذف المضاف اي المثبت دواله انتهى ثم ذكر في حواشي حاشيته بعد صفحة ان ما ذكره الشارح في شرح المقاصد من ان المكتوب في المصحف هو الصور والاشكال لا الالفاظ ولا المعنى قلت بل اللفظ لان الكتابة تصوير اللفظ بحروف هجائه نعم المثبت في المصحف هو الصور والاشكال منه رحمه الله ملحوظ

او ما نقل الينا بين دفتي المصاحف تواترًا استعمال كلمة ما في المعرف مع انه بالعرف العام اشبه كما صرح به بعض المحققين اما لانه بنى الكلام على مختار المتقدمين واما لانه من ذكر العام وارادة الخاص حسن چلبي

كلمة ما ههنا موصولة بمعنى الذي وهي ناقصة وتمامها بصلتها فهي بصلتها في حكم واحد ولا يذهب عليك ان المفهوم الحاصل من الموصول والصلة ليس من الاعراض العامة فلا ضرورة لبناء الكلام على رأي المتقدمين ولا لارادة الخاص من العام كما سبق الى بعض الاوهام من حواشي التلويح للمولى الفاضل

قوله القائم بجبرائيل عليه السلام اراد اجزاء الكلام على ما هو المتعارف بين الانام من ان الالفاظ تقوم باللسان الملفوظ والآلات في الحقيقة قائمة بالهواء الحامل للصوت وقد حقق ان يمر من سائر كتبه من حواشي التلويح للمولى الفاضل

الهرادي نبت الكرم جمع هردية بفتحها وفي المغرب الهردية عن الليث قصبات تضم ملوية بطاقات من الكرم يرسل عليها قضبان الكرم وقال ابن السكيت هو الحردي ولا تقل هردي انتهى وفي الصحاح الحردي من القصب نبطي معرب والعامة الهردي انتهى وفي الديوان صحح الهاء والحاء جميعا وكذا في القاموس وقال في غاية البيان الرواية في الاصل والكافي للحاكم الشهيد بالحاء وفي جامع الصغير وشرح الكافي وقع بالهاء لا غير انتهى شرح الهداية لعلي بن ... في فصل الشارع ... الدعوى

قسم اللفظ بالنسبة الى المعنى اربع تقسيمات توضيح

اربع شهادات بالله انتصاب اربع على المصدر من قسم على نهج قوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات على قراءة النصب ووجه ان العدد عبارة عن المعدود وكانه هو وقوله قسم من باب التفعيل لانه للتكثير يتعدد اربع تقسيمات ولكن جاز تجريد الاكتفاء في الاستعمال كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا حسن چلبي

بلم زيدا

قوله عم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه اورده الامام البخاري ما لوا بداهم الغريب حيث استعملت بمعنى مجرورة بمن وخارجة عن المعاني الثلثة لها وهي كونها اسما بمعنى الترك واسما او فعلا كيف ورفعه بغير تنوع ومصدرا بمعنى الترك ويستعمل والقائل ان يقول جاز ان يكون مصدرا بمعنى الترك من يستعمل بمعنى اعددت لعبادي الصالحين من اجل تركهم ما علمتموه من المعاصي فلا يكون خارجة عن المعاني الثلثة

حسن جلبي

وحكى ابو علي عن الاخفش انه يحكى بمعنى كيف ورفع ما بعدها وينشد قوله تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق بنصب الاكف ورفعه وجره واذا كان بمعنى كيف جاز ان بدها من حكى ابو زيد ان فلانا لا يطيق ان يحمل الفهر فمن

لي حدث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه

فصل الخطاب اي الخطاب الفاصل المميز بين الحق والباطل والخطاب المفصول الذي يتبينه من يخاطب لا يلتبس عليه على ان الفصل مصدر بمعنى الفاعل او المفعول

اقتصر المصنف على الاول لانه انسب بالمرام الذي هو مدح خطاب النبي عليه السلام بكونه كاشفا ومبينا للحجاب والحجاب ...

فان قلت بالمنسوب من قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ومن قوله عليه السلام لن يدخل احدكم الجنة بعمله قلت ان الباء في الاول باء المقابلة وهي الداخلة على الاعواض كاشتريته بالف وكافات احسانه بضعف ... لان المعطي بعوض قد يعطي مجانا واما المسبب فلا يوجد ... فلا تعارض بينهما لاختلاف محل الباءين جمعا بين الادلة وقد يوفق ... ان الجنة مراتب الاعمال بحسب الظاهر وان كان في الحقيقة تفضلا منه ... الدخول بالتفضل ونيل المراتب بالاعمال قال ... بما كنتم تعملون

حسن جلبي على التلويح

قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قبل اورثتم مراتبها

قال الشريف في حواشي الكشاف الاسم قد يوضع لذات مبهمة باعتبار معنى معين فيتركب مدلوله من ذات مبهمة لم يلاحظ معها خصوصية اصلا ومن صفة معينة ويصح اطلاقه على كل متصف بتلك الصفة ... وذلك المعنى المعتبر فيها يسمى مصححا للاطلاق كالمعبود ... او بعدو معينا لذات التي قام بها المعنى وقد يوضع لذات معينة ولا يلاحظ معها شيء من المعاني القائمة بها فيكون اسما لا يشعر بالصفة ... الاول ان يكون ذلك المعنى خارجا عن الموضوع له ... والثاني ان يكون ذلك المعنى داخلا في الموضوع له ... نفسه ومعنى مخصوص كاسماء الله والزمان والمكان وهذان القسمان الصادقان على الاسماء والصفات ... المعنى فيها مصحح للاطلاق ...

قوله تجاهل لا تكفر بسكون الكاف من الاكفار اذا دعاه كافرا قال الكميت يخاطب اهل البيت وكان شيعيا وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب او من كفره بتشديد الفاء فقال في المغرب لم اجده الا في الاساس

حسن جلبي

قال ابن الحاجب في شرح المفصل ...

قيل يا ادخلوا اللام على المستغاث لان النداء فيه اضطراري نحو يا لكعب فلا بد من نصب علامة لتتميز من النداء الاختياري نحو يا غلام وعينت اللام للاختصاص والموضع موضع

طيبي على الكشاف

عوب اطهار جمع طاهر كصاحب واصحاب او ر دعليه انه صرح في شرح الكشاف بان اطهار جمع طهر كعدل بمعنى عادل وقال ان جمع فاعل على افعال لم يثبت كما نص عليه الجوهري حتى قيل ان جمع صاحب صحب وصحاب وصحبه واصحاب جمع صحب بالكسر مخفف صاحب كنمر وانمار واما المثل المشهور اعني اجناؤها ابناؤها اي الذين جنوا على هذا الديار هم الذين بنوها فقد قال الجوهري الظن ان المثل جناتها بناتها الا ان يكون هذا من الشواذ على ما يجيء في الامثال وقد يقال مراده كون الاطهار جمع طاهر بحسب المعنى لا انه جمع صيغي ملاحظة من كلامه

حسن جلبي على المطول

اذا تعددت النعوت وكان المنعوت يكتفي بدونها فلك اتباعها وقطعها بالرفع او النصب بتقدير امدح او اذم او بتقدير اعني ورفع البعض ونصب البعض واتباع الاول وقطع ما بعده وليس لك عكسه عند جماعة خلافا للجمهور فيجوز في بسم الله الرحمن الرحيم اتباع الرحمن الرحيم بلفظ الجلالة وقطعهما الى الرفع والنصب معا والى رفع الاول ونصب الثاني والى عكسه واتباع الاول وقطع الثاني مرفوعا ومنصوبا واما قطع الاول الى الرفع والنصب مع اتباع الثاني فيجوز خلافا للجمهور

وبسمله

فان قيل لم قدم الرحمن على الرحيم وهو ابلغ منه والقياس الترقي من الادنى الى الاعلى كقولهم عالم نحرير قلت ان ذلك انما يجب فيما اذا كان الاعلى يدل على الادنى وزيادة مطابقة او تضمنا او التزاما لانه اذا قدم الاعلى مع دلالته على الادنى وزيادة كان ذكراه [ذكر الادنى] بعده ضايعا وههنا ليس كذلك لان الرحمن يتناول جلائل النعم واصولها والرحيم دقايقها وفروعها فكان الكل جنسا آخر

وقيل هما بمعنى واحد اي ذو الرحمة وقد يفرق بينهما ويقال رحمن الدنيا ورحيم الاخرة فالرحمن خاص اللفظ عام المعنى والرحيم عام اللفظ خاص المعنى لانه تعالى لا يقال لغيره تعالى رحيم ولا يقال لغيره تعالى رحمن واما رحمن اليمامة لمسيلمة [illegible]

واعلم ان ههنا عشرة الفاظ المشية والارادة والرضا والمحبة والحكم والامر والاذن والقضاء والقدر والعلم وانها قد تضاف الى الله وقد تضاف الى العبد ايضا ففي الاربعة الاولى اذا اضيفت الى الله لا يقع شيء [illegible] اضيفت الى العبد كان تمليكا فيقتصر على مجلس العلم وفي الستة الباقية يقع الطلاق في الحال سواء اضيفت الى الله عز وجل او الى العبد لانه يراد بها تحقيق الايقاع دون التعليق بها

من شيخ المغني لابراهيم الهندي

الثقيل ملك من ملوك حمير دون الملك الا[عظم] وجمعه اقيال واصله قيل بالتشديد كان لا يقول شيئا الا نفذ والجمع اقوال واقيال ومخوذ من تقيل اباه اي تبعه لانه [illegible] من تقيله في السيادة والسياسة

في الفنادي ان من نظر تخجيل لخصم يخشى عليه الكفر [من صورة الطالب العلوم لكن شكوى ادب]

تبقى حقبا والدهور الدهر هو الزمان الذي له امتداد طويل وان كان ينقضي اجزاؤه وانما جمعه لاعتبار معنى القرون

[صورة الكلام]
واعلم ان كلام الماتن ظاهر في ان نحو ضربت زيدا قائما مجموعه كلام بخلاف كلام صاحب التلخيص حيث قال الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى فانه صريح في ان الكلام هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه

للعبد

العبد وهو في الاصل مصدر [illegible]
[illegible]

[في ثمار العلوم من موضوعاتها]
[illegible]

فان قلت كيف يكون قرب الفعل وقد قال الله تعالى لم تذكروا ملك [illegible] القرب الى الشيء ووقت الفعل [illegible] فاذا السلطعب [illegible] [illegible] لاعتراض [illegible]

[illegible]

اختلفوا في مفعول القول هل هو مفعول به او مفعول مطلق نوعي [illegible] انه مفعول مطلق نوعي كرجع القهقرى فقال الذي [illegible] ان يتعلق المجلة بالقول كتعلقها بالعلم [illegible] على انه مطلق [illegible] المجلة نفس القول والعلم غير المعلوم فانه [illegible] فلا يكون مفعولا به كما كان المتكلم مفعولا به [illegible] مفعول به فسكوا بهذا الدليل ويمكن ان يقال [illegible] قال مستفاض القول بمعنى المقول لا بمعنى [illegible] ويستفيض من الفاعل على طريق [illegible] وهذا جار [illegible] لم يمكن كثيرا يدل على ذلك قوله ان المجلة نفس القول معنى ان يحكي على مثله ان اتى ان القول غير المقول والا فلا محالة [illegible] القول على المعنى المصدري على المجلة المحكية بالقول فيكون النزاع بينهما لفظيا [illegible] ان قال قد يكون مفعول القول مفعولا مطلقا تارة كما اذا قلت قال الخبر زيد قائم واخرى يكون مفعولا به كما اذا [illegible]

[illegible]

شرح قواعد الاعراب للكافيجي

King Saud University
Copyright © King Saud University

اما كلمة متضمنة لمعنى الشرط قيل لما اختلفوا في اما فقال بعضهم انه اسم
وقال بعضهم حرف قال الشارح اما كلمة ليتناول كلا المذهبين وكذلك يخرج
ما في شرح الضوء من ان النحاة بعد اتفاقهم في انها حرف اختلفوا في انها موضوعة
للشرط او قائم مقام ما وضع له فذهب ابن الحاجب الى الاول وصاحب
الكشاف الى الثاني والخلاف في انها اسم او حرف ليس بمشهور انتهى

من حاشية شرح الدساجة
لامي سعد على

قالوا الجزاء اذا كان مضارعا مثبتا غير مقترن باحد الحروف
الاربعة اي السين وسوف وان وما يجوز الفاء وتركه كذا
في الحاشية المذكورة

كقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي لان المساجد
على ان اللام متعلقة بلا تدعوا فان قيل ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله
ولا معنى لادخال الفاء في متعلقها الخ قلت بكون المتقدم في معنى الشرط
والسبب للثاني كما ذكر في الكشاف في تعلق لايلاف بقوله فليعبدوا
من ملك الحاشية

فان قلت كيف يصح ان يقال اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول بالرفع مع ان
الشرط والجزاء اذا كانا مضارعين يجب فيهما الجزم اتفاقا فوجب ان يقال فاقل
بالجزم قلت هذا اذا لم يكن الجزاء مع الفاء واما اذا كان معه فالجزم ممتنع اذ الفاء
يمنع ان يعمل ما قبله فيما بعده فيأول الجملة خبر مبتدأ محذوف اي فانا اقول ليصير جملة
اسمية فلم يقع الجزاء مضارعا بل جملة اسمية من الحاشية المذكورة

ان المفتوحة ايضا تكون للمجازاة عند الكوفيين وعليه يحملون قوله تعالى وان تضل
احديهما بالفتح كذا في ملك الحاشية

الزمخشري يعني صاحب الكشاف وقد صحح هذا بكسر الزاء ٥

وحقق في شرح الدساجة على النزاع اللفظي بان يكون مراد ابن الحاجب بانها حيث
قال هي الكلمة حروف الشرط ان ولو واما التي اصلها ان ما ويكون مراد
الزمخشري بها حيث قال في المفصل ومن اصناف الحروف حروف الشرط وهي ان ولو
اما كلمة فيها معنى الشرط اما المفردة المتضمنة للشرط لا غير كذا في ر

١٠٦

ودد اما بعد حمد الله اما كلمة فيها معنى الشرط فلذلك كانت الفاء لازمة لها قال سيبويه قولهم اما زيد فمنطلق معناه مهما يكن من شيء فزيد منطلق وانما زحلقت الفاء الى الخبر كراهة التوالي بين حرفي الشرط والجزاء لفظا وتقتضيها معنى الابتداء ايلا صحتها فصل فلا يليها الا الاسم وتستعمل في الكلام على وجهين احدهما ان يستعملها المتكلم للتفصيل ما اجمل على طريق الاستئناف كما تقول في جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما خالد فاهنته واما بشر فاعرضت عنه والثاني ان يستعملها اخذا في كلام مستانف من غير ان يتقدمها كلام ومنه ما ياتي في اوائل الكتب وبعد من الظروف الزمانية وكثيرا ما يحذف منه المضاف اليه ويبنى على الضم وههنا لحذف المضاف اليه لم يبين وترك منصوبا على الظرفية والعامل فيه اما عند سيبويه وجميع النحويين لانه لنيابتها عن الفعل تعمل في الظروف خاصة ولا يجوز ان يعمل فيه اردت لان الفاء تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها نص على ذلك سيبويه فلم يجوز في اما اليوم فاني خارج ان يعمل في الظرف خارج وجعله منصوبا باما وذلك لانهم اذا كانوا ممن يمنعون تقدم معمول ان عليها لم يتقدم معمولها عليها امنع واما اذا قلت اما اليوم فانا خارج فانت بالخيار ان شئت اعملت اما وان شئت اعملت خارجا لعدم المانع واذا قلت اما زيدا فانا ضارب لا يعمل في زيد الا ضارب لان اما لا تعمل في المفعول واذا قلت اما زيدا فاني ضارب فالمسئلة ممتنعة عند جميع النحاة الا عند ابي العباس المبرد فانه اجاز نصب زيدا بضارب وجعل لاما خاصية تصحح التقدم لا يمتنع تقدمه وقد نقل بعض المتاخرين عن سيبويه هكذا ولعل قول ابن الدرار اما بادئ بدء فاني احمد الله مما يعضد هذا المذهب فان انتصاب بادئ على الحال من ضمير المتكلم في احمد والعامل فيه احمد فقد عمل معه وقوعه في حيز ان فيما تقدمها ولا يمكن ان يجعل العامل في الحال اما لانها لا تعمل الا في الظروف وفاقا

من ضوء المصباح

جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام مجرور على انه بدل من الله ولا يجوز ان يكون وصفا لانه لا يكون الاضافة غير محضة لانها اضافة اسم الفاعل الى مفعوله على معنى انه يجعل النحو في الكلام كالملح في الطعام ومن شرط الموصوف والصفة ان يتطابقا تعريفا وتنكيرا بخلاف البدل والمبدل منه نظيره ما ذكر صاحب الكشاف في قوله شديد العقاب بعد قوله من الله العزيز العليم بانه بدل من الله دون الصفة لكونه نكرة في تقدير الانفصال معنى لا يقال اضافة اسم الفاعل انما تكون محضة اذا اريد به الحال او الاستقبال فيكون في حكم الانفصال اما اذا قصد به معنى الماضي نحو زيد مالك عبيده امس او زمان مستمر نحو زيد مالك العبيد كانت الاضافة حقيقية والمعنى ههنا على المضي لان جعله النحو في الكلام كالملح في الطعام شيء قد وجد قديما ونظيره قوله تعالى مالك يوم الدين حيث اوقع مالك صفة لله لانا نقول هذا لا يستقيم مما نحن بصدده لان اسم الفاعل ههنا لو لم يكن في معنى الحال او الاستقبال لما عمل عمل الفعل وقد عمل وانما قلنا انه قد عمل لان جاعل ههنا بمعنى التصيير وهو من افعال القلب المستدعية للمعمولين الممتنعة الاقتصار على احدهما وقد عمل في النحو وهو احد الكاف وهو في موضع نصب على انها مفعوله الثاني ان جعلته اسما او الجار والمجرور مع المتعلق به المحذوف ان جعلته حرف وبينهما دقة في الكلام ولذا عمل في الكاف عمل في الاول والا لزم الاقتصار على احدهما وهو ممتنع فوجب ان يكون عاملا في الاول وان يكون الاضافة غير محضة ونظير ذلك قوله تعالى وجاعل الليل سكنا

من ضوء المصباح

وما توفيقي الا بالله

تاج الشريعة عمر
شارح الهداية

برهان الشريعة محمود
صاحب الوقاية

صدر الشريعة عبيد الله محمود محمد

مسعود

بنت له

صدر الشريعة عبيد الله
شارح الوقاية

فان قلت كيف صح لك القول بتخصيص عام الكتاب بهذا وهي اخبار آحاد وايضا شرط التخصيص عندكم المقارنة ومن اين ثبت لك ذلك قلت هذه الاخبار الواردة بلغت مبلغا لا ينحط بها عن درجة الشهرة لتعدد متونها مع قبول الائمة لها فصح التخصيص بها واما المقارنة فانما هي شرط التخصيص في نفس الامر واما التخصيص الذي ادعيناه هنا فليس بذلك بل هو جمع للمعارضة على ما كتبناه في التعارض في كتاب تحرير الاصول من ان الجمع بين العام والخاص اذا تعارضا بان يحمل على تخصيصه به فاذا وجب الجمع حمله على ذلك تقتضي الحكم هنا بانه كان معارضا اذ انها ليست مخصصات اول كما اذا رجحنا في التعارض المحرم على المبيح وثبت صحتهما تقتضي حكما بان المبيح كان مقدما على المحرم فنسخ حكما لوجوبه جهة المحرم وان لم يعلم تقدمه بعلم تاريخه وكثيرا ما يعترض في بعض متأخري ان الحنفي على تشريح المواضع المحكوم فيها بالتخصيص مع اصحابنا بان المقارنة غير معلومة فلا يثبت التخصيص ويرد هم في تلك الاماكن ما ذكرنا

كذا في شرح الهداية لابن الهمام في كتاب ادب القاضي — اكمل الدين

الطاغوت فعلوت من الطغيان كالملكوت والرحموت الا ان فيها قلبا بتقديم اللام على العين اطلقت على الشيطان او الشياطين لكونها مصدرا وفيها مبالغات وهي التسمية بالمصدر كان عين الشيطان طغيان وان البناء بناء مبالغة فان الرحموت الرحمة الواسعة والملكوت الملك المبسوط والقلب للاختصاص اذ لا يطلق على غير الشيطان

كذا في الكشاف في سورة الزمر

في سورة الشعراء

قوله تعالى انا رسول ربك وانا رسل ربك لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق

كذا في الصحاح للرازي (؟)

في سورة النساء

وحسن اولئك رفيقا والرفيق كالصديق والخليط في استواء الواحد والجمع فيه

كشاف

قوله والرفيق كالصديق يعني انه ليس وصفا فصاحب جمعه بجمع الموصوف بل من الاوصاف الجارية مجرى الاسماء المستوي فيها الواحد والجمع فيجوز ان يكون في المعنى جمعا حالا من اولئك

كذا في حاشية العلامة التفتازاني (؟)

الجمع على قسمين جمع قلة وهو ما يدل على العشرة فما دونها الى الثلاثة وامثلته افعال وافعل وافعلة وفعلة كاثواب وانفس واجوبة وغلمة وقيل جمع السلامة بالواو والنون والالف والتاء للتقليل ايضا وقال بعض الاصوليين هو بعيد كما فيما ليس جمع مبني للتكثير وجمع كثرة وهو ما سواها من الجموع ثم عامة الاصوليين على ان جمع القلة اذا كان منكرا ليس بعام لكونه ظاهرا في العشرة فما دونها واما اختلفوا في جمع الكثرة اذا كان منكرا فذهب الشيخ ابو بكر الى انه صيغة كل جمع رد قول العامة واختار ان الكل عام سواء كان جمع قلة او كثرة الا انه ثبت في اللغة جمع القلة بكونه للعموم في موضوعه وهو الثلاثة فصاعدا الى العشرة وفي غيره يكون العموم من الثلاثة الى ان يشمل الكل وليس شرط العموم عند المصنف الاستغراق

كذا في شرح البزدوي في باب الفاظ العموم

من نفائس المباحث

واخبار الشرع كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن آكد اي من الامر لانه ادل على الوجود اعلم ان اخبار الشارع يراد به الامر مجازا وانما عدل عن الامر الى الاخبار لان المخبر به ان لم يوجد في الاخبار يلزم كذب الشارع والمامور به ان لم يوجد في الامر لا يلزم ذلك فاذا اريد المبالغة في وجود المامور به عدل الى لفظ الاخبار لما كان مدلول الخبر هو الحكم بثبوت مفهوم لمفهوم او نفيه عنه فالمحكوم به في خبر الشارع ان كان هو الحكم الشرعي مثل كتب عليكم الصيام واحل الله البيع وحرم الربوا فلا يخفى انه يفيد ثبوت الحكم الشرعي من غير ان يجعل مجازا عن الانشاء وان لم يكن كذلك فوجب دلالته على الحكم الشرعي ان يجعل الاثبات مجازا عن الامر والنفي مجازا عن النهي فيفيد الحكم الشرعي بابلغ وجه لانه لو لم يتحقق ذلك لزم كذب الشارع وهو محال بخلاف الامر ~~من اين يتصور الكذب على تقدير عدم~~ الا فانه لا يلزم من عدم الاتيان بالمامور به كذب الشارع فان قلت انما يتصور اذا كان الخبر على حقيقته واما اذا جعل مجازا عن الامر فمن اين يلزم تصور الكذب على تقدير عدم الاتيان بالفعل قلت نظرا الى ظاهر صورة الخبر فان قلت في والوالدات يرضعن الخبر الذي هو مجاز عن الامر هو مجموع المبتدأ والخبر او الخبر وحده قلت ميل صاحب الكشف الى الثاني وان المعنى والوالدات ليرضعن وبعضهم مال الى الاول زعما منهم ان خبر المبتدأ لا يكون جملة انشائية وقد بينا ذلك في شرح التلخيص

تلويح

الآكد انما قاله لعدم اختصاص الحكم الآتي ذكره بالانشاءات الشرعية على صيغة الماضي من الخبر آكد اي من الانشاء على صيغة لما فيه من الاشعار بانه امر ادى فانتقل فاخبر عنه وهذا وجه كونه ادل على الوجود وانما قال على صيغة الماضي احترازا عن الانشاء على صيغة المضارع من الخبر لا الانشاء على صيغة آكد من الخبر على صيغة المضارع فلا يكون الانشاء على صيغة المضارع من الخبر آكد من الانشاء على صيغة قال الامام البيضاوي في تفسير قوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا فيمده ويمهله والاتيان على لفظ الامر ايذانا بان امهاله مما ينبغي ان يفعل استدراجا وقطعا لمعاذيره وهذا صريح في ان الانشاء على صيغة آكد من الخبر على صيغة المضارع وعن الانتقاض بمثل قوله عليه السلام يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليها فان العدول فيه عن الانشاء لان المتبادر من الامر الوجوب او الندب وهاهنا منهما لا باس به الماهر

من بعض الشروح

قد جرت العادة بالبحث عن معاني بعض الحروف والظروف عقيب بحث الحقيقة والمجاز لاشتداد الحاجة اليها من جهة توقف شطر من مسائل الفقه عليها وكثيرا ما يسمى الجميع حروفا تغليبا او تشبيها للظروف بالحروف في البناء وعدم الاستقلال والاول اوجه لما فيه من الجمع بين الحقيقة والمجاز ١ه

تلويح

قوله لما في الثاني من الجمع بين الحقيقة والمجاز فيه بحث وهو ان هذا الجمع يلزم على الوجه الاول ايضا لان المغلب معنى حقيقي للفظ والمغلب عليه معنى مجازي فيلزم في صورة التغليب الجمع بين الحقيقة والمجاز لا يقال الكل معنى مجازي اذ اللفظ لم يوضع له لانا نقول فحينئذ يلزم ان لا يوجد الجمع في شيء من المواضع لجريان هذه العلة في كل صورة جمع ويمكن الجواب بما اشار اليه الفاضل الشريف في حاشية الكشاف من ان الجمع في صورة التغليب انما يلزم اذا اريد به كل من المعنيين باللفظ وفي صورة التغليب اريد به معنى واحد مركب من المعنى الحقيقي والمجازي ثم يستعمل اللفظ في واحد منهما بل في المجموع مجازا ولا يلزم جريان ذلك في جميع المعاني الحقيقية والمجازية لجواز ان لا يكون هناك ارتباط يجعلهما معنى واحدا فما يقصد اليه بارادة واحدة في استعمالات اللفظ انتهى كلامه وفي تاتيه فما نحن فيه تامل لانه ان لم يوجد الارتباط المذكور فيما يصح اطلاق اسم المغلب على المجموع وان وجد صح ارادة المجموع بطريق اطلاق اسم الجزء على الكل فلا جمع

حسن چلبي

الواو لمطلق الجمع العطف اي بجمع الامرين وتشريكهما في الثبوت نحو قام زيد وقعد عمرو او في حكم نحو قام زيد وعمرو او في ذات نحو قام وقعد زيد ١ه

تلويح

قوله وتشريكهما في الثبوت لان مثل قولنا قام زيد قعد عمرو بدون الواو يحتمل الاضراب والرجوع عن الاول فلا يفيد ثبوتهما فاما عطفت الجملة الثانية على الاولى بالواو زال الاحتمال نص على ذلك الشيخ عبد القاهر قوله او في ذات نحو قام وقعد زيد فيه بحث وهو ان هذا المثال ينبغي ان يكون من قبيل الاشتراك في الثبوت بناء على انه من عطف الجملة على الجملة لانه من باب التنازع وقد عمل احد الفعلين مضمر فان حمله لعله جعله من قبيل الاشتراك في الذات من جهة المعنى قلت فيلزم جعل اكل زيد وشرب من قبيل الاشتراك في الذوات لا الثبوت وهو خلاف ما صرح به المحققون

حسن چلبي

قوله بل للاعراض عما قبله اي جعله في حكم المسكوت عنه من غير تعرض لاثباته او نفيه واذا انضم اليه لا صار نصا في نفي الاول نحو جاءني زيد لا بل عمرو كذا ذكره المحققون فعلى هذا لا يكون معنى التدارك ان الكلام الاول باطل وغلط بل ان الاخبار به مما كان ينبغي ان يقع وبعضهم على ان معنى الاعراض هو الرجوع عن الاول وابطاله واثبات الثاني تداركا لما وقع اولا من الغلط وبالجملة وقوعها في كلام الله تعالى يكون للانتقال من كلام الى آخر من غير رجوع وابطال

تلويح

هذا اذا لم يذكر بطريق الحكاية نحو قوله تعالى ام يقولون افتراه بل هو شاعر

حسن چلبي

الغاية

المراد بالغاية في قولهم من لابتداء الغاية والى لانتهاء الغاية هو المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ الغاية هي النهاية وليس لها ابتداء وانتهاء

تلويح

قوله والمراد بالغاية في قولهم ١ه وعندي لا حاجة الى هذا التاويل بل الغاية مستعملة في معناها الحقيقي اعني النهاية مطلقا وهي جنس والابتداء والانتهاء فردان لها وكان اضافتها اليها اضافة الفرد الى الجنس ولا محذور فيه اذ لا يلزم منه انقسام الغاية وانما يلزم ان لو كان اضافتها اليها اضافة الاجزاء الى الكل كما توهم انه رجع ويؤيده ما ذكر قول الائمة في مسئلة له علي من درهم الى عشرة هل يدخل الغايتان ام لا فافهم

كذا وجدت في هامش التلويح بخط الفاضل المشتهر بخضرشاه عليه رحمة الله

الى للغاية اي دالة على ان ما بعدها منتهى حكم ما قبلها

وقولهم لانتهاء الغاية اي الغاية لا من حيث انها غاية بل لما ستذكر

لا امتدادا لها لما ذكر من انها قد تطلق على ذي الغاية بل لما

وكذا التاويل موجود وهو يرتفع بارادة المبدأ بالغاية

تحلا بما اشار اليه بقوله اذ تطلق الغاية بالاشتراك

عرفا بمعنى ما ذكرنا وهو المنتهى ونهاية الشيء من طرفيه

بيان للنهاية وهما اوله وآخره ومنه اي من هذا الاشتراك العرفي نشأ قولهم لا يدخل الغايتان في قوله علي من درهم الى العشرة حتى يلزم ثمانية عند زفر وانما يحمل على التغليب ثم جاز ثم علل الثاني بل بقوله لان الى لانتهائها اي بان على تحكم اي حكم ما قبلها لا على انتهائه اي ما قبلها نفسه ففي قولك اكلت السمكة الى الصيد يظهر ما قلنا

تحرير الاصول لابن الهمام وشرحه لمير بادشاه

اذا قال له علي من درهم الى عشرة يدخل الاول لا الآخر عند ابي حنيفة وعند صاحبيه يدخل الغايتان وعند زفر لا يدخل الغايتان فيجب ثمانية

يجب تسعة (؟) وقد حاج الاصمعي في ذلك فقال ما قولك في رجل قيل له كم سنك فقال ما بين ستين الى سبعين ايكون ابن تسع وستين فتحير زفر

كذا في البحر (؟) وفي الكافي اسند هذه المحاجة الى ابي حنيفة

ملخص (؟)

قوله عرضة للتملك الموضع المعرض للامر الذي نصب للامر فعلة من العرض يقال فلان جعل عرضة للبلاء اي منصوبا له بحيث يعرض عليه ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي معرضا لها فتبتذلونه بكثرة الحلف به والمعنى هنا ان الانسان بسبب الرق يصير معرضا ومنصوبا للتملك

كذا في شرح البزدوي

اعلم ان لثبوت الاحكام باسبابها اربع طرق الاول الاقتصار كثبوت الاحكام بالتصرفات الانشائية بلا تخلل مانع الثاني التبيين وهو ان يتبين في ثاني الحال ان الحكم ثابت من قبل كثبوت حكم الحيض بعد تمام الايام الثالث الاستناد وهو ان يثبت الحكم بعد زوال المانع مضافا الى السبب السابق كثبوت الملك للغاصب بعد الضمان مستندا الى الغصب السابق الرابع الانقلاب وهو تبدل الحكم الى آخر كتبدل حكم البرئي اليمين بعد الحنث الى الكفارة

من حواشي التلويح للفاضل حسن چلبي في باب ... (؟)

قيل الاسم المشترك في النفي يعم وعليه فرع في وصايا الهداية وفي المبسوط حلف لا اكلم مولاك وهو مشترك بين المعتق والمعتق وله موال اعلوا وموال اسفلون ايهم كلم حنث لان المشترك في النفي يعم كذا في التحرير لابن الهمام قال وهو المختار

[illegible]

هذه الفوائد باجمعها منتخبة مما وجد في مجموعة سيف الملة والدين احمد بن نظام الدين علي بن محمد بن استاد الهروي
مولانا سعد الدين التفتازاني المشتهر بين الانام بشيخ الاسلام اسكنه الله تعالى دار السلام بخط المرحوم المغفور له

ذكر في الكشف الكبير ان القراآت السبع كلها متواترة عند الكل لكن اطلاقه محل تردد في الواقع قال المحقق الرضي في بحث العطف لا نسلم تواتر القراآت السبع وقال ابن الحاجب والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة ونحوها فقال الجزري اخطأ في تفرقته بين حالتي اللفظ والاداء بل هما في النقل سواء وقد نقل على تواتر ذلك كله ائمة الاصول ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب في ذلك ه

فائدة قد قرئ انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج على اكثر المفسرين ونسب هذه القراءة الخزاعي الى ابي حنيفة وتكلف في توجيهها وان ابا حنيفة لبرئ منها كذا في النشر اقول يمكن توجيه هذه القراءة من حيث الدراية باعتبار ان يحمل الخشية على الغاية اي التعظيم ونحوه كما هو الشائع في حمل امثال الرحمة والغضب في حقه تعالى على الغايات ه

فائدة في المصحف الضم والكسر لغتان مشهورتان وحكي الفتح كذا في التبيان وفي الصحاح قد استثقلت العرب الضمة في حروف فكسرت اولها واصلها الضم من ذلك مصحف لانه ماخوذ من اصحف اي جمعت فيه الصحف ه

فائدة في الحديث ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه اقول ذكر في الهداية وغيرها من كتب الحنفية ان من اكره بقتل على قتل غيره لم يسعه ان يقدم عليه فان قتله كان آثما فالرفع في الاكراه ليس بالنظر الى الاثم فالمناسب ان لا يكون في الخطأ والنسيان ايضا بالنظر اليه وقد صرحوا بخلافه اللهم الا ان يقال المرفوع كمال الاثم في الجميع فلا ينافي اثبات الاثم في الجملة في الاكراه الا ان صاحب الهداية قال ولا اثم في القتل الخطأ والمراد اثم القتل فاما في نفسه فلا يعرى عن الاثم حيث ترك العزيمة والمبالغة في التثبت ه

فائدة في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اشكال اذ ليس للنصارى نبي ارسل اليهم غير عيسى صلوات الله عليه وليس له قبر لانه حي في السماء واجيب عنه بانه كان لهم انبياء غير مرسلين كالحواريين ومريم في قول وبان ضمير انبيائهم راجع الى المجموع اليهود والنصارى اقول فيه بعد ويمكن ان يراد الانبياء واكابر الاتباع من الصلحاء واكتفي عنه بذكر الانبياء تعظيما لشانهم حيث كانوا على سننهم او الاظهر ان يقال المراد المجموع تغليبا ه

فائدة قال ابن بطال لا نعلم احدا قال بوجوب القراءة على ترتيب السور لا داخل الصلوة ولا خارجها واما ما جاء عن السلف من النهي عن قراءة القرآن منكوسا فالمراد به ان يقرأ من آخر السورة الى اولها وكان جماعة يصنعون ذلك في القصيدة من الشعر مبالغة في حفظها فمنع السلف ذلك في القرآن وهو حرام كذا ذكره ابن حجر في باب تاليف القرآن ه

فائدة ذكر القراء ان الوقف على قولهم في مثل قوله تعالى فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون لازم واجب وقال اهل العربية ليس في القرآن وقف واجب كذا في معنى اللبيب وهو الموافق كلام الفقهاء ه

فائدة ويستحب القيام للمصحف اذا قدم به اليه كما ذكره النووي في التبيان لكن نقل في المجالة عن الشيخ عز الدين القيام للمصحف بدعة لم يعهد في الصدر الاول ه

فائدة وقع في الحديث في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة واختلفوا في تفسيره قال الجمهور هي بفتح الحاء والجيم واحدة حجال العروس كالقبة والزر واحد الازرار التي تشد على باب الحجال وقيل المراد بيضة القبجة واعترض عليه بان الزر بمعنى البيضة لم يوجد في كلام العرب وقد روي بتقديم الراء المهملة من قولهم رزت الجرادة اذا ادخلت ذنبها في الارض فالقت البيض وزعم صاحب الازهار ان هذه الرواية غير واقعة ه

فائدة في الحديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب فان قيل قد قال عليه الصلوة والسلام مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره فكيف التوفيق قلت الخيرية تختلف بالاضافات والاعتبارات والقرون الثلاثة خير بتشرف قرب العهد بالنبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سنن العدل والصدق واجتناب المعاصي كما اشار اليه بقوله ثم يفشو الكذب واما باعتبار كثرة الثواب ونيل الدرجات فلا يدرى ان الاول خير لكثرة طاعته وقلة معصيته ام الآخر لايمانه بالغيب وطاعته ورغبته مع انقضاء زمن مشاهدة آثار الوحي والمعجزات كذا في التلويح لكن قال الامام النووي في فتاواه ان حديث مثل امتي ضعيف لانه روي عن يوسف الصفار وهو ضعيف بالاتفاق كثير الوهم منكر الحديث ه

فائدة في الحديث ان الله خلق آدم على صورته يحتمل ان يكون الضمير راجعا الى انسان آخر ضربه رجل على وجهه فقال صلى الله عليه وسلم ذلك او ان يرجع الى آدم عليه السلام والمقصود رد الدهرية القائلين بانه لا انسان الا من نطفة او الاشارة الى انه لا مسخ ولا تشويه في آدم بوجه ما خلاف اصحابه من الطاوس والمبس والحية في الحسن والمختار عند المحققين ان الضمير راجع الى الله عز وجل والمراد من الصورة الصفة معنى ان الله اعطاه نعوت الكمال وصفات تعالى من الكلام والبيان والعظمة والجلال او الاضافة للتشريف وبهذا التقرير يظهر وجه الحديث الآخر رايت ربي في احسن صورة وله تاويل آخر اي رايت ربي وانا في احسن صورة وقيل كان ذلك ه

111

مب رعه

فائدة في الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت الحديث اقول الرواية في اسم لا عدم التنوين هنا وجمهور النحاة على وجوب التنوين في مثله بجعل الظرف معمولا له لكونه شبيها بالمضاف واما جعل الظرف معمولا للمقدر هو خبر لا فلا يناسب المعنى اذ المقصود كونه قيد الاسم لا الخبر كما لا يخفى لكن بعض النحاة جوز ترك التنوين في مثل هذا الموضع ولذا جوز في الكشاف وغيره الفتحي في قوله تعالى لا تثريب عليكم ان يتعلق الظرف باسم لا الا انه يمنع ذلك قوله لا غالب لكم اليوم وكذا زعم الى المذهبان في الموضعين ثم الجد بالفتح الحظ والسعادة والغنى وقد روي بالكسر في الشاذ وهو بمعنى الاجتهاد وكان وجهه ان الجد الاجتهاد ولا ينفع بل النفع منه او المراد به السعي والحرص في الدنيا واشار الى ذلك ابن حجر واما كلمة من فمعنى عنده كما قال في الصحاح او بمعنى البدل اي بدلك او بدل طاعتك على ما في الفائق والمغني والاولى انها ابتدائية كما هو معناها ومتعلقه بينفع كما تقول لا ينفعك مني شيء ان اردتك سوء فالمعنى لا ينفع الجد ذو الجد الذي اعطيته وانما ينفعه ان منحه اللطف والتوفيق وجوز صاحب الكشاف في الفائق ان يتعلق هذا المعنى بالجد ايضا وقد يتوهم ان فاعل ينفع مضمر ومنك الجد مبتدأ وخبر اي لا ينفع ذا الجد جده وانما الجد منك وليس بذاك اليه اشار الجد قدس سره في شرح الكشاف ه

فائدة في الحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اقول العدوى اسم من الاعداء يقال اعداه يعديه اذا اصابه بمثل ما اصاب صاحب الداء وقد ابطله الاسلام والطيرة بفتح المهملة وكسر التحتانية وقد تسكن هي التشاؤم واصله اعتقاد الجاهلية عند خروج احدهم في امر على رؤية طيران طير ان طار يمنة تيمن واستمر وان طار يسرة تشأم ورجع وقد ابطله الشرع ايضا اذ لا اصل له ولا جهة لكنه ربما ترتبت لتسلط الشيطان وزيادة الاغواء ولا منافاة بين هذا وقوله صلى الله عليه وسلم ان الشؤم في ثلث الفرس والمرأة والدار او نحوه تاويلات منها انه لما اعلمهم صلى الله عليه وسلم بنفي الطيرة ولم ينتهوا وكانت هذه الثلث اكثر ما تطير اعلمهم ايضا بالطف طريق وهي ان من وقع في نفسه تخيله وعادته منها شيء ينبغي ان يتركه ويستبدل غيره حسما للمادة فلا ان هناك شؤما بل الرواية الاولى ان كان الشؤم حقا فهو في الثلثة اي اشارة الى انه لا شؤم ان يصون اعتقاده باجتناب التعلق بشيء منها كيلا يوافق شيئا من ذلك القدر فيعتقد من وقع له ذلك صحة الطيرة فان وقع في الدار ربما ادى الى التحول منها والفرس ربما باعها والزوجة فارقها اذ لو استمر ربما حمله ذلك على توهم صحة الطيرة منهم واعلم انهم فسروا شؤم الفرس بعدم الغزو والدار بالضيق وسوء الجار والبعد عن سماع الاذان والمسجد وشؤم المرأة بعدم الولادة اقول انت خبير بان هذا التفسير لا يناسب الطيرة بل التناسب لها على زعم الجاهلية ذهاب المال والجاه واما الهامة بالتخفيف في الاكثر فهي ان الجاهلية كانت على ان الرجل اذا قتل ولم يثأر له خرجت من رأسه دودة تدور حول قبره او صارت روحه طائرا او طائرا الليل اي البوم او على طائرا يسمونه الصدى واما صفر فقيل زعم العرب انه حية في البطن الا ان اثر عضها الجوع او الشهر المعروف وكانت يتشاءم باستهلاله او انه ليس بداخل في الاشهر الحرام وقد ابطل الشارع اعتبار ذلك كله واعلم ان صاحب العباد الحنفي افاد فيه ان معنى من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة اشارة الى وعداته بكا بنيه في ربيع الاول بفتح مكة وتحويل القبلة وما اراد به الموت ثم اعلم ان من اعتقد ان تلك الامور واشباهها اسباب للآثار المترتبة عليها وهو ليضعف التدبير الى الله تعالى فهو كافر وان علم ان الله يستحيل هو الموثر لكنه اشتق من ترتيب الآثار على تلك الامور بحسب التجربة العادية ووطن نفسه على ذلك اساء وان استعاذ بربه من الشر ومضى في فعله لم يضره وجد من نفسه وقيل الصحوة الابدية والآثار اخذ به وربما اتفق وقوع ذلك المكروه به عقوبة له كما كان في الجاهلية ه

فائدة في الحديث الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الشباب جمع الشاب ومعنى الحداثة ايضا وهي خلاف الشيب ولم يجمع فاعل على فعال غيره لكن جمل في الغريب قولهم قوم شباب من الوصف بالمصدر ثم الشباب من بين الثلثين الى الاربعين على ما في الغريب وفي الصحاح الكهل من جاوز الثلثين لكونه الشباب الى الثلثين وفي الغريبين الكهل ابن ثلث وثلثين وقال النووي ينقضي سن الكهولة ببلوغ اربعين سنة وبعده سن الشيوخ ه

فائدة في حديث ذي اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فيه ابحاث الاول التوفيق بين ذي اليدين المسمى بالخرباق بكسر المعجمة وسكون الراء وبعدها موحدة بعدها قاف من بني سليم تاخرت وفاته عن النبي صلى الله عليه وسلم وبين ذي الشمالين اسمه عمير قتل قبل بدر هو الصواب المنقول عن البخاري والمختار عند العراقي وابن حجر وان قال بعض المحدثين باتحادهما وانه ذو الشمالين الثاني ان قصرت بضم القاف وكسر الصاد وبفتحهما وكل رواية رجحها طائفة الثالث ان قوله كل ذلك لم يكن خلاف الواقع فكيف يصدر منه صلى الله عليه وسلم واجيب عنه باجوبة احسنها عندي ان العصمة انما هي في الاخبار عن الوحي في الاحكام وغيرها دون الامور الوجودية سيما اذا لم يترتب عليه بل تنبيه على السهو وقال بعض المحدثين يجوز السهو في حقه اذا لم يترتب عليه تنبيه اما على التراخي كما اختار امام الحرمين او على الفور وهو الاصح ثانيها انه نسي ولم ينس اذ السهو قد يقع عن الافعال الظاهرة بالاشتغال بالاخرة بخلاف النسيان فانه غفلة ورد بعدم الفرق لغة وبما ورد انما انا بشر انسى كما تنسون وباخر الحديث من استفسار القوم وجوابهم ثالثها وهو المختار عند السيد في بحث النهي من شرح المفتاح والمعتمد عند ابن حجر ان المراد كل ذلك لم يكن في ظني واعتقادي لا في نفس الامر اقول كما لا يناسب منصب النبوة الاخبار الغير المطابق فكذا الاعتقاد الغير المطابق لنفس الامر ه

جواب حجتي ... [illegible]

Copyright © King Saud University

لازمه

فائده واعلم ان الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه تأويل اي من عرف نفسه بالحدوث والامكان فقد عرف ربه لان الممكن والمحدث لابد له من صانع على ما عرف في موضعه ه

لازمه

فائده في الحديث مات حتف انفه الحتف الهلاك وكانت العرب تخيلون ان روح المريض يخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته كذا في النهاية لكن قال السيد الرضي صاحب النهج مادام الميت على فراشه ولم يعجله القتل يتنفس شيئا فشيئا حتى ينقضي فخص بذلك الانف لكونه جهة خروج النفس وحلول الاجل ولا يكاد يخلو منه موت العلة حتى لا تستعمل حتف الانف في الموت بالغرق او الهدم وجميع بخارات الموت وانما تستعمل في الموتة المماطلة ه

درة الحديث كالخبر في الاصطلاح يتناول بجميع افراد السنة قولا او فعلا وتقريرا او قول الصحابي وجمعه احاديث على خلاف القياس صرح به في الصحاح والمقدمة للزمخشري لكنه قال في آخر سورة المؤمنين الاحاديث يكون اسم جمع ومنه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويكون جمعا للاحدوثة التي مثل الاضحوكة والاعجوبة وهي ما يتحدث به الناس تلهيا وتعجبا وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ه

تذييل اتفقوا على كفر ابليس وليس كفره بواسطة عدم السجود والامتناع عنه والا كان كل عاص وفاسق كافرا بل لنسبة الحق تعالى الى الجور والظلم كما يظهر من فحوى قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ه

وعد

جوهره قال حافظ ابن حجر في الفضائل قد كثر نزول القرآن في غير الحرمين في سفر حج او عمرة او غيرهما ولكن الاصطلاح على ان كل ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعدها فهو مدني سواء نزل في البلد حال الاقامة او في غيرها حال السفر ه

جوهره قد يعد من اسماء هذه السورة الفاتحة اي الاعلام الغالبة لها وقد جوز السيد السند ان يكون اختصارا او اللام جعلا كالخلف عن الاضافة الى الكتاب اقول فيه بحث لانه صرح الرضي في بحث المعارف انه لا يحذف المضاف اليه في الاعلام الغالبة بل نقول اشترطوا في الاعلام التانيث اللفظي لمنع الصرف العلمية حتى تصير التاء لازمة فعللوا بان العلمية في الالفاظ العربية صيرتها مصونة عن النقصان فكل حرف وضعت الكلمة عليها لا ينفك عنها ه

جوهره ذكر السيد الشريف ههنا انه ذهب بعض الى انها اي التسمية ليست من القرآن اصلا وهو قول ابن مسعود ومذهب مالك وهو المشهور من مذهب ابي حنيفة واتباعه وقال في شرح المواقف الخلاف في كونها آية من كل سورة لا في كونها من القرآن في اوائل السور اذ لا خلاف فيه اقول بين الكلامين تناقض فليتأمل ه

فائده في الحديث ما من آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي رواية الرحمن تمثيل لكمال القدرة والاستيلاء والعظمة لله تعالى ولنهاية العجز والافتقار والذل للآدمي حيث يتصرف فيه بما يشاء فموفقه تارة الى الخير والطاعة ويصرفه اخرى الى الشر والمكر ويمتحنه ببلية المعاصي فيكون مضطرا بين صفة الجلال ونعت الجمال ه

وعد

فائده تشكل بعضهم تحاشيا عن قوله صلى الله عليه وسلم ثلثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل باع حرا واكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا ولم يوف اجره ورجل اعطى لي ثم غدر ما معنى اعطى لي ثم غدر فقال انه من جنى جناية من عبد او غيره واراد السيد تأديبه فيقول الجاني اعف عني لرسول الله فعفي ثم رجع عن عفوه كذا في اجارات فتاوى خواهرزاده ه

درة اختلفوا في الوقت الذي يصح فيه سماع الصغير والاصح انه متى قبل الخطاب ورد الجواب صح سماعه ولو كان دون خمس سنين والا فلا ه

فائده من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم مدركة فقيل سمي به لادراكه صيد الارنب او لانه جمع كمالات الآباء فالتاء للمبالغة اقول المسطور في كتب النحو ان التاء تدخل لتأكيد الصفة التي على فعال او فاعل او مفعال او فعول فالاولى النقل من الوصفية الى الاسمية ه

جوهره روي عن ابن عباس رضي الله عنه من تركها اي التسمية فقد ترك مائة واربع عشرة آية ولا يخفى ان الظاهر ثلث عشرة آية لخلو البراءة عن التسمية واعتذر بانه نظر الى نزول الفاتحة مرتين فيها بسملتها آيتان واختاره جدي قدس سره فرده السيد بانه يلزم منه كون الفاتحة اربع عشرة آية وهي سبع بالاتفاق واجيب بان اللازم منه كون الفاتحتين النازلتين اربع عشرة آية ولا محذور فيه وانما المحذور كون الفاتحة الواحدة كذلك ولم يلزم بعد ويخدشه انه يلزم امران احدهما كون السور اكثر من مائة واربع عشرة سورة الا ان يقال ذلك بالنسبة الى السور الغير المتكررة والاظهر في الجواب ان يقال ما سبق بالنظر الى حقيقة نفس الامر وهذا القول مبني على جعل التسمية التي هي آية واحدة من الفاتحة آيتين اعتبارا للتشبيه بالآيتين المتعددتين ذاتا ونزولا ه

لازمه

جوهره الرحمن والرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف تقتضي التفضل والاحسان ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها واسماء الله انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي الافعال دون المبادي اقول فيه بحث لابد من التنبيه عليه وهو ان الرحمة حقيقة صفة القلب والنفس المجردة وهي الانعطاف النفساني كما يقال الغضب حركة نفسانية ويجوز ان يراد بها رقة القلب الصنوبري والانعطاف الجسماني وبالجملة هي تابعة للمزاج لا يمكن بدونه فلا يوجد في الباري تعالى لكن لقائل ان يقول هي صفة المجردات بلا متابعة المزاج فيمكن ان توجد فيه تعالى ايضا فليتأمل ه

لازمه

جوهره لا ريب فيه الريب مصدر رابني الشيء اذا حصل فيك الريبة اي قلق النفس واضطرابها وذكر السيد الشريف وغيره انه لو حمل الريب في الآية على هذا المعنى لقيل لا ريب له كما يقال لا ضرب لزيد اقول لو كان مركب اعتباري مشتمل على متعدد يستقل بالفاعلية صح ان ينسب اليه الفعل المتعدي بكلمة في كما يقال ليس في طلبة هذه البلدة مكابرة بخلاف المركب الحقيقي كالجسم ولا شك ان الكتاب من قبيل الاول لا الثاني ويؤيده تجويزه ان يكون فيه خبرا هدى مع انه متعد ه

جوهره تعليق معنى المصدر في صيغة فعل او غيرها على شيء بدون اسم الاشارة يتبادر منه ان يكون هذا الشيء عند التعليق مما يصح ان يطلق هذا اللفظ المعبر عنه عليه حقيقة او مجازا مع قطع النظر عن التعليق سواء كان اللفظ صفة نحو قتلت مضروبا او جامدا نحو عصرت خمرا واما اذا وجد اسم الاشارة مثل عصرت هذا الخل او هذا المصحف بالخمرية او ما شرب هذا الخل وهذا المصحف بالخمرية فالمعتبر زمان الاشارة لا زمان الحكم الا بنفي الحقيقة ههنا تعليقان احدهما تعليق الحكم السابق بذات المشار اليه والثاني تعليق الاشارة به مع تقييده باتصافه بالوصف ه

استئناف

جوهره قال تعالى ولهم عذاب عظيم اقول هذا عطف على قوله سواء عليهم ءانذرتهم في جواب ما عاقبته امرهم وقد يكون الاستئناف بالواو على ما في آخر الاتقان من الكلام ه

جوهره قوله تعالى بما كانوا يكذبون قال صاحب الكشاف فيه اي في الكذب [illegible] اقول هذا الايراد على تقدير جعل كان للاستمرار كما ذكر السيد الشريف فان دوام [illegible] قد يكون مكروها يتبع كالرقص عند اهل نعمة ه

جوهره ذكر المفسرون ان الاضافة في قوله تعالى مالك يوم الدين على الاتساع والتجوز فقيل عليه لا حاجة الى التجوز فانه تعالى مالك الاشياء كلها من الازمان وغيرها والجواب ان الزمان معدوم على رأي المتكلمين ولا يقال المالك الا بالنسبة الى الموجود صرح به الامام في التفسير الكبير بل نقول ليس المراد بمالكية الزمان مالكية ايجاده فقط بل مالكية الامر والنهي والثواب والعقاب والرحمة والعذاب والايجاد والاعدام على الاطلاق وبهذا التقرير اندفع اشكال آخر وهو انه لا حاجة الى اعتبار التجوز في اضافة اسم الفاعل الى الظرف اذ كما بين اسم الفاعل ومفعوله ملابسة مصححة لدخول اللام الاضافية فكذا بينه وبين الظرف قال الشيخ الرضي في بحث المفعول فيه ان اضافة اسم الفاعل الى الظرف قد يكون بمعنى اللام ه

اعلم انهم ذكروا ان قراءة لا ريب بالنصب نص في الاستغراق لان نفي الجنس مستلزم له قطعا اقول فيه بحث لان الموجبة الجزئية والسالبة الكلية لا تتناقضان فيجوز ان ينتفي الجنس في ضمن فرد ويثبت في ضمن فرد آخر الا ان يقال المفهوم بحسب العرف من نفي الجنس بلا تقييد نفيه بالكلية وايضا لا يظهر الكلام على قول من جعل اسم الجنس موضوعا بازاء فرد ما تأمل ه

جوهره قال تعالى اولئك هم المفلحون ذكر في الكشاف وغيره ان كلمة هم فصل او مبتدأ اقول فيه بحث لان النحاة اختلفوا في كون هذا الضمير ذا محل من الاعراب اي الابتداء اولا والجواب ان الفصل ما يكون للربط والحصر والفصل عن كون ما بعده صفة لكنه يحتمل ان يكون مبتدأ فاذا خلت هذه الصيغة عن تلك الاغراض بحيثما فلمحض الابتداء فالمقابلة بهذا المعنى ظاهرة وينبغي ان يعلم ان تفسير قولنا زيد هو افضل من عمرو زيد او ست كه افضل است از عمرو على ما في حاشية الكشاف للسيد يلائم جعل الفصل مبتدأ وما ذكره جدي في معنى قولنا زيد هو العادل زيد است كه عادل است يناسب كونه لمجرد الربط دون الابتداء وقد قال في شرح التسمية انه ليس موضوع للربط في العربية ه

واعلم ان صاحب الكشاف وغيره ذكروا ان الكذب حرام كله وما روي ان ابراهيم عليه السلام كذب ثلث كذبات فالمراد التعريض اقول التعريض ليس بكذب وان اشتبه كلام الكشاف في سورة الصافات حيث قال الكذب حرام الا اذا عرض بل هو ليس من افراده لان المعرض ينصب قرينة على خلاف الظاهر اي على الواقع خلاف الكاذب قال الامام النووي في الاذكار كل مقصود محمود لا يمكن التوصل اليه الا بالكذب فالكذب مباح ان كان المقصود مباحا وواجب ان كان واجبا والاحتياط ان يعرض اي يقصد بعبارته معنى صحيحا وان كان خلاف الظاهر وان لم يقصد هذا بل اطلق عبارة الكذب فليس بحرام في هذا الموضع ثم اعلم ان المشهور في تفسير الكذبات الثلث قوله اني سقيم اي سأسقم وقوله بل فعله كبيرهم والمقصود الاشارة الى انه لم يقدر على دفع

[illegible]

قوله اولئك على هدى الآية في الكشاف معنى الاستعلاء مثل فقال هدى اي تمثيل وتصوير لتمكنهم من الهدى يعني ان هذه الاستعارة تبعية تمثيلية فقال في الحاشية لايقال
الاستعارة التبعية الحرفية لاتكون تمثيلية لانها تستلزم كون كل من الطرفين مركبا ومتعلق معنى الحرف لايكون الا مفردا لانا نقول كلتا المقدمتين في حيز المنع اما بيني
التمثيل على تشبيه الحالة بالحالة بل وصف صورة منتزعة من عدة امور بوصف صورة اخرى وهذا لايوجب الا اعتبار التعدد في الماخذ لا فيه نفسه ولا ينافي كونه متعلق
معنى الحرف اول وبالله التوفيق ومنه الاستعانة في التحقيق اما بيان المنع للمقدمة الثانية فهو ان الاستعلاء المطلق متعلق المعنى المطلق الكلي على والخصوصيات متعلقات
خاصة مثلا في الآية استعلاء الراكب على المركوب استعلاء الملتبس بوجه التمكن والاستقرار وذلك لان متعلق معنى الحرف ما يرجع ذلك المعنى الخاص لازم لمعنى على مالزوم العام
للخاص ويجوز تفسيره به في العرف ولا شك ان المشبه به هنا ليس مطلق الاستعلاء بل ذلك الاستعلاء الخاص فان قيل الظاهر ان الاستعلاء مقيد بتلك الاوصاف بلا تركيب
قلنا نعم لكن المشبه به اذا كان مقيدا فلا بد ان يستعار منه ما يدل عليه من حيث هو كذلك فلا يتم تلك الاستعارة بدون ذلك القيد فلا يكون متعلق معنى الحرف ايضا مدلولا للفظ
مفرد الا ان المقصود الاصلي تشبيه المقيد دون القيد بل نقول معنى الحرف ايضا ليس بمفرد لانه مدلول بالفاظ متعددة غاية الامر ان الموضوع لفظ مفرد واما توجيه
المنع للمقدمة الاولى فهو ان مبنى الاستعارة التمثيلية على تشبيه الحالة المنتزعة من امور متعددة بمثلها ومعنى انتزاع الحالة من الامور حصولها منها عند وجودها على وجه
اللزوم وقيامها بها فانتزاع كل من الطرفين من عدة امور لايوجب تركبه بل يقتضي تعددا في ماخذه ولا شك انه يجوز ان يقوم امر واحد بمركب من حيث المجموع لا تركيب
في ذلك الامر ولا قيام بكل جزء ولا بواحد من اجزاء ذلك المركب بخصوصه قال في شرح المواقف انه يجوز ان يكون امر حالا في المجموع من حيث المجموع ولا يكون حالا في
اجزائه كالنقطة في الخط والاضافة في محالها عند القائل بوجودهما وذكر مثل ذلك في بحث الوحدة من حاشية التجريد فزاد وقال وكذا جميع الاعراض التي لا تسري
في محالها فاندفع ما ذكره السيد الشريف من ان المشبه مثلا اذا كان منتزعا من اشياء متعددة فاما ان ينتزع بتمامه من كل واحد منها وهو باطل فانه اذا اخذ كذلك
من واحد منها كان اخذه مرة ثانية من واحد آخر لغوا بل تحصيلا للحاصل واما ان ينتزع من كل واحد بعض منه فيكون مركبا بالضرورة واما ان لايكون هناك لاذاك ولا هذا
وهو ايضا باطل لانه لا معنى حينئذ لانتزاعه من تلك الامور المتعددة اذا عرفت هذا فنقول يجوز ان يجري في معنى الحرف المفرد الاستعارة التمثيلية بمعنى التركيب في الماخذ
فان ذلك المعنى هنا نسبة بين الراكب والمركوب على وجه الاستقرار قائمة بهما متعلقة بهما حاصلة عن حصولهما لكنه لا يجري فيه التمثيلية بمعنى التركيب في نفس الطرفين كما هو
المشهور وقد اعترف جدي حيث قال ليس مقصود الكشاف بالمثل وتشبيه الحال بالحال الا ما ذكرتم من اعتبار التركيب في الماخذ لانه يكون من قبيل اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
واعلم ان الآية تحتمل وجوها خمسة احدها التجوز والاستعارة في مجرد كلمة على لتشبيه تمسكهم بالهدى باعتلاء الراكب ثانيها الاستعارة التمثيلية المركبة بان يشبه هيئة منتزعة
من المتقي والهدى وتمسكه به بالهيئة المنتزعة من الراكب والمركوب واعتلائه عليه فيكون هناك تركيب في كل من الطرفين لكنه لم يصرح من الالفاظ التي هي بازاء
المشبه به الا بكلمة على فان مدلولها هو العمدة في تلك الهيئة وما عداه تبع له يلاحظ معه في ضمن الفاظ منوية دون المقدرة في نظم الكلام ثالثها ان يشبه الهدى بالمركوب
على طريقة الاستعارة بالكناية ويجعل كلمة على قرينة لها ورابعها ان يشبه المتقي بالراكب على طريقة الاستعارة بالكناية ويجعل كلمة على قرينة على خامسها ان يراد بكلمة على التمكن
والاستقرار على وجه التجوز المرسل هذا على زعم القوم وظني انه لا يظهر جريان الاستعارة التمثيلية هذا غاية التحقيق في الكلام المشتبه على الاقوام بحيث يندفع ملام اللئام
على ما افاده جدي في هذا المقام والله الموفق للمرام

قالوا استدل الخليل عليه السلام بحدوث الجواهر على وجود الواجب تعالى حيث قال لا احب الآفلين يعني فان الافول حادث ومحله اي الجوهر حادث اذ محل
الحادث حادث ولقائل ان يقول لا حاجة الى اعتبار الحدوث في المحل بل يكفي حدوث العرض اي الافول في اثبات الواجب فالجواب ان المقصود الاصلي
للخليل عليه السلام نفي الالوهية عن الكواكب لا اثبات الواجب تعالى

التمثيل يفيد اليقين اذا كانت العلة المشتركة قطعية صرح به السيد في بحث الدليل من حاشية شرح العضد

المفهوم من تاريخ الامام اليافعي في ذكر حوادث سنة ٥٥١ ان الامام الزاهد احمد بن حنبل قدس الله سره لم يقل بان كلامه تعالى صوت وحرف وانه تعالى في جهة فكان الحنابلة القائلين بان كلامه تعالى قديم من جنس الاصوات قوم آخرون ابتدعوه

المشهور ان افعال الله تعالى ليست معللة بالاغراض عند الاشاعرة وقال الامام الصفار الحنفي في تلخيص الادلة لايقال انه تعالى فعل ذلك لعلة تعالى الله
عما يقول الظالمون علوا كبيرا بل يقال انه فعل ذلك لحكمة ولا يكون الحكمة علة ولو لم يخلق العالم كان جائزا ولم يكن خارجا عن الحكمة لكن قال صدر الشريعة
افعال الله تعالى معللة بمصالح العباد عندنا مع ان الاصلح لا يكون واجبا عليه تعالى خلافا للمعتزلة وما ابعد عن الحق قول من قال انها غير معللة بها فان بعثة
الانبياء لاهتداء الخلق واظهار المعجزات لتصديقهم فمن انكر التعليل فقد انكر النبوة وفي شرح المقاصد والحق ان تعليل بعض الافعال سيما شرعية الاحكام بالحكم
والمصالح كايجاب الحدود والنصوص شاهدة على ذلك ولذا كان القياس حجة واما تعميم ذلك بانه لا يخلو فعل من افعاله تعالى عن غرض فمحل بحث اول
كل فعل من افعاله مشتمل على حكمة ومصلحة مرتبة عليه في علمه فالفرق بين فعل دون فعل غير ظاهر

١١٣

واعلم ان قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا حجة اقناعية والملازمة عادية على ما هو اللائق بالخطابيات الى آخر ما في شرح العقايد اول
قد جعل الشيخ ابو المعين هذه الحجة قطعية وبالغ في الرد وتخطئة القائل بانها اقناعية وتبعه صاحب الكشف وجماعة حتى تشبث بكلام بعض
الجهال من الطلبة البطلة فتعدوه في حقه قدس سره بالكلمة الرديئة والمقالة القبيحة والتمس من سلطان الزمان شاهرخ بهادر عقد مجلس مملو بفحول
ارباب الكلمة ونحارير الافاضل المهرة ليظهر ان تلك العقدة باطلة فمات بتبيل ذلك اليوم بتقدير الله تعالى بغشية جاهلية فجاءة فيما بين المحاورات
مع الخصم بجوانبه المستقبحات وما ذلك من الله الا فضل على الشارح المحقق في شانه وكرامة من كراماته الدالة على علو قدره ورفعة مكانه وقد صرح
باقناعيته العلامة العلامة في شرح المفتاح والشيخ محي الدين في التدبيرات الالهية

الايمان يعدى بالباء لاعتبار معنى الاقرار والاعتراف كقوله تعالى آمن الرسول بما انزل اليه
وباللام لاعتبار معنى الاذعان والقبول كقوله حكاية وما انت بمؤمن لنا اول
تضمين الاعتراف في التعدية بالباء يستلزم اعتبار الاقرار باللسان في الايمان وليس
كذلك كما سياتي مع ان القول بالتضمين في الايمان بعيد اذ قلما يوجد استعماله بدون الحرف
قال المحقق الرضي اذا كان الغالب في فعل التعدية بحرف فهو لازم متعد بالحرف قد يحذف
الحرف

في سير حاوي الحنفية من انكر حشر الحيوانات ان زعم ذلك فيما سوى بني آدم لا يكفر
لمكان الاختلاف وان زعم في بني آدم كفر

في المحيط لا باس بان ينقش المسجد بالجص وماء الذهب وقوله لا باس يشير الى انه لا يؤجر عليه لكنه لا ياثم
كذا في الهداية وفي الكافي لفظ لا باس يدل على ان المستحب غيره وهو الصرف الى الاحوج لان الباس الشدة
وانما نفتقر الى لفظ الشدة في مظان الشدة وفي النهاية عند قوله لا باس بالسواك الرطب قلت
كلمة لا باس قد تستعمل في موضع كان الاتيان بالفعل الذي دخلت هي اولى من تركه بل يستعمل في فعل كان الاتيان
بذلك الفعل واجبا فان الجناح هو الباس او فوقه وقد استعمل هو بهذه الصيغة مع ان الاتيان بذلك الفعل
واجب قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما والسعي
بين الصفا والمروة واجب وفرض عند الشافعي وقد استعمل فيه كلمة لا جناح ومعناها ومعنى لا باس واحد
وقد فسر العلامة الزاهدي في شرح القدوري قولهم لا باس بلا يجوز

اذا تردد الفعل بين ان يكون فرضا او بدعة فالاتيان به اولى بالاتفاق ومتى تردد بين ان يقع
سنة او بدعة فتركه اولى عند الاكثر وهو المختار وان تردد بين ان يقع واجبا او بدعة فالاتيان
اولى عند الاكثر كذا في القواعد

اعلم انه اختلف كلام الحنفية في ان المعتبر في العقود الالفاظ او المعاني كما في السلم وخيار المجلس
والحوالة والشفعة والهبة والاستبدال بالثمن قبل قبض المبيع الى ترجيح الاول ويتبادر من كلام الاكثر في
لكنه قال المتوفى على انه في باب السلم الفصل الثاني وكذا الكلام الحنفية مضطرب والاكثر منهم ترجيحا اعتبار
اللفظ الا ان صاحب النهاية قال في الوديعة لا شك ان مراعاة النص اولى من مراعاة المقصود
وعليه فتصحيح بيع الوفاء تامل

فرع المشهور عند الشافعية ان المنطق والفلسفة ليسا من العلم المحترم حتى يجوز الاستنجاء بكتبهما
لكن ذكر الامام الغزالي في بعض المواضع ان المنطق فرض كفاية وقواه السبكي من الشافعية وجزم
النووي في شرح المهذب بانه لا يجوز بيع كتب الكفر والتنجيم والشعبذة والفلسفة بل يجب اتلافها لتحريم
الاشتغال بها

من انكر القيمة او الجنة او النار او الميزان او الحساب
او الصراط او الصحائف المكتوب فيها اعمال
العباد كفر كذا في المحيط والذخيرة والعمادية وفي
بعض الكتب الحنفية او البعث او قال بهما او اولها
الى غير معانيها ومن انكر حشر رجل بعينه لا يكفر كذا في
الظهيرية نقل عن الامام ابي اسحق الكلاباذي اول
كان وجهه ان خطاب المشافهة لا يتناول غير الحاضرين
الا بدليل خارجي والآية الدالة على عموم البعث ليست
الا بلفظ الخطاب المختص بالحاضرين فافهم

في الكشف الكبير قد يحسن في موضع القدوة ما يقبح في مقام العزلة حتى يستحسن
لمقتدى الاخذ بالرخص تيسيرا على الناس مثل التوضي بماء الحمام والصلوة الى الاماكن
الطاهرة بالفاظ الظاهرة وعدم الاحتراز عن طين الشوارع ويستحسن عكس ذلك مرة
اي يحسن في منزلة العزلة دون القدوة مثل ما حكي عن مشايخ العزلة امور
ظاهرها مخالف للشريعة صدرت عنهم بناء على تاويل او عذر مثل ما حكي عن
الحلاج من قوله انا الحق وما حكي عن الشبلي من اتلاف المال والقائه في البحر

المذكور في عامة الكتب ان نكاح الكافرة او جنونه يجب ان ينفسخ
وان رئي لا باس به فعلم انه يستعمل بمعنى يستحب

المكروه ما ورد فيه نهي مقصود وخلاف الاولى ما لم يرد فيه
ذلك

فرع في الهداية فرض الطهارة غسل الاعضاء الثلثة ومسح الراس بهذا
النص لقائل ان يقول النص اي قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة الآية
عدنية وفرض الطهارة كان في مكة حين فرضت الصلوة ويجاب
ان الدلائل الشرعية امارات والتعدد فيها جائز فيجوز حمل الآية
المدنية آية وعلامة على الفرضية الثابتة بمكة

فرع المعتبر نجس عند الشافعية لانه يخرج من بطن دابة في البحر
وظاهر عند بعضهم لانه نبت في البحر كذا في المهمات واختاره المولى
العلامة الحكيم الطوسي في رسالته المسماة باسم نكسوق نامه ايلخاني

Copyright © King Saud University

قال في الخلاصة وما روي في الحديث ان دعوة المظلوم
ولو كان كافرا تستجاب اراد به كفران النعمة ۵

لا يقال رحمه الله بالنظر الى الانبياء عليهم السلام وبالنظر
الى الصحابة عند شيخ الاسلام ولا بأس بذلك عند شمس
الائمة كذا في المحيط ۵

نقل قاضيخان ان الروافض يصومون يوما قبل رمضان
ويفطرون يوما قبل العيد وهو غريب جدا ۵

رمضان من اسمائه تعالى
فرع لا يكره ان يقال رمضان بغير ذكر الشهر كما في الانوار وهو مختار
الحنفية ايضا كما صرح به في كنز العباد ونقل عن اصحاب مالك رضي الله عنه
الكراهة وتبين من ان حجية على انه ان كان هناك قرينة تصرفه الى الشهر
لا يكره والجمهور على الجواز لكن نقل في كنز العباد عن المقصد الاقصى
حديثا يدل على انه لا يقال رمضان لانه من اسمائه تعالى والبه الجاهد
۵

ذكر اشعار العرب ان كان فيها ذكر الفسق يكره كذا في الخلاصة وقاضيخان
۵

فرع قالت الحنفية الخروج الى السدة كفر لان فيه اعلان الكفر اول
ذكر الحكيم ابو ريحان في التفهيم هو في العاشر من بهمن ماه وفي ليلته التي هي فيما بين
اليوم العاشر وبين الحادي عشر توقد النيران بدوات الادهان والدهون
ويشرب حولها ثم يتجاوز الى احراق الحيوانات فاما سبب تسميته فهو ان منه الى
النوروز خمسون يوما وخمسون ليلة وذكر في الزيج الايلخاني شب وهم
دلو شب سده است وآن آخر شب چهله باشد ۵

لا نزاع لنا في تفاوت مفهومي الفرض والواجب ولا في تفاوت ما ثبت بدليل
قطعي كحكم الكتاب وما ثبت بدليل ظني كحكم خبر الواحد في الشرع فان جاحد الاول كافر
دون الثاني وتارك العمل بها فاسق دون الثاني وانما نزاع ان الفرض والواجب لفظان
مترادفان منقولان عن معناهما اللغوي الى معنى واحد هو ما يمدح فاعله ويذم تاركه شرعا
سواء ثبت بدليل قطعي او ظني وهذا مجرد اصطلاح قال الكشي والخلف في الفروع
المخالفة لهذه القاعدة انه اذا قال طلاقك لازم او واجب علي طلقت زوجته
وبخلاف ما اذا قال فرض علي لعدم العرف فيه اولى الترادف بحسب
الشرع لا ينافي الفرق بحسب العرف ۵

اصل اذا اعيد لفظ المعرفة او النكرة فالمعاد في اللفظ الثاني ان كان معرفة
فهو عين الاول والا فهو غيره هذا هو الاصل الشائع بلا قرينة وقد يتخلف الاصل
بقرينة اقول قد ذكروا ان طريق التعريف هو اللام او الاضافة ولا يخفى
انه يجوز ان يكون الموصول بل العلم ايضا قال صاحب الكشاف في سورة آل عمران
ان المعرف بلام العهد بمنزلة تكرار العلم ۵

اصل كلمة على للوجوب في المشهور عند الاصوليين قال صاحب الكافي في مسائل الخلع
ان حقيقته على الاستعلاء فان تعذر يحمل على اللزوم فان تعذر يحمل على الشرط اقول قد يستعمل
للايجاب ايضا كما هو المفهوم من مسائل من الهداية ۵

في كون الطلاق ابغض المباحات اشكال لان المباح ما استوى طرفاه فلا يكون مبغوضا ويمكن
ان يراد بالمباح ما لا يكون في فعله وتركه عقوبة فيتناول ترك الاولى فقد وقع في صيد السراجية ان
صيد الطير ليلا مباح والاولى تركه والاحسن ان يقال المراد بالابغض الاقرب بالبغض كما يقال
اتم الامور اي الاقرب الى التمام او يقال على سبيل الفرض والتقدير ۵

نادرة
واعلم ان اثمة نعيه قالوا اذا قال آمنت بمحمد النبي كان ايمانا برسول الله صلى الله عليه وسلم
بخلاف ما اذا قال بمحمد الرسول لان النبي لا يكون الا لله والرسول قد يكون لغيره ۵

فرع في المحيط وفوائد الفتاوى ان شهادة البخيل لا تقبل لانه لبخله يستقصي من الناس
فيأخذ زيادة على حقه فلا يكون عدلا ۵

فرع
فرع لو قال انت طالق لا قليل ولا كثير يقع الثلث ولو قدم الاكثر على القليل يقع واحدة كما هو مختار
كثير من الحنفية ووجهه على ما اشار اليه صاحب المحيط انه اذا نفى القلة يقع الكثرة وهو الثلث فبعد
ذلك قوله لا كثير رجوع فلا يعتبر واذا قال اولا لا كثير نفى الكثرة فيقع القلة وقوله لا قليل بعد
رجوع عن الواحد فلا يعتبر واختار جماعة من المحققين انه يقع في الصورة الاولى اثنتان لان الاثنتين
كثير وذكر بعضهم انه يقع واحدة في الصورتين لان الطلاق لا يوصف بالقلة والكثرة فبقي قوله
انت طالق اقول الظاهر ان يقع ثنتان في الصورة لان العبارة بتمامها كلام واحد فيفيد
عند الانتهاء كما في الاستثناء والواو في حكم الاستثناء اذا كان آخر الكلام مغيرا لاوله كما اذا
قال اعتق ابي هذا الغلام وذاك وذاك ولا وارث له ولا مال له سوى هو لا قال ان اتصل
عتق من كل غلام ثلثه صرح به الاصوليون بتى في كلامهم بحث من وجه آخر وهو انه لو قدم الكثير
ينبغي ان يقع الثلث او الاثنتان فانه يلحق الطلاق بالطلاق الرجعي وفي القلة اثبات الكثرة
فيعتبر وايضا الطلاق موصوف بالقلة والكثرة بحسب العدد ۵

اصل اي تم بالحاق الصفة المعنوية بها فان قال اي عبيدي ضربك فهو حر فضربوه
جميعا او على الترتيب عتقوا جميعا وان لم يعتقوا جميعا ولا واحد منهم فيما اذا قال ايكم حمل
هذه الخشبة فهو حر والخشبة مما يطيق حملها واحد فحملوها معا لان الشرط هو حمل الخشبة
بكمالها اقول اذا كان الحمل طلب سجاعا مجدا في دفع الخصم يحتاج بصعب ضربه واحد
لكن يمكن فالمقصود من قوله اي عبيدي ضربك اظهار جلادة العبيد فاذا ضرب الجميع
ينبغي ان لا يعتقوا لفوات المقصود على عكس المسئلة الثانية ۵

اصل انما يجوز اطلاق اسم المسبب على السبب اذا كان المقصود من شرعية
السبب ذلك المسبب كالبيع للملك اقول هذا غير لازم في القواعد البيانية
ولا شك انهما من مبادي الاصول والاوجه للمخالفة بين فن وبين مباديه في مثل
ذلك وقد شرط صاحب الكشف اختصاص المسبب بالسبب وذلك ايضا غير متعارف
اللغة ۵

ذكر الامام الغزالي في المستصفى ان مثل الصلوة والصوم والبيع في الاوامر مستعملة
في المعاني الشرعية دون اللغوية للعرف الطاري وما وجدنا ذلك العرف في النواهي
فيبقى على اصل الوضع من المعاني اللغوية كقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم وقوله
عليه الصلوة والسلام دعي الصلوة ايام اقرائك فانه في معنى النهي ثم الكلام
ظاهر المنع جدا مع انه يلزم ان لا يثبت حرمة المصاهرة بين مزنية الاب والولد
لان النكاح في لا يحمل على العقد ۵

قالت الحنفية الجمع المعرف باللام مجاز عن الجنس فهو بمنزلة النكرة تخص في الاثبات
كما اذا حلف يركب الخيل ~~يحنث~~ يحصل بركوب واحد ويعم في النفي مثل لا اكلم
الناس ۵

اصل لفظ الذكور المجاز عن الاناث بعلاقة كالمسلمين وفعلوا ونحو ذلك
لا يدخل فيه الاناث تبعا خلافا للحنابلة هذا كلام التمهيد اقول تحرير
المسئلة ومحل الخلاف انه اذا اطلق هذا اللفظ بلا قرينة فالظاهر عدم دخول
الاناث عند الجمهور خلافا للحنابلة والا فلا نزاع بحسب المجاز والتغليب
نحو قوله تعالى وكانت من القانتين فاذا عرفت هذا فلا اشكال في دعاء الاصباح
والخطبة بان تقول المرأة في الصلوة وما انا من المشركين ۵

نقل صاحب المهمات في كتاب الحج عن الثعالبي ان العبد الآبق
من ذهب من غير خوف ولا كد في العمل والا فهو هارب ۵

فريدة
سائر في الاصل بمعنى الباقي وقد يكون بمعنى الجميع كذا ذكره جدي في تفسير
الكلام لكن المفهوم من الفائق ان كونه بمعنى الجميع غلط العامة واعلم انه ذكر
في دستور اللغة سائر الشي ما بقي منه ويقع على الكثير تقول خذ من العشرة
واحدا ودع سائره ۵

لازم
بغداد بالدال المهملة والمعجمة ايضا وبغدان بالنون ايضا كذا في المقتبس شرح المفصل
في بحث الى وفي ضرام السقط ان بغ اسم صنم وداد بالفارسية بمعنى عطية وكأنه قيل
عطية صنم ۵

جمع المصدر سماعي
نقل صاحب المقتبس عن ابي علي ان جمع المصدر ليس بقياسي بل سماعي اداء لفظ المفرد
معنى المثنى والمجموع غير عزيز في كلامهم كاسماء الاجناس فانه يصح اطلاقها على المثنى والمجموع
صرح به الرضي في اواخر بحث الاضافة لكن المفهوم من كتب الاصول في بحث عموم المقتضي
انه لا يستعمل في المثنى ۵

ام منقطعة
قال الشاعر ايا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده جاحد ولله في كل تحريكة وتسكينة
ابدا شاهد وفي كل شي له آية تدل على انه واحد فكتب جدي بخطه الشريف ام هنا
بمعنى بل لمجرد الاضراب ليست المنقطعة والمتصلة وهذا غريب ۵ واعلم
ان قوله ايا عجبا منادى مضاف الى ياء المتكلم فكتب بالالف كما يكتب يا غلاما في قولك
يا غلامي ۵

اما المفتوحة المشددة قد تأتي لغير تفصيل اصلا وعلى هذا ما يرد في اوائل الكتب
كذا في امالي ابن الشجري ۵

في بحث الوصف من شرح المفتاح للسعدي انه قد يحمل التغاير على مجرد اللفظ مع وحدة
الذات لكن كلامه في بحث حذف المفعول من المطول ما يخالفه وفي حاشية الكشاف
الشريفية في قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك انه يجوز دخول العاطف مطلقا بين
المتغايرين مفهوما المتحدين ذاتا ۵

واعلم انه ورد في الحديث الصحيح اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وفي رواية
لمسلم اغيظ رجل عند الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا
الله واستدل بهذا الحديث على تحريم التسمي بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد
ويلحق به ما في معناه مثل خالق الخلق واحكم الحاكمين وسلطان السلاطين وامير
الامراء وهل يلحق به من يسمى قاضي القضاة او حاكم الحكام اختلف العلماء فيه
قال الزمخشري رب غرتي في الجهل والجور من متلدي زماننا قد لقبت اقضى القضاة
ومعناه احكم الحاكمين ومنع ابن المنير بحديث اقضاكم علي فيستفاد منه ان لا حرج
على من اطلق على قاض يكون اعدل القضاة او اقضى القضاة وفي اصطلاحهم
ان الاول فوق الثاني وصوب علم الدين العراقي ما ذكره الزمخشري من المنع وكتاب
عن حدث على بان التفضيل فيه في حق من خوطب به ومن يلحق بهم فليس
مساويا لاطلاق التفضيل بالالف واللام قال ولا يخفى ما في اطلاق ذلك
من الجراءة وسوء الادب والذي يرجح جواز التسمية بقاضي القضاة انها
وقعت قديما للامام ابي يوسف صاحب الامام ابي حنيفة وهو اول من لقب بها
۵

فعيل بمعنى المفاعل كثير كالحكيم بمعنى المحاكم صرح به صاحب الكشاف واما بمعنى
المفعل فقد اختلف كلامهم فيه فالمذكور في المجلس السابع والخمسين من امالي
ابن الشجري انه واقع كالبصير والسميع بمعنى المبصر والمسمع ويوافقه كلام
النووي في التهذيب حيث قال الاذان الاعلام ثم نقل عن بعضهم الاذين
المؤذن المعلم باوقات الصلوات فعيل بمعنى مفعل لكن قال صاحب الكشاف
في قوله تعالى ولهم عذاب اليم يقال الم فهو اليم كوجع فهو وجيع وصف به العذاب
للمبالغة ثم قال المحققون انما ذهب الى المجاز دفعا لما قيل ان الاليم
بمعنى المؤلم كالسميع بمعنى المسمع فانه ليس بثبت شي مما جاء في قوله تعالى
بديع السموات وذكر البهلوان قيل البديع بمعنى المبدع ولعله
لم يرض به لانه اثبته عنده كما لم يرض بان السميع بمعنى المسمع اقول
قال صاحب الكشف في المقدمة ابدع الشي فهو بديع واسمه بديع
السموات والارض اي خداى آفريننده آسمانها وزمين است
فليتأمل ۵

الالف الاسم
قال ابن هشام في المغني ان اسم الالف الف لانه لا كما قالت ارجني
واسم الحركة الالف لكن الثاني اسم مستحدث علي ما في شرح المصباح
وبهذا يظهر وجه تعداد لا في حروف التهجي ۵

الرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة كذا
في الكرماني ۵

الزعم يطلق على القول المحقق ايضا وقد اكثر سيبويه من قوله
زعم الخليل في مقام الاحتجاج ۵

وانفصل في زان زائد الفيض القضاء ضروريته
الفحص ابو الطيب ... والعربي في حاشي ...
القضاء ...

ذكر المحقق ... في بحث الانوار مستويات
في شرح المقتاح ان لفظ تكون في
اشعار بان ليس بلازم ومعرفة
ما ذكر صاحب الايضاح في ذلك
اعلم من ان لفظ اضيف ظاهر
في الوجوب كما اذا قيل ان افعل
يكون وجوبا ۵

Copyright © King Saud University

قد يستعمل قطّ نادرًا بغير اداة النفي كما وقع في قصة بمرخل من البخاري وقد يستعمل بمعنى القطع والبتّ على ما في الكشاف في قوله تعالى وما هم بمؤمنين ه وفي مواضع من البخاري جاء بعد المثبت منها في الكسوف اطول صلوة صليتها قطّ وفي سنن ابي داود توضأ ثلثًا قطّ واثبته ابن مالك في الشواهد لغة قال قد يبدل همزة ان المشددة المفتوحة عينًا كما في حديث علي رضي الله عنه تحسب عنّي نائمة وعنه اشهد عن محمدًا رسول الله ه

لا يجمعون بين مجازين ولذا لم يجيزوا دخل الامر لئلا يجمع بين حذف في وتعليق الدخول باسم المعنى بخلاف دخلت في الامر ودخلت الدار كذا في المغني في اواخر بحث ما ه

يجوز عطف الفعل على صلة الموصول الذي هو اللام وان قدم معمول الفعل عليه وذلك يميل الى جانب المعنى كذا افاد جدي في تفسير قوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا الآية ه

لا يعمل ان وان في الحال وكذا لا يعمل فيها حروف النفي بحسب الاستعمال كذا قال الرضي اقول ذكر في بحث الرؤية من شرح المقاصد انه تعالى ما جاء مستطيعا لبيان كيفية النفي فيستفاد منه ان النفي عامل اذ المعنى انتفى مجيئه حال كونه مستطيعا ه

نقل جدي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله انكم تجعلون له اندادا ان له حال من اندادا لانه مفعول الجعل وان كان في الاصل خبر المبتدأ لكنه لم يرض السيد الشريف بذلك وجعله حالا عن تعليما اقول المعنى لا يساعد على تقييد التقييم بل على تقييد الند به كما لا يخفى ه

جواز حذف معمول لم

المشهور ان معمول لم لا يحذف بخلاف لما لكن قال صاحب الكشاف في قوله هو جاعل الليل والنهار ما يدل على جواز حذف معمول لم ايضا حيث قال او لم يعلم والمراد او علم نظائر سبحانه ه

[illegible]

مما يجب التنبه له ان من دقائق العربية ان الشرط وساير القيود قد يكون قيدا لمضمون الكلام الخبري او الانشائي وقد يكون قيدا للاخبار والاعلام به في الخبري والطلب وايجاده في الامر والنهي وتحريمه في النهي وعلى هذا القياس وقد اشير الى ذلك في هذا الشرح في باب دخول الفاء في خبر المبتدأ كذا كتب جدي بخط الشريف على ظهر ايضاح المفصل اقول وبهذا ينحل كثير من الاشكالات ه

يجوز مجيء الحال من الحال صرح بذلك صاحب الكشاف حيث قال في سورة هود ان آية في قوله تعالى هذه ناقة الله لكم آية حال ولكم حال عنها وتبعه في ذلك قال جدي في بحث حينا من شرح المفتاح ه

في شرح الكشاف الطيبي حين بفتح الهمزة وقد روي بالكسر اسم فاعل تجوزا والتذكير باعتبار المكان [illegible]
اشتقت صيغة فاعل من قال بان اوصل فيه قبل الف قال الذي هو عين الفعل الف فاجتمع الفان ساكنتان فامتنع النطق فاختير تحريك الالف الذي هو عين الفعل بالكسر زائدة كراء ضارب والالف اذا تحرك صار همزة فالحرف الذي بعد الف قائل همزة لا ياء ومن نقط بنقطتين من تحت فقد اخطأ هذا اذا كان عين الفعل في الاصل واوا واما اذا كان ياء كسايح وبايع فملحق به الحاق الفرع بالاصل كذا افاد الفاضل رشيد الدين الوطواط ووافقه صاحب المغني ه

عود الضمير المفرد الى الجمع جائز شايع بتأويل المذكور لكنه غير ظاهر كما صرح به ابن الحاجب في الايضاح في اواخر بحث المفعول المطلق وقريب منه جعل المفسرين جمع حاجزين في قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين باعتبار عموم احد وكذا ضمير يحاجوكم رجوعه الى احد في قوله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم بناء على انه في معنى الجمع اقول نظيره قوله صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل منها في ... الحديث لان ضمير منها راجع الى العمل ه

في ضرام السقط من التبيين ان تخلف صورتا الضميرين الراجعين الى شيء واحد بان يكون صورة ضمير مذكرا والاخرى مؤنثا وقد يناسب ما ذكره جدي في التلويح المقتضي زيادته تثبت شرطا ولو شرطا حال من المستكن في تثبت وبهذا الاعتبار يجب جاز تذكيره مع كونه عائدا الى الزيادة ه

في النهاية في الحديث من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابي امية حقه ان يقول ابن ابي امية لكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجرّ كما قيل علي بن ابو طالب ه

مما يجب التنبه له انه اذا قدر في المستقر كان او كائن فهو من العامة بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة اليه لغو لا الناقصة والا لكان الظرف في موضع الخبر فيقدر كان او كائن التقديرات كذا في شرح الكشاف للطيبي في تفسير قوله تعالى او على سفر من البقرة ه

اضافة الشيء الى نفسه جائزة عند اختلاف اللفظين قاله في العرمان والنهاية وقال المحقق الرضي والانصاف ان مثله كثير لا يمكن دفعه كما في نهج البلاغة ه

قولنا قام زيد وعمرو يحتمل عطف الجملة بتقدير قام على الجملة ويحتمل عطف المفرد على المفرد وفي ذلك ثلثة مذاهب احدها تقدير مثل العامل لما قام فعلى هذا يشكل الفرق اقول لعل الفرق ان العامل ملحوظ في الصورة قصدا قطعا وتقديره في الثانية مجرد اعتبار نحوي كما ذكره السيد في تقدير العامل للظرف مثل زيد في الدار قائم ه

[illegible]

اما الحاصل بالمصدر فقد ذكر جدي قدس سره في مسئلة خلق الاعمال من شرح المقاصد ان المراد بافعال العباد المختلف فيها انها بخلق العبد او بخلق الرب تعالى هو ما يقع بكسب العبد ويستند اليه مثل الصلوة والصوم ونحو ذلك مما يسمى بالحاصل بالمصدر لا المصدر وقال في بحث المقدمات الاربع من التلويح ان كثيرا من المصادر مما يجعل به للفاعل معنى ثابت قايم به كما اذا قام فحصل له هيئة هي القيام او سخن فيحصل له صفة هي حرارة او تحرك فيحصل له حالة هي الحركة فلفظ الفعل وكثير من صيغ المصادر قد يطلق على نفس ايقاع الفاعل ذلك الامر وهو المعنى المصدري وليس تاثيرا كاحداث الحركة وايجادها في ذات المتحرك والمحدث فانه تحرك لا الايقاع الحركة في جسم آخر حتى يكون تحريكا وكالقيام والقعود في ذاته وقد يطلق على الوصف الحاصل للفاعل بذلك الايقاع وهو المعنى الحاصل من المصدر ويكون وصفا كالقيام او كيفية كالحرارة ه

معنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل هو متعد به وهو باعدته اي بهذا الذي قام به تباعد كذا يستفاد من شروح الشافية والمفصل وفي الكشاف قد يجعل اكب مطاوعا لكبّه فيقال كببته فاكبّ هذا من الغرائب ولا شيء من بناء افعل مطاوعا وما هو كذلك وانما اكب بمعنى صار ذا كب ومطاوع كب انكبّ اقول الجاعل لاكبّ مطاوعا لكب صاحب الصحاح وتبعه ابن الحاجب وكثير من شارحي المفصل لكن المفهوم من حاشية شرح المفتاح الشريفي في آخر بحث القلب اختيار ما في الكشاف الا ان الكلام في مباينة المطاوعة للصيرورة وقد ذكر في حاشية الكشاف الشريفية ان الائتمار بمعنى صيرورته مأمورا مطاوع الامر فتأمل ه

الظرف اللغو ما يكون عامله مذكورا والمستقر ما يكون عامله معنى الاستقرار او الحصول مقدرا كذا في اللب وقال الرضي في اواخر بحث الافعال الناقصة قال سيبويه تقديم الخبر اذا كان ظرفا مستحسن ويسمى ذلك الظرف مستقرا بفتح القاف وكذا كل ظرف عامله مقدر لان ناصبه وهو استقر مقدر قبله فقولك كان في الدار زيد اي كان مستقرا في الدار زيد فالظرف مستقر فيه ثم حذف الجار كما يقال المحصول للمحصول عليه ولم يستحسن تقديم الظرف اللغو وهو ما ناصبه ظاهر لانه اذن فضلة فلا يهتم به نحو كان زيد جالسا عندك وقال في اعراب الفاتحة نعني بالاستقرار ان يكون بفعل مقدر غير ظاهر وما له محل من الاعراب ونعني باللغو ان يكون متعلقا بفعل ظاهر غير مقدر ولا يكون اذ ذاك له محل من الاعراب والمتبادر من اللباب وشروحه ان اللغو ما يكون عامله خارجا عن الظرف غير مفهوم منه سواء ذكر اولا والمستقر ما فهم منه عامله مع كونه مقدرا وكونه من الافعال العامة وقال السيد موافقا لتقرير جدي والتحقيق ان الظرف المستقر انما سمي مستقرا لانه استقر فيه معنى عامله وفهم منه فان لم يفهم منه سوى الافعال العامة كان المقدر منها وان فهم معها شيء من خصوص الافعال كان المقدر بحسب المعنى فعلا خاصا كما في الامثلة المذكورة وذلك لا يخرجها عن كونها ظرفا مستقرا لان معنى ذلك الفعل الخاص استقر فيها ايضا وجاز تقدير الفعل العام توجيها للاعراب فقط ولما كان تقدير الافعال العامة مطردا اعتبره النحاة وفسروا المستقر بما عامله محذوف عام ه

في لفظ الامام

في الكشاف الامام اسم ما يؤتم به على زنة الآلة كالازار لما يؤتزر به اي يأتمون بكتب دينهم قال جدي قوله على زنة الآلة اي اسم الآلة فان فعالا من صيغ الآلة كالازار والرداء وغير ذلك وقال البهلوان وفي جعل الامام والازار آلة نظر لان الامام يؤتم به والازار ما يؤتزر به فهما مفعولا الائتمام والائتزار ومفعول الفعل ليس بآلة لان الآلة هي الواسطة بين الفاعل والمفعول في وصول اثره اليه ولو كان المفعول آلة لكان الفاعل آلة وليس فليس وقال في المقتبس اسم الآلة هو ما يعمل بها وما اشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل وصيغه المطردة مفعل ومفعال وما لحق به الهاء متعلق بالسماع كما في الزمان والمكان وما جاء بضم الميم والعين من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه لم يذهب بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية ومنهم من يجعل فعالا بالكسر من ابنية الآلة كالنجاد والنقاب واللحاف والرداء والازار وامثالها ه

اعمال الصفة

في ضرام السقط اتفق النحاة على ان الصفة لا يجوز اعمالها ما لم تعتمد على احد الاشياء الخمسة هي المبتدأ والموصوف وذو الحال والنفي والاستفهام وفي ذلك نظر لان ههنا شيئا سادسا اذا اعتمدت الصفة عليه عملت وهو رب مقدرة او ظاهرة وعليه قوله ومنحي تناءك وهو رب وهل منجي من الموت الا مستحق اقول زاد في اللب الموصول وقد اعملت لاعتمادها على حرف الجر في قوله سهرت وتنديح الدليل بلاسن برد الحجاب معبد فعل الضيف واعملت لاعتمادها على الفعل اي كونها على الفعل سابق في قوله والابق اذا سيئ صدوعا غوابر في الدكادك والاكام ثم قال وهذه المسئلة قد اغفلها النحويون صاحب الضرام اقول قد نقل في المطول عن بعض النحاة انه يجوز الاعمال بعد اما ايضا واختاره الرضي واصحابه المحققون على انه يجوز العمل عند اعتماده على حرف النداء والصاحب جعل المحقق في اول الفن الثالث من شرح المفتاح اضافة الصفة على وجه البيان من صور الاعتماد كقول المفتاح في مقتضيات الاحوال افراد المسند ه

نكتة

الكلام لا محالة يشتمل على نسبة تامة بين الطرفين قائمة بنفس المتكلم فان كان لتلك النسبة خارج ... كذا قالوا وفيه بحث لان الاول ان صاحب النسبة بنفس المتكلم غير ظاهر فانها يتعلق القائم باجزاء الكلام والجواب ان يقال باعتبار الوجود الظلي العلمي والثاني انه ليس للقضايا الذهنية خارج مثل شريك الباري ممتنع والجواب ان بين كل امرين مع قطع النظر عن ... حقيقية دال الكلام وادراك الذهن وفهمه منه نسبة على وجه يقتضيه الضرورة العقلية او البرهان فان طابق فصادق والا فكاذب الى هذا التحقيق اشار في شرح المقاصد ه

[illegible]

استعمال الفوات

قد وقع في عبارات الفقهاء ومن فاتته الصلوة باسناد الفوت الى الصلوة واشتهر بين الناس ان الفوت انما يسند في كلامهم الى الصلوة مع ان الظاهر اسناده الى المرء والنكتة وهي ان المسلم لا يليق به ترك الصلوة بنفسه ولعله مذكور في بعض حواشي شرح الوقاية وهو سهو ظاهر وخطأ باهر فان اسناد الفوت الى الصلوة هو مقتضى اصل استعمال لفظ الفوت بحسب اللغة الا ترى الى قول الجوهري الفوت الفوات تقول فاته الشيء وافاته اياه وقول صاحب القاموس فاته الامر فوتا وفواتا ذهب عنه مع ان المسند اليه في عبارتها لا يمكن ان يتصور فيه مثل هذه النكتة بل لا صحة لاسناد الفوت الى المرء بحسب اللغة اصلا فان الفائت على تقدير تركيب اللغة هو الشيء كالصلوة مثلا والمرء انما هو المفوت لا غير وكان الخطأ المذكور قد نشأ من قياس لفظ الفوت على لفظ الترك ولا يخفى ان اللغة لا يجري فيها القياس نعم لو قيل انما عبروا بلفظ من فاتته الصلوة دون لفظ من ترك الصلوة او من فوت الصلوة لتلك النكتة لكان له وجه فليتأمل

اكثر من ان يكذب

في المغني زعم بعض النحاة انه يجيء ان بمعنى الذي كما في قولهم زيد اعقل من ان يكذب اقول المقصود خلوه عن صفة النقص بابلغ وجه فان المفضل لا يدخل في المفضل عليه فلا يكون من ذوات الصفة الناقصة ويفهم منه ان العقل كامل اذ كل كاذب له عقل في الجملة فاذا كان عقله متناهيا في الخلو عن الكذب يستفاد كماله مع انه لا يطرد في مثل اكثر من ان يحصى ويقرب من هذا التوجيه ما ذكره السيد الشريف في ح‍ ت في ذيل عبارة المفتاح اعني اكثر من ان يضبطها القلم مع كونه ابلغ في اداء المقصود من ان المعنى اكثر مما يمكن ان يضبطها القلم الا انه تسامح في العبارة اعتمادا على المراد فالمعنى في المثال الاول زيد اعقل ممن يمكن ان يكذب فيؤل الى انه اعقل الناس لان كل فرد يمكن فرض كذبه بقي الكلام في ان هذا المعنى غير مفهوم من العبارة ثم ان التوجيه الذي اختاره الرضي وجدي قدس سره السيد بان معنى التفضيل مقصود بانه لا يستعمل افعل بدون الادوات الثلثة وكلاهما في حيز المنع تامل

خبر المبتدا ان كان فعلا ماضيا قال صدر الافاضل انه جاز جوازا مشوبا بشيء من القبح الا ان يكون المبتدا ايضا مشتملا على الماضي مثل ما قصر مما لحق

تجوز ابدال الفعلية عن الاسمية كما يستفاد من تفسير البيضاوي في قوله تعالى سواء عليهم ااندرتهم

ابدال اسم الله تعالى

تجوز في حكم الاعراب ايقاع اسم الله تعالى صفة لاسم الاشارة او عطف بيان كذا قاله صاحب الكشاف في قوله تعالى ذلكم الله في فاطر وقد اعترض عليه جماعة من المحققين بانه جار مجرى العلم على ما صرح به في تفسير البسملة فلا يجوز وقوعه وصفا لاسم الاشارة لا لفظا ولا معنى كانه بنى ذلك على تقدير عدم الغلبة فلا يكون علما في حكمه والجواب انه وان جرى مجرى العلم الا ان معنى الوصفية ملحوظ فيه فيمكن ان يجعل وصفا باعتباره كما يجعل العلم نكرة باعتباره الا ترى ان صاحب الكشاف ذكر في سورة الزخرف ضمن اسمه تعالى معنى الوصف فلذلك علق به الظرف اي قوله في السماء وفي الارض كما تقول هو حاتم في طي حاتم في تغلب على تضمين معنى الجود الذي اشتهر به كانك قلت هو جواد في طي جواد في تغلب

بدل الكل من البعض

في المغني لا يجوز ابدال الاكثر من الاقل في الاصح اقول المفهوم من المفتاح وشروح المفصل انه يجوز ان يقال نظرت الى القمر فلكه بناء على ان القمر جزء من الفلك فيبدل الكل من البعض فلا استبعاد في ابدال الاكثر من الاقل وينبغي ان يعلم انه ذكر في اعراب القائم ان مثل ذلك داخل في بدل الاشتمال لا قسم خامس

جر الجوار

في التفسير الكبير والمغني لا يجوز جر الجوار في عطف النسق اقول يرد قولهما بيت زهير لعب الرياح بها وغيرها بعدي سوافي المور والقطر فان القطر اي المطر مرفوع معطوف على السوافي اي الرياح الرامية بالتراب لا على المور اي الغبار لكنه جر بالجوار وكذا بيت الفرزدق فهل انت ان ماتت اتانك راكب الى آل بسطام بن قيس فخاطب قوله فخاطب مع العطف على راكب جر بالجوار

حذف الموصول

حذف الموصول الاسمي ذهب الكوفيون والاخفش الى اجازته وتبعهم ابن مالك وشرط في بعض كتبه كونه معطوفا على موصول آخر كذا في المغني اقول هذا الاطلاق يخالف ما في الرضي من اجازة الكوفيين حذف غير الالف واللام من الموصولات الاسمية خلافا للبصريين ولا وجه لمنع البصريين من حيث القياس اذ قد كثر حذف بعض جزء من الكلمة وان كانت عينا او فاء وليس الموصول الا كالجزء منها والمنقول عن جدي في كتب الفضائح حاشية تدل على انه لا يجوز حذف الالف واللام اتفاقا لكنه وقع في المفتاح تمثيل حذف المسند وقدرات اضوار من ثم ذكر ان رجوان في تقديره من المطالب به اي المجازة بالاصوار ففي التقدير اشعار بجواز حذف الالف واللام من الموصولات

البدل

البدل من البدل جائز اشار اليه جدي في تفسير قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين ~~[illegible]~~ قايما بالقسط وكذا ايراد بدلين من شيء واحد جوز في تفسير قوله تعالى ولو ترى الذين ظلموا وقال ايضا البهلوان في آخر بحث الوصف من شرح المفتاح

عد صاحب المغني من الجمل التي لا محل لها الجملة المستثناة نحو قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله ونقل عن ابن خروف ان من مبتدا ويعذبه الخبر والجملة في موضع النصب على الاستثناء المنقطع

ثم للامتداد

ثم قد يستعمل ثم باعتبار ان المعطوف عليه ممتد فتراخي المعطوف من اوله وصدوره قال بذلك جدي في بحث الالتفات من شرح المفتاح وفي تفسير قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل مؤيدا بقوله تعالى فاحياكم ثم يميتكم لكن السيد اعترض عليه بانه لم يقل به احد اقول لا يخفى امكان حمله عليه بمعونة المقام وقد وقع في خطبة الكشاف ثم ان املأ العلوم فذكر السيد فائدة لفظ ثم التنبيه على انه ينبغي ان يتأدى الى تحقيق ما قدمناه ثم يتحقق ان املأ العلوم على النكت واللطائف علم التفسير فتأمل قوله فتامل اشارة الى حملها على التراخي في الزمان الا انه الامتداد لازم له

معنى البتة

يستفاد من الرضي وشرح اللباب ان البتة بمعنى القول المقطوع والبتة مفعول مطلق لبيان النوع اي القول الحق والعامل مستفاد من الجملة السابقة اذ جميع الاخبار تدل على الصدق والكذب ليس بمدلوله وكذا ما يجيء بعد الامر والنهي لان الامر والنهي قاطع بطلب الفعل او تركه اقول يجوز ان يكون جملة البتة استينافا كانه قيل على اي عزيمة انت في الفعل فاجيب بانه على سبيل القطع وذكر في الهادي للشادي لا افعله البتة اي ابت هذا الامر البتة المعهودة اقول يجوز ان يكون جملة البتة حالا من الاخبار عن مضمون ما قبلها لا من نفس مضمونها وقيل ذلك جائز كما سبق واعلم ان الحافظ ابن حجر ذكر في غزوة خيبر البتة معناه القطع والفها الف الوصل وجزم الكرماني بانها للقطع على غير القياس ولم ارها قاله لاحد من اهل اللغة ورأيته في النسخ المعتمدة بالف الوصل

من البيانية مع المجرور يكون ابدا من تتمة المبين بمنزلة صفة او حال ولم يعهد كونه خبرا عنه مثل الرجس من الاوثان كذا ذكره جدي في تفسير قوله تعالى ومن ذريتنا في سورة البقرة لكن قال الرضي في بحث المفعول المطلق كل ما فيه من التبعيضية المبنية للمعارف نحو كلو مما في موضع الخبر نحو قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ان جعلت ما بمعنى الذي واما المبينة للنكرة فهي صفة لها

جاز عطف الجملة الفعلية على المصدر بتاويل بمعنى الفعل مع ان اشار اليه المحققون في تفسير قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا

وقوع فعيل خبرا عن جمع

ذكر جدي قدس سره في خطبة الكشاف تجوز افراد قليل مع انه خبر عن جمع على التشبيه بفعول وجوز ذلك في بحث الالتفات من شرح المفتاح على التشبيه بفعيل بمعنى مفعول وقد نوقش في ذلك بانه لا يستوي في الفعول والفعيل بمعنى المفعول الجمع والواحد اقول ذكر الجوهري في الرسول انه جاء استواؤهما في الفعول والفعيل ويوافقه ما في تفسير الثعلبي

قولهم لا افضل في البلد من زيد معناه انه افضل من الكل بحسب العرف اذ يستفاد منه نفي المساواة قال جدي قدس سره في افضلية الصحابة من شرح المقاصد السعد التفتازاني في ذلك ان الغالب فيما بين تخصيص الافضلية والمفضولية لا التساوي فلذلك نفي الافضلية لا المساواة

معنى لا سيما

قول المغني في بحث لا سيما اقول فيه ابحاث الاول ان المتبادر من تقريره ان حذف لا غير جائز وقد صرح الرضي بجوازه الثاني انه قد يقع بعد لا سيما ظرف او حال مثل اكرم زيدا لا سيما اذا ركب او لا سيما وهو راكب على ان ما عبارة عن مصدر الفعل السابق اي لا مثل الاكرام في هذه الحالة كذا جرى بخط النائب انه يجوز الجر فيما بعد لا سيما على ان يكون ما غير موصوفة والاسم بعدها بدل منها الرابع ان النصب بعدها ليس بقياس صرح به الرضي ثم نقل عن الاندلسي انه لم يجئ المعرفة منصوبة بعد لا سيما لكن نقل جدي عن عمرو بن العاص في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب ولا سيما ابا حسن عليا له في العلم مرتبة نصاب وايضا النصب وجه آخر هو تقدير اعني الخامس ان حذف العائد المرفوع مع الطول واقع على قراءة من قرأ تماما على الذي احسن بالرفع السادس انه قد يحذف ما بعد لا سيما على جعله بمعنى خصوصا فيكون منصوب المحل على انه مفعول مطلق فاذا قلت ~~[illegible]~~ احب زيدا ولا سيما راكبا فهو بمعنى خصوصا راكبا فراكبا حال من مفعول الفعل المقدر اي اخصه بزيادة المحبة خصوصا راكبا السابع ان لا سيما ليس من كلمات الاستثناء حقيقة بل المذكور بعده منبه على اولوية الحكم وانما عد من كلماته لان ما بعده مخرج عما قبله من حيث اولويته بالحكم المتقدم صرح به الرضي

فريدة

في اواخر مهذب الاسماء نيح ماه راشهر نويسند شهر المحرم وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وشهر رجب وشهر رمضان وقال الاسنوي في الكوكب وكلام سيبويه يقتضي جواز اضافة الشهر الى اعلام الشهور وخص بعضهم ذلك برمضان والربيعين وضبط بكل شهر في اوله راء الا رجب

فريدة

في الهادي ان الالف حقيقة في الساكنة وقد يطلق مجازا على الهمزة المتحركة

ان الاتفقية ذكر وافي باب الديات ان الحروف ثمانية وعشرون فلو جني شخص على لسان احد حتى بطل كلامه ببعض الحروف توزع الدية على عدد الحروف تامل

[illegible]

Copyright © King Saud University

المشهور فى الفرق بين التخيير والاباحة انه يمتنع فى التخيير الجمع ولا يمتنع فى الاباحة لكن الفرق ههنا هو انه لا يجب فى الاباحة الاتيان بواحد وفى التخيير يجب ثم ان كان الاصل فيه الحظر وثبت الجواز بعارض الامر كما اذا قال تعلم من عبيدى هذا او ذاك يمتنع الجمع ويجب الاقتصار على الواحد لانه المأمور وان كان الاصل فيه الاباحة ووجب بالامر واحد كما فى خصال الكفارة يجوز الجمع بحكم الاباحة الاصلية وهذا يسمى التخيير على سبيل الاباحة

المشهور ان الدلالة منحصرة فى الوضعية والعقلية والطبيعية اورد اشكال بدلالة المعجزة فانها ليست طبيعية وهو ظاهر ولا عقلية ولا وضعية بل عادية على ما فى شرح المواقف لا يقال المعنى كونها من العقلية التى لا تتصور التخلف فيها وفى تقرير شرح المواقف اشارة اليه والمراد بالعقلية عند التقسيم الاعم لانا نقول لا وجه لتثليث القسمة واخراج الطبيعية عن العقلية والحاصل انه ان اعتبر فى العقلية استحالة التخلف عقلا خرجت دلالة المعجزة ودلالة الدخان على النار والا اندرج الطبيعية ايضا فى العقلية ٥

التضمين ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقى ويلاحظ معه معنى فعل آخر يناسبه ويدل عليه بذكر ما يتعلق بالآخر ثم قد يجعل المذكور اصلا فى الكلام والمحذوف قيدا له كما فى قوله تعالى لتكبروا الله على ما هداكم فقال فى الكشاف اى لتكبروا الله حامدين على ما هداكم وتارة يعكس فيجعل المحذوف اصلا والمذكور حالا كما فى قوله تعالى يؤمنون بالغيب اى يعترفون به مؤمنين او مفعولا كما فى قولهم احمد اليك الله اى انهى حمده اليك وقد اعترف جدى بالوجه الاخير فى قوله تعالى لتكبروا الله وفى قوله تعالى فازلهما الشيطان لكنه صرح فى تفسير قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم بان معنى قول الكشاف اذا انهو السخرية باعتبار ان تعديته بالى على تضمين معنى الانهاء كما فى احمد اليك اى انهى حمده وهذا بيان للمعنى واما التقدير فاحمده منهيا اليك ثم ان الاصل جعل المتروك حالا على ما صرح به قدس سره فى تفسير قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم وقال صاحب الكشف عكسه اى جعل المتروك اصلا والمذكور حالا لا يشيع طرق التضمين وتبعه جدى فى قوله تعالى لتكبروا الله وذكر السيد ايضا فى حاشية شرح المفتاح فى اوائل القانون الاول انه الاصل الانفس وههنا وجه آخر لم يذكره القوم وهو عطف المتروك على المذكور او جعل المذكور كناية عن المتروك كما فى قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم اى الافضاء اليهن اى الجماع فانه لا معنى لتقييد حل الرفث اى ذكر الجماع به وكذا العكس ٥

من اقسام التجريد ان يكون بمن التجريدية نحو قولهم لى من فلان صديق حميم واعلم ان صاحب الكشاف جوز ان يكون من البيانية للتجريد الا انه ذكر فى تفسير قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ويكون من الثانية تجريد الكلام واعلم انهم اختلفوا فى ان التجريد هل ينافى الالتفات ام لا اختاره قدس سره الثانى وذلك بانه لا ينافيه بل هو واقع بان يجرد المتكلم نفسه من ذاته ويجعلها فى طبالنكتة كالتوبيخ فى قول امرئ القيس تطاول ليلك بالاثمد ورده السيد بان الالتفات اراءة معنى واحد فى صور متعددة استجلابا للنشاط والمقصود من التجريد المبالغة فى كون الشيء موصوفا بصفة وبلوغه النهاية فيها بان ينتزع منه شيء آخر موصوف بتلك الصفة فبنى الالتفات على ملاحظة اتحاد المعنى ومبنى التجريد على اعتبار التغاير ادعاء فكيف يتصور اجتماعهما اقول يكفى فى الالتفات والافتنان اتحاد المعنى فى نفس الامر ولا ينافيه اعتبار التغاير ادعاء الا ترى ان صاحب المفتاح جوز ان يكون فائدة الالتفات وان كانت خاصة بهذا الموضع فى قوله تطاول ليلك بالاثمد ان المتكلم لشدة المصيبة وقع شاكا فى اتحاده مع نفسه فاقامها مقام مكروب يخاطبها مسليا لها فلا منافاة فى الالتفات ان يعتبر المغايرة ايضا حيث ينتزع منه مصاب آخر نعم لا يلزم تلك المغايرة والانتزاع فى الالتفات ٥

اختار السيد ان التراكيب ليست مستعملة فى مستتبعات الخواص مثل تطهير اللسان المستفاد من الحذف وزيادة الاحتياط والتقرير المستفاد من الاثبات ونحوها بل هى مفهومة من سوق الكلام واختار نظير ذلك فى التعريض بالنظر الى المعنى المعرض عنه ٥

المحسن البديعى على قسمين معنوى وهو راجع الى تحسين المعنى ولفظى راجع الى تحسين اللفظ لذلك اولى قد عد من الاول المشاكلة ان حسنها باعتبار ايهام التجنيس اللفظى ثم اعلم بان المشاكلة ليست حقيقة وهو ظاهر ولا مجازا لعدم العلاقة ولا تخلص سوى التزام قسم ثالث الصحيح او القول بان هذا النوع من العلاقة فيكون مجازا كما يستفاد من شرح المفتاح ولا يخفى ان المصاحبة فى الذكر بعد استعمال اللفظ والعلاقة يجب ان تكون متقدمة ليلاحظ ويستعمل لاجلها بل العلاقة هى المجاورة فى الخيال كذا قيل وانت خبير بانه لا يلزم تقارنهما فى الخيال الا عند الاستعمال فقط ومجرد ذلك لا يصلح للعلاقة ٥

اختلفوا فى القافية فعند الخليل من آخر حرف من البيت الى اول ساكن يليه مع المتحرك الذى قبل الساكن مثل تابا من قوله اقلى اللوم عاذل والعتابا وعند الاخفش آخر كلمة فى البيت مثل العتابا بكمالها وعند قطرب وثعلب من باب اطلاق اسم اللازم على الملزوم وتسمية المجموع بالبعض والميل من هذه الاقوال الى قول الخليل كذا فى المفتاح والروى هو الحرف الذى يبنى عليه اواخر الابيات او القصيدة ويجب تكراره فى كل منها كذا فى المطول ٥

اول من نظم الشعر العربى يعرب بن قحطان حيث قال ما الحلق الا الاب والام ضدين جهل او ضدين علم وقيل بل آدم عليه السلام حين رثى ولده هابيل بقوله تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح واعترض عليه بان لغته كانت سريانية واجيب بانه نقل بمعنى اقول لا تردد فى علمه بجميع اللغات بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها غير انه شاع تكلمه بالسريانية لضرورة خطاب اهل ذلك الوقت بها ثم ان اول من قال الشعر الفارسى بهرام بن يزدجرد بن شابور حيث قال منم آن پيل دمان ومنم آن شير يله نام من بهرام گور وكنيتم بوجبله وقيل ابو حفص بن احوص من سغد سمرقند كان فى سنه يستمها ٥

اعلم ان الحرف المكسور الذى بعد الف فعائل همزة لا ياء ومن نقط بنقطتين من تحت فقد اخطأ حتى حكى ان ابا على لما جلس بين احد الموسومين بالادب الموصوفين بمعرفة كلام العرب ورأى جزءا مكتوبا بانه قال بنقطتين من تحت قال له هذا خط من قال خطى فاستصغر الشيخ قدره واستحقره والاصل فى قرائن ان يكتب بالهمزة لان واحدها قرانة والالف فيها زائدة وطريق الوصول من نقط قرائنه الى قرائن هو طريق الوصول من قال الى قائل واما الجمع الذى فى واحده الياء زائدة كالركائب جمع الركوبة والارائك جمع الاريكة فلحق بقرائن وبابها واما المعايش والمشايخ والاطائب فتكتب بياء بنقطتين من تحت لان الياءات فى جميعها اصلية وان قرأ اهل المدينة معائش بالهمزة فقد قال ابو عثمان المازنى انها خطاء وان اهل المدينة اخذوها من نافع وانه لم يدر العربية فيها اذ لا حرف فى القرآن على نحو هذا ٥

كتب صاحب الكشاف كلاحالة الجر والانصاف الى المظهر بالالف نحو مررت بكلا الرجلين فقال الفاضل رشيد الدين الصواب ان تكتب بالياء مؤيدا بنص ابن درستويه ٥

السر فى ان الثقيل يحمل على الكتف الايسر دون الايمن بناء على ان الجانب الايسر لقلة حركته اكثر صبرا تحت الثقيل المحمول عليه ٥

وقع فى الحاجبية وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف الى قوله او على سبب واحد قال الرضى قوله الا العدل مستثنى فالمستثنى منه المقدر ام قال جدى قوله الا ما هى استثناء مفرغ فى موضع المفعول به وقوله الا العدل استثناء من مضمون الا اى لا يكاد غير ما هى شرط فيه الا العدل فهو بالتحقيق استثناء من لفظ غير الذى وقع مفعولا لايكاد ولا يجوز ان يكون استثناء من قوله ما هى شرط فيه وهو ظاهر ولا من العام المحذوف الذى استثنى منه الا ما هى بناء على بقاء عمومه بعد اخراج هذا المفعول عنه لانه لا يبقى له جهة اعراب ولو قال والعدل لكان ظاهرا لا شبهة فيه ٥

فى الكافية ويستوى الامران فى مثل زيد قام وعمرو اكرمته فكتب جدى قدس سره ذهب كثير من النحاة الى انه على تقدير النصب عطف على الفعلية التى هى خبر مبتدا او ترك العائد بناء على شهرة اوره والمعنى اكرمت عمروا عنده او فى داره وعندى ان الامر ليس كذلك بل هى على التقديرين عطف على الجملة الاسمية التى خبرها فعلية فالرفع بالنظر الى اسميتها والنصب بالنظر الى فعليتها بحسب خبرها وكلام ابن الحاجب مشعر بذلك ولا ينبغى الا ان يكون كذلك لان وضع الباب على ان يؤدى المعنى الواحد بعبارتى الرفع والنصب وعلى ما ذكروا ليس كذلك لان الرفع حكم على عمرو بانك اكرمته والنصب حكم على زيد بانك اكرمت عمرا عنده ولا ادرى كيف خفى هذا على الناظرين فى شرح المعنى حيث قال لان الجملة الاولى ذات وجهين اسمية بالنظر الى الكبرى فعلية بالنظر الى الصغرى ٥

السر فى ان من به عطش اذا دخل الحمام سكن عطشه ومن لا عطش به اذا دخله عطش ان بدن العطشان يابس يجذب الرطوبة الى الداخل بالمسام المتفتحة وبدن غيره يستفرغ الرطوبة بالعرق ٥

السر فى ان حجم اليد اليمنى اكثر من حجم اليسرى ان حركة اليمنى اكثر من حركة اليسرى والكثير الحركة اكثر قبولا للغذاء ٥

قال لبيد الا كل شىء ما خلا الله باطل البيت فيه اشكال لان الاستثناء ان كان من ضمير باطل يلزم تقدم المستثنى على عامله او من كل او من باطل لا يكون له عامل لان الابتداء لا يعمل فى الاستثناء ويمكن ان يقال ما زائدة وخلا الله صفة كل او شىء ٥

هذا آخر ما التقطته من درر فوائد شيخ الاسلام سبط العلامة السعد اى افاض الله عليهما سجال غفرانه ما دامت السماء وما تعاقبت الايام

Copyright © King Saud University

ان المكسورة المخففة لها ستة مواضع جزاء ان تأتني آتك ونفيا ان زيد قائم وعند سيبويه بحر النصب تشبيها بليس نحو ان زيد قائما كما نقل ما زيد قائما

ومخففة من المثقلة تعمل وتهمل ويلزم خبرها لام التوكيد نحو ان زيدا قائم وان زيد لقائم وان زيد لفي الدار واعلم انه اذا دخل عليها تقع بعدها الاسم

والفعل ولم يكن بينها ومن ان النافية فرق الا باللام فان اردت التوكيد سقطت اللام فقلت ان زيد منطلق وتقول في الفعل اذا اردت بها التوكيد

ان قام زيد بمعنى ما قام زيد وان ضربت زيدا بمعنى ما ضربت وان اردت الايجاب قلت ان قام لزيد وان ضربت لزيدا وزائدة مع ما للتوكيد

بالحمد وتستر كافة عن عملها نحو ما ان زيد قائم وما ان يقوم زيد وتدخل بعدها بمعنى حين ووقع الفتى للخير ما ان رأيته اي حين رأيته وفي خبر بلعة اي ...

الرجع وتدخل الا نحو ان زيد الا قائم وتدخل لما المشددة الميم نحو ان زيد لما قائم وبمعنى اذ كقوله تعالى وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين

معناه عند البعض اذ كنتم وبمعنى اما سقته الرواعد من صيف وان من خريف فلن يعدما اي ... وان من خريف وحذف ما ...

بمنع الوعل وهو تيس الجبل الصيف مطر الصيف والمعنى سقته الرواعد مطر الصيف واما في الخريف فلن يعدم السقي الصافي هو يسقى من الصيف ...

الاصمعي ان ... اي ان سقته من خريف فلن يعدم الري

ان المفتوحة المخففة لها ستة مواضع ان تدخل على الفعل الماضي والمستقبل فتكون هي والفعل اسما بمعنى المصدر وتنصب الفعل المستقبل نحو اريد ان تقوم واعجبني ان خرجت

ولا تدخل على فعل الحال وتقول عسى زيد ان يخرج ولا تكون اظهار المصدر مع عسى الا نحو عسى زيد القيام لان المصدر يكون لما انت فيه ولما مضى ولما لم يأت وعسى

انما تقع لما يقع فلا يكون بعدها الا الفعل المستقبل وقولك انت اكرم علي من ان اضربك تأويله من ضربك وقيل تأويله من صاحب ضربك الذي ... تبغيك

كان رجلا فالاجرا خاف ان تضربني ٢ ومخففة من المثقلة ويليها الاسم والفعل الماضي والمستقبل فاذا وليها الاسم نقول فلو انك في يوم الرخاء سألتني

فراقك لم ابخل وانت صديق وتهمل نحو علمت ان زيد قائم اي انه زيد قائم ومنه اول ما اقول ان بسم الله اي انه بسم الله واذا وليها الفعل

المستقبل نظرت الى الفعل الذي قبلها فان كان لا يحسن معه ان يريد بها الثقيلة ونصبتها مثل عسى واردت واشتهيت وخفت ونحوها من الافعال التي

لا يحسن معها ان نثقلها وتضم اسمها فيها فانها عند مخففة من الثقيلة كن تكون للمصدر وتنصب الفعل المستقبل بعدها نحو كرهت ان تقوم زيد وان كان الفعل الذي

قبلها يحسن معه ان تريد بها الثقيلة التي تعمل في الاسماء وتضمر اسمها مثل ظننت وحسبت وعلمت ونحوها مما انت بالخيار ان شئت نصبت وان شئت رفعت كقولك علمت

ان تقوم زيد وان يقوم زيد النصب على انها غير مخففة والرفع على المخففة والمعنى انه تقوم زيد وان حسن ادارتها ان المخفف منها ومن تبعه فاعلا التشديد

والاسم نحو لا والسين وسوف وقد وما اشبه ذلك نحو ان لا تقوم زيد واذا فصلت بلا فلك الرفع والنصب ٣ وزائدة للتوكيد كقولك لما ان جاء

زيد كلمته ووالله ان لو فعلت كذا ٤ وتكون بمعنى اي التي للعبارة والتفسير لما قبلها كقولك دعوت الناس ان ارجعوا المعنى اي ارجعوا قال تعالى وعهدنا الى ابراهيم

واسمعيل ان طهرا اي طهرا وتكون بمعنى اي الا في خاصة ولا يجيء الا بعد كلام تام لانها تفسير ولا موضع لها من الاعراب لانها حرف يعبر بها عن المعنى ٥ وبمعنى لئلا كقولك

ربطت الفرس ان ينفلت زيد لئلا ينفلت قال الله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا ٦ وبمعنى اذ وان شئت بمعنى لان بعض من اجل كقولك كلمني

زيد ان قام عمرو تريد اذ قام قال تعالى وعجبوا ان جاءهم منذر اي اذ جاءهم وقال ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي من اجل ان يكبروا واما قوله تعالى

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك معناه بان انذر قومك وان في موضع نصب بارسلنا لان الاصل بان انذر فلما حذف الباء تعدى الفعل الى ان فنصبها

٧ وبمعنى لا قال تعالى قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم اي لا يؤتى ...

[illegible]

اعلم ان الادمان والتعدية والمجاورة والالصاق والصلة والوصلة الفاظ مترادفة والملابسة والمصاحبة والمقارنة والمخالطة والتعلق الفاظ مترادفة والاستعانة والمعاونة والعون الفاظ مترادفة والغوث والاستمداد الفاظ مترادفة والنسبة والواسطة والآلة الفاظ مترادفة كذا في الالفاظ

واول يأتي على بنيه اوجه اسم منصرف متأول بالمتقدم اي اول واحد اي لا قديما ولا حادثا ويأتي صفة ويلزمه من او الالف واللام او الاضافة ... من وهي مراده كقوله تعالى يعلم السر واخفى ... نحو ما رأيته منذ عام اول ويبنى على الضم كالغايات والذي جاء في حقه تعالى هو الاسم لا الصفة ... نعله ونحنه واوان ...

... ان المتكلم الذي كان ابدا لا يكون كذلك للشيء ... واحسنت الى فلان ... ماتري وعليه ... ونحو ان يكون ... ولا تدخل الكلام ... وان كانت النكرة موصوفة ... ان مالا وان ولدا وان رعاوان ... وقد يحذف اوعلم ... مطول

[illegible]

Copyright © King Saud University

اقسام ما ١٢ جزاء نحو ما تصنع اصنع ٢ استفهام نحو ما اسمك وما تفعل اليه بمعنى اي شي ٣ ويكون خبرا بمعنى الذي ويليها الفعل نحو ما اكلت الخبز ا وما تقول اي الذي اكلت والذي تقول والضمير محذوف ٤ وجد ما الخير من نبي تلطايا كما المحبطات سرني تميم قيل معناه كالذين هم المحبطات وقيل ما زائدة المحبطات بالكاف ٣ وتعجبا نحو ما احسن زيدا وما في محل رفع بالابتدا وما بعدها خبر ٥ وجحدا نحو ما اكلت الخبز وما جاء زيد وما عمرو قائما ولا موضع لما من الاعراب لانها حرف جحد ٦ ويكون صلة كقولك متى ما تاتني آتك وعضبت من غير ما جرم وسمعت كلاما ما وسنذكر قاله فبما نقضهم ميثاقهم فبما رحمة من الله لنت لهم مما خطاياهم ايا ما تدعوا ايما الاجلين قضيت وتسمى زائدة ولغوا وتوكيدا ولا يمنع ما قبلها من العمل فيما بعدها ٧ ربما ضربته بسيف صقيل ٨ وتكون مع الفعل بتاويل المصدر نحو بلغني ما صنع زيدا اي بلغني صنع زيد ٩ واشباب الالف في ما الاستفهامية مع حرف الجر لغة ١٠ علي ما قام يشتمني لئيم اي علي اي شي قام ١١ وكافة عن العمل في انما وكانما ولعلما نحو انما زيد قائم ١٢ اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ١٣ ولو كانت بمعنى الذي لارتفع الحمار علي خبر لعل ١٤ واعلم ان ما اذا كانت كافة لم تخل الغاؤها لانه يخل بالمعنى واذا كانت صلة جاز نحو رب رجل لقيته لا تقع على الموصوف ولا على الفعل ١٥ واذا دخلت ما كففت واستانفت ما بعدها ووقع بعدها الموصوف والفعل نحو ربما زيد قائم وربما قام زيد ١٦ صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم ١٧ وما اسم في موضع رفع بفعل وصال مبتدا وما بعدها خبر صلة لما او صلة مكان والاسم بعدها مرتفع بفعل او ظرف بمعنى الحين والوقت او زائد يصلح ان يليها الفعل ١٨ وتكون ما اسما بمعنى الحين كقوله تعالى كلما نضجت جلودهم وتعال انتظر لي ما جلس القاضي اي حين جلوس القاضي وتدخل ان المكسورة بعدها بمعنى انتظرني ما ان جلس القاضي ١٩ وتكون مسقطة للعامل بمعنى الجزاء نحو اذا ما تخرج اخرج وكيفما تصنع اصنع ولولا ما لم تخرج ان تجازي باذ وكيف ٢٠ وتكون ما مغيرة للحرف عن حالة كقولك لو ما غيرتها الى معنى هلا كقوله تعالى لو ما تاتينا بالملائكة ٢١ ما اذا كانت جحدا او صلة او كافة او مسلطة او مغيرة لم تكن ... ٢٢ ومانرا

اقسام من ١ جزاء كقولك من يكرمني اكرمه فمن مبتدا وهو شرط ويكرمني جزم بالشرط واكرمه جوابه وهما خبر من ٢ والاستفهام كقولك من ابوك فمن مبتدا وما بعده خبر ٣ وخبر بمعنى الذي كقولك من كلمت زيد ٤ ونكرة بمعنى انسان وربما النعت كقولك رايت من ظريفا ومررت بمن ظريف من للجار بجزم وكذا الاستفهامية بغير الفاء فان جعلتها بمعنى الذي رفعت الفعل فقلت من يزورني ازوره وكذا ما واي وكذا متى تقول متى تقم اقم واذا جعلتها استفهاما تقول متى تقوم اقم تقول غلام من تضرب اضرب بنصب الغلام وبجزم الفعلين في الجزاء وترفعهما في الاستفهام بغير الفا

اقسام اي ١ جزاء نحو ايهم يكرمني اكرمه ٢ واستفهام نحو ايهم اخوك ٣ وخبر بمعنى الذي وتوصل بما يوصل به الذي نحو ايهم قام اخوك ٤ وتعجب نحو اي رجل زيد ٥ ونداء نحو يا ايها الرجل يا حرف نداء واي منادى وها للتنبيه ٦ وتكون نعتا فيه معنى المدح نحو مررت برجل اي رجل وان ادخلت الواو عليها نصبتها على كل حال وكذلك تقول في المؤنث مررت بزيد واي رجل وتقول مررت بجارية اية جارية واي جارية وهي في التعجب لا تضاف الا الى النكرة وقد تدخل سبحان انه قطيعة ٧ وفي الاستفهام لا يعمل ما قبلها فيها من الفعل ويعمل ما بعدها كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واي نصب بينقلبون لا بسيعلم لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله ٨ وتضاف الى الموصوف والنكرة ٩ وفي الخبر اذا كان مضافا ولم يكن بعدها مبتدا بنيت على الضم الا في حال الجر فاما اذا كان مضافه ونصب ما بعدها او كانت مفردة اعربت بوجه الاعراب وعمل فيها ما قبلها نحو رايت ايا في الدار

باب ام تكون عطفا بعد الف الاستفهام وهي معها بمعنى ايهما نحو اقام زيد ام عمرو وتكون عطفا بعد الف التسوية كقولك سواء علي ازيد في الدار ام عمرو ٣ وبمعنى بل المنقطعة لانها منقطعة عما قبلها وما بعدها غير متعلق بما قبله كقولك هل زيد عندك ام عمرو قام اضراب بمعنى بل وليس بمعنى اي ٤ وتكون بمعنى الف الاستفهام نحو ام زيد ان تخرج معناه ازيد ان تخرج ٥ وزائدة كما قيل في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير كانه قال افلا تبصرون انا خير من هذا الذي هو مهين ٦ وتكون بلا من الالف واللام تقول رايت ام رجل اي الرجل والفرق بين او وام في النسق ان ام هي لسؤال عن شي يكف وهو الجواب فيها ان تذكر احد الاسمين واو لسؤال عن شي بغير عينه والجواب فيها نعم او لا

باب او للشك نحو رايت زيدا او عمرا ٢ وللتخيير نحو كل السمك او اللحم اي لا تجمعهما ٣ وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين فجالسهما او واحدا منهما ٤ ولبيان النوع نحو ما اكلت الا تمرا او عنبا ٥ وبمعنى واو النسق كقوله الا ليعدلنهن او ابا هن ٦ وقد تدخل عليها الف الاستفهام لتبقى مسوقة على حالها كقوله تعالى انا لمبعوثون او آباؤنا الاولون معناه وآباؤنا ٧ وعلى ثم كقوله تعالى افتطمعون ام اذا ما وقع آمنتم ٨ وتكون او عطفا بعد الاستفهام بالالف وهذا لاحد الشيئين او الاشياء نحو اقام زيد او عمرو ٩ وبمعنى ولا كما قيل في قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا اي ولا كفورا ١٠ وبمعنى ان للجزاء نحو لاضربنك عشت او مت اي ان عشت بعد الضرب او مت ١١ وبمعنى بل كقوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ١٢ وبمعنى الا ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي ١٣ وبمعنى حتى كقولك كل او تشبع اي حتى تشبع ١٤ وللتبعيض كقوله قالوا كونوا هودا او نصارى قوله قالوا اخبار عن جملة اليهود والنصارى واو للتبعيض اي قال بعضهم وهم اليهود كونوا هودا وقال بعضهم وهم النصارى كونوا نصارى وليست للتخيير لان جملتهم لا يخيرون بين اليهودية والنصرانية

مواضع لا ١٣ تكون نهيا نحو لا تقم ٢ وخبرا نحو لا اقوم ٣ وعطفا نحو قام زيد لا عمرو ٤ والتبرئة لا مال لزيد ولا تدخل الا على الاسم ٥ والدعا نحو لا قام زيد ولا يغفر الله فتجزم ٦ وجواب القسم نحو والله لا افعل ٧ ورد في الجواب كقولك لا ٨ وتوكيد للجحد مع واو النسق نحو ما قام زيد ولا عمرو وليست بعطف ٩ وصلة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد ١٠ وزائدة كما قال لئلا يعلم اهل الكتاب ١١ وبمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل ١٢ وبمعنى ليس كقولك لا رجل في الدار بالرفع والتنوين ومنه ولات حين مناص اي حين فرار والتاء زائدة ١٣ وبمعنى غير نحو جئت بلا زاد اي بغير زاد ولا هنا اسم لدخول الجار عليه وانما تكون لتغيير الشي عن حالة قولك لو جئتني لاكرمتك فتكون معناه ان الاكرام امتنع لامتناع المجي فاذا قلت لولا زيد لاكرمتك تغير المعنى الاول وصار معناه ان الاكرام امتنع لحصول زيد

اما المكسورة تكون شكا بمعنى او كرايت اما زيدا واما عمرا ٢ وتخييرا كل اما تمرا واما لحما ٣ وجالس اما زيدا واما عمرا وهي تكون مكررة في هذه المواضع ٤ وجزاء بمعنى ان وما زائدة للتوكيد وقد تدخل معها نون التوكيد نحو اما تقومن اقم

اما المفتوحة حرف واحد وهي اخبار ولا يليها الا الاسم وما بعدها مبتدا ٢ وتدخل في جوابها الفاء فان وقع بعدها فعل عمل في الاسم الذي بعدها النصب وزال الابتدا نحو اما زيدا فرايت وان كررته فلعطف كلاما على كلام قال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر ٣ واما اجري حركتها من ان وما ولا تكون اما هي المفتوحة والمكسورة على حرف كان قال سيبويه ان اظهرت الفعل كسرت اما ولم تجز فتحها ولا يجوز اظهار الفعل مع المفتوحة

لولا تكون استفهاما بمعنى هلا نحو لولا تسئلنا ٢ وخبرا بمعنى امتناع شي لوقوع شي لاجل شي كقولك لولا زيد لجئتك فزيد مبتدا وخبره محذوف ٣ وللتحضيض نحو لولا فعلت كذا وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما ٤ وتكون جحدا بمعنى لم قال تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس اي فلم تكن واذا كان معناها الخبر يليها الاسم وربما يليها الفعل

غير تكون استثناء نحو قام القوم غير زيد ٢ ونعتا هذا درهم غير جيد ٣ وحالا كقوله تعالى غير محلي الصيد ٤ وتخفيفا بعد النفي كقولك لا اله غير الله ٥ وتكون خبرا وبعده مبتدا ٦ وبمعنى لكن ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم اي لكن سيوفهم ٧ وبمعنى ليس كقولك انت غير ضارب اي لست ضاربا ٨ وبمعنى المخالف نحو الصالح غير الطالح

على حرف جر وفعل واسم اذا دخل عليه شي من حروف الخفض غدت من عليه تنفض الطل بعدما رات حاجب الشمس استوى فترفعا اي من عنده فرخها يعني القطا وقيل من فوق الفرخ فعلى هذا ظرف مكان

لما بمعنى لم نحو لما ياتك اي لم ياتك ٢ وبمعنى الا نحو ما اتاني من القوم لما زيد تريد الا زيد ومنه قوله تعالى ان كل لما عليها حافظ ٣ وبمعنى حين نحو كلمتك لما كلمني جعلت لما ظرفا ولا يليها الا الفعل الماضي ومنه قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا فيمن قرا بالفتح وتشديد الميم ومن قرا بكسر اللام وتخفيف الميم فالمعنى من اجل صبرهم

هل استفهام نحو هل قام زيد ٢ وبمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان ٣ وبمعنى ان كقوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر اي ان في ذلك ٤ وبمعنى ما كقوله تعالى هل ينظرون الا ان ... معناه ما ينظرون

قد تكون جوابا لتوقع فعل لمنتظر ٢ وربما يحذف الفعل بعدها لدلالة الكلام وكان قد ٣ وتكون كذا وكذا ٤ وبمعنى ان هذا الفعل حر عادي كما قيل ... ٥ وتكون اسما بمعنى حسب كقولك قد زيد درهم اي حسبه

حتى حرف جر وعطف وناصبة للفعل وحرف من حروف الابتداء كما سالف تعداها

الا تكون استثناء نحو قام القوم الا زيدا ٢ ونفيا بمعنى غير فتجري ما بعدها على ما قبلها نحو قام القوم الا زيد فترفع في الموجب ٣ وتحقيقا واتي ما بعد الجحد نحو ما قام الا زيد ٤ وبمعنى لكن كقولك ان تعلمان والله ما ان انا له شقي معناه لكنه شقي ومنه ما تنفع الا الضر ٥ وتكون بمعنى واو النسق كقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم معناه والذين ظلموا في موضع حفص نسقا على الناس ٦ وبمعنى اما نحو اما ان تكلمني والا فاسكت بمعنى اما ان تكلمني واما ان تسكت

كان ناقصة ٢ وتامة بمعنى حدث ٣ وزائدة نحو ما كان احسن زيدا لا اسم لها ولا خبر ٤ وتكون مضمرا فيها اسمها بمعنى الامر والشان ٥ ويقع بعد كان جملة برفع بالابتدا والخبر نحو كان زيد قائم اي كان الامر زيد قائم ومنه اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت صنع

ليس تكون استثناء فتنصب المستثنى بعدها بحرها وتضمر الاسم نحو قام القوم ليس زيدا اي ليس احدهم زيدا ٢ وفعلا بمنزلة كان ٣ وحرفا بمعنى ما ويبطل عملها اذا دخل على الخبر الا نحو ليس زيد الا قائم ٤ وحكي ليس الطيب الا المسك بالرفع ٥ وتكون نسقا على مذهب الكوفيين مثله لا تقول قام زيد ليس عمرو تريد لا عمرو

متى جزاء نحو متى تقم اقم ٢ واستفهام تقول متى تقوم ٣ وتكون بمعنى وسط حكي الكسائي اخرجها من متى كمه اي من وسط كمه

اذا للمفاجاة نحو نظرت فاذا زيد وهي في هذا المعنى ظرف مكان ادخل الفاء لان وقوع الثاني بعد الاول ٢ وظرف لزمان المستقبل في معنى المجازاة ولا بد لها من جواب نحو اذا جاء زيد فاكرمه ٣ وزائدة حتى اذا استكوهم في فتانه معناه حتى استكوهم ٤ وجواب للجزاء بمنزلة الفاء ويقع بعدها جملة مبتداء ان تاتني اذا انا مكرم لك اي فانا مكرم ولا يقع بعدها الا الفعل واذا رايت الاسم بعدها مرفوعا فبتقدير الفعل نحو اذا زيد قام فقم اي اذا قام زيد

ذا تكون بمعنى صاحب نحو رايت زيدا ذا مال ٢ وللاشارة الى الحاضر ٣ وبمعنى الذي نحو من ذا قام ٤ وقال سيبويه اكثر استعماله في الانكار نحو من ذا خير منك اي ما احد خير منك ٥ وتكون لغوا بعد ما نحو ماذا اردت اخيرا ام شرا اي اي شي اردت فتنصب خيرا على البدل من ما ٦ وان جعلت ما اسما بمعنى الذي لم ابدلت رفعت البدل بالابتدا وذا خبر الابتدا

Copyright © [illegible] University

الفاء يكون نسقا وجوابا للجزاء والامر والنهي والاستفهام كقولك فلا تكفر فيتعلمون منهما رفع على انه المعنى فهم يتعلمون ولم يحمل جوابا للاول حتى ينصب وجوابا لما يجاب اذا بمعنى المفاجاة وجواب اذا بمعنى الجزاء نحو اذا قام زيد فقم معه وجوابا للجزاء كقولك هذا اخوك فكلمه ومعنى رب كقوله فمثلك حبلى اي رب مثلك وتكون الى لكنه مطرنا بين الكوفة فالقادسية اي الى القادسية والواو نحو كما قيل في قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بمعنى الواو وقيل معنى اهلكنا حكمنا وتكون زائدة للتوكيد في خبر كل سنن يحتاج الى صلة كقولك الذي يقوم فله درهم ومن يقوم فله درهم وكل رجل يقوم فله درهم

التاء الساكنة تكون علامة للمونث نحو قامت قائمة وللمذكر نحو ثلثة رجال وللواحد نحو تمرة وتمر وللجمع كقولهم هذا كمؤ وهذا كماة وهذا حمار وهو لا حمارة وجمال وجمالة وعلة كما نقل وكجالة التاء والتكثير الكلمة لتغير فرق نحو قريه وغرفه ولتوكيد التانيث في الجمع الذي على وزن فعال وفعول نحو حجر وحجارة وذكر وذكارة وذكورة وعمة وبعولتهن احق وللمبالغة نحو علامة وللنسب في الجمع على زنة فاعل نحو المهالبة والاشاعرة والجمع على زنة فواعل للجمع نحو الجوارب والموازجة جمع الجورب والموزج وللعوض من حرف محذوف في الجمع الذي على زنة مفاعل نحو زنادقة وزنادقة وفرازنة وفرازين وتدخل على المصدر عوضا من حرف محذوف نحو اقام اقامة وتبين عدد المرات نحو ضربت ضربة وتدخل الهاء في الوقف لبيان الحرف قبلها او الحركة نحو قولها بعد الف الندبة نحو وازيداه وقوله نج فهداهم اقتده وبعد ياء الاضافة نحو كتابيه وللسكت والاستراحة وتدخل لا لتمكن النطق بالكلمة وذلك بحكم الامر اذا صار الى حرف واحد كقولك عه وقه وتدخل في الفعل على الوقف الفعل اللام في حال الجزم عوضا عن حذف اللام نقول العرب في الوقف على ارم ولا ترم ارمه ولا ترمه فيدخلون الهاء عوضا عن حذف اللام وتدخل في الوقف لبيان وكراهية اجتماع الساكنين كقولهم ثم ثمه وهلم هلمه وعوضا عن الياء نحو هن وهذي وتدخل الهاء لازدواج الكلمة الثانية مع الاولى كقولهم لكل ساقطة لاقطة اي لاقط

الى تستعمل بمعنى مع قال تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وبمعنى في كقوله ولا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب يريد في الناس وبمعنى الباء كقوله ولقد لهوت الى كواعب كالدمى يريد بكواعب

عن تستعمل مكان من والباء نحو وما ينطق عن الهوى اي بالهوى وعلى كقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني يريد لم تفضل في الحسب علي وبعد كقوله ومنهل وردته عن منهل اي بعد منهل

الباء تستعمل بمعنى من قال تعالى يشرب بها عباد الله وبمعنى عن كقوله تعالى سال سائل بعذاب اي عن عذاب وبمعنى على كقوله لو دكه باقول وبمعنى في كقوله قتلا بيوم واحد وبمعنى مع وبمعنى من اجلية كقوله غلب تشذر بالذحول

مع تكون بمعنى بعد وبعد بمعنى مع كقوله تعالى ان مع العسر يسرا اي بعد العسر وكذلك ... اي بعد العسر ومع ذلك

واللام اثني عشر معنى احدها الملك نحو لله ملك السموات والارض والتخصيص نحو السرج للدابة والتعدية بما اضرب زيدا لعمرو والرابع التعليل نحو جئتك للسمن الخامس التوكيد وهي الزائدة كقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وانا ردف لكم فالظاهر انه ضمن معنى اقترب للناس حسابهم السادس تقوية العامل الذي ضعف اما بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد واما بتاخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وليست المعلاة زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما السابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى الثامن القسم نحو لله لا يوخر الاجل التاسع التعجب نحو لله درك ومنه قولها للتعجب فلله هذا الدهر كيف ترددا العاشر الصيرورة نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب الحادي عشر التعدية نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعده الثاني عشر الاستعلاء نحو ويخرون للاذقان اي عليها

رب حرف خفض ولها صدر الكلام وتدخل على الاسم النكرة الموصوفة بمثل الساعة ورب قتل عار اي هو عار وتاتي للماضي وللحال دون الاستقبال وتدخل على المضمر كقولهم ربه رجلا جاني ورجل فسر الضمير وتزاد فيها التاء لتانيث مثل ثم وثمت ولا ولات وحسن وتحسين والآن وتالان كما جاء في الحديث اذهب بهذا معك تالان يريد الآن وتخفف وقد توصل بما فيبطل عملها وتستانف الكلام بعدها وتدخل على الموحد وعلى الفعل نحو ربما زيد قائم وربما قام زيد وكان حقها ان تدخل على الماضي ولذا قالوا في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين دخلت على المستقبل لصدق الوعد

في تستعمل بمعنى على قال تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى مع قال تعالى فادخلي في عبادي اي مع عبادي وبمعنى بعد قال تعالى وفصاله في عامين وبمعنى من قال تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا معناه من كل امة وبمعنى الى قال تعالى فردوا ايديهم في افواههم وبمعنى الباء كقوله وتركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى

على تستعمل بمعنى في كقوله تعالى على ملك سليمان وبمعنى عند كقوله تعالى ولهم علي ذنب اي عندي وبمعنى من كقوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس وبمعنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير وبمعنى الباء باي علاقتنا ترغبون اعن دم عمرو على مرثد اي بدم مرثد

من تستعمل بمعنى على قال تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وبمعنى في كقوله تعالى اروني ماذا خلقوا من الارض وبمعنى الباء قال تعالى يحفظونه من امر الله اي بامر الله

اعلم ان الجملة التي لا محل لها من الاعراب سبعة انواع الجملة الابتدائية والمستانفة والمعترضة والتفسيرية والواقعة جوابا للقسم ... والتي لها محل سبعة ... الخبرية والحالية والمفعولية والمضاف اليها والواقعة جوابا لشرط جازم والتابعة لمفرد والتابعة لجملة

قد تدخل حرف الجر على لا فقد يلغى ... فيقال كنت بلا مال وقد تستعمل ... نحو كنت بغير مال والمراد ... لا الوصف اذ لا اراد ... مع شيء هو غير مال ...

فاللام في مثل ... بيان ... لانه اذا قيل ... واعلم ان ان قد تقع بعد القول كما يقال ... لان من السالبة محذوف والاصل ...

فائدة ان الغايات لا تقع اخبارا ولا صلات ولا احوالا ولا صفات نص على ذلك سيبويه والغايات هي من الظروف المعدودة التي هي اثنا عشر والظروف المقطوعة عن الاضافة المبنية على الضم من غير فقط فلا ينبغي ان يقاس ما سواها نحو يمين وشمال قبل وبعد وفوق وتحت وامام ووراء وخلف واسفل ودون ومن عل وابدا بهذا اول وعد الظروف حسب لا غير وليس غير

الاصل ان يستعمل يهود بلا الف ولام لانه علم لقوم وانما جوز تعريفه لانه اجرى يهودي ويهود مجرى تمرة وتمر اكمل الدين

ومن اقسام الاسمية ما الواقعة صفة كقولهم ضربت ضربا ما قال الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة وهذه هي التي تكون واقعة بعد النكرة ويريد بها ابهاما واطلقوا اي ما هنا اي ما اسم حرف فبعضهم على انها اسم صفة للنكرة الواقعة قبلها وقائدها التوكيد للابهام والشيوع المستفاد من النكرة وشيوع على الابهام امور كالتعظيم والتحقير والتنويع واما ذلك كقولك لامر ما يسود من يسود وقولك اعطيت عطية ما ومنع من المحققين الابهام كان قيل لامر مهم لا يعرف قدره ولا يعلم كنهه لجلالته ولا على الوجه لا يقع صفة والجمهور على انها حرف واما الزجاج فعند بعض على ان ما هي حرف زائد عند البصريين وعند الاخفش على انها اسم وحرفا

فنحو لك نعت ... [illegible]

فاصبح لم يبق الا الله ... مصابيح في الاسقاف ... ومن العجائب ... والتمثيل ... ما اورده من ... يدل على ... فيما لا يعقل ... في الشرح الشرعي

الفرق بين ان واذا ان الجازم غير جازم وعدم الجازم جازم سئل على شيخ النحاة وقيل له عندي سوال من يجب بعظم انا ان سكت وجد جوابا فاذا جوزت فانني لم اجزم باذا جزمت وما جزمت فانني لم اجزم

اذ وان كان لازم الاضافة الى الجملة الا انه كثيرا ما يحذف ... وتستعمل على اربعة اوجه تكون اسما للزمان الماضي وتكون للتعليل وتكون للمفاجاة والاول تكون ظرفا وهو الغالب كقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا وتكون مفعولا به كقوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقال بعضهم انها للتوكيد المعنى وحمل عليه قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة وللتحقيق والجمهور يابون ذلك

قال ... الذي من كون الكاف اسما ومن كونه حرفا انها اذا كانت اسما تكون المراد تشبيهها من غير ملاحظة خصوصه واذا كانت حرفا تكون المراد تشبيهها بملاحظة خصوصه ... على ... والفرق بين لا النافية وبين لا الناهية ان الناهية تجزم المضارع لفظا وتستعمل في الاخبار الى الاثنين ولا الناهية لا تجزم وتنفي المضارع على معناه

انا الذي سمتني امي حيدره وهو كلام علي رضي الله عنه وقال اهل العربية كان سمته افصح نظرا الى اللفظ وضابطه وذلك ان لكل كلمة جهتان جهة اللفظ وجهة المعنى لانه اما ان تكون خبرا فيستعمل الثواب بالعبرة فان كان الاول كما في قوله انا الذي الخ وحمل على اعتبار اللفظ اولى وذلك بالنظر الى لفظ الذي لكونه في حكم الغائب واللفظ المناسب له نحو سمته وان كان الثاني فاعتبار المعنى اولى كقولك انتم قلتم فان الخطاب فيه افصح من الغيبة وتمام البحث في الاصلاح شرح المفصل

وتستعمل من زائدة ...

قوله تعالى لا فارض ولا بكر كررت كلمة لا لانها متى وقعت قبل خبر او نعت او حال وجب تكريرها تقول زيد لا قائم ولا قاعد ومررت برجل لا طويل ولا قصير ومررت برجل لا ضاحكا ولا باكيا ...

[illegible]

قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم حران والفاء لتضمن اسمها
معنى الشرط بابها السبع لا بمعنى الاكمدا بل زيده ناكسا وكذا الحال
فى النسخ بان المنسوخة كما فى قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله
خمسه وكذا النسخ يمكن كما فى قوله قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم اعنى سلالة
ولكن ما نقصه قسوت يكون وانما يعبر معنى الاسعدا الى النسخ
بليت ولعل وقد ذهب سيبويه والاخفش الى منع دخول الفاء
عند النسخ مطلقا من كتبه المرحوم ابو السعود
فى سورة آل عمران

قوله اذا يكون الاستفهام تعالى على حقيقته او لان الاستفهام عن الشئ يستلزم الجهل
والجهل على الله تعالى محال بلا شك قال الشيخ شهاب الدين السبكى وهذا ليس على اطلاقه وانما
يستحيل اذا كان طلب الفهم مصروفا الى المتكلم بالكلام الاستفهامى واما اذا كان مصروفا
الى غيره ممن يطلب فهمه فلا يستحيل كما فى قوله تعالى أأنت قلت للناس اتخذونى وامى الهين
من دون الله فهو استفهام حقيقى طلب به اقرار عيسى عليه السلام فى ذلك المشهد العظيم بانه لم يقل
ليحصل لهم النصارى ذلك فيتقرر عنده تكذيبهم فيما ادعوه

لامحررة

ومن قبيل بلاد المحصص فى استعمال الاسم الابتداء ولم يأت الا آذى أذى وأذية
وإذاءة وقط فى المضارع المنفى والمتصل مع بل واد دخال اللام على غيره والجمع
من السبع والاستثناء والنهى نحو ما زيد الا قائما لا قاعد مع انهم صرحوا بان ا
الاستعمال خارج عن القانون والوجه ان يقال استعمال النفاب ثم ذلك
على ما ذكره الزمخشرى حتى استشهد بشعر ابى تمام فى قوله اظلم سعدها وتطيره
النعمان الى قوله تعالى والمطلقات يتربصن من ان يوكاكد معنى التأكيد للمو
فى كتب اللغة ولا فى استعمالات العرب وما ذكره علاء الدين التفتازانى حيث قال قال
الرضى وتقع كاد مضافة فى كلام من لا يوثق بعربيتهم ثم قال وقد وقع لصاحب
الكشاف استعمالها مضافة فى المفصل فقال محيط بكافة الابواب واستعملها
مضافا فى الكشاف فى تفسير قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ثم قال والقول
بانه لا وقوع لعربيته خطاء وما ذكره التفتازانى فى حاشية الهداية واطلقهم
من انه خليفة زيد انما يصح جعلت زيدا خليفة لم يوجد فى كتب اللغة ثم قال وتطيره
الى حيث استعمله صاحب الكشاف مع انه لازم وما ذكره صاحب
النهاية فى اخذ الفاضى شرح الهداية من ان الاتيان بمعنى حمل الغير نائب
عن نفسه لم يوجد فى اللغة بل فى استعمالها بمعنى الرجوع يمكن استعمال صاحب
الكشاف فى هذا المعنى فى سورة الروم قد ذكر فى الاساس انتبته بنائى واستثبته

من محمد عفى

اى جعل كما فى الحديث لما ان تجعل تعلى كقوله تعالى وجعل الظلمات
والنور اى خلق وبمعنى التصيير كقولك جعلت فضة اسودا اى صيرته اسود
وبمعنى اخذ وشرع كقولك جعلت الشئ اى اخذته وشرعته وبمعنى
اوجب كقولهم جعلت للعامل كذا وكذا وبمعنى القى كجعلت بعض
متاعى على بعض وبمعنى بعث كقوله تعالى وجعلنا معه اخاه هرون
وزيرا وبمعنى قال كقوله تعالى وجعلوا لله اندادا وبمعنى بين كقوله
انا جعلناه قرآنا وبمعنى ايجاد شئ من شئ وتكوينه منه كقوله تعالى
وجعل لكم من انفسكم ازواجا وبمعنى الحكم بالشئ على الشئ حقا كقوله انا
جاعلوه من المرسلين او باطلا كقوله ويجعلون لله البنات سبحانه
تدرج بعض المعانى فى بعض

من مجموعة [illegible]

السبع يتعدى الى المفعول الثانى بحرف وبلا حرف يقال باعه الشئ
وباعه منه والمراد بالمفعول الثانى المعنى الاول وهو ما تبع
فى استعمال الفرس مع قطع النظر عن المعنى اعم كان استعمال العرب
فى لفظ اعطيت مخصوصة على ان يكون اول المفعولين فى معنى الفاعل والثانى
فى معنى المفعول وذلك غير جار فى غيره من الافعال المتعدية الى اثنين
كذا فى الكفاية

المشكل هو الداخل فى اشكاله وامثاله مثل قولهم
احرم اى دخل فى الحرم واشتى اى دخل فى الشتاء

شرح المرادى

بحث اذن

اذن وهى من الاولى ولو عملها قال الجمهور هى حرف وقيل اسم والاصل اذا اكرمك [illegible]
فالصحيح [illegible]
[illegible]

[illegible]

الثلاثي نسبة الى ثلثة والعجم من تغيرات النسب على خلاف القياس كالارضة والحكمة ونحو ذلك او نسبة الى ثلث الذي لا كسر فيه على مذهب سيبويه الحوهري ان مذهب سيبويه ان ثلاث غير منصرف للعدل والصفة ولا كسر فيه على مذهبه ولو بني الامر على مذهب غير سيبويه لهو مختار من فصل ابى السماك في جزء المعنى

قال بعض العلما بابت الاخر بفتح الخاء الاخرى وبابت الاخر بكسر الخاء الآخرة ويها فاستعمل الاخرى يستعمل في بابت الاخر الفتح قال تعالى وجاءت اولاهم لاخراهم ويستعمل في بابت الاخر بالكسر قال تعالى فيه آخرة واخرى وبابت الاخر الاخرى خاصة وقد عرف من الاخر بالكسر فعل على غير مثاله فعال تأخر فهو متأخر واما الاخر بالفتح فلم يتصرف فيه منه فعلا لمخالفه ووزن الاخر بالفتح افعل ووزن الاخر بالكسر فاعل الامام الاصفهي

ونحو اسم مكان مفعيل بفعيل ولي ناقص نحو دانية ثانى زيادة نون الثانى كاسم مفعول

جوازنفعل ونفعل بهت منفعل مثال ان همزة هجو اول ذكر يا في سمة شاذ وتاول

فعيل يجيء بمعنى الفاعل كالعليم وبمعنى المنفعل كالرفيع وبمعنى المفعل كالاليم وبمعنى المفعل كالحكيم في اول الرحمن

اسم الجنس ما علق على شيء لا بعينه

اسم عين ما يقوم بنفسه صفة غير صفة نحو رجل وفرس

اسم معنى ما لا يقوم بنفسه صفة غير صفة نحو علم وجهل

العلم ما علق على شيء بعينه

مفرد

مركب

جملة نحو برق نحره وتابط شرا

غير جملة اسمان جعلا واحدا نحو معدي كرب وبعلبك

قسم العلم بوجه آخر

منقول

مرتجل وهو ما ابتدى اول مرة للعلمية

شاذ نحو محبب وموهب

قياسي كغطفان وعمران وحمدان

اجمال بحث الاستثنا

اعراب المستثنى على خمسة اضرب

احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه

والرابع جائز فيه النصب والبدل لكن المختار البدل وهو المستثنى من كلام غير موجب وذكر المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا زيد

والثالث مجرور ابدا وهو ما استثنى بحاشا وغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم حاشا زيد والمبرد يجيز النصب بحاشا

والرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثنى بلا سيما وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل روي مجرورا ومرفوعا

والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما كان المستثنى منه مفرغا نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

نقول ما جاءني من احد الا عبد الله وما رأيت من احد الا عبد الله ولا احد فيها الا عمرو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ

وناصب الفعل ان وجد والا فمعناه المستنبط من مضمون الجملة على الاكثر نحو القوم اخوتك الا زيدا والرجال عبيدك الا بكرا وكذا فيما كان جاريا مجرى الموجب مثل ما اكل احد الخبز الا زيدا معناه كل الناس اكل الخبز الا زيدا واجاز ابن مالك ان يكون نصبه بنفس الا وزعم ان ذلك مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني وعن السيرافي ان الناصب ما قبلها من فعل او غيره بتعديتها وعن الزجاج ان ناصبه استثنى مضمرا

Copyright © King Saud University

ان الحروف التي تزاد ... فان كانت اصله فان لم تزد على ثلثة احرف فيعبر عنها بالفاء والعين واللام وان زادت فبازاء لام ثانية ... الصورة اولا فان لم يمكن بكررة من حيث الصورة فاما ان تكون مبدلة من تاء الافتعال او لا فان كانت ... كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل فان لم يدل فبما

تدخرون تفتعلون من الذخر وهو التخبيه تقول ذخر الشيء يذخره ذخرا فهو ذخر اي خباه قال ... الذخر فعل بمعنى المذخور وقوله من الثعالب والارانب ... المعجمة مع تاء الافتعال ... والاهمال فالتقى الدال والذال المعجمة فادغمت المعجمة في المهملة

... غدر وجاري امره وتحيرفه واصله تحيور فعلت الواو ياء ووزنه تفيعل لا تفعل اذ لو كان تفعل لقيل ... تشبيها بتجارة الماء التردد في الهواء ... والتردد في الامر اي تردد اي التردد في نقصان ومنه ... ونقصان وتردد في المكان بعد الزيادة فيها

اي تحاول اي تعمر ... في ال عمران

حار يحار حيرة وحيرانا اي تحير في امره ... وهم حيران وقوم حيارى وحيرة انا تحير وتحير الماء اي اجتمع

دينار تقول اصله دنار بنونين ... بالنون ... يائه كقيراط ... تكسرا وتصغيرا في قولهم دنانير ودنينير ... اصله قراط ... وقريط

... زحوا رحمك فان قلت ما وجه كتابة الالف في زحوا لانه لا تكتب الا بعد واو الجمع والواو في زحوا ... الجمع قلت تكتب بعد الواو الضمائر ... اذا كان واو يا ... قوله تعالى مثل ... وكثير الناس عن هذا غافلون

قوله سرجا كالسيف السريجي او كالسراج ... ان يقال ان فعل قد تجي لنسبة الشيء الى اصله نحو تممه اي نسبه الى ... بمعنى منسوب الى السريجي او السراج ... ان تجرد النسبة لا يدل على النسبة ... يخرج على ان فعل قد تجي بمعنى صيرورة فاعله كاصله كقوس اي صار كالقوس ... وبمعنى صير ... فاعله اصله نحو عجزت المراة اي صارت عجوزا ... فاعله ذا اصله كورق الشجر اي صار ذا ورق ... مثل السريجي او السراج ... وعلى الثالث الصار ذا سراج

تبكي على قتلى العدا ... فانهم طالت ... اجام ... بطن ... برام

العلياء والقصوى القياس في فعلى ... ولا كانت اللام واوا قلبها ياء ... وجاء قصوى ... وقد جاء القصيا ...

الجزاء ماخوذ من قولهم جزى يجزي جزاء بالياء وهو الانعام والاحكام ... قلبت الياء همزة او من جزا بالجزاء اي كفى ...

فائدة

... الجمع والمذكر ... لان الجيد ... المرفوعات والمنصوبات والمجرورات فلا حاجة ... ان يكون صفة ... المطابقة شرط ... بين الصفة والموصوف ... فان قلت ... هنا قاعدة وهي ان الصفة ... الافراد وصيغة الجمع كان الفصل ... المؤنث اما الاول ... الجمع المؤنث ... والنون مؤنث ... للفظ في الاول والمعنى في الثاني ... وكذا الكلام في قوله ...

تسلون الاصل تسليون ... الواو ... والفعل ... نون الرفع ... الالف لذلك ...

الا ان تعفون فالواو لام الفعل والنون ... والنون علامة رفع ...

في الخصوصيات المنصوبات ...

وزيدت واو في اولئك فرقا بينها وبين اليك واو لو فرقا بينها وبين الي في حالتي النصب والجر ثم حملت حالة الرفع عليهما واولات حملا على اولو وفي ااوخي بصيغة المصغر فرقا بينه وبين المكبر ولم يثبت اكثر اهل الخط الى ذلك لان التصغير فرع عن التكبير وليس بناء اصلي وعمر غير منصوب فرقا بينه وبين عمر قال بعضهم وهو مقيد بان يكون على غير مضاف للضمير ولا مصغر فخرج بالاول نحو عمرانه وبالثاني نحو هذا عمرك وبالثالث هذا عميرك الشرط الاول بحث عن الثاني لان المضاف غير علم والثولا بالكبير متعين عن الثالث وقال ابو نواس يهجو اشجع السلمي

قل لمن يدعي سليما سفها ... لست منها ولا قلامة ظفر

انما انت من سليم كواو ... الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

ويحكى ان بعضهم راى في منامه انه قد ركب على ظلفه واو فقص على العابر رؤياه فاخبره انه دعي في نسبه واستشهد بهذين البيتين ويتعلق بالشرط الاول وهو العلمية انك تكتب قول العرب لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنا الى جدث يوزى له بالاهاضب الاولى بغير واو والثانية بواو وانما قال غير منصوب لانه لو كان منصوبا لم تزد فيه الواو لا من الالتباس بعمرو فان عمرا يكتب في حالة النصب بالف اذ هو مصروف بخلاف عمر قال الجاربردي ولا تزاد الواو في عمرو العلم ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يقع فيه عمر فلا يفضي الى اللبس ... ليس هذا بعشك فادرجي لا نزاع عنده في ان الكامل له عروض حذاء على زنة فعلن ولها ضرب مثلها واخرى احذ مضمر على زنة فعلن فلو ان قائلا قال قف في منازلهم على النهر وانا اذ ذلك النفس عن عمرو لامكن ان يكون العروض حذاء وضربها مثلها فتكون الهاء من النهر والميم من عمرو مفتوحتين وان يكون الضرب احذ مضمرا والعروض مثله لاجل التصريع فيكون الميم والهاء ساكنين فقد تصورنا وقوع عمر في القافية التي يقع فيها عمرو وبالعكس فسقط ما قاله

كل ما قاله الجاربردي في السهيل

وزيدت ياء في بايند ومن نبأي المرسلين وملائه وملائهم وهذا انما يتعاد اليه ولا يقاس عليه لان رسم المصحف سنة متبعة توجب الاتباع والاتباع ليس معقول المعنى لنا فلا نعترض عليه فيكتب في غير المصحف بايد كما تكتب بزيد بياء موحدة ومن نبا زيد ومن ملائه وملائهم كما تكتب من رشا زيد ومن خطائهم كما تكتب ذلك اذا لم نصف للمصحف

كذا في السهيل

وكتبت انت الف ذلك ... من النوق ثلث كتبت بالالف لا ثلث اللبس تثبت ... او وصف كقولك حلبت ثلث نوق ... الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع اللبس فيه وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الالف لان علامة التانيث والجمع الملحق باخرهما منعت من ايقاع اللبس فيهما

كذا في العواصي

يكتبون بحذف الالف في كل موطن وانما تحذف الالف عند دخول لام التعريف فان تعرى منها كقولك يا رحمان الدنيا والاخرة ثبتت الالف

در العواصي

حذفت الالف من الله والرحمن والحذف على كثرة الاستعمال ... [illegible]

زيدت الف في مائة فرقا بينه وبين منه وخصت الزيادة بالاسم لانه اقوى عليها من الحرف ومائتين فاستصحب فيه ذلك الحكم مع انتفاء تلك العلة وهذا الخيار الملص واقدم بعضهم على حذفها وهو القياس واتفقوا على الحذف في مئات ومئين وبعد واو الجمع المتطرفة احترازا من المتصلة بضمير نحو ضربوهم واضربوهم المنفصلة بفعل ماض نحو قاموا او امر نحو قوموا وانما فعلوا ذلك فرقا بين واو الجمع وواو العطف في نحو جاء عمرو وجاؤوا وساروا الا ان اللبس لو لم تكتب ثم حمل عليه ما لا لبس فيه نحو اكلوا وشربوا الا ان واو العطف لا تكتب متصلة اجراء للباب كله على سنن واحد وربما زيدت في نحو يدعو ويغزو وضاربو زيد وهذا مذهب الكوفيين في الاخير ومذهب البصريين انها لا تزاد في ذلك لعدم لزوم الواو وشذت زيادتها في الربوا اذ قياسه ان تكتب بالالف لانه منقلب من واو الواو فكتبوه بالواو وزادوا الالف بعدها فخرجوا عن القياس من وجهين

وزادوا في الربوا واوا ليفصلوا بينه وبين الزنا والنقط حادثة وكانت الواو اخف من غيرها لان الف الربوا منقلبة من واو لانه من ربا يربو

كذا في السهيل

الالف تكتب ياء ... رابعة فصاعدا ... [illegible]

اجتمعها ... وثالثة منقلبة ... [illegible]

هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان

حكي ان جاريته العلامة سيل عن الزوائد فقال هويت السمان ثم سيل مرة ثانية فقال سالتمونيها امس فقال اليوم تنساه فالكثر الى فطنه

في سمره افعل

قوله وللتعويض ومران يجعل مفعول الكلام موصلا ان يكون مفعولا للحدث سوا صار مفعولا له او لا نحو اقتلته اي عرضته لان يصير مفعولا لجعل اولا واسقيته اي جعلت له ماء او سقيا شرب او لم يشرب واقبرته اي جعلت له قبرا قبر اولا واباعث الفرس اي عرضته للبيع وجعلته منتصبا البيه قال المطرزي العرض التقدم والتعويض تقديم احد لامر اي ادخاله والتقاعد فيه ولغير ذلك كلونه للتمكين نحو احفرته اي جعلت له قبر المعنى عطفت له مكانا يحفرفيه وكذا احفرته وللتمكين من الشي الى مكان اصله كامس واجبل اي اتى الى المصر والجبل وللتكثير كا بعد اي كثر البعد وكذا التي الرجل واسحم والحم وازوللتحمل اي المفعول على اصل كاكذبته اي حملته على الكذب ولانكاراي للتكثر ما يدل على الدعا وللزايل نحو كاشفقته اي دعوت له بالشفا وحصول السوال كاستنجدني فانجدته بالداخل اي سال مني الاعانة فاعنته كاحلبت فلانا وارعيته واقربته والبغيته واطلبته واهبته اي اعنته على الحلب والرعي وقري الاصناف ومتيغاه ومطلوبه وحوب اعداه وللمطاوع لفعل كبشرته فابشر ونحو فكل وللطاوع فعل نحو قشعت الريح السحاب فاقشع وكببت الرجل فاكب ولاتيان الفاعل بالموصوف باصله نحو اكرم الرجل اي اتى بالاكرام وبمعنى فعل التخفيف كاكثر وبكر واقنت البيع وقلته وحب فلان فلانا واحبه وشغل الامر واشغله وفرق الاصمعي بين اسرع وابطى وقال انهما بان سرع وبطى ابلغ لانهما كانا غريزين وقال الجوهري اسرع في الامر متعدد ومعنى استفعل نحو اعظمته واستعظمته وللصيرورة نحو الدخول في مكان في نحو انجد واغار اي دخل في النجد والغور وبمعنى الوصول الى عدد ومواصله كاعشرت الدراهم واثلثت اي اذا بلغت عشرة وثلثين ولا غنا به عن سلاي كانقل واعنق بمعنى سار سيرا سريعا واقسم بمعنى حلف واكلح بمعنى فاز

اعلم ان همزة الوصل همزة ابن وابنم وابنة وامرء وامراة واسم واثنين واثنتين واست وايم وايمن الله وهمزة الماضي والمصدر للخماسي والسداسي والامر لهما من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف وما عدا ذلك همزة قطع

قوله اقل من لاشي قال التفتازاني في شرح الكشاف ولا شي جعل بمنزلة اسم واحد فدخل حرف الجر عليه وليس لا بمعنى غير وقال في موضع لقولنا بل بمعنى غير او اسم ظهر اعرابه فيما بعده وعن الزمخشري انه زائد وهو مجرور بمن وفي المغني قال في حساب الكشاف كل شي او غيرا من اي اقل من النفي وقال بعضهم اداخل الجار على النافية سبع نهايات المنفي بعدها المقدر من بعدها اذ لا يجوز بلا شي ونحوه العطف بلا اي لا والا ذكره في الكتب المشهورة وقال في المغني وعن الكوفيين انها اسم وما بعدها خفض بالاضافة حرفا وبعضهم زائدة لعطالا معنى وقال ابو علي بمعنى الاسم بلا

فصل انا عند البصريين همزة ونون الا انه زيد الالف لسلا تشبه بان الحرفية لسكون نونها وقيل للفتح وثبت بالالف اذ قد تقرر في علم الخط ان كل كلمة يكتب على تقدير الابتداء والوقف وكذا حيهل بفتح اللام فان منها مبنية على الالف حال الوقف

كل فعل ينسب الى عضو معين فهو متعد نحو ضرب بيده وركض برجله ونظر بعينه وذاق بفمه وكل فعل ينسب الى جميع الاعضاء فهو لازم نحو قام ونام

قوله بعدده اي بقربه وقبالته في الصحاح الصدد القرب يقال داري صدد داره اي قبالته نصب على الظرف والقبالة بضم القاف اسم يكون بمعنى يقال فلان جلس قبالته اي تجاهه

فتاوى بفتح الواو والف مقصورة بعدها لا غير جمع فتوى واما كسر الواو وياء بعدها فخطأ بلدا او ورده الثقات وقالوا ان صحراء تجمع على صحاري بفتح راء والف مقصورة بعدها وعلى صحار بكسر الراء لانها كلمة خماسية ولا بد في جمع الخماسيات من حذف الخامس او الرابع نحو اصاطل واصاطب في جمع اصطبل وسفاج وسفارل في جمع سفرجل فان كان المحذوف منها عند الجمع الحرف الرابع يقال صحار لان التغير نظر الى الحرف الخامس في الواحد لانه الف بدليل قولك صحراوات وقد تغير في الواحد الى الهمزة فكما اسقط الف التغير في الجمع انما عالواحد للجمع وان كان المحذوف الحرف الخامس يقال صحاري بفتح الراء والف مقصورة بعدها لان التغير لم يسقط الى الحرف الرابع في الواحد فكذا لا يسقط الف التغير في الجمع ومن المعلوم الذي لا يشتبه ان التغير لم يسقط الى الحرف الرابع من فتوى وهو الالف في الواحدة فلا يسقط الف التغير في الجمع بمنزلة دعاوي فانها الفتاوى بفتح الواو والف مقصورة بعدها لا غير اجماعهم من شرح المنظومة النسفية لابي المفاخر الرازي

عطف البيان مذكور للمدح لا للايضاح صرح به صاحب الكشاف في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام حيث جعل البيت الحرام عطف بيان للكعبة

زيادة الايضاح نحو ان يحصل من عطف البيان انه يجوز ان يحصل من اجتماع التابع والمتبوع لكن المصنف ذكر في علم النحو ان عطف البيان يكون اعرف التابعة

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

الخافقين

قال ابن السكيت الخافقان افقا المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما اي يضطربان وهو معنى ما قيل هما الهواءان المحيطان بجانبي الارض جميعا وقال الاصمعي هما طرفا السماء والارض واما من جعل الخافق حقيقة في المغرب تدفيق كون الخافق موضوعا للضدين فعلى ذلك للتغليب في الخافقين من خفقت النجوم اذا غابت او في المشرق لانه تخفق منه الكواكب اي تطلع فتغليب احدهما على الآخر ٥

متعلق بلا اي في اعتقاده وزادوا على هذا قيد في الظاهر ليدخل فيه ما يعم من ظاهر كلام ان اعتقد

في الاسناد

الحقيقة الجملة التي اسند فيها الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم والحاج اي انه له وليس في نفس الامر اعتقاده كذلك كما في قوله عند المتكلم ما ليس له في نفس الامر لكنه لسعد المتكلم وعند المعتزلة انه للحاج الى زيادة هذا القيد ولذا قال ولا حاجة الى العبد المذكور في الكلم في الظاهر لان المورد فالحقيقة في نفسها يعني المذكور من السوق بدون قيد في الظاهر كاف في تصوير ما حقيقة الحقيقة من حيث هي وانما احتاج الى القيد المذكور بان الاسناد الذي دل عليه كلام المتكلم هو معتقد المتكلم ليتحقق هناك فرد من الحقيقة واليه اشار بقوله ثم الحكم بوجودها اي الحقيقة بدليله اي الوجود شيئا او عدم ذلك اي غير الحقيقة في نفسها ويلزم من هذا انه اذا نظرنا من ظاهر حال المتكلم ان الفعل لهذا الفاعل في اعتقاده وليس كذلك في نفس الامر تحقق هناك فرد الحقيقة في نفس الامر وان كان في ظننا انه تحقق ويلتزمه المصنف ٥

فوائد

واعلم ان رئيس اهل السنة والجماعة في علم الكلام رجلان احدهما حنفي والآخر شافعي اما الحنفي فهو ابو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي امام الهدى له كتاب التوحيد ومؤلفات اخر مات بسمرقند سنة ثلث وثلثين وثلثمائة واما الآخر الشافعي فهو شيخ السنة ورئيس الجماعة امام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين ابو الحسن الاشعري البصري ولد سنة ستين ومائتين وتبع اولا مذهب الجبائي واستمر على الاعتزال اربعين سنة حتى صار للمعتزلة اماما فلما اراد الله نصر دينه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثلث مرات وفي كل ذلك يقول انصر المذاهب المروية عني فانها الحق واعتذر في الثالثة باني كيف ادع مذهبا تصورت مسائله وعرفت دلائله منذ ثلثين سنين فقال صلى الله عليه وسلم لولا اني اعلم ان الله تعالى يمدك بمدد من عنده لما اقمتك بهم ثم استيقظ وقال فما ذا بعد الحق الا الضلال واخذ في نصرة الاحاديث في الرؤية والشفاعة وغير ذلك فامده الله تعالى بمدد من عنده وكان يفتح عليه من المباحث والبراهين ما لم يسمع من شيخ قط ولا اعترف به خصم ولا رآه في كتاب فغاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوما ثم خرج الى الجامع وصعد المنبر وقال معاشر الناس انما تغيبت عنكم هذه المدة لاني نظرت فتكافأت عندي الادلة ولم يترجح شيء على شيء فاستهديت الله تعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي هذه وانخلعت من جميع ما كنت اعتقده كما انخلعت من ثوبي هذا وانخلع من ثوب كان عليه ورمى به ودفع الكتب التي الفها على مذاهب اهل السنة الى الناس وكانت المعتزلة قبل ذلك قد رفعوا رؤسهم فحجرهم الاشعري حتى دخلوا في اقماع السمسم والصحيح ان وفاة الشيخ الاشعري بين العشرين والثلثين والاقرب انها سنة اربع وعشرين وقيل سنة نيف وثلثين وثلثمائة من موضوعات العلوم للمولى طاشكبري زاده

الحقيقة في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او بمعنى مفعول من حققت الشيء اذا اثبته نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة في مكانها الاصلي والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية وعند صاحب المفتاح الخ . التأنيث على الوجهين اما على الاول فظاهر لان فعيلا بمعنى فاعل يذكر ويؤنث سواء اجري على موصوفه او لا نحو رجل ظريف وامراة ظريفة واما على الثاني فلانه يقدر لفظ الحقيقة قبل النقل الى الاسمية صفة لمؤنث غير جارية على موصوفها وفعيل بمعنى مفعول انما يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا اجري على موصوفه نحو رجل قتيل وامراة قتيل واما اذا لم يجر على موصوفه فالتأنيث واجب دفعا للالتباس نحو مررت بقتيل بني فلان وقتيلة بني فلان ولا يخفى ما فيه من التكلف المستغنى عنه بما تقدم مطول

قوله والتاء فيها الخ مبني على كون التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية اي اللفظ اذا صار بنفسه اسما لغلبة الاستعمال بعد ما كان وصفا كان اسميته فرعا لوصفيته فيشبه بالمؤنث لان المؤنث فرع المذكر فيجعل التاء علامة للفرعية كما جعل علامة في رجل علامة لكثرة العلم بناء على ان كثرة الشيء فرع تحقق اصله

والحقيقة في اللغة جاء بمعنى خالص الشيء وفي
لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان اي خالصه
ومحضه كذا في الوسيط وقد تجيء بمعنى الواجب من حق الشيء
تحق بالكسر اي وجب وحقيقة اي وجب ذكره الجوهري
وتجيء بمعنى ما يحق على الرجل ان يحميه ويقال فلان حامي الحقيقة
وقد يستعمل بمعنى الماهية استعمالا مشهورا

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

فانه دلیله ذا معنی قول الامام فی الفقه الاکبر ان والدی رسول الله عم ماتا علی الکفر قلت قال الفخر الاسلام البزدوی فی اصول الفقه وحققه صاحب الکشف فی شرحه واعتمد ابن الخطیب فی رسالة باب الفقه الاکبر منسوب الی الامام ولیس کذلک بل هو لابی حنیفة بن محمد بن یوسف البخاری وقیل هو لابی حنیفة نعمان بن محمد المصری لا لابی حنیفة نعمان بن ثابت الکوفی حتی قال فخر الاسلام وصاف الامام ابو حنیفة الکوفی رحمه الله فی اثبات الصفات وفیه اثبات الاستطاعة مع الفعل وفیه رد القول بالاصلح ولیس فیه ذلک القول فی من الابوین الشریفین وقال الشارح صاحب الکشف وابن الخطیب ولیس فی شأن ان اذهان العباد تعلق الله تعالی وقد رأینا نسخة فی تلک الرسالة لم یکتب فیها هذه الالفاظ الشنیعة وعلی تسلیم انها صدرت عن الامام فیکون الرسالة منسوبة الی الامام شیء مما ذکر فی حق الابوین ... والابو حنیفة کنیة عشرین من الفقهاء اشهرهم النعمان بن ثابت الکوفی رضی الله عنه البارک [illegible]
معناها انهما ماتا فی زمن الکفر ای الجاهلیة فلا یحکم بالکفر الحقیقی انتهی

من مات فی زمن الکفر ابیح لعنه الله تعالی الا والدی رسول الله عم لثبوت ان الله تعالی احیاهما حتی آمنا کذا فی مناقب الکردری الاشباه فی الحظر والاباحة

بحث التسلسل

اعلم ان التسلسل عندهم یطلق علی معنیین احدهما لاتناهی الموجودات بالفعل وثانیهما لاتناهیها بالقوة لان الامور الغیر المتناهیة بمعنی ان کل جزء اخذت منها کان الباقی ازید من ذلک الجزء ان کان جمیعها موجودة بالفعل فی زمان واحد او فی ازمنة متعاقبة غیر متناهیة فهو تسلسل بالفعل وان لم یکن جمیعها موجودة بالفعل بل الموجود بعضها ویخرج البعض الآخر من القوة الی الفعل شیئا فشیئا بحیث لا یقف الی حد من الحدود الاستقبالیة او لم یکن شیء منها موجودا ... کذلک فهو تسلسل بالقوة المشهور عندهم بالتسلسل بمعنی لا یقف عند حد والتسلسل بهذا المعنی من مبداء معین جهة لا تناهی عند حد فی جانب الاستقبال جائز عند المتکلمین کما جوزوه فی مقدورات الله تعالی والاعداد المعارضة ایضا وعند الحکماء کما جوزوه فی انقسام الجسم الی غیر النهایة والذی جوزوه من الموجودات الخارجیة من القوة الی الفعل متناهیة فی کل حد وزمان من جانب الابد لکونها محصورة بین حاصرین المبدأ والی زمان الآخر وحال الحوادث المتعاقبة بالنسبة الی جانب الابد من هذا القبیل واما المعنی الاول فله ستة اقسام فان تلک الموجودات الغیر المتناهیة بالفعل ان کان جمیعها موجودة مجتمعة فی زمان واحد وکان بعضها علة للبعض الآخر فان وجد فیها معلول اخیر لا معلول بعده فهو القسم الاول المسمی عندهم بالتسلسل فی جانب العلل وان وجد فیها العلة الاولی التی لا علة فوقها فهو القسم الثانی المسمی عندهم بالتسلسل فی جانب المعلولات وان لم یوجد فیها شیء منهما بل کان کل علة قبلها علة اخری وکل معلول بعده معلول اخری فهو القسم الثالث المسمی عندهم بالتسلسل بالفعل من الجانبین وهذا الاقسام الثلثة لا عند الفریقین لجریان البراهین وان کان جمیعها موجودة مجتمعة فی زمان واحد ولم یکن بعضها علة للبعض الآخر فان کان بینها ترتب وضعی فهو القسم الرابع وهو ایضا محال باتفاق الفریقین لجریان التطبیق وان لم یکن بینها ترتب لا طبعا ای ذاتا ولا وضعا ای فی الاشارة الحسیة کما جوزه الحکماء فی النفوس الانسانیة الغیر المتناهیة فهو القسم الخامس وان کانت موجودات غیر مجتمعة بل متعاقبة فی ازمنة متعاقبة غیر متناهیة بالفعل من جانب الازل کما جوزه الحکماء فی سلسلة الحوادث المتعاقبة الممتدة الی جانب الازل لا الی نهایة فهو القسم السادس وخالفهم المتکلمون فی جواز القسمین الاخیرین حیث حکموا باستحالتهما ایضا اما القسم الخامس فلما یأتی من الشارح واما القسم السادس فلما ذکره ههنا من جریان برهانی التضایف والتطبیق فی استحالتهما ایضا کذا قیل علا الملا[illegible]

قال قلت بالوثوق هی العلم بالنسبی وهو خلیقة علم العلم حصول صورة الشیء فی العقل والالتفات استحضار تلک الصورة وکلما یمتنع الاستحضار یمتنع الحصول ولیس کلما یمتنع الحصول یمتنع الاستحضار لجواز یمتنع الحصول دون یمتنع الاستحضار کمن علم مقدمتین ولو وجه ذهنه الی احدهما دون المقدمة الاخری حاصل معلوم عنده ولیست حاضرة لدیه لا مساغ توجه النفس الی مقدمتین معا فی حالة واحدة
زاهد الدین

العلم الحضوری ان یکون نفس المعلوم حاضرا عند العالم غیر غائب عنه ومعنی الوجود الذهنی هو الارتسام الظلی

واعلم ان الوجودی ما لا یکون فی مفهومه سلب شیء کالعلم فانه عبارة عن حصول صورة الشیء فی العقل والعدمی ما یکون فی مفهومه سلب شیء کالجهل فانه عبارة عن عدم العلم عما من شأنه ان یکون عالما
محمد الدین

اعلم ان الوجود ثلثة وجود فی نفس الامر ووجود فی الخارج ووجود فی الذهن ومعنی کون الشیء موجودا فی نفس الامر انه موجود فی حد ذاته ای لیس وجوده وثبوته متعلقا بفرض فارض واعتبار معتبر مثل الملازمة بین طلوع الشمس ووجود النهار متحققة فی حد ذاته سواء وجد فرض فارض اولا
ونفس الامر اعم من الخارج مطلقا فکل موجود فی الخارج موجود فی نفس الامر بلا عکس کلی ومن الذهن من وجه لا مکان اجتماعهما فی الکواذب کزوجیة الخمسة فتکون موجودة فی الذهن لا فی نفس الامر ومثل ذلک الشیء ذهنا فرضیا وزوجیة الاربعة موجودة فیهما معا ومثلها الشیء ذهنا ....
کاتبه المطالع

قالوا لکل شیء فی الوجود اربع مراتب الاولی حقیقته فی نفسه والثانیة مثاله فی الذهن الثالثة اللفظ الدال علی المثال الرابعة الکتابة الدالة علی اللفظ وهو معنی قولهم وجود فی الاعیان ووجود فی الاذهان ووجود فی العبارة ووجود فی الکتابة الا ان الاولین لا یتغیران والاخیرین یتبدلان باختلاف اللغات والکتابة

العدمی ضربان الاول ان یکون منفیا کالاعمی ولا کلام فی صحة حمله علی الموجود کزید مثلا فیقال زید اعمی والثانی ان یکون مسندا المنفی وهو ایضا قسمان احدهما ان یکون عدم غیره کعدم العمی مثلا وهذا القسم ایضا یمتنع حمله علی الوجودی سواء عبر عنه بمثل اللااعمی او عدم العمی بناء علی ما اشتهر عندهم من صدق عدم العدم علی الوجود وثانیهما ان یکون عدم وجودی کعدم السواد مثلا وهذا القسم ایضا یمتنع حمله علی الوجودی لکن لو عبر عنه باحد معنیین یعبر بمثل اللاسواد وثانیهما ان یراد به انه لیس بسواد واما اذا حمل السلب بعدم السواد لا یندس المتفلسف علی صحة کلام
لولا ماعسکر

قال الامام فی الملخص حمل الموصوف علی الصفة کقولنا المتحرک جسم یسمی حمل المواطاة وحمل الصفة علی الموصوف کقولنا الجسم متحرک یسمی حمل الاشتقاق
کاتبه المطالع

فوائد صنع غریبة للنحل
ومن ودودة ارتفع
ترجمة
وروی عن علی انه قال ان اشرف الدنیا اشرف لباس ابن آدم منها لعاب دودة واشرف شرابه رجیع نحلة وظاهر هذا ان العسل یخرج من غیر الفم قال ابو حیان وقد خفی من التی المخرجین یخرج اهو الفم او من اسفل وحکی ان سلیمان علیه السلام والاسکندر وارسطاطالیس وضعوا بیوتا من زجاج لینظروا الی کیفیة صنعها وهل یخرج العسل من فمها ام من اسفلها فلم یضع من العسل شیئا حتی لطخت باطن الزجاج بالطین بحیث یمنع المشاهدة
من حواشی عبد الحکیم الفاضل سعد الله کان سوال النحل

ترجمة
الحرکة علی اربعة اقسام حرکة کیفیة وحرکة کمیة وحرکة وضعیة وحرکة اینیة فالحرکة الکیفیة هی انتقال الجسم من کیفیة الی کیفیة اخری کتکون الجسم الانسانی ... والحرکة الکمیة هی انتقال الجسم من مقدار الی مقدار کالازدیاد مقدار الجسم والنقاصة والحرکة الوضعیة هی انتقال الجسم من وضع الی وضع آخر کتکون الفلک ... والحرکة الاینیة هی انتقال الجسم من مکان الی مکان آخر والحرکة الکیفیة کما تقع فی الکیفیات المحسوسة تقع فی الکیفیات النفسانیة کانتقال النفس من معلوم الی معلوم آخر فکل واحد من الحرکة والسکون من الاعراض الزائدة التی تلحق للجسم علی سبیل التعاقب
حاشیة مطالع

اعلم ان العلة قد تکون معدة وقد تکون موثرة اما العلة المعدة فمتقدمة علی المعلول لانها مفیدة لاستعداد المعلول لقبول الاثر من العلة الموثرة واستعداد الشیء هو کونه بالقوة فلا یجامع الفعل واما الموثرة فیجب ان تکون مقارنة للمعلول موجودة معه
حواله راد

فی التعمیم العقلی یکفی فی کون الشیء قسما امکان صدق المقسم علیه فی العقل ولا یضره عدمه فی نفس الامر والمانعة ان لو کان التقسیم استقرائیا ان حصة التقسیم العقلی حصر العقود المنفی الانقسام بحسب العقل الی مفهوم کلی سواء کان فی الواقع اولا وحصة التقسیم الاستقرائی حصر العقود المتحققة فی الواقع الی مفهوم کلی فی نفس الامر
حسام الدین

واعلم ان کل شخص یکون قسما فی نفس الامر من مفهوم کلی فهو فرد له فی نفس الامر ولیس کل ما هو فرد له فی نفس الامر فهو قسم منه فی نفس الامر کالجسم الواحد فانه فرد للجوهر فی نفس الامر ولیس قسما منه فی نفس الامر والسر فیه ان الشخص الذی یکون قسما فی نفس الامر من مفهوم فهو فرد له باعتبار قید الوحدة معه وبعض الافراد یکون فردا للمفهوم من حیث هو هو من غیر اعتبار قید الوحدة معه ولکن هذا الدقیقة علی ذکر منک بانها تنفعک فی مواضع متعددة
سماع الدین

الماهیة علی ثلثة اقسام الاول الماهیة لا بشرط شیء کالانسان من حیث هو هو من غیر الصفات ای ان یقارنه شیء ام لا بل یلتفت الی مفهومه من حیث هو هو وهی الماهیة المطلقة الموجودة فی الخارج جزء من الاشخاص وصادق علی المجموع الحاصل منه ومن غیره والثانی الماهیة بشرط شیء کالانسان ان اخذ مع المشخصات واللواحق وهو الماهیة المخلوطة الموجودة فی الخارج والثالث الماهیة بشرط لا شیء کالانسان ان اخذ بشرط التجرد عن المشخصات واللواحق وهو الماهیة المجردة الموجودة فی الاذهان لا فی الخارج کالوجود الخارجی الصاحب العوارض وقد فرض تجردها عنها
اصفهانی

الفرق بین الضدین والنقیضین ان الضدین لا یجتمعان فی الوجود بل یرتفعان کالسواد والبیاض والنقیضین لا یجتمعان ولا یرتفعان کالموت والحیوة

اعلم ان المستحیل ارتفاع النقیضین فی الصدق بان لا یصدق شیء منهما فی نفس الامر لا ارتفاعهما بحسب الوجود الخارجی بان لا یکون شیء منهما موجودا فی الخارج ... لان الامکان ... [illegible]

الحرکة ... نزول المتحرک عن مکانه ... [illegible]

الفصل الثاني في اقسام الموجودات كل ما يتصوره العقل فهو بالنسبة الى الخارج اما واجب او ممتنع او ممكن لان ذاته اما
ان اقتضت وجوده في الخارج فهو الواجب والا فان اقتضت عدمه فيه فهو الممتنع وان لم تقتض شيئا منهما فهو الممكن والممكن
اما جوهر او عرض لانه ان لم يكن في الموضوع فهو الجوهر وان كان فهو العرض والجوهر اما وضعي او غير وضعي والوضع هو كون
الشيء بحيث يشار اليه اشارة حسية والوضعي اما حال او لا والحال ان كان مبدأ للآثار المختصة بالنوع فهو الصورة النوعية
فان كانت مبدأ للاغتذاء والنماء فهي النفس النباتية والا فان كانت مبدأ للحس والحركة الارادية فهي النفس الحيوانية
والا فالنفس الطبيعية وان لم يكن مبدأ فهو الصورة الجسمية وهي المتصل بذاته وغير الحال اما محل او مركب منهما
والاول ان لم يكن متقوما بالحال فهو الهيولى وان كان فهو الموضوع والمركب هو الجسم وهو اما بسيط وهو الذي
لم يتألف من اجسام مختلفة الطبايع او مركب ان تألف والبسيط ان كان جزؤه كالكل في الاسم والحد فهو البسيط
العنصري والا فالفلكي والمركب ان لم يكن له النمو فهو الجماد والا فان لم يكن له الحس فهو النبات وان كان
فان لم يكن مع ذلك النطق فهو الحيوان غير الانسان وان كان فهو الانسان وغير الوضعي ان كان متعلقا
بالاجسام تعلق التدبير فهو النفس فان كان متعلقا بالحيوان فهو النفس الانسانية والا فالفلكية وان لم يكن
متعلقا فهو العقل فان لم يكن بينه وبين الواجب واسطة فهو العقل الكل وان كان فان كان مبدأ للحوادث
العنصرية فهو العقل الفعال والا فهو العقل المتوسط واما العرض فهو اما ان يقتضي قسمة او نسبة او لا هذا ولا ذاك
والاول هو الكم وهو الذي يقبل الانقسام لذاته والثالث هو الكيف وهو العرض الذي لا يكون ماهيته معقولة بالقياس
الى الغير ولا يقتضي الانقسام لذاته والثاني سبعة اقسام منها المضاف وهو النسبة المتكررة كالابوة والابنوة والاين
وهو الحصول في المكان ومتى وهو الحصول في الزمان كالعتاقة والحداثة والوضع وهو هيئة تحصل للجسم بسبب
نسبة بعض اجزائه الى البعض والى الامور الخارجة كالقيام والقعود والملك وهو نسبة الشيء الى ملاصق
ينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص وان يفعل وهو التأثير كالقطع وان ينفعل وهو التأثر كالانقطاع ولا دليل
على الانحصار سوى الاستقراء وبعضهم جعلها ثلثا الكم والكيف والنسبة وح يمكن الحصر ثم كل منهما اما لازم للمحل او لا
والاول اما لازم للوجود كالسواد للزنجي او للماهية كالفردية للثلاثة والثاني اما سريع الزوال كحمرة الخجل وبطيئه
هذا على رأي الحكماء واما على رأي المتكلمين فالممكن اما متحيز والحيز هو الفراغ المتوهم المشغول بالشيء او حال في
المتحيز او لا هذا ولا ذاك والمتحيز هو الجوهر فان قبل القسمة فهو الجسم والا فهو الجوهر الفرد والحال في المتحيز هو العرض
وهو اما ان يكون مختصا بالحي او لا والاول عشرة الحيوة والقدرة والاعتقاد والظن والنظر وكلام النفس والارادة
والكراهة والشهوة والنفرة والالم وجعلوا مقابل البعض عدميا كالموت والعجز واللذة وزاد بعضهم الموت في
العشرة وغير المختص اما محسوس باحدى الحواس الخمس ايجابا او سلبا والثاني التأليف والاعتماد كالثقل والخفة
والكون وهو اربعة الحركة والسكون والافتراق والاجتماع لان حصول الجوهر في الحيز ان كان بعد حصوله في حيز اخر
فهو الحركة وان كان بعد حصوله فيه فهو السكون وحصول الجوهرين في حيزين ان كان بحيث يمكن ان يتوسطهما
ثالث فهو الافتراق والا فهو الاجتماع وزاد بعضهم فيها البقاء والفناء واما المحسوس اولا فهو اما محسوس بالبصر
وهو الالوان والاضواء او بالسمع وهو الاصوات والحروف او بالشم وهو الروايح او بالذوق وهو الطعوم
التسعة او باللمس وهو الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واما الذي لا يكون متحيزا ولا حالا في المتحيز فقد
انكره المتكلمون واثبته الفلاسفة وسيجيء البحث عنه القسم الاول في الامور الشاملة ونعني بها ما يعم اكثر الموجود
وفيه ثلث صحايف وانما انحصرت فيها لان الشامل هو الوجود والماهية والمجموع اي الموجود ولواحق هذه
الثلاثة الصحيفة الاولى في الوجود وفيه فصول الفصل الاول م م

الصحايف

Copyright © King Saud University

الوجود زائد على الماهية في الواجب والممكن عند الجمهور وهو عينها عند أبي الحسن الأشعري وعينها في الواجب وزائد في الممكن عند الحكماء

حاشية حسن الله [illegible] على [illegible] الكافي

[illegible] عند حكماء [illegible] وجود [illegible] الوجود [illegible]

الاثر الاعتباري هو الذي لا وجود له [illegible] الا في عقل المعتبر ما دام معتبرا [illegible]

النسبة بين الوجود الخارجي والذهني عموم وخصوص مطلق لان كل ما وجد في الخارج وجد في الذهن دون العكس الكلي قيل ان الله تعالى وجود خارجي وليس له وجود ذهني لانه منزه عن التشخص قلت وهو خارج عما طاقة البشر وكلامنا فيه

احمد [illegible]

الامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم

الامكان الذاتي كون الشيء بحيث لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات [illegible]

الامكان الاستعدادي [illegible]

وان كان واجبا بالغير فلا يكون طرفه المخالف لازما

الامكان الوقوعي لو فرض الطرف المخالف [illegible]

بالذات ولا بالغير [illegible] الامكان الخاص هو

سلب الضرورة عن احد الطرفين

[illegible] الامكان العام

[illegible] الامكان الخاص [illegible]

وعدم [illegible] اقتضاء الذات عدم [illegible]

الامتناع هو ضرورة [illegible]

اعلم ان اللفظ الدال على المعنى [illegible] وهو المدلول عليه وجودا في الاذهان وهو دال على العين حقيقة ودال على الذهني وجودا في الاعيان وهو دال على اللفظ ووجودا في الكتابة وهو دال على الاحرف [illegible] لا وضعا ووجودا في [illegible] الدلالة الاولى [illegible] ويدل على [illegible] الكتابة ولا كذلك [illegible] كمثلها [illegible] ثلث

قال القطب الرازي في شرح المطالع ذكروا للذاتي خواص ثلث الاولى ان يمتنع رفعه عن الماهية على معنى انه اذا تصور الذاتي وتصور معه الماهية امتنع الحكم بسلبه عنها بل لا بد من ان يحكم بثبوته لها الثانية انه يجب اثباته للماهية على معنى انه ليس يمكن تصور الماهية الا مع تصوره موصوفة به اي مع التصديق بثبوته لها وهي اخص من الاولى لان التصديق اذا لزم من تجرد تصور الماهية لزم من تصورين دون العكس ثم قال فهاتان خاصيتان متعاكستان لان الاولى تستعمل في اللوازم بالمعنى الاعم والثانية بالمعنى الاخص

اللازم البين بالمعنى الاخص هو ما يلزم من تصور الملزوم تصوره وبالمعنى الاعم هو ما يلزم من تصورهما [illegible]

الجواز بمعنى عدم منع الفعل والترك يناسب الامكان الخاص ليقابل الوجوب وبمعنى عدم منع الفعل يناسب الامكان العام ليقابل الحرمة

صح

ان الزمان لا بداية له ولا نهاية له لانه لو كان له بداية لكان عدمه قبل وجوده قبلية لا توجد مع البعدية وكل قبلية لا توجد مع البعدية فهي زمانية فيكون قبل الزمان زمان هف ولو كان له نهاية لكان عدمه بعد وجوده بعدية لا توجد مع القبلية فيكون زمانية فيكون بعد الزمان زمان

هداية الحكمة

الحكمة هي العلم والعلم اما ان يكون علما بما لا يكون وجوده باختيارنا وفعلنا فهو الحكمة النظرية او بما يكون وجوده باختيارنا وفعلنا وهو الحكمة العملية اما الحكمة النظرية اما ان تكون وسيلة او مقصودة بالذات اما الوسيلة فهو علم المنطق وحاصله يرجع الى اعداد الالات التي بها يتمكن الانسان من اقتناص التصورات والتصديقات المجهولة على وجه لا يقع في الغلط الا نادرا واما المقصود فاعلم ان الاشياء على ثلثة اقسام اما ان يجب كونها في مادة او يجب ان لا يكون في مادة او يجوز كلا الامرين فيه واما الذي يجب ان يكون في مادة فاما ان يجب ان يكون في مادة معينة والعلم الباحث عن هذا القسم من الموجودات العلم الطبيعي واما ان لا يجب ان يكون في مادة معينة فان كان يجب ان يكون في مادة فالعلم الباحث عن هذا القسم من الموجودات العلم الرياضي اما القسم الثاني هو الذي يجب ان لا يكون في المادة اصلا فالعلم الباحث عن هذا القسم من الموجودات العلم الالهي واما القسم الثالث هو الذي قد يكون في مادة وقد لا يكون في مادة فالعلم الباحث عن هذا القسم هو المسمى بالعلم الكلي وهو العلم بالوحدة والكثرة والعلية والمعلولية والتمام والنقصان فهذا مجموع اقسام الحكمة النظرية اما الحكمة العملية فهي اما ان يكون بحثا عن احوال نفس الانسان مع هيئته الخاصة وهو علم الاخلاق او عن احوال نفسه مع اهل منزله وهو علم تدبير المنزل او عن احوال نفسه مع اهل العالم وهذا علم السياسة فمن عرف الاقسام ثم عمل بقوانين العملية كان حكيما مطلقا

حر لوامع السياسات

الصمد انه فعل بمعنى مفعول من صمد اليه اذا قصده وهو السيد المصمود اليه في الحوائج تقول العرب بيت مصمود ومصمد اذا قصده الناس في حوائجهم الثاني ان الصمد هو الذي لا جوف له ومنه يقال لسداد القارورة صماد وسمي صمدا اي صلب اي ليس فيه رخاوة وقال ابن قتيبة وعلى هذا المعنى الدال فيه مبدلة من التاء وهو المصمت وقال بعض المتاخرين من اهل اللغة الصمد هو الاملس من الحجر الذي لا يقبل الغبار ولا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء

حرّره المولى

ثم ان الحال المؤكدة ما يكون معناه مفهوما قبلها ولا يلزم ان يكون مفهوما من نفس الحال بخصوصه لانها قد لا تكون مؤكدة لعاملها كما في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقوله تعالى فتبسم ضاحكا وقوله تعالى ولى مدبرا وقد تكون مؤكدة لمضمون الجملة على ما خفي على من فسرها على الاول من قصور الباع في هذه الصناعة

محمد [illegible]

على الهندي

Copyright © King Saud University

كالابل والبقرة

في الجمرات

بيع سقوط الجمرات ان الناس كانوا يتخذون ثلثة اخبية في الحج يخيطون بعضها على بعض يجعلون دوابهم الكبار في البيت الاول ودوابهم الصغار كالغنم في البيت الثاني
وهم في البيت الثالث وكانوا يشعلون النار في كل بيت للاصطلاء واذا كانوا في اليوم السابع من شباط اخرجوا دوابهم الكبار الى الصحراء وجعلوا دوابهم الصغار مكانها
وقعدوا هم في مكان الصغار فحينئذ سقطت من الجمرات الثلث واحدة فاذا مضى اسبوع اخرجوا دوابهم الصغار الى الصحراء وسكنوا مكانها سقطت جمرة اخرى فاذا مضى
اسبوع خرجوا الى الصحراء وتركوا اشتعال النيران فسقطت الجمرات الثلث

من كتاب ... لعز الدين ابي الخير

لانها والدليل على ثلثة انواع لانه اما استدلال بشيء على شيء ما يكون العلية له وما يكون ... تحته ... في الحد
فالمستدل به اما ان يكون كليا او جزئيا وكذا المستدل عليه واذا كان كذلك ... الكليف
فيلزم العلم فحينئذ اما ان يستدل بالكلي على الجزئي كالاستدلال بثبوت الامكان للسابق
الذي هو كلي به على ثبوته للجسم الذي هو جزئي بان يقال كل جسم مولف وكل مولف
ممكن فكل جسم ممكن او يستدل بالكلي على الكلي اي باحد المتساويين على الاخر
كالاستدلال بثبوت الضحك للمتعجب بالقوة الذي هو كلي ما وللانسان على ثبوته
للانسان الذي هو كلي مساو للمتعجب بالقوة بان يقال كل انسان متعجب بالقوة
وكل متعجب بالقوة ضاحك فكل انسان ضاحك ويسمى هذا ان البرهان قياسا
او يستدل بالجزئي على الكلي ويسمى استقراء تاما ان كان الاستدلال بجميع جزئيات
الكلي عليه مثل ان يقال كل جسم ذو وضع لان الجسم اما بسيط او مركب وكل
منهما ذو وضع واستقراء ناقصا ان لم يكن الاستدلال بجميع جزئيات الكلي بل ببعضها
مثل ان يقال كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والفرس والطيور والدواب
كذلك والاستقراء الناقص لا يفيد اليقين لجواز ان يكون حال البعض الذي لم يستقرأ
بخلاف حال البعض الذي استقرأ كالتمساح فانه لا يحرك فكه الاسفل فلا يصدق
الحكم الكلي او يستدل بالجزئي على جزئي لاشتراكهما في وصف كما يستدل بحرمة
الخمر على حرمة النبيذ لاشتراكهما في الاسكار بان يقال النبيذ حرام كالخمر لانهما
في الاسكار ويسمى تمثيلا في عرف المتكلمين وقياسا في عرف الفقهاء والجزئي الاول
هو المحمول عليه يسمى اصلا والجزئي الثاني وهو النبيذ يسمى فرعا والوصف المشترك بينهما
وهو الاسكار يسمى جامعا والجامع انما يفيد اذا ثبت كونه موثرا في الحكم اي
معرفا له وثبوته يعرف بالدوران وهو ترتب الاثر على الشيء الذي له صلوح
العلية وجودا وعدما اي يوجد بوجوده ويعدم بعدمه كترتب الحرمة على الاسكار
وجودا وعدما فانها وجدت مع وجوده في العصير وعدمت مع عدمه قبل المطر وانما عدمت
بعد كونه عصيرا او بعد صيرورته خلا واخرى بالسبر والتقسيم وهو حصر الاوصاف
في الاصل والغاء البعض ليتعين الباقي للعلية كما يقال علة حرمة الخمر اما الاسكار
او كونه ماء العنب او المجموع او غيرها وغير الاسكار لا يكون علة بالطريق الذي
بعد ابطال علية الوصف فتعين الاسكار او بغير الدوران والسبر بالطرق
الدالة على علية الوصف كالنص والاجماع والمناسبة والشبه وهذا مستقصى
مستقصى في منهاج الوصول الى علم الاصول

من طوالع

[illegible]

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

يقال المادة مقلوبة من الملامنة لانه بُدِئ من شرب الشراب مع نديمه
لان القلب في كلامهم كثير كالقِسيّ من القُوُوس وجَذَب وجَبَذ
وما أَطْيَبَه وأَيْطَبَه وخَنِز اللحم وخَزِن وواحد وحادٍ صحاح

السابلة المختلفة في الطرقات في حوائجهم عن علي بن عيسى وانما انث على تاويل الجماعة بطريق النسبة مغرب

اليَشْب حجر يضرب الى الصفرة يتخذ منه اخاتم ويجعل في حمالة السيف فينفع المعدة وعن ابي زكريا في القصيدة اليَشْف بالفاء وكذا في التهذيب وفي بعض النسخ بالميم وكل ذلك خطأ مغرب

واصل ناس أُناس كما يشهد له انسان واناسيّ وانس فخففت همزته تخفيفا كما قيل لوقه في الوقة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك لا يكاد يجمع بينهما واما قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا فشاذ وسموا بذلك ... ويحتمل الاناسين بهم كما سمى الجن جنا لاجتنانهم وذهب بعضهم الى اصله النوس وهو الحركة القلب واوه الفا سموا بذلك لنسيانهم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي انوار التنزيل

King Saud University 1957

باتين مصدر وقع موقع الحال م

فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون عطف عليه اي قائلين وانما حذفت واو الحال استثقالا لاجتماع حرفي عطف فانها واو عطف استعير للوصل

لا اكتفاء بالضمير فانه غير فصيح كذا في بعض الوصلي

قوله لا اكتفاء بالضمير فانه غير فصيح اما عند الاكثرين واليه ذهب ابن الحاجب فلان تجرد الجملة الاسمية مطلقا عن الواو ضعيف واما عند الشيخ عبد القاهر فلان المبتدأ فيها ان كان ضمير ذي الحال لا يجوز تجردها عن الواو نحو جاءني زيد وهو مسرع فلا آية الكريمة من هذا القبيل قال به لان اعادة ذكره لا تكون حتى تقصد استئناف الخبر عنه بانه مسرع والا لكنت تركت المبتدأ بمضيعة وجعلته لغوا في البين وجرى مجرى ان تقول جاء زيد وعمرو مسرع امامه ثم تزعم انك لم تستأنف كلاما ولم تبتدئ للسرعة اثباتا وعلى هذا فالاصل والقياس ان لا تجيء الجملة الاسمية الا مع الواو وما جاء بدونه فسبيله سبيل الشيء الخارج عن قياسه واصله بضرب من التأويل ونوع من التشبيه وذلك لان معنى فوه الى في مشافها ومعنى رجع عوده على بدئه ذاهبا في طريقه الذي جاء منه واما قوله اذا انيت ابا مروان تساله وجدته حاضراه الجود والكرم فلانه بسبب تقدم الخبر قرب في المعنى من قولك وجدته حاضره الجود والكرم وتنزيل الشيء منزلة غيره ليس بعزيز في كلامهم ويجوز ان يكون جميع ذلك على ارادة الواو كما جاء الماضي على ارادة قد انتهى كلام الشيخ فقد تلخص من مساق كلامه انه يجب ذكر الواو اذا كانت الجملة الحالية اسمية سواء كان المبتدأ فيها ضمير ذي الحال اولا وما جاء بخلافه فمؤول وصدر كلامه صريح في اختصاص وجوبها بما اذا كان المبتدأ ضمير ذي الحال قال واما قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو فيقال الاظهر انه استئناف لا سيما اذا اريد معاداة بني آدم بعضهم لبعض وان اريد معاداة آدم وحوا مع ابليس فجعل الجملة حالا فمؤول بمؤداة اي متعادين فالطيبي يجري هذا التأويل في جميع الجمل الاسمية فيقال هم قائلون في تقدير قائلين وقولك هو فارس في تقدير فارسا فلم لا ان تأويل الجملة بالمفرد انما يصار اليه فيما اذا انتزع المفرد من جميع اجزائها لا من جزء الخبر وقوله بعضكم لبعض عدو كذلك هذا وذكر بعض المحققين ضابطة هي انه اذا كان المبتدأ ضمير ذي الحال يجب الواو والا فان كان الضمير فيما صدر به الجملة سواء كان مبتدأ نحو فوه الى في وبعضكم لبعض عدو او خبرا نحو وجدته حاضراه الجود والكرم فلا يجب ضعيفا لكون الرابطة في اول الجملة والا فضعيف قليل كقوله نصف النهار الماء غامره اي على رواية نصب النهار من نصفت الشيء ~~اذا انتصف~~ بلغت نصفه واما على رواية رفعه كما ذهب اليه الجوهري يقال نصف الشيء اذا انتصف فالجملة خالية عن الضمير ايضا فيحتاج الى تقدير الواو

ومن البخاري من قال ان الضمير اذا كان في صدر الجملة كان مجزيه الا تحسن الحذف بترك الواو لحصول الربط من اول الامر بخلاف قول نصف النهار الماء غامره فالمستغنى عن الضمير صدر الجملة بل آخره فانه ضعيف ولا اختصاص لهذا برواية النصب كما توهم اذ المعنى على تقدير الرفع نصف النهار عليه اي مضى هذا الزمان على الغائص والماء غامره

ذكر من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون قال ابن الحاجب في اعادة الضمائر على القرية وجهان احدهما انك اذا اقمته مقام المحذوف فصارت المعاملة معه بمعنى ان الضمائر الثلثة راجعة الى القرية تارة باعتبار لفظها واخرى باعتبار المحذوف وثانيهما ان يقدر في الكل حذف المضاف كما قدر في الاول اي وكم من قرية اهلكنا اهلها فجاء اهلها باسنا بياتا او هم قائلون

قال الدماميني في شرح التسهيل لا نسلم ان الضمير في اهلكناها للقرية بل للاهل وقوله فجاءها بأسنا عائد الى القرية ولا يجوز على المضاف المحذوف على حد قوله تعالى واذا الرسل اقتت وقولهم الرجال واعضادها انتهى

واعلم ان اهل الاصول ذكروا مطلقا ان النكرة في موضع النفي توجب العموم ولم يقيدوا بكونه لنفي الجنس او للنفي بمعنى ليس وبينهما فرق فان الاول لنفي الجنس والماهية والثاني لنفي واحد من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس في الدار من هذا الجنس فاذا لا يجوز ان يكون فيها واحد او اثنان او ثلثة او غيرها واذا قيل لا رجل في الدار بالرفع كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز ان يكون واحد من جنس آخر او اثنين او ثلثة او اكثر من ذلك الجنس فيها ولهذا قال سيبويه يصح الاضراب باثبات التثنية والجمع مثل ان تقول ما رأيت رجلا بل رجلين او رجالا فهذا يقتضي انه اذا كان لا بمعنى ليس لا يوجب العموم فيتقيد ما ذكره الاصوليون بكون لا لنفي الجنس ويؤيد هذا ما قال الزمخشري في قوله تعالى لا ريب فيه قرأ ابو الشعثاء لا ريب فيه بالرفع والفرق بينها وبين المشهورة ان المشهورة توجب الاستغراق وهذه تجوزه وذكر الامام فخر الدين الرازي في تفسيره اعلم ان القراءة المشهورة توجب ارتفاع الريب بالكلية لانه نفي لماهية الريب ونفي ماهية الريب تقتضي نفي كل فرد من افرادها لانه لو ثبت فرد من افراد الماهية لثبتت الماهية وذلك يناقض نفي الماهية ولهذا السر كان قولنا لا اله الا الله نفيا لجميع الالهة سوى الله واما قولنا لا ريب فيه بالرفع فهو نقيض قولنا ريب فيه وهذا يفيد ثبوت فرد واحد فذلك النفي يوجب انتفاء جميع الافراد ليتحقق التناقض انتهى ما قاله فهذا ما ذكره في معرض الفرق ولا يصلح للفرق لانه على كلا التقديرين يكون موجبا للعموم فهذا موافق لاطلاق الاصوليين والله اعلم بالحقيقة

وقد نقل ان جهم بن صفوان كان يدعو الناس الى مذهبه الباطل وهو ان الله تعالى عالم لا علم له قادر لا قدرة له فجاءه اعرابي فسمع مقالته فالهمه كما حققه مذهب اهل السنة والجماعة وارشده الى بطلان مذهب جهم فانشأ يقول وقال

الا ان جهما كافر بان كفره ... ومن قال يوما قول جهم فقد كفر
لقد جن جهم اذ يسمى الهه ... سميعا بلا سمع بصيرا بلا بصر
عليما بلا علم رضيا بلا رضى ... لطيفا بلا لطف خبيرا بلا خبر
ايرضيك يا جهم ان قال قائل ... ابوك امرؤ ذو خطر بلا خطر
حليم بلا حلم وفي بلا وفا ... فبالعقل موصوف وبالجهل مشتهر
جواد بلا جود قوي بلا قوى ... كبير بلا كبر صغير بلا صغر
اتدخاره ام تهجاه ونسبة ... وهذا كفاك الله يا احمق البشر
فانك شيطان بعثت لامة ... تصيرهم عما قريب الى سقر
فرجع بركة ابياته كثير من اتباع جهم

نسخ المرادي

وكتبه المفتي سراج الدين الهندي

ولقائل ان يقول النكرة اذا وقعت في حيز النفي يحتمل امرين ان يقصد سلب المحمول عن فرد مبهم فيكون سلبا جزئيا وان يقصد رفع قضية في موجبة جزئية فيكون سلبا كليا كما ذكر في شرح الشمسية لكنها وضعت وضعا نوعيا للثاني فلا يكون عمومها ضروريا بل كيف ولو كان لا ينفك عنها الاول لكون الوضع لغوا والجواب ان النكرة في حيز النفي يحتمل ان يكون متوجها الى الماهية مع قيد الوحدة ان تعدد وعلى هذا يكون النفي عاما ويكون المقصود نفي القضية كما ذكرت والنفي اذا كان متوجها الى الماهية بقيد الوحدة ان تعدد يكون عمومها عقليا ضروريا ووضع النكرة بهذا وضعا نوعيا وهذا لا ينافي عمومها ضروريا عقليا وفي قول انها لعدها وضعت لنفي الوحدة فلم يكون عمومها ضروريا

مر فاسد القول
تم الشيخ

Copyright © King Saud University
1957

المجاز ابلغ

هذا ستند فيما بين القوم ان المجاز ابلغ من الحقيقة واعترض عليه الامام الهمام ابن الهمام في تحرير الاصول بان هذا الاطلاق لا موجب له لان قولهم البليغ ان كان
من البلاغة فهو ممنوع كيف وقد صرح بابلغية الحقيقة من المجاز في مقام الاجمال لداعي الابهام على السامع فان المشترك هو المطابق لمقتضى الحال في مثل ذلك المقام
بخلاف المجاز فان اللفظ مع عدم القرينة يحمل على الحقيقة ومعها على المجاز فلا اجمال وان كان من المبالغة بمعنى تاكيد اثبات المعنى وكونه اقوى في الدلالة على ما اريد
به من الحقيقة على ما اريد بها فكذلك للقطع بمساواة رايت اسدًا ورايت رجلا هو والاسد سواء نعم هو كذلك في رايت اسدًا بالنسبة الى رايت
رجلا كالاسد وكونه كدعوى الشيء ببينة بناء على ان الانتقال فيه في المجاز يكون ابدا من الملزوم وهو المعنى الحقيقي الى اللازم كالانتقال من الغيث الى
النبات ~~نحوه تكلف~~ انما يتحقق بتكلف وذلك لان المراد باللزوم الانتقال في الجملة سواء كان هناك لزوم عقلي حقيقي او عادي او اعتقادي او ادعائي وهذا
التكلف موذن بخفية انتفاء لزوم الانتقال المذكور الذي استند اليه الابلغية مع ان هذا الترجيح انما يلزم في اللزوم التحقيقي لا الادعائي فليلاحظ فان ذلك ... بسط

قال ابن مالك ان الضرورة عبارة عما لا مندوحة للشاعر عنه وفيه نظر فان هذا ينفي الى عدم
تحقق الضرورة دائما او غالبا لان الشعراء قادرون على تغيير التراكيب والاتيان بالاساليب
المختلفة وقلما يتحقق تركيب معين لا مندوحة لهم عنه والمحقق في تفسير الضرورة عندهم ان يقال
هي ما لم يرد الا في الشعر وذلك اعم من ان يكون للشاعر عنه مندوحة او لا

ذكره في شرح المغني

ارجاع الضمير المفرد للمثنى

كان اذنيه اعطت قلبه خبرا عن السماء بما يلقى من الغير فان قلت كيف ليس الضمير في اعطت مع اسناده
الى ضمير الاثنين قلت اما لانه قد نزل العضوين منزلة عضو لان المقصود بهما منفعة واحدة وعليه
قول امرئ القيس وعين لها حدرة بدرة شقت مآقيهما عن اخر الاترى انه عني بالعين العينين
حتى صرف اليهما ضمير الاثنين وقول ابي الطيب وتكرمت ركباتها عن مبرك تقعان فيه وليس مسكا
اذفرا لانه قد جعل كل ركبتين كركبة واحدة حتى قال تقعان واما لانه قد عامل المثنى معاملة الجمع ومنه قول
عنترة متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا وقول الآخر اقراب ابلق ينفي
الخيل عن قاح الاترى انه قد سمى الاليتين والقربين روانف واقرابا ومثله في احتمال الوجهين قول
وكان في العينين حب قرنفل او سنبلا كحلت به فانهلت وقول الفرزدق فلو بخلت يداي بها وضنت
بها وقول ابي الطيب وعيناي في روض من الحسن ترتع مع تمكنه من ان يقول وعيني دليل على انه ارتكب
ذلك لا الاختيار لا في مقام الضرورة

صرام

اعلم انه قال صدر الافاضل ايضا مبني على تفسير
الضرورة بما لا مندوحة للشاعر عنه وهو امام
في العربية منه

الفرق بين النصب على المدح والنصب على الاختصاص ان المنصوب على المدح لفظ يتضمن بوضعه المدح والذم
والمنصوب على الاختصاص لا يكون الا للمدح او ذم لكن لا يتضمن بوضعه المدح او الذم وكلام الزمخشري يشعر
بالذهول عن هذا الفرق

من فوائد العلامة ابي حيان في البحر

قال الجوهري القوم يذكر ويؤنث نعم ان ما في الكشاف هنا يدل على ان القوم مؤنث لا غير وقال في
الشواذ والقوم مؤنث تأنيثه تقديرية

من حواشي عصر الدين الفاضل سعد الدين

بعض المرأة كلها عورة هذا التأنيث باعتبار اضافة البدن الى المؤنث فان الشيء اذا اضيف الى
المؤنث اخذ حكمها كما ترى بالتأنيث في قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة قال المبرد في كتاب الكامل ومن
كلام العرب ذهبت بعض اصابعه

غاية البيان

لا بد للمجاز من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي سواء جعلت داخلة في مفهوم المجاز كما هو رأي علماء البيان
او شرطا لصحته واعتباره كما هو رأي ائمة الاصول

تلويح

قهرمان البيت هو الذي يقال له وكيل الخرج

من رسالة حسين العلائي

لا وجه لقول من قال ان صاحب التنقيح تبع ابن هشام في بعض مسائل اللام التي للتعريف لانه متقدم على ابن هشام
وقد الف التوضيح قبل مغني اللبيب لان جمال الدين ابن هشام مات بالقاهرة في سنة احدى وستين وسبعمائة
وقد فرغ الشارح الفاضل من تاليف التلويح في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وكان ابن هشام من معاصري
الشارح اي دون صدر الشريعة

من حاشية التلويح للمولى الشهير بحسن چلبي

اضافة المشتق تفيد اختصاص معناه بالمضاف اليه باعتبار مفهوم المضاف كما في قولهم مكتوب زيد فانه يفيد
اختصاص المكتوب به باعتبار الكتابة

تلويح

قيل ان السائر بمعنى الجميع واستعماله بمعنى الباقي غلط شائع في لغة العرب وذكر في الكشف انه بمعنى
الباقي واستعماله في الجميع من غلط الخاصة كذا في التلويح والحق ان كلا المعنيين ثابت لغة قال
ابن الصلاح في مشكل الوسيط لا يقبل ما تفرد به الجوهري وانكر عليه قوله سائر الناس جميعهم
وقال انه مما تفرد به ورد بانه لم يتفرد فان التبريزي والجواليقي وغيرهما نقلوا ذلك

من حواشي التلويح لحسن چلبي الفاضل

حد الكلمة

قال الزمخشري في حد الكلمة لفظة لانه يرى ان نحو عبد الله
علما مركب لان المفرد عنده ما يعد في العرف كلمة واحدة قلت
فذكره كلمة واحدة وهو اكثرت وابن الحاجب يرى ان نحو عبد الله علما
من قبيل المفردات فلا بد ان يقول لفظ ليدخل فيه مثل ذلك
اذ لو قال لفظة واراد به ما يعد في العرف كلمة واحدة لخرج
مثل ذلك عن حده كذا وجد بخط بعض الافاضل
فاحفظ فانه مخصص كلام الاوائل في ذلك المقام
ولا يخرج مثل ذلك عن التعريف بقيد الافراد فان مثل عبد الله
علما مما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه

ملتقط

والعجب ان العلامة التفتازاني قال في شرح الشرح للمختصر الحاجبي
ان النحاة اجمعوا على ان مثل عبد الله اسم وكل اسم كلمة كذا نقل
عصام الدين في شرح الكافية

واعلم ان نحو عبد الله اذا جعل علما كان مجموعه اسما واحدا حقيقة
باعتبار المعنى لانه مسماه لا يدرك باحد جزئيه واسمين تقديرا
باعتبار اللفظ لانه في اللفظ بمنزلة غلام زيد وان اطلاق الكلمة
على ثلاثة اقسام حقيقي مستعمل في عرف النحاة وهو الذي ذكره اهل
بهما ومجازي مهمل في عرفهم وهو اطلاق الكلمة على الكلام ومجازي
مستعمل وهو اطلاقها على احد جزئي العلم المضاف كذا ذكره ابن مالك
في شرح التسهيل

كذا في شرح اللب للسيد عبد الله

والتحقيق في هذا المقام ان المراد باللفظ اللفظ الواحد عرفا اي ما هو واحد
في عرف النحاة فدخل فيه مثل عبد الله علما ومثل ضرب زيد وامثال
ذلك في حال العلمية اذ الكل كلمة واحدة عند النحاة وما قيل من ان
مثل عبد الله لا يعد كلمة بل هو كلمتان لانه معرب باعرابين والكلمة الواحدة
لا تكون معربة باعرابين ليس بشيء لانا لا نسلم انه معرب باعرابين بل هو
معرب باعراب واحد فقط واما حركة المضاف اليه فهي حكاية وليست
بحركة اعرابية فان قيل فلزم وقوع الاعراب وسط الكلمة قلنا
فليكن ولا بأس فانه آخر ... اذ لا يمتنع ان يظهر عليه الاعراب اظهر
في وسط وله نظائر كثيرة

من حواشي ... المولى ... قاضي ...

Copyright © King Saud University

قد تطلق الكلمة مجازا على القصيدة والجمل يقال كلمة شاعر قال امرئ القيس
وتمت كلمة ربك
رضي

نحو ضرب زيد وعبد الله مع العلمية مفرد لفظا ومعنى كذا في شرح الكافية للرضي

اللفظ في اللغة الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ وهو المراد به ههنا كما استعمل القول بمعنى المقول وهذا كما يقال الدنيا ضرب الامير
اي مضروب به والكلام بمعناه لكنه لم يوضع في الاصل مصدرا على الصحيح اذ ليس على صيغة مصادر الافعال التي تنصبها على المصدر
نحو كلمته كلاما وتكلم تكلما بل هو موضوع لجنس ما يتكلم به سواء كان كلمة على حرف كواو العطف او على اكثر او كان اكثر من كلمة
وسواء كان مهملا او لا اما اطلاقه على المفردات فكقولك لمن تكلم بكلمة كزيد او بكلمات غير مركبة تركيب الاعراب كزيد
عمرو بكر هذا كلام غير مفيد واما اطلاقه على المهمل فكقولك تكلم فلان بكلام لا معنى له فالقول والكلام واللفظ من حيث اصل اللغة
بمعنى يطلق على كل حرف من حروف الهجاء كان او من حروف المعاني وعلى اكثر منه مفيدا كان او لا لكن القول اشتهر في المفيد
بخلاف اللفظ والكلام واشتهر الكلام لغة في المركب من حرفين فصاعدا واللفظ خاص بما يخرج من الفم من القول فلا يقال
لفظ الله كما يقال كلام الله وقوله ثم قد استعمل الكلام استعمال المصدر فقيل كلمته كلاما كما عطي عطاء مع انه في الاصل اسم ما يعطى
وهذا كما يحكى عنهم عجبت من دهنك لحيتك بضم الدال بمعنى دهنك بفتحها
رضي

يجوز الاحتراز بالجنس ايضا
اذا كان اخص من الفصل
بوجه
رضي

قال الرضي في بحث الكلمة ان المركبات
ايضا موضوعة كالمفردات وقال
الدماميني في شرح التسهيل المركبات غير
موضوعة على الرأي المختار عند المحققين
والصحيح انها موضوعة بقانون كلي
تعرف به المركبات القياسية وذلك كما بين مثلا
ان المضاف مقدم على المضاف اليه والفعل
مقدم على الفاعل وغير ذلك من تركيب
اجزاء الكلام انتهى وهو المختار
في شرح الرضي فافهم

فان قيل لم لم يقل لفظ ليوافق الخبر المبتدأ في التانيث فالجواب انه لا يجب توافقهما فيه الا اذا كان الخبر صفة مشتقة غير سببية
نحو هند حسنة او في حكمها كالمنسوب اما في الجوامد فيجوز نحو هذه الدار مكان طيب وزيد نسمة عجيبة وقوله لفظ ههنا كان
بمعنى الصفة اي ملفوظ بها الا ان اصله مصدر ويعتبر الاصل في نحو امرأة صوم ورجلان صوم ورجال صوم فلا يؤنث ولا يثنى
ولا يجمع
رضي

في بابه
قوله بابدال التاء بالياء الباء صلة
الابدال وانما تدخل على المتروك فهو
التحتانية وما فوقها الفوقانية دون
العكس كما يسبق الى بعض الاوهام
من حواشي عصام الدين
على شرح الكافية للجامي

وانما ذكر لكونه مخصوصا بالرجال دون النساء امير
ووكيل ووصي وشاهد ومؤذن من اواخر المغرب للمطرزي

الالف مذكر من عدد المؤنث وغيره بدليل ثلثة
آلاف ومن انث جاز على تأويل الدراهم من اواخر الكشاف

اسماء الجموع مؤنثة نحو الابل والذود والخيل والغنم
والوحش والعرب والعجم وكذا كل ما بينه وبين واحده التاء
او ياء النسبة كتمر ونخل ورمان في تمرة ونخلة ورمانة
وروي ورومي وبخت
من اواخر المغرب

فائدة
كل ما يجيء منه فعلى لا يجيء منه فعلانة في لغة الا عند
بعض بني اسد فانهم يقولون في كل فعلان جاء منه فعلى
فعلانة ايضا نحو غضبانة وسكرانة ذكره الرضي في
الالف والنون من بحث غير المنصرف

فائدة
وكل جمع مؤنث الا ما جمع بالواو والنون فيمن يعقل تقول
جاء في الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء وفي التنزيل
اذا جاءك المؤمنات
من اواخر المغرب

معنى مع
وذكر في الهادي للشادي ان مع اذا كانت ساكنة العين فهي
حرف وان كانت متحركة العين فهي اسم وكلاهما بمعنى المصاحبة
وذكر في الصحاح قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم
حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون فيقال جاؤا معا
واما كونه من الظروف فمذكور في كتب النحو ويجوز ان يكون كعند
لان انتصاب العين فيه ليس للبناء بدليل انه يقال جاء فلان
من معهم بخفض العين كما يقال جاء من عندهم فلان فانتصابه
كانتصاب عند ولهذا يمكن ان يقدر فيه معنى في فان قولك زيد
مع عمرو معناه في مصاحبة عمرو كما يمكن تقديره في عند في قولك زيد
عند عمرو اي في حضرته
من كشف البزدوي

Copyright © King Saud University

فائدة قال الصحيح انها فعل امر بدليل اتصال ياء المخاطبة في قولك هاتي وعدها ابن عصفور في المقرب والزمخشري في المفصل في اسماء الافعال ورد عليهما قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ولا يتصل الضمائر المرفوعة البارزة الا بالافعال وكذلك القول في تعال وهي مفتوحة اللام كما قال تعالى تعالوا الى كلمة ٥

نادرة قال المجنون فوالله ما ادري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا قيل انما تردد شكه بين الاثنين والثمانية دون ما عداهما من الاعداد والحكمة انه كان يعلم من نفسه كثرة السهو بسبب اشتغال فكره بمحبته لها وكان يثني اصابعه في الركعات ثم يشك هل مع ذلك فلا يدري هل الاصابع التي ثناها هي التي صلاها او الاصابع المفتوحة فاذا وجد اصبعين قد ثناهما كان ذلك محتملا لان يكون قد صلى ركعتين بعددهما او ثمان ركعات بعدد الاصابع المفتوحة ولا يحتمل غير ذلك ٥

فائدة قال ابن الخباز في الكفاية الاثنين لا يثنى ولا يجمع وذكر الجوهري انه يجمع على اثانين ورأيته في شعر البحتري وهو مشكل ٥

قال في النهاية شرح الكفاية كان عضد الدولة محبا في العلم والاشتغال بعلم العربية وهو القائل في ابي علي الفارسي فليته كاتبي والملك في يده وليتني كنته والعلم طوع يدي ٥

قال ابن عمرون في شرح المفصل الكلية من الفاظ المتكلمين نسبة الى كل وهو غير مسموع ٥ قال وفي الاقناع للسيرافي سائر بمعنى بقية لو قلت ضربت رجلا وتركت سائر الناس لم يجز كما لم يجز ضربت رجلا وتركت بقية الناس قال واستعمال سائر بمعنى الجميع خطأ وهذا مشكل بقولهم سائر فحذفهم الهمزة دليل على انها همزة اعلال وليست اصلا والصحيح ما نقله الجوهري انه بمعنى الجميع ٥

انشدنا شيخنا جمال الدين الاسنوي وقال انشدنا السديد ابن كاتب المرج لنفسه

لمن اشتكي البرغوث يا قوم انه * اراق دمي ظلما وارق اجفاني
وما زال بي كالليث في وثباته * الى ان رماني كالقتيل وعزاني
اذا هو آذاني صبرت تجلدا * ويخرج عني حين ينفض اذاني

تنبيه قال الزمخشري في الكشاف في اسماء السور ان سكونها للوقف وخالف ذلك في المفصل فقال انه حرك لالتقاء الساكنين ووجه التناقض انه لا يكون تحريك لالتقاء الساكنين الا وهما للوقف

قال ابن الفراء في كتاب الخصائص جمهور النحاة على ان الفعل يدل على الحدث والزمان بالمطابقة وعلى كل منهما بالتضمن وفيه نظر لان دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على جزء مسماه والفعل انما دل على الزمان بوزنه وعلى الحدث بحروفه ٥

فائدة قوله في البردة كنت اذا جهلت غفلات الغنم اجفل لازم واستعمله متعديا والغفل هو الذي لا سمة عليه وتوهم انه جمع غافل وهو وهم ٥

الآخرة والاخرى

بعضهم قالوا جمادى الآخرة ويقولوا الاخرى كالاولى وهو احسن منهما قال تعالى قالت اولاهم لاخراهم لان الاخرى تقتضي المغايرة فقط والآخرة تقتضي المغايرة والترتيب والتاخير وما افادت ثلث معاني اولى بالاستعمال مما فيه معنى واحد ٥

الخطابي الموت الابيض موت الفجاءة لانه يأخذه ببياض لونه والموت الاحمر القتل والموت الاسود الجوع ٥

ما كتبه
مثل لو ذات سوار لطمتني قوله فلو لطمتني ذات قرن عذرتها ولكنها جماء ليس لها قرن ٥

بيت الفصيح ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما فخففه بعضهم في رجلين يجبان الغيبة فقال رب شخصين قط ما اجتمعا الا على ذم غائب فهما ما مر يوم الا وعنده هما لحم رجال او يولغان دما قلت لكن التضمين لا يناسب الا على ان رجال بالجيم وهذا ما تصحف وصوابه بالحاء المهملة قال الجوهري في الصحاح الرخل بالكسر الانثى من اولاد الضأن والذكر حمل والجمع رخال بالضم والكسر وقال الاصبهاني واخبرت سماعا عن ثعلب ان الرخال في هذا البيت جماعة حمر الوحش ٥

القاضي الفاضل فحتى متى لا نلتقي والى متى تخط رسالاتي اليك الانامل ٥

فائدة من كلامهم العسل احلى من الخل وفيه ثلاثة تاويل احدها انه اطلق على العنب خلا لما له اليه كما اطلق عليه خمر في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا والثاني ان يكون احلى من حل يعني حسن منظره والمآل ان يكون وضع احلى موضع الطيب لان الخل يتقدم بدله من الطيب فصيب لكنه دون طيب العسل ٥ وانما ذكر الثالث وكانه هو الوجه المشهور في كتب اليمين كما ذكر كتب النحو ولذلك ذكر

الدغيا ام دغر بفتح الدال المهملة واسكان الغاء وغلط من حرك الغاء قاله السهيلي في الروض ٥

ما يفترق فيه ان مع الفعل وان المصدر الصحيح قد يقع حالا وقد لا يقع وان والفعل لا يقع حالا البتة ٥

فائدة المعروف ان العطف على الجوار خاص بالخفض وذكر ابن الشجري في اماليه عن بعضهم ان العطف على الجوار وقع في المرفوع وانشد السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وان الوجه ان الفضل نعت الهلوك ولكنه رفع لمجاورة الخيعل ورد بان الفضل نعت الهلوك على الموضع لان مشي مصدر مضاف الى الفاعل ٥

قال ابن عصفور في قوله صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم ان الصوم مبتدأ والباء زائدة ورد بان الباء لا تزاد في مبتدأ غير كلمة حسب ٥

فائدة نظير الترصيع في العروض اما في العطف ودخول تاء التانيث على الفعل اذا كان فاعله مؤنثا ٥

جمع الجمع ليس بقياسي ولكنه متوقف على السماع لان الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع بلا حاجة الى جمعه ثانيا بخلاف جمع القلة فانه يستفاد من جمعه ثانيا الكثرة لدلالته على القلة قال ابن بابشاذ اصابيل جمع آصال وآصال جمع اصل واصل جمع اصيل فيكون جمع الجمع كاناعيم وهذا سهو لان آصال وزنه افعال واصابيل وزنه فعاعيل فالهمزة فيه فاء الكلمة والهمزة الزائدة في آصال ليست موجودة في الجمع كما في اناعيم فلو كان جمعه لوجب ان يكون الهمزة الزائدة موجودة في جمعه بل التحقيق ان اصائيل جمع اصيل بمنزلة افيل وافائل والهمزة في المفرد والجمع فاء الكلمة ٥

اذا قلت هذا ضارب زيدا وتارك عمرا لم يجز تقديم معمول اسم الفاعل عليه فلا تقول هذا زيدا ضارب وعمرا تارك ذكره ابن السراج وعلله بانه موضع لا يقع فيه الفعل فلا تقول هذا يضرب زيدا ويترك عمرا ٥

لو حرف اذا دخل على الشيئين فلا يخلو اما ان يكون بينهما تلازم او لا فان كانا متلازمين انتفى كل منهما لانتفاء الآخر كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فان التعدد فيه منتف لانتفاء الفساد وبالعكس وان لم يكن بينهما تلازم فاما ان يدخل على علة او دليل فان دخلت على علة مثل لو جاءني زيد لاكرمته فان الثاني فيه ينتفي لانتفاء الاول وان دخلت على دليل انتفى فيه الاول لانتفاء الثاني ٥

النعت يكون في النكرة للتخصيص وفي المعرفة للتعيين والفرق ان التعيين فائدته رفع اللبس من بين الشخصين والتخصيص فائدته رفع اللبس من بين الجنسين او من بين نوعين مندرجين تحت جنس واحد فاذا قلت مررت برجل احتمل ان يكون صالحا وغيره فاذا قلت صالح اختص احد النوعين عن صاحبه واذا قلت زيد العالم اقتضى ان يكون ذلك مخصوصا بالعلم دون غيره ممن شاركه في الاسم على وجه التعريف والتخصيص لم ولا يكون هذا الا اذا كان منفردا بالعلم في زمانه والا لم يقع التمييز والتعيين ٥ كذا في كتاب غاية الامل في علل مقدمات الجمل لعبد الواحد الكوفي

واني اذا ما جئت ليلى ازورها * ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ود جليسها * اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها
ذكر المبرد في الكامل هذين البيتين وذكر لها حكاية وان منشدهما قال من خطهما لا يجوع ولا يعطش ٥

فائدة قال ابن جني شرطوا في المفسرة ثلثة تقدم الجملة التامة ليخرج نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان لا يكون معمولة لما فسرته ليخرج ابرته بان قم وان يكون ما يفسره بمعنى القول لا بقول صريح على الاصح لقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فاقبلها تام وليست معمولة له والنداء في معنى القول ٥

فائدة نص ثعلب في اماليه وابن عصفور في شرح الجمل الصغير في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ان التاكيد بالمصدر فيه يدل على رفع المجاز وانه كلمه بنفسه وهذا غلط لان التاكيد بالمصدر انما يرفع التجوز عن الفعل نفسه فاذا قلت قام زيد قياما كان الاصل قام زيد قام زيد فان اردت التاكيد عن الفاعل نفسه اكدت بالنفس والعين فقلت قام زيد نفسه ٥

مشكل ~~سبحان يجوز ان يكون مصدرا ولفعله سبح مخففا~~ المصدر نحو سكران وغفران واسم المصدر كقوله هو قد ضاحها اوقع القرض موقع الاقراض الذي هو مصدر واما سبحان فيجوز ان يكون مصدرا ولفعله سبح مخففا وان يكون اسما للمصدر ولفعله سبح مشددا وامتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة وغلط الجوهري في صحاحه فقال امتنع صرفه للتعريف وشبه التانيث ٥

قال بعض الفضلاء في قوله تعالى وكانت من القانتين انما اخرجها بذلك ولم يقل قانتة لان اثبات الحكم المحكوم عليه على هذا القوي من جهة الدلالة على الرسوخ والثبوت وان انما نظيره هو ابعد عن الرد وعكس هذا الوجل الاول في ذا بين ٥

قال الحريري في اماليه قولهم ابى يابى شذ عن القياس لمجيئه بفتح العين في الماضي والمستقبل وان عينه ولامه من حروف الحلق وقيل في علته انهم حملوه على نظيره وهو منع كما حملوا ايضا على يدع لانه في معنى وقيل على سبيل الغلط ثم هو ان ما فيه على فعل والصواب الاول ٥

فائدة قال الفارابي المروتان تثنية الصفا والمروة وكان الاصل ان يقال الصفوان لانهم يغلبون المذكر على المؤنث فالمروتان اما ضرورة او شذوذ ه وقال في قول ذي الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل جلاجل اسم موضع قاله الجوهري بفتح الجيم وذكره الفارابي بالضم وهو الصواب ه

قال الخطابي يقال رجل عليه نقص في دينه وعقله ولا يقال نقصان ه

قال ابو علي يقال رسداق ورزداق ولا يقال رستاق ه

الخليل نقص الشيء ونقصته استوى فيه اللازم والمتعدي ه

فائدة كل جمع مؤنث الا الصحيح بالواو والنون فاما بنون فيجوز لانه لم يسلم فيه واحده ه

بنات الليل الاحلام وبنات الاهوال وبنات النفس الهموم وبنات الدهر نوائبه ه

في الحديث وهم يد على من سواهم سواهم مخفوض نعت لمن قاله الجرجاني ه

ادين بفتح الهمزة استقرض وبضمها اقرض ه

فائدة لمس نقل الفارابي حضارة يلمس بفتح الميم ولا وجه له لانها في الماضي مفتوحة ولا حرف حلق وانما هو بالضم ويلمس بالكسر كلاهما مسموع وقدم الجوهري الضم في الذكر ولا فرق في ذلك بين الجماع واللمس باليد ه

فائدة اختص يكون بمعنى انفرد وبمعنى افرد ويتعدى ولا يتعدى بالاعتبارين ويجوز ذلك في قوله تعالى يختص برحمته من يشاء ان يكون مفعوله وان يكون فاعله ذكر ذلك جماعة منهم الشيخ ابو حيان في تفسيره وشيخنا ابن هشام وعلى هذا يجوز ان يقال اختص الاسم بالجر مبنيا للفاعل وان يقال مبنيا للمفعول وهو الظاهر وذكر الوجهين جماعة ه

تنبيه اخطا الزمخشري في الكشاف في قوله تعالى اعجزت ان اكون فاواري بجعله جواب الاستفهام وانما فاواري عطف على اكون ه

اسم الفاعل يضاف الى المفعول ولا يضاف الى الفاعل لانه عبارة عنه والشيء لا يضاف الى نفسه والمصدر يضاف الى الفاعل والمفعول ه

المشوق في ارجل الناس والشقاق في ايدي الدواب ه

القتبي يقال لبائع الرؤوس رآس ولا يقال رواس ه

المينى جوهر الزجاج مقصور يكتب بالياء والميناء الذي ترفا اليه السفن ممدود يكتب بالالف وقد غلط القراء فعكس ه

المبرد ليس في فعل يفعل من المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف الا مشش الفرس مششا قال غيره وضبب السحاب ضبابة وال السقاء تغيرت رائحته وقطط الشعر ه

شهران من الشهور العربية لا ينصرفان شعبان ورمضان وشهران مؤنثان جماديان وسائرها مذكر منصرف وانما قالوا جمادى الآخرة ولم يقولوا الاخرى لانهم كرهوا ان يجمعوا بين علامتين من جنس واحد للتانيث وهي الياء فجعلوا بدلا من الياء في الاخرى التاء ه

مسئلة ذكر ابن خلكان انه سال ابن الحاجب عن قول المتنبي لقد تصبرت حتى لات مصطبر فاليوم اقحم حتى لات مقتحم كيف خفض بلات وشانها ان لا تخفض وذكر انه اجاب ولم يعين الجواب قال الشيخ برهان الدين السفاقسي ويظهر ان يكون على حذف مضاف وهو الحين اي لات حين مصطبر او على زيادة لات كزيادة لا في قولهم جئت بلا زاد ويكون معناه حتى اصطبار اي اخر الصبر والاول اظهر ه

فائدة قال الشيخ جمال الدين بن هشام رحمه الله لا يظهر لي صحة قولهم الا حرف بمعنى التعجب في قوله تعالى اف لكم الآن على ان الجار يفارق مثل هيت لك والا فكيف يقال اتضجركم وانما تضجر منهم لا لهم نعم ان الذين تضجروا لانفسهم منهم ه

نقل الشيخ برهان الدين الرشيدي في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى انه قرئ ما ودعك بالتخفيف ثم شدد للمبالغة واعترض عليه بوجهين احدهما انه قرئ قراءة على اللغة الشاذة الثاني ان في الاخص لا يستعمل في الاعم واجاب عن الاول بانه لما كانت موضعا بني فيه التخفيف على ان ذ... وعن الثاني بان هذا اخرج جوابا لقولهم ودعه ربه وقلاه فعلى هذا لا مفهوم له كما هو الاجوبة في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد ه

فائدة قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ورد هذا في القرآن في موضعين في سورة ابراهيم وفي سورة النحل لكن عقبه في النحل بقوله ان الله لغفور رحيم وفي ابراهيم بقوله سبحانه ان الانسان لظلوم كفار قال قاضي القضاة ناصر الدين ابن المنير في تفسيره الكبير فيه دقيقة كانه يقول اذا حصلت النعم الكثيرة فانت آخذها وانا معطيها فحصل لك عند اخذها من صفات كونك ظلوما وكونك كفارا ولي عند اعطائها من صفات وهما اني غفور رحيم اقابل ظلمك بغفراني وكفرك برحمتي فلا اقابل تقصيرك الا بالتوفير ولا اجازي جفاك الا بالوفاء انتهى كلامه وهو حسن لكن بقي التكليم السؤال وهو ما الحكمة في تخصيص آية النحل بوصف المنعم وآية ابراهيم بوصف المنعم عليه وقال لذلك من فائدة والجواب له مناسبة لطيفة وهو ان في آية ابراهيم سبقت الآيات في وصف الانسان وما جبل عليه فناسب ذكر ذلك عقيب اوصافه واما آية النحل سبقت في بيان وحدانية الله تعالى واثبات الوهيته وغير ذلك فناسب ذكر وصفه ه

فائدة المشهور ان الايمان ان تعدى بالباء كان بمعنى التصديق ضد الكفر وان تعدى باللام فبمعنى الصدق ضد الكذب وعليه قوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وقوله انؤمن لك واتبعك الارذلون وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين الا انه يشكل على هذا الاصل ما حكاه الله عن فرعون مع موسى عليه الصلوة والسلام ففي سورة الاعراف آمنتم به قبل ان آذن لكم وفي الشعراء آمنتم له ولا يمكن ان يقال ان الجواب اختلف لتعدد الواقعة لانها واحدة وحينئذ ينهدم دعوى التغاير بينهما والجواب انا لا نلتزم ذلك اذا كان المقصود بالضمير فيهما واحدا وليس كذلك فان الضمير في الاعراف لله سبحانه وفي الشعراء لموسى عليه السلام ولهذا قال بعده انه لكبيركم الذي علمكم السحر وجوز ابن الانباري في كتاب الهاءات في آية الاعراف في مرجع الضمير ثلثة اوجه احدها ما ذكرناه وثانيها لموسى على ان يكون المعنى صدقتموه وصحح امره وثالثها للصدق اي آمنتم بالصدق موسى فما اظهره ويقوي هذا الاخير قوله تعالى ان هذا لمكر مكرتموه فان الاشارة وقعت بصدق موسى المكنى عنه ه

قال ابن جني يستشهد بشعر المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب في الالفاظ حكاه عنه ابن رشيق في العمدة وقرره ه

قال ثعلب ما معناه انهم يخففون في ولا سيما لغات يحذفون الواو ولا يخففون انتهى فاما حذف الواو والتخفيف فليس يكن لقول فهو كما قال لان لا فيها هي التي لنفي الجنس فلا وجه لحذفها عقدو فانه من اعظم القرب واما حذف لا ... بالعهود ولا الايمان لاسيما ه

فائدة ذهب الزجاجي الى جواز اقامة المصدر المدلول عليه بالفعل مقام الفاعل نحو ضرب اي الضرب وزعم انه مذهب سيبويه وانكره ابن خروف وقال انما قال سيبويه ذلك في كلام تقدم عليه مصدر مختص ثم بني الفعل للمفعول فاجاز اقامة المخصوص جائز سواء تقدم او تاخر وهذا لا غنيمة احد انتهى والظاهر ان تقدير المصدر ه

فائدة في الصحاح الجبرية بالتحريك خلاف القدرية ويقال منه ايضا جبرية وقال الهروي في شرح الفصيح قوم فيهم جبرية بفتح الباء اي تجبر وقوم جبرية بسكون الباء اي الى رفض وهم الذين يقولون ان الله تعالى جبر العباد على المعاصي والطاعات اي اكرههم عليها واكرههم على فعلها ه

قوله تعالى سبع بقرات سمان بالجر صفة لبقرات قال ابو البقاء ويجوز ان ينصب صفة لسبع قال ابن فلاح والمعنى يختلف لانه اذا كان صفة لبقرات كان من اضافة العدد الى المعدود من هذا النوع واذا جعلت صفة لسبع كان المراد جنس البقرات ه

الحجة عليك نفسك نفسك نفسك نفسك الاول تاكيد للكاف والثاني تاكيد للضمير المستتر والثالث مفعول باسم الفعل لانه بمعنى الزم ه

يقال قبضت عشرة ليس الا وليس غير ولا يقال لا غير وابن مالك نهى عن هذا وقد استعمله في الفية فقال وكان لا غير وكذا في التسهيل في فصل ثم في التثنية ه

التنوين الغالي بكسر الحرف الذي يليه بقول المخترقين هذا هو المشهور وقال ابن الحاجب بفتحه وقال بعض المتاخرين يسكن اذ لا يضر اجتماع الساكنين في الوقف ه

وجدت بخط شيخنا جمال الدين بن هشام قال وجدت بخط الامام ركن الدين محمد بن قويع المالكي ان عنزا اسم حارله صلى الله عليه وسلم وغلط ابن الصلاح القاضي عياض في اعجام عينه ه

حكى الحريري عن شيخه القصباني انه قال اذا قلت ما اسود زيدا وما اسمر عمرا وما اصفر هذا الطاير وما ابيض هذه الحمامة وما احمر هذا الفرس لم يصح ان اردت الالوان ويصح ان اردت التعجب من سود زيد وسمر عمرو وصفير الطاير وكثرة بيض الحمامة وحمر الفرس وهو ان ينتن فوه ه

Copyright © King Saud University

مسئلة ابان اسم رجل لا ينصرف للتعريف والوزن فان اخذ من ابان
يبين وان اخذ من ابنه يابنه اذا ذكره بسوء او من ابنه مدحه بعد موته
ينصرف لان الهمزة اصلية حينئذ فكان كسلام ه

مسئلة البصريون يكتبون النون الخفيفة بالالف كقوله تعالى لنسفعا
بالناصية والكوفيون يختارون كتابتها نونا فان اتصل بها شيء
كتب الا نونا نحو اضربنه ه

قوله تعالى واياي فارهبون هو من باب اشتغال العامل عن المعمول فاياي
منصوب بفعل مقدر دل عليه ارهبون تقديره واياي ارهبوا فارهبون
ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه مشغول بالضمير ولا ان يقدر قبل
اياي لانه يلزم انفصاله فتعين تقديره متوسطا ه

المشهور وعد في الخير واوعد في الشر وحكى قطرب في فعلت وافعلت
وعد واوعد يقال في الخير والشر معا ه

فائدة كل ثلاثي لامه ياء فمضارعه مكسور لا غير الا ابى يابى وقلى
يقلى وجبا يجبا ه

قال الهروي في الغريبين يقال رجل فارس بالامر عالم به بصير من الفراسة بكسر الفاء
فاما الفروسة بفتح الفاء فهي الفروسية ومنه الحديث علموا رجالكم العوم والفراسة يعني
العلم بركوب الخيل وركضها ه

مسئلة مذهب البصريين ان من لابتداء غاية المكان ومذ ومنذ لابتداء غاية
الزمان ومذهب الكوفيين ان من ايضا لابتداء غاية الزمان وقد جاء في القرآن
من قبل ومن بعد كثيرا فهذا حجة على البصريين لكن ذكر ابن ابي الربيع في شرح الايضاح
ان محل الخلاف بين الفريقين في ان من هل يجوز ان تقع موقع مذ ومنذ فالبصريون
يمنعون ذلك والكوفيون يجيزونه وما ورد في القرآن لا يحتج به على البصريين لانه
لم يرد من قبل ومن بعد والله اعلم وقال ابن مالك انها زائدة في من قبل ومن بعد
بدليل حذفها في مواضع من القرآن كقوله لم [illegible] الكتاب تعلم ه

يجوز في حيص بيص ان يكون مشتقا من حاص يحيص اذا فر وبيص من
باص يبوص اذا فات فكان حقه حيص بوص الا انهم اتبعوا الثاني للاول ه

فائدة الليل سابق النهار في اصح القولين وقيل النهار سابق لان النور سابق
الظلام فعلى الصحيح يكون اليوم تابعا لليلة التي قبله وعلى الآخر الليلة تابعة لليوم قبلها
ويستثنى على الصحيح يوم عرفة فانه تابع لليلة التي بعده ه

مسئلة قال صدر الافاضل في تخميره الحال بيان هيئة الفاعل او المفعول وهذا القيد
بالمولد ليست به الا ترى انك اذا قلت تطلع الشمس طالعة فطلوع الشمس ليس بيان
هيئة المتعلق ولا المتعلق والحال والمفعول معه لا للحال والنحويون سهوا في داوين احديهما
بهذه قال ابن عمرون لما لم تقف على المسئلة نسب القوم الى السهو وبيان الحال يحمل
لان معناه منكرا او ما اشبهه مما يسعد على المعنى ه

اذا اجتمع الاسم واللقب وجب تقديم الاسم ويشكل عليه قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم
فالمسيح لقب لانه يدل على التعظيم والمدح وقد قدم على الاسم وقد يجاب بانه اسم لا لقب ه

العطف

مسئلة لا يصح في مثل قم انت وزيد الحكم بعطف زيد على فاعل قم لان العامل في المعطوف
هو العامل في المعطوف عليه وقم ونحوه من افعال الامر لا يصح اعماله في غير ضمير المخاطب فان وقع
في الكلام مثل قم انت وزيد حمل على ان زيدا مرفوع بفعل دل عليه قم تقديره قم انت وليقم زيد
وعلى هذا يحمل قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وقد اشار الى مثل هذا سيبويه في كتابه
فانه ذكر انه يقال ادخلوا اولهم وآخرهم ولا يقال ادخلوا اولكم وآخركم [illegible]
وذكر ان سبب المنع ان ادخل لا يصح اسناده الى اولكم وآخركم ثم ذكر ان عيسى بن عمر اجاز ادخلوا
اولكم وآخركم قال سيبويه وهو نظير ليبك زيد ضارع يعني ان اولكم وآخركم مرفوع بفعل مضمر
يدل عليه ادخلوا كما ان ضارع مرفوع بفعل يدل عليه ليبك ذكره الشيخ الامام محي الدين النووي ناقلا
من كلام ابن مالك

مسئلة اختلفوا في جواز حذف مفعولي علمت وظننت اقتصارا واختصارا
فمنهم من جوز مطلقا ومنهم من منع مطلقا ومنهم من جوز اختصارا لا اقتصارا ومنهم من
فرق بين علمت وظننت فجوز في ظننت ومنع في علمت وهم الاعلم وابو بكر بن طاهر
الخدب وتلميذه ابن خروف ه

مسئلة لا يجوز العطف على الفعل الملغى ويجوز على الفعل المعلق تقول ظننت
لزيد قائم وعمرا ولا تقول زيد ظننت قائم وصديقا بل تقول وصديق بالرفع ه

مسئلة تاء التانيث تحذف من الفعل جوازا اذا حصل فاصل بينه وبين
فاعله وذكر ابن يعيش في شرح المفصل ان هذا الحكم مختص بما اذا لم يكن
الاسم منقولا من مذكر فان كان منقولا من مذكر فلا يجوز حذف التاء لاجل
اللبس كقولك جاءت اليوم زيد لا يجوز الا هكذا باثبات التاء ه

فائدة ابو حنيفة الذي نقل عنه الزمخشري قراءة ملك يوم الدين
هو ابو حنيفة الامام لا الدينوري لانه لا يعرف له قراءة ه

فائدة نقل ابن الحاجب في اماليه قولين في ان القول هل هو كاف [illegible]
فعلى الاول يكون الجملة بعده منصوبة على المفعول المطلق مثل رجعت
القهقرى وهذا الخلاف لم يطلع عليه الشيخ ابو حيان ه

فائدة التضمين كما قاله الزمخشري لا بد ان يكون فيه معنى الفعلين واعلم ان الاكثر فيه ان يراعى في التعدية ما ضمن منه وهو المحذوف لا المذكور كقوله تعالى الرفث الى نسائكم
اي الافضاء وقوله عينا يشرب بها عباد الله اي يروى ولم اجد مراعاة الملفوظ فيه الا في موضعين احدهما قوله تعالى يقال له ابراهيم فاختار ابن الصائغ تضمين يقال
معنى ينادى وابراهيم نائب عن الفاعل واورد على نفسه انه كيف عدى باللام والنداء لا يتعدى به واجاب بانه روعي الملفوظ وهو القول لانه يقال قلت له الثاني قوله تعالى وحرمنا
عليه المراضع فانه يشكل كيف يتعلق التكليف بالمراضع واجيب بانه ضمن حرم المنع اللغوي وهو المنع فاعترض كيف عدى بعلى والمنع لا يتعدى به واجيب بانه روعي صورة اللفظ
ه

قوله تعالى فلما رأينه اكبرنه المشهور فيه اعظمنه واجللنه وقيل اكبرن بمعنى حضن ورده الفارسي بان اكبرن يتعدى وحضن لا يتعدى وفي كلام الزمخشري ما يجاب به عنه
فانه قال ان هذا التفسير والهاء للسكت قال الفارسي ولكن يلزم من الاكبار الذي هو الاجلال الحيض لانها تبالغ في تعظيمه وتعجب من جماله ثم حضن فهو تفسير باللازم لا بالوضع
وهذا تخيل عجيب وقال الحريري حقيقته دخلن في الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قال وكان ابا الطيب اخذ من هذا التفسير قوله خف الله واستر ذا الجمال ببرقع
فان لحت حاضت في الخدور العواتق ه

فائدة قوله تعالى حكاية لشرذمة قليلون قال الزمخشري وصف فرعون قوم موسى باربعة اوصاف في القلة احدها الشرذمة وهم القليلون والثاني القلة والثالث
ذكرهم بصيغة الجمع الدال على ان اجزاءه كل واحد موصوف بالقلة كقولك جاءني رجال كرام تقتضي وصف كل واحد بالكرم الثالث ذكر جمع السلامة الذي هو للقلة وقد جاء جمع
الكثرة قلل فان قيل لم قيل القلة فانه جمع قلة قطعا بخلاف جمع السلامة فان في كونه للكثرة او للقلة خلاف قلت روعي قليلون لاجل الفواصل والصحيح ان جمع السلامة للقلة
فان قيل الا كان مما وضع للقلة واريد به الكثرة قلنا ذاك انما يكون فيما ليس له جمع كثرة كقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة اما ما له جمع كثرة وجمع قلة فلا يسوغ اطلاق القلة وارادة الكثرة
ه

فائدة اسماء الانبياء عليهم السلام غير منصرفة الا المذكور في هذا البيت
تذكر شعيبا ثم هودا وصالحا ونوحا ولوطا والنبي محمدا ه

فائدة قال الشيخ عز الدين عبد السلام الجملة المعترضة ان دلت على معنى
زائد فهي مبتدأة والا فهي مؤكدة ه

قوله تعالى فان كانتا اثنتين يقال ان المهلبي سال ابا الحسن الاخفش عن معنى
الآية وهو ان الالف في كانتا يفيد التثنية واثنتين تصريح بالتثنية فلم تفضل
الخبر الاسم في شيء فاجاب بان المقصود العدد المحض وقال ابو علي لانه يفيد
العدد مجردا عن الصغر والكبر قال ابن الخباز سالت شيخنا عن معناه فاجاب
بانهم كانوا في الجاهلية يورثون البنين دون البنات وكانوا يقولون لا نورث
الا من يحمل الكل وينكي العدو فلما جاء الاسلام بتوريث البنات اعلمت الآية
ان العبرة في اخذ الثلثين من الميراث منوطة بوجود اثنتين من الاخوات من
غير اعتبار امر زائد على العدد ومثلها قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين لان
لقائل ان يقول الهين مثنى والاثنين للتثنية فما فائدة الصفة والجواب
فائدتها توكيد نهي الاشتراك بالله سبحانه وذلك لان العبرة في النهي عن اتخاذ
الالهين انما هو لجعل كونهما اثنين فقط ه

فائدة قال ابو الفتح بن جني متى اشكلت عليك كلمة فلم تدر مقصورة هي ام
ممدودة فاقصرها فان قصر الممدود جائز ومد المقصور خطأ ومتى اشكلت عليك
فلم تدر من ذوات الياء هي ام من ذوات الواو فاكتبها بالالف فان كتب ذوات
الياء بالالف جائز وكتب ذوات الواو بالياء خطأ ومتى اشكلت عليك
فلم تدر هي مؤنثة ام مذكرة فذكرها فان تذكير المؤنث اسهل من تانيث المذكر
لان التذكير هو الاصل والتانيث الفرع ه

جعل الزمخشري قوله تعالى ما نفدت كلمات الله انه انما عبر بجمع القلة في كلم ليؤخذ
منه حكم عدم نفاد الكثير من طريق الاولى وهذا ضعيف لان كلمات هنا عام لانه جمع مضاف
ه

مسئلة زعم بعض المتاخرين وهو الشيخ شرف الدين [illegible] من ائمة [illegible] ان
قوله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وان سبحان واسرى يصلح
كل منهما ان يعمل في قوله ليلا والدليل على عمل سبحان قوله تعالى فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وقوله تعالى وسبحوه بكرة واصيلا ه

مسئلة قال امرؤ القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى
وكرها العناب والحشف البالي رطبا ويابسا منصوبان على الحال
والعامل كأن قاله ابن الخشاب ه

المتنبي وانك بالامس كنت محتلما شيخ معد وانت امرد
نصب محتلما على الحال وشيخ معد بانه خبر كان وهو العامل في الحال وفي
تقديمه عليه نظر قاله ابن الخشاب ه

فائدة المصدر هل يجوز ان يبنى لما لم يسم فاعله اولا اختلفوا فيه على
ثلاثة مذاهب الجواز والمنع والتفصيل بين ان يكون فعله لم يستعمل
الا مبنيا للمفعول مثل جن زيد فيجوز ان يبنى المصدر لما لم يسم فاعله
وبين ان يكون فعله يبنى للفاعل والمفعول فلا يجوز في مصدره
ه

وسكت قوله اضعافا مضاعفة

نقل بأنّ للتكثير واستشكل على ذلك قوله تعالى فاشربوا قليلا فانه
اذا كان للتكثير فكيف جاء قليلا نعتا لمصدر متّع وهذا وصف كثير
بقليل واجاب ابن ابي العافية في نكته على كتاب الضميري بانه وصف
بالقلة من حيث صيرورته الى نفاد ونقص وفنا ٥

من الغاز الحريري ميم موسى من نون نصر فتش ابدا الاديب عما عنيت
ميم اصابه الموم وهو البرسام ويقال هو انثى الجوري والنون السمكة يعني اكل
السمكة بعض اصابه الموم ٥

قال الامام فخر الدين المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى انتهى كلامه
وما في الآية مؤكدة مقوية لا مهملة ولا كما ذكر لان ما الاستفهامية اذا جرت تحذف الفها الا في ضرورة نحو قوله على ما قام يشتمني لئيم والهذا رد الكسائي على
المفسرين قولهم في قوله تعالى بما غفر لي انها استفهامية وايضا فيبقى خفض رحمة مشكلا ليس بالاضافة اذ الاستفهام لا تضاف منها غير اي عند الجميع وكم عند الزجاج
ولا بالابدال من ما لان المبدل من اسم الاستفهام يعاد معه همزة الاستفهام ولا صفة لان ما لا توصف اذا كانت استفهاما او شرطا ٥

الفرق بين الف الالحاق والف التانيث من وجوه منها ان الف التانيث لمنع الصرف ومنها ان الف الالحاق يجوز ان تلحقها الهاء كارطاة وعلقاة والف
التانيث لا تلحقها تا والتانيث لانه جمع بين علامتي تانيث في كلمة واحدة ومن قال بهماة فهو شاذ ومنها ان الف الالحاق حكمها في التصغير حكم الالف المنقلبة
عن الاصل بكسر ما قبلها فتنقلب ياء كقولك أريط كما تقول في ملهى مُلَيْهٍ واصله أُرَيْطِي فصار كقاض والف التانيث تفتح ما قبلها وتثبت كسكيرى وحبيلى ٥

تتمه في اعادة الجار

فائدة يجب اعادة الجار في باب العطف في خمس مسائل احدها ان يكون المعطوف عليه ضميرا نحو مررت بك وبزيد الثانية ان يكون العاطف مفصولا نحو
مررت بزيد وغدا بعمرو وفي الدار عمرو الثالثة ان يكون العاطف حتى نحو مررت بالقوم حتى بزيد فرقا بينها وبين الجارة ذكرها ابن مالك في شرح التسهيل الرابعة
ان يكون المعطوف ضميرا سواء كان المعطوف عليه ضميرا نحو فراق بيني وبينك او ظاهرا نحو جلست بين زيد وبينك الخامسة نحو قبضت مال زيد وعمرو اذا لم يكن
المقبوض مشتركا بينهما بل الكل منهما مال على انفراده فتقول ومال عمرو لئلا يتوهم المعنى الاول وهذان النوعان لم ارهما مسطورين والقياس عندي مقتضيهما ٥

فائدة اذا قيل كيف تنطق بالحرف نظرت فان كان متحركا الحقته
هاء السكت فقلت في الباء من ضرب بَه ومن يضرب بُه ومن اضرب
بِه وان كان ساكنا اجتلبت له همزة الوصل فقلت في الباء من
اضرب اِبْ ٥

قال ابن ظفر في شرح المقامات الوتر بالكسر والفتح الفرد عن الكسائي والحجازيون
يقولون في الواحد بالفتح وفي التثنية الجمع وشبه ذلك بالكسر وقيل الوتر
بالكسر لا غير ٥

قال الزمخشري في الفائق كان الخليل لا يرى مشطور الرجز شعرا وكان يقول
هي انصاف مسجعة ولما رد عليه قوله قال لا حتج عليهم بحجة ان لم يقروا بها
كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزه عن قول الشعر وانشاده
وقد جرى على لسانه ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار
من لم تزود فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام الثاني والمشطور
مثل ذلك النصف وقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وهو من المنهوك
من المشطور وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك
ولو كان شعرا ما جرى على لسانه والقاطع من مذهب الخليل وهو صنيع العروض
ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لكن ذلك التعادي خطر فاعليه
السداية ٥

ليس من التنازع قوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
لان المصدر لا يعمل في منفصل عنه ٥

مذهب الجمهور ان الصرف عبارة عن التنوين وحده وذهب قوم ومنهم
السيرافي الى انه عبارة عن الجر والتنوين ٥

قال ابن ابي الربيع في القوانين ورد ما الوجهة في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
شاذا وجعلها ابو علي المكان وكلام سيبويه ليس من جهة المعنى وكلام ابي علي
من جهة اللفظ لان الفعلة اذا اريد بها المكان لم تعل انما تعل المصدر اذا علم
ان الفعل فيه تعل فيجري الفرع على حكم اصله ولا يكون هذا الا مع تاء التانيث ٥

تنبيه

مسئلة كلا وكلتا من الكلم التي لها لفظ ومعنى فلفظهما مفرد ومعناهما جمع مثنى فاذا
وقعا مبتدأين فجرهما الى المطابقة للفظ وعدهما على ثلثة اقسام قسم يجب فيه المطابقة
وقسم يمتنع فيه المطابقة وقسم يجوز فيه الامران اما الاول فنحو قولك كلاهما معك
قال كلاهما غني عن اخيه جاز واما الثاني فكقولك كلاي وكلاك قائمان
فتتعين التثنية ولا يجوز في هذا التركيب الافراد واما الثالث فما عدا هذين
القسمين كقولك كلاهما حاضران وكلاهما محسنان وطاهر ومحسن ولقد كان الشيخ
اثير الدين ابو حيان يسأل عنها على سبيل الامتحان لمن ينظر في النحو ٥

قال الجوهري الكتّاب الكتبة وايضا واحد الكتاتيب وقال المبرد
المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتّاب الصبيان ومن قال
لموضع الكتّاب فقد اخطأ وكتبت الكتاب كتابة والكتاب اسم لما كتب
والكتابة المصدر انتهى واما قول بعضهم تبا لدهر قد اتى بعجاب
ومحا رسوم الفضل والآداب واتى بكتّاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم
الى الكتّاب فاراد بالكتّاب هنا الصبيان الذين يكونون في المكتب ٥

قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اعرب ابو البقاء رسلا مفعولا ثانيا والتحقيق
انه منصوب بفعل دل عليه جاعل لا بجاعل لان اسم الفاعل من جعل يتعدى الى مفعولين
او ثلثة فاذا كان بمعنى الماضي فيجب اضافته الى الاول وينصب ما عداه بمحذوف
كالآية واجاز السيرافي نصبه باسم الفاعل مع كونه بمعنى المضي لانه اكتسب بالاضافة
للاول شبها بمصحوب الالف واللام وبالمنون ويجوز كون جاعل بمعنى
خالق ورسلا حال مقدر ٥

فائدة

الفرق بين أن والفعل وبين المصدر اوجه احدها امتناع الاضبار عن أن والفعل
بخلاف المصدر قاله السهيلي والثاني دلالة الفعل على المضي او الاستقبال بخلاف
المصدر والثالث دلالة أن والفعل على امكان الفعل دون وجوبه واستحالته
بخلاف المصدر والرابع تخصيص ان بمعنى الحدث دون احتمال معنى زائد عليه
فان قولك كرهت قيامك قد يكون لصفة في ذلك القيام وقولك كرهت
ان تقوم يقتضي انك كرهت نفس القيام ٥

عدة في البدل وبيح

وقع في كلام الزمخشري في مواضع اجازة تعدد ابدال غير البداء فانه جوز في قوله تعالى
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول كونها ابدالا قال والذي دل
على ذلك انه لما صودف بين هؤلاء المعارف هذه النكرة الواحدة فقد آذنت
بان كلها ابدال غير اوصاف ويريد بالنكرة الواحدة قوله شديد العقاب لانه في تقدير
شديد عقابه ونازعه الشيخ ابو حيان في تفسيره وقال تعدد البدل لا يحفظ الا في
بدل البداء فقط وللزمخشري ان يجعل شديد العقاب بدلا من الثاني نعم لو
صرح الزمخشري بانها كلها ابدال من الاول لورد عليه وفي كلامه في سورة ق في
قوله من خشي الرحمن بالغيب ما يشهد لهذا التأويل ٥

بحث في أو

قال الزمخشري في قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا فان قلت معنى او ولا تطع احدهما فهلا
جيء بالواو ليكون نهيا عن طاعتهما جميعا قلت لو قيل ولا تطعهما لجاز ان يطيع احدهما واذا قيل
لا تطع احدهما علم ان الناهي عن طاعة احدهما عن طاعتهما جميعا انهى كما اذا نهى ان يقول لابويه
اف علم انه منهي عن ضربهما من طريق الاولى انتهى كلامه ورد عليه الاستاذ ابو الحجاج بن معزوز
فقال قوله لو قيل ولا تطعهما لجاز ان يطيع احدهما ليس يفهم هذا من نظم الكلام لان نظم الكلام
النهي عن طاعتهما على كل حال متفرقين او مجتمعين كما قال تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين وهذا
الذي قاله انما يرجع الى القول بالمفهوم وليس بشيء وقوله واذا قيل لا تطع احدهما علم ان
الناهي عن طاعة احدهما عن طاعتهما جميعا انهى ليس يخرج من نظم الكلام لان قول القائل اذا قال
لا تطع احدهما انه نهي عن طاعة احدهما ودخول الآخر تحت هذا النهي لا يجوز فان وقع على الآخر
نهي فانما يقع من كلام آخر ومن قرينة اخرى وقياس هذا النوع الذي قال على القول بالمفهوم ٥

الشطرنج

فائدة قال الجواليقي في كتاب تكملة اصلاح ما يغلط فيه العامة وما يكسره العامة تفتحه
او تضمه هو الشطرنج بكسر الشين على فعلل كجردحل وليس في كلام العرب شيء على فعلل بفتح
الفاء انتهى ومقتضاه ان فتح الشين غلط وقال في المعرب والشطرنج فارسي معرب
وبعضهم يكسر شينه ليكون على مثال من امثلة العرب كجردحل اذ ليس في كلام العرب فعلل
بفتح الفاء انتهى ومقتضاه جواز فتحها وانه ليس بغلط ٥

مسئلة يجوز في الشعر اضافة كلا الى اسم واحد ثم العطف عليه آخر بالواو
نحو كلا زيد وعمرو لان العطف بالواو نظير التثنية ولا يجوز ذلك في كلام
وانما بالفاء نحو كلا زيد فعمرو جائني قال ابن يعيش في شرح المفصل
لم يجز في شعر ولا غيره لانك لست تضيف كلا الى مفرد مخصوص وانما
تضاف الى اثنين او الى لفظ مشترك بين التثنية والجمع قال الشيخ جمال
الدين ابن عمرون كلا زيد فعمرو بالفاء هو في الشذوذ
والفضليات ما قال فانه فرق بينه وبين ما جوزها الا في الشعر ٥

ما يكون من نحو ثلثة قد انبث التاء في ثلثة ونحوها مع كونه غير مضاف
الى معدود وهو احد المواضع التي رد بها قول من قال يجوز
حذف التاء اذا حذف المعدود مطلقا ٥

عطف الاسمية على الفعلية

فائدة المشهور جواز عطف الجملة الاسمية على الفعلية ومنعه فخر الدين
الرازي في مناقب الشافعي قال في متروك التسمية استدل بقوله
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وقوله وانه لفسق اما ان يكون
معطوفا على قوله ولا تاكلوا او هو ممنوع لان عطف الجملة الاسمية
على الفعلية وهو ممتنع الى آخر ما قاله ولو منع العطف بامتناع
عطف الجملة الخبرية على الطلبية لكان احق لان هذا عليه جماعة
كثيرة بخلاف ذلك ٥

كسر ان

اطلق ابن مالك وجوب كسر ان اذا وقعت موضع الحال وقيد الاندلسي
وابن عصفور وابن الصائغ بان لا تقع بعد واو الحال قال الابذي
نحو جاء زيد وانه يضحك لان الواو لا تدخل على الحال الا اذا كان
جملة فلما كان الموضع موضع الجملة كسرت ان انتهى والذي
يظهر ان اطلاق ابن مالك هو الصواب وان الواو ليست بشرط
فقد جاء الكسر في اول الجملة الحالية المجردة من الواو وهو قوله
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام
والرابط هو الضمير ٥

فائدة اطلق جماعة وجوب كسر ان بعد القول وقيده ابن مالك
والمبرد بان يكون محكية به وهذا القيد متعين لخروج مثل قوله
فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فهي واقعة هنا بعد
القول ولم تكسر على انها محكية بالقول لان الكفار لم يقولوا
ذلك او لانه لا يحزنه صلى الله عليه وسلم قولهم ذلك وانما هو
مستانف ٥

قال الشيخ ابو حيان في تفسيره افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة فيه خلاف قيل اضافته محضة وقيل غير محضة وقال السبكي الاصح انها محضة ه

قاعدة كل ما كان على فعل في وسطه حرف حلق من الاسماء والافعال يجوز فيه اربعة اوجه فتح الاول وكسر الثاني وفتح الاول وكسره مع اسكان الثاني فيهما وكسرهما كفخذ وجبل ونحوه مما توخذ فيه الشروط وقد اجرى النووي الاوجه الاربعة فيما اذا كان عينه او لامه حرف حلق وليس ذلك في هذا المحل انما ذلك فيما فتح عين مضارعه مع فتح عين الماضي والقاعدة المذكورة فيما يجوز فيه الاوجه الاربع من الاسماء والافعال انما اذا كانت عينه حرف حلق لا لامه قال في شرح المهذب فان وجد اسم على فعل مفتوح الاول مكسور الثاني كورق وكتف ووركٍ واشباهه جاز فيه الاوجه ما عدا كسر الاول اتباعا والله اعلم ه

قوله تعالى بل الله فاعبد قدره الزمخشري ان كنت كذا فاعبد الله فحذف الشرط وجعل تقدم المفعول عوضا عنه واعترض عليه الشيخ ابو حيان بانه لا يكون تقدم المفعول عوضا من الشرط لجواز ان يجي زيد عمرا اضرب فلو كان عوضا لم يجمع بينهما وفي هذا الاعتراض نظر لانه انما جعله عوضا منه ليتلقى بما الجزاء وفيما ذكره الشيخ المثال فالجزاء متقدم وانما كان نظيره لو قال ان يجي زيد عمرا فاضرب وقال الواحدي قال ابو الفتح الموصلي يقال زيدا فاضرب وعمرا فاشكر ومحمدا فامرر تقديره زيدا اضرب وعمرا اشكر ومحمدا امرر وعلى هذا قوله تعالى وثيابك فطهر اي ثيابك طهر والزمخشري ذكر هنا كالمعنى الشرط ايضا كذا في تفسير القرآن لتقي الدين السبكي ه

فرع

فقد جاء ذو بمعنى صاحب لكن صاحب يضاف الى الادنى والاعلى ولا يلزمها الاضافة وذو لا تضاف الا الى ما هو ادنى من المضاف ويلزمها الاضافة وتانيثها ذات ومنه قولك ذات زيد كقولك نفس زيد ليس من اسماء الله تعالى شي فيه تاء التانيث وقد اطلق المتكلمون الذات عليه وقال خبيب وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ومن نص على جواز ان يقال ذات الله الزمخشري نقله عنه ابن الصلاح وهو الصحيح وانكر تاج الدين الكندي اطلاق الذات على الله وليس بصحيح وانكر ايضا قولهم الصفات ذاتية لان تاء التانيث لا تقع حشوا في النسب فينبغي ان يقال ذووي قال وينبغي ان تكتب بهاء مدورة وكتبها بعض الكتاب بتاء مجرورة لانها لزمت الاضافة كذا في تفسير السبكي في قوله تعالى ذي الطول ه

وجعت كل امة برسولهم قال الاخفش جمع على معنى كل وقال ابن عطية على معنى امة وهذا احسن فان امة لفظها مفرد مؤنث ومعناها جمع وفي مصحف ابن مسعود برسولها على لفظ امة والقراءة المشهورة برسولهم على معناها وقد روعي الامران في قوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة يتلون واما كل فلفظه مفرد مذكر ولا يجوز اعادة معناه ولا اعتبار المضاف اليه قال فلعل الفرق بين امة حيث روعي لفظه ومعناه وقوم حيث لم يراع لفظه الا ضرورة فلعل الفرق ان امة لما جاز اطلاقها على الواحد كقوله ان ابراهيم كانت امة جعل لفظها مفردا صالحا للمفرد والجمع كمن وما ومثل ذلك هو الذي يقال له لفظ ومعنى اما قوم فمعناه جمع ولا فرق بينه وبين رجال الا انه ليس على وزن الجموع من التفسير المذكور ه

شرط الحال ان تكون مقارنة اما تحقيقا او تقديرا فالتحقيق نحو جاء زيد راكبا والتقدير في المستقبل كقولك صائدا به غدا وجوزه ابن مالك في الماضي ايضا فانه قال في قوله تعالى وكنتم امواتا انها مقدرة الحضور كالتي في صائدا به غدا مستقبلة مقدرة الحضور والذي قاله الزمخشري فيها ان الحال هو العلم بالقصة كانه قال كيف تكفرون بالله وانتم عالمون بهذه القصة وباولها واخرها قال الشيخ تقي الدين السبكي وهو احسن مما قاله ابن مالك ه

قال الشيخ تقي الدين السبكي في تفسير القرآن ان المختار ان الفعل المضارع مشترك بين الحال والاستقبال وهل هو بالاشتراك اللفظي او المعنوي فيه بحث والاقرب الاول فان جعلناه بالاشتراك المعنوي فمع النفي ينتفي الحال والاستقبال جميعا وان جعلناه بالاشتراك اللفظي فكذلك عند من يحمل المشترك كالعام وهو الاصح عند ائمتنا واما من يجعله محتملا فيتوقف وسواء في ذلك النفي باي اداة كانت وقال والمختار ان لا لا تختص بنفي المستقبل وقال اكثر النحويين ان الاكثر في لا نفي المستقبل والاكثر في ما وان وليس نفي الحال واذا اريد نفي الاستقبال انتفى كل زمان بعد اللفظ قرب او بعد واذا اريد نفي الحال انتفت مقارنة الفعل للفظ ولم يلزم الانتفاء بعده لكن المتبادر في العرف من قولنا ما افعل عند التجرد عن القرائن انتفاء الفعل في كل الازمنة المستقبلة ه

وادخال الواو في قوله وقابل التوب لنفيد المغايرة بين غفران الذنب وقبول التوبة لئلا يتوهم لو تركت الواو ان الثاني تفسير للاول بخلاف بقية الصفات لا يتوهم منها ذلك قال الزمخشري دخول الواو لنكتة جليلة وهي افادة الجمع للمذنب التائب بين رحمتين بين ان يقبل توبته فيكتبها له طاعة وان يجعلها كفارة للذنوب كانه قال جامع المغفرة والقبول وهذا معنى حسن يحصل للتائب واما غير التائب فقد يحصل له المغفرة فقط على مذهب اهل السنة والزمخشري حمله على ما قال من مذهبه كذا في تفسير تقي الدين السبكي ه

الافصح في صلح فتح اللام ويقال بضمها واسم الفاعل من الاول صالح ومن الثاني [illegible] من التفسير المذكور

صليح

قالوا ربنا امتنا اثنتين قال الواحدي اثنتين نعت لمصدر محذوف التقدير اماتتين اثنتين والصواب ان يقال انه واقع موقع المصدر ولا يقدر المصدر موصوفا فان الصفة غير المختصة لا يجوز حذف موصوفها وكذلك يقول في امهلهم رويدا وفليضحكوا قليلا شبهه انه حال تقديره فليضحكوا حال كونه كثيرا او اكثر المعربين يقول في ذلك نعت لمصدر محذوف من التفسير المذكور

اجاز ابن دحية في قول شيخه السهيلي يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع ان الخبر عندك اجمع كون اجمع تاكيدا للمكان ان الابتداء اذ موضعها الابتداء وهي مؤكدة للكلام لا تغير معناه فلهذا اعطفا على اسمها بالرفع عند استيفاء الخبر وكذا اذا استوفت عند البصريين فيجوز توكيد الموضع بالرفع ه

يوم هم بارزون بدل من يوم التلاق او منصوب باذكر او ظرف للتلاق او لقوله لا يخفى وهو معرب وجوز الكوفيون اعرابه وبناءه لاضافته الى الجملة فالفتح على الاول حركة اعراب وعلى الثاني حركة بناء ونظيره نصب ما سبق وهكذا الخلاف في المضاف الى المضارع فالمرجح منع اما المضاف الى الماضي فيجوز اعرابه وبناؤه بالاتفاق واضافته الى هم بارزون مشكل على مذهب سيبويه والاصل في ذلك ان اذ تضاف الى الجملة الماضية واذا تضاف الى الجمل المستقبلة وجوز الاخفش ارتفاع المبتدا بعدها واوجب سيبويه اضمار فعل ورفعه به على الفاعلية كقوله تعالى اذا السماء انشقت تقديره اذا انشقت السماء انشقت والاخفش لا يقدر ذلك ومنع سيبويه ان يقال اذا زيد ذاهب او امير لا يلزم من وقوع الاسم بعدها من غير اضمار فعل بخلاف اذا زيد قام او يقوم حيث يضمر الفعل بخلاف اذ حيث يجوز ان يقال اذ زيد ذاهب او امير لانه لا يجب وقوع الفعل بعدها والحق سيبويه بها سائر اسماء الزمان باذ واذا فكل اسم زمان اضيف الى جملة معناها المضي فحكمه حكم اذ فيجوز وقوع الاسم بعده وان كان معناها الاستقبال فحكمه حكم اذا فلا يجوز قال ابن مالك هذا الذي ذكره سيبويه دليله من المسموع ما جاء بخلافه كالآية وكقوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة من التفسير المذكور ه

وقال ابن عصفور في شرح المقرب اورد على البصريين يوم هم بارزون فانه من هذا الظرف المستقبل بالمبتدا والخبر والجواب انهم انما منعوه اذا انتصب على الظرف لانه اذ ذاك في معنى الشرط والجواب وهو في الآية مفعول به لا مفعول فيه لان يوم التلاق لا تقع فيه ابدا بل هو منه وهو جواب حسن من التفسير المذكور ه

ضابط اسماء الشرط اذا اسند فعل الشرط الى ضميرها فهي في موضع رفع والا فهي في موضع نصب فالاول نحو من يقم اقم والثاني من يكرم اكرم ه

فائدة الكاغد القرطاس واختلف في اعجام داله واهمالها فجزم الزبيدي في مختصر العين انه بالمعجمة وخالف ذلك في كتاب لحن العامة فقال انه بالمهملة وعلى هذا اقتصر النحاس في كتابه صناعة الكتاب قال واصله كاغذ فقلبت الهاء دالا ه

معلق القرآن الى غيره يقال الكاتب قلم وقنيعه بالقاف كذا قاله القالي في فقه اللغة وقال ابو عمرو الشاني قنيعه بالفاء كذا حكي عن علي بن حمزة ه

مسالة الشي مصدر شاء وهو من اسماء المعاني فاطلاقه على الذوات من باب اطلاق المصدر على المفعول كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوق الله وكقولهم ضرب الامير اي مضروبه فقولنا هذا شي اي في الذوات اي مشاء وبحثه ان يكون ما تتعلق به المشيئة اما بالفعل كالموجودات او بالقوة كالمعدوم الممكن فقوله تعالى ان الله على كل شي قدير وان الله بكل شي عليم وما اشبه كل على عمومه لان المحال ليس شيئا ونحوه من المحالات لا تتعلق به المشيئة لا بالفعل ولا بالقوة فلا يسمى شيئا فلم يدخل في قوله ان الله على كل شي قدير فلا يقال انه عام مخصوص فانه لم يدخل فيه المحال لذاته كما ذكره الاصوليون ه

العلم الجنسي هو الذي يفيد ما يفيده الاسم المعرف التي للعهد تارة وللجنس اخرى كقولك رايت اسامة فكانك قلت رايت الاسد وكقولك اسامة اشجع من الضبع كانك قلت الاسد اشجع من الضبع ه

كل ما كان واحده بتاء التانيث كشجرة ونحوها من المخلوقات اذا اضيفت منه فالصحيح انه اسم جنس جمعي وقيل هو جمع ه

حكى الازهري في كتاب امثال الحديث عن ابن الاعرابي ان الطائفة تقع على الواحد والذي لا عصمة [illegible] ه

مسالة اذا تعدى الفعل بحرف الجر لم يجز حذفه الا اذا كان المجرور ان المصدرية مخففة او ان المخففة اذا جاز ذلك فاذا لم يجز حذفه يقع عرضا الا سماعا كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا واختلف في ان وان عند حذف الجار فالمشهور انه في موضع نصب كالاسم الصريح وقيل في موضع جر بتقدير الجار ه

من كتاب التبيين في شرح اللمع لابي البقاء العكبري

تنوين المقابلة في نحو مسلمات ليس تنوين الصرف بدليل ثبوته مع الاسم في نحو عرفات لانها مؤنثة معرفة ولهذا انتصبت عنها الحال في قالوا هذه عرفات مباركا فيها ه تنوين الغالي يسمى المتغالي ه الابتداء بالساكن في كل لغة وزعم ابو علي ان ذلك في لغة العجم وقال تكلفت يبتدي به العجم بشديد الكاف والاول من المشدد ساكن ورد عليه ابو الفتح وقال ان ذلك ليس بشديد بل تختلس الكاف وتشبه له ه اختلفوا في اتخذ هل تتعدى الى مفعول واحد او الى اكثر على قولين فالاكثرون على تعديه لاثنين كقوله تعالى اتخذ الهه هواه سخريا وهو في معنى صيرتهم ذوي سخري وقد حذف الثاني على هذا القول كثيرا ومنه قوله تعالى باتخاذكم العجل اي الها وقال قوم تتعدى الى مفعول واحد بدليل قوله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا والاصح ما تقدم مفعوله الآخر ه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قرا ابو عمرو بوصل الهمزة فنصب شركاءكم بالفعل لانك تقول جمعت الشركاء وقرا الباقون بقطع الهمزة فيكون في النصب وجهان احدهما مفعول معه والثاني بفعل محذوف اي واجمعوا شركاءكم وقري بالرفع عطفا على الضمير في اجمعوا ه

Copyright © King Saud University

واما النية فينوى بكل تسليمة من في تلك الجهة من الرجال والنساء والحفظة قدم الفقيه بالذكر على الملائكة في المختصر كما هو
في الجامع الصغير وذكر في المبسوط بعكسه ولا يتعلق بذلك حكم لان الواو لا تقتضي الترتيب ومنهم من ظن ان ما ذكر في المبسوط بناء على قول
ابي حنيفة الاول في تفضيل الملائكة على البشر وهو قول المعتزلة والفلاسفة واختاره الباقلاني والحليمي وما ذكره في الجامع الصغير بناء على
قوله الاخير في تفضيل البشر على الملائكة وهو قول اهل السنة وليس الامر كما زعموا فانه يروى عنه التوقف ثم قال شمس الائمة المختار عندنا ان خواص
بني ادم وهم المرسلون افضل من الملائكة وعوام بني ادم من الاتقياء افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بني ادم وشرح في على الطحاوي
رحمه الله ما يتعلق بالفصل

حاشية ... الاولى
فقضا الفاضل في موضع الا حل ... لا في موضع الكلام
وحمل الاول ... اذا كان فيه اختلاف السلف والثاني ...
وانما هو حادث كذا في التاتارخانية ومنهم من فرق بينهما بان الاول
للتسليم والثاني ...

"جعل ابن مالك وابن عصفور دكا دكا وصفا صفا من قبيل التأكيد اللفظي
وهو مردود لانه جاء في التفسير ان معنى دكا دكا دكا بعد دك وان الدك
كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل
سماء يصطفون صفا بعد صف محدقين بالانس والجن وعلى هذا فليس
الثاني منها تكرارا للاول بل المراد به التكثير نحو جاء القوم رجلا رجلا وعلمته
الحساب بابا بابا
من كتاب البرهان في علم القرآن
للزركشي

"اختلف في فائدة التأكيد بالمصدر فقيل انه رفع المجاز عن الفعل فانك تقول
ضرب الامير اللص ولا يكون باشر بل امر به فاذا قلت ضربا علم انه باشر وممن نص
على ذلك ثعلب في اماليه وابن عصفور في شرح الجمل الصغير والصواب انه انما
يرفع الوهم عن الحديث لا عن المحدث عنه فاذا قلت ضرب الامير احتمل مجازين
احدهما اطلاق الضرب على مقدماته والثاني اطلاق الامير على امره فان اردت
رفع الاول اتيت بالمصدر فقلت ضربا وان اردت الثاني قلت نفسه او عينه
قال ابن الدهان ومما يدل على ان التأكيد بالمصدر لا يرفع المجاز قول الشاعر
قد عشت ما بين الهوى بعج عالج ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا
قلت وكذا قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
منه

"قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين انما ذكر بدين مع ان تداينتم
يدل عليه لوجوه احدها ليعود الضمير من فاكتبوه عليه اذ لو لم يذكره لقال فاكتبوا الدين
ذكره الزمخشري وهو ممنوع لانه كان يمكن ان يعود على المصدر المفهوم من تداينتم لان
يدل على الدين الثاني ان تداينتم تفاعلتم من الدين ومن الدين فاحتيج الى قوله
بدين ليبين انه من الدين لا من الدين وهذا الجواب نظر لان السياق يرشد الى ارادة
الدين الثالث ان قوله بدين اشارة الى امتناع بيع الدين بالدين كما فسر ولم
وهو بيع الكالئ بالكالئ ذكره الامام فخر الدين وبيانه ان قوله تداينتم مفاعلة من
الطرفين وهو يقتضي وجود الدين من الجهتين فلما قال بدين علم انه دين واحد من الجهتين
الرابع انه اتى به ليفيد ان الاشهاد مطلوب سواء كان الدين صغيرا او كبيرا اي جنس
ان تداينتم مشترك من الاقراض والمبايع والمجازاة فذكر الدين ليميز المراد
منه

"زعم الكوفيون انه لا يجوز الفصل بين التأكيد والمؤكد قال الصفار
في شرح كتاب سيبويه والسماع يرده قال تعالى وهم بالآخرة هم كافرون
فهم الثانية تأكيد للاول
من كتاب البرهان

"قد يكون التأكيد لقصد تحقيق الخبر به كقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة
فاكده بان واسم الفاعل مع انهم ليسوا شاكين في الخبر ومثله انك ميت
وانهم ميتون وقصدا غاظة السامع بذلك الخبر كقوله تعالى انك لمن المرسلين
والترغيب كقوله تعالى فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اكده باربع تأكيدات
وهي ان وضمير الفصل والمبالغتان مع الصفتين بعده ليدل على ترغيب
الله العبد في التوبة فانه اذا علم ذلك طمع في عفوه ولقصد التوفيق
بامر آخر كقوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى تعريضا بسؤال قبولها
فانها كانت تطلب الذكر نذرا
كذا في كتاب البرهان

"كتاب الله عليكم قال الكسائي انتصب كتاب بـ عليكم
على الاغراء والجمهور على منع التقديم
منه

"قوله تعالى وهو الحق مصدقا جعلها كثير من المعربين مؤكدة
لان صفة الحق التصديق قيل ويحتمل ان يريد وابه تأكيد
العامل وان يريد وابه تأكيد ما تضمنته الجملة ودعوى التأكيد
غير ظاهر لانه لا يلزم من كون الشيء حقا في نفسه ان يكون مصدقا
لغيره والغرض ان القرآن العزيز فيه الامران وهو كونه
حقا وكونه مصدقا لغيره من الكتب فالظاهر ان مصدقا حال
مبينة لا مؤكدة ويكون العامل فيها الحق لتأوله بالمشتق
منه

"قال صاحب المفصل لا يقع المؤكدة الا بعد الجملة الاسمية
وهو خلاف قول ابي علي انها تكون بعد الجملتين
منه

روابط الجملة بمبتدئها امور الاول الضمير وهو الاصل ولذا يربط به مذكورا ومقدرا الثاني الاشارة قال تعالى والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار وقال والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة الثالث اعادة المبتدا بلفظه قال تعالى الحاقة ما الحاقة الرابع اعادة المبتدا بمعناه نحو قاني ابو عبد الله اذا كان عبد الله كنية نص عليه الاخفش الخامس وضع الظاهر موضع المضمر كقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا السادس العطف بالفاء وثم يعني اذا عطف باحديهما جملة خالية عن الضمير على جملة فيها ذلك الضمير واقعة موقع خبر المبتدا وعليه قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ولا يجوز ان يعطف بغير من الحروف رابطة واما الواو ففيه خلاف اجازه هشام ومنعه الجمهور السابع اشتمال الخبر بشرط يشتمل على ضمير المبتدا نحو زيد يقوم عمرو ان قام الثامن الالف واللام كما في الرجل على ضمير المبتدا نحو زيد نعم الرجل والمراد ان جاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اي مأواه التاسع كون الثاني نفس الاول نحو نطقي الله حسبي لا اله الا الله وضمير الشان والقصة من هذا القبيل العاشر اشتمال شيء في الخبر على ضمير يرجع الى المبتدا في الجملة وعليه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن فان ضمير يتربصن لا يرجع على ضمير يرجع الى ازواجا بلا خطه ارتباط الازواج بالمبتدا كانه قيل يتربص ازواجهم هؤلاء والله اعلم

ذات المدة هي المرة لان لفظ ذا وما يتصرف منهما اذا اضيف الى المقصود بالتسمية نحو جئت ذا صباح فالمراد جئت وقتا صاحب هذا الاسم فلفظ ذا من الاسماء وهو صفة موصوف محذوف وكذا قوله جئت ذات يوم اي مدة صاحبة هذا الاسم وكذا سرت ذات مرة اي سرا مدة صاحبة هذا الاسم الذي مجهورة فذات صفة للمدة التي سميت باسم المرة هذا ما ذكره العوم ولي خلاف

شرح اللباب لمسعد

اسماء الافعال

المتعدي

رويد زيدا اي امهله بيد زيد بمعنى رويد هلم زيدا اي قربه واحضره هات الشيء اي اعطنيه ها زيدا اي خذه حيهل الثريد اي ائتيه بله زيدا اي دعه تناكها اي اشعرها تراكها اي اتركها عليك زيدا اي الزمه على زيدا اي اولنيه وحيهل يتعدى بنفسه وبالباء وبعلى والى ويستعمل حي وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلوة وهلا وحده قال الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا وانا اذا كان لازما يكون بمعنى تعال واقبل دونك زيدا اي خذه وعندك عمرا اي الزمه وحذرك بكرا اي احذره ومكانك الزم مكانك ولا تفارقه وبعدك اذا قلت تأخر وحذرته شيئا خلفه وفرطك واماك اذا حذرته من بين يديه شيئا او امرته ان يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا بصرته شيئا

اعلم شرح المفصل

غير المتعدي

صه اي اسكت مه اي اكفف ايه اي حدث هيت وهل اي اسرع هيك وهيك وتيبا اي اسرع فيما انت فيه نزال اي انزل قدك وقطك اي اكتف وانته اليك اي تنح الي اي انتحي دع اي انتعش امين اي استجب هيهات اي بعد شتان زيد وعمرو اي افترقا ونبابنا سرعان ذا اهالة اي سرع وشكان ذا خروجا اي وشك اف بمعنى التضجر اوه بمعنى التوجع

فعالِ على اربعة اضرب

١ بمعنى الامر نحو نزال

٢ بمعنى المصدر نحو يسار للميسرة وحماد للمحمدة

٣ معدولة عن الصفة وما نحو يا فساق في النداء والحراب للحرب

٤ معدولة عن فاعلة في الاعلام نحو حذام وقطام معدولتين عن حاذمة وقاطمة

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

دخول الفاء في الجزاء

اعلم ان حال الجزاء بملاحظة الفاء منحصرة في ضروب ثلثة ضرب يمتنع دخول الفاء فيه وضرب يجوز فيه الامران الدخول والا دخول وضرب يجب فيه الدخول اليه والمصنف ذكر الضروب الثلثة ههنا على ضرب من الاجمال ونوع من الابهام واشار الى الاول بقوله واذا كان الجزاء ماضيا فلا مساغ للفاء والى الثاني بقوله وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والى الثالث بقوله والا فالفاء فحتى نفصل لك اما الضرب الاول فهو ان يكون الجزاء ماضيا لفظا كان ان جئت جئت والشرط ان لا يكون معه قد لا لفظا ولا تقديرا وان يكون فعلا متصرفا وان يكون ماضيا ... وحكم هذا الضرب انه يمتنع دخول الفاء عليه كما اشار اليه بقوله فلا مساغ للفاء وتقييد الماضي بغير قد لفظا او تقديرا تنبيه على انه لو كان مع قد لفظا كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او معنى كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان كان قميصه قد من دبر فكذبت لزم الفاء هناك البتة وتقييده بكونه فعلا متصرفا تنبيه على انه ان كان فعلا غير متصرف فالفاء هناك لازم كقوله تعالى فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا كما يجيء تفصيله في الضرب الثالث الذي هو موضع وجوب الفاء واما الضرب الثاني من الضروب الثلثة فحاصله ان يكون الجزاء مضارعا مثبتا بلا سين وبلا سوف او منفيا بلا وحكم هذا الضرب انه يجوز دخول الفاء وعدمه فالفاء لتقدير المبتدأ ... وترك الفاء اذ المضارع مجزوم والجزم كاف في الارتباط فلا حاجة الى الفاء فمثال المضارع المثبت المجرد من السين وسوف مع الفاء قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ومثال المضارع كذلك بدون الفاء قوله تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله فان قوله يغلبوا جزاء بدون الفاء لانه مجزوم والجزم كاف فلا حاجة الى الفاء ومثال المنفي بلا قوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وقيد المضارع بالتجرد عن السين او سوف اذ لو كان باحدهما وجب الفاء كقوله ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم والا فالفاء اشارة الى الضرب الثالث الذي مواقعها كثيرة فمن ذلك ان يكون الجزاء جملة اسمية كقوله تعالى افان مت فهم الخالدون وكقولك ان اكرمتني فانت مكرم ومنها ان يكون الجزاء امرا كقولك ان اتاك زيد فاكرمه وفي التنزيل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومنها ان يكون نهيا كقولك ان ضربك فلا تضربه وفي التنزيل فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار ومنها ان يكون ماضيا صريحا كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس ومنها ان يكون فعلا غير متصرف كقوله تعالى فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ومنها ان يكون ماضيا مصدرا بلا كقولك ان زرتني فلا ضربتك او مصدرا بما كقولك ان زرتني فما اهنتك ومنها ان يكون ماضيا مصدرا بقد وفي التنزيل ان كنت قلته فقد علمته ... ومنها ان يكون مضارعا مع السين كقولك ان اسلمت فستدخل الجنة ... وفي التنزيل ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما او مع سوف كقولك ان زرتني فسوف اكرمك او مع لن كقولك ان زرتني فلن اضربك وفي التنزيل وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ومنها ان يكون جملة انشائية كقولك ان اتيتك فهل تكرمني ... او مصدره بحرف التمني كقولك ان جئتني فليتك تفوز بمال او بحرف العرض كقولك ان جئتك فألا تنفعه ... او بحرف التحضيض كقولك ان رجع زيد من الكعبة فهلا تزوره او جملة ندائية كقولك ان اعطاك الامير مالا فيا الله احسن اليه او جملة دعائية كقولك ان اتاك زيد فرحمه الله ومنها ان يكون جملة اسمية مصدرة بحرف النفي او الاثبات ... وكل ما يتضمن معنى انشاء المدح او الذم وكذا ... فمن نقصان مواقع وجوب الفاء في الجزاء فاذا انت تتبع كتاب القوم فلن تجد هذا التفصيل فلا تملني بالتطويل

شرح الكتاب لمولانا مصنفه

وقد يكون الفاء ... بحالي ...
واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

قال جار الله في المفصل وان كان الجزاء امرا او نهيا او ماضيا صريحا او مبتدأ او خبرا فلا بد من الفاء كقولك ان اتاك زيد فاكرمه ... فلا تضربه وان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم

قال الشيخ الرضي ان الجزاء اذا كان مضارعا مثبتا هل يجوز دخول الفاء عليه ام لا فيه خلاف ... لا بد فيه من تقدير المبتدأ ... لتكون جملة اسمية ... دخول الفاء على المضارع ... المثبت اذا كان الجزاء فقط مضارعا ... [illegible] ... والمجزوم ... لولا ... عند الرضي مذهب المبرد

ولئن فاتني ... العاجل ... الموت الآجل ...
... المذكور ... الجواب لام ... الداخلة على اداة الشرط ... لام الموطئة ... وتسمى اللام المؤذنة ... الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ... اتصالها بها وطئت الجواب للقسم ... لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم والشارح جعل الجواب ههنا للشرط ... الفاء ... لان ... الشاعر لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... لان ... الجواب للشرط ... لا ... لاقيلنها ... لا اقيلها ... لا وجه لا لغاء ... عن العمل كما اشار اليه الرضي ... اهلك او الهمز ... الرواية ... والجواب عن البحث ان اللام زائدة لا موطئة للقسم كما في قوله الم زينب ان البين قد افدا قل الثواء لئن كان الرحيل غدا ... جواب الشرط ههنا قد حذف ... عليه ما قبل ان ... فلو كان ... الا ... فمعنى ان اللام ... ما ذكره الشيخ ... الدنيا على كاري ... من ليلى فلمت ... اللام في بيت ... ايضا زائد فلا وجه لتخطئته ... البيت على البيت المذكور ... حلفت برب الراقصات الى منى ... فلا وجه للحكم بزيادتها ... ان تعلم ان ... في ... ان يكون الجواب للشرط

علي ...

٣٠

قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن اعلم ان المقصود في هذه الآية ان يكون جوابا عن شبهة اخرى وذكروها في ان البراءة من الكفار غير ممكنة وتلك الشبهة انهم قالوا ان الرجل المسلم قد يكون ابوه كافرا والرجل الكافر قد يكون ابنه او اخوه مسلما وحصول المقاطعة التامة بين الرجل وابيه وابنه واخيه كالمتعذر الممتنع واذا كان الامر كذلك كانت تلك البراءة التي امر الله تعالى بها كالشاق المتعذر الممتنع فذكر الله تعالى هذه الآية ليزيل هذه الشبهة ونقل الواحدي عن ابن عباس انه قال لما امر المؤمنين بالهجرة قبل فتح مكة ~~فكيف يمكن حمل هذه الآية على ما ذكروه والاقرب عندي ان يكون محمولا على ما ذكرته وهو انه تعالى~~ فمن لم يهاجر لم يقبل الله تعالى ايمانه حتى يجانب الآباء والاقرباء ان كانوا كفارا قال مولانا الامام هذا مشكل لان الصحيح ان هذه السورة انما نزلت بعد فتح مكة فكيف يمكن حمل هذه الآية على ما ذكروه والاقرب عندي ان يكون محمولا على ما ذكرته وهو انه تعالى لما امر المؤمنين بالتبري عن المشركين وبالغ في ايجابه قالوا كيف تمكن هذه المقاطعة التامة بين الرجل وبين ابيه وابنه واخيه فذكر الله تعالى ان الانقطاع عن الآباء والاولاد والاخوان واجب بسبب الكفر وهو قوله تعالى ان استحبوا الكفر على الايمان والاستحباب طلب المحبة يقال استحب له بمعنى احبه كأنه طلب محبته ثم انه تعالى بعد ان نهى عن مخالطتهم وكان لفظ النهي يحتمل ان يكون نهي تنزيه او نهي تحريم ذكر ما يزيل الشبهة فقال ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قال ابن عباس يريد مشركا مثلهم لانه رضي بشركهم والرضا بالكفر كفر كما ان الرضا بالفسق فسق قال القاضي هذا النهي لا يمنع من ان يبرهم ... في امور الدنيا كما لا يمنع من قضاء دين الكافر ومن استعماله في الاعمال قوله تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم الآية اعلم ان هذه الآية هي تقرير الجواب الذي ذكره في الآية الاولى وذلك ان جماعة من المؤمنين قالوا يا رسول الله كيف يمكن البراءة منهم بالكلية وان هذه البراءة توجب انقطاعنا عن آبائنا واخواننا وعشائرنا واذا فعلنا ذلك ذهبت تجاراتنا وهلكت اموالنا وخربت ديارنا وبقينا ضائعين فبين الله تعالى انه يجب تحمل جميع هذه المضار في الدنيا ليبقى الدين سليما وذكر انه ان كانت رعاية هذه المصالح الدنيوية عندكم اولى من طاعة الله وطاعة رسوله ومن المجاهدة في سبيل الله فتربصوا بما تحبون حتى يأتي الله بامره اي بعقوبة عاجلة او آجلة والمقصود منه الوعيد ثم قال تعالى والله لا يهدي القوم الفاسقين اي الخارجين عن طاعته الى معصيته وهذا ايضا تهديد وهذه الآية تدل على انه اذا وقع التعارض بين مصلحة واحدة من مصالح الدين وبين جميع مهمات الدنيا وجب على المسلم ترجيح الدين على الدنيا قال الواحدي قوله وعشيرتكم عشيرة الرجل اهله الادنون وهم الذين يعاشرونه وقرأ ابو بكر عن عاصم وعشيراتكم بالجمع والباقون على الواحد اما من قرأ بالجمع فذلك لان كل واحد من المخاطبين له عشيرة فاذا جمعت قلت عشيراتكم ومن افرد قال العشيرة واقعة على الجمع واستغنى عن جمعها ويقوي ذلك ان الاخفش قال لا تكاد العرب تجمع عشيرة عشيرات انما يجمعونها عشائر قوله تعالى واموال اقترفتموها الاقتراف الاكتساب واعلم انه تعالى ذكر الامور الداعية الى مخالطة الكفار وهي امور اربعة اولها مخالطة الاقارب وذكر منهم اربعة اصناف على التفصيل وهم الآباء والابناء والاخوان والازواج ثم ذكر البقية بلفظ واحد يتناول الكل وهو لفظ العشيرة وثانيها الميل الى امساك الاموال المكتسبة وثالثها الرغبة في تحصيل الاموال بالتجارة ورابعها الرغبة في المساكن ولا شك ان هذا الترتيب ترتيب حسن فان اعظم الاسباب الداعية الى المخالطة القرابة ثم انه يتوسل بتلك المخالطة الى ابقاء الاموال الحاصلة ثم انه يتوسل بالمخالطة الى اكتساب الاموال التي هي غير حاصلة وفي آخر المراتب الرغبة في البقاء في الاوطان والدور التي بنيت لاجل السكنى فذكر تعالى هذه الاشياء على هذا الترتيب الواجب وبين بالآخرة ان رعاية الدين خير من رعاية جملة هذه الامور والله الموفق للصواب لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا انما المشركون ... وفي هذه الآية مسائل المسئلة الاولى اعلم انه تعالى لما ذكر في الآية المتقدمة انه يجب الاعراض عن مخالطة الآباء والابناء والاخوان والعشائر وعن الاموال والتجارات والمساكن رعاية لمصالح الدين وعلم تعالى ان هذا يشق جدا على النفوس ... ذكر ما يدل على ان من ترك الدنيا لاجل الدين فانه يوصله الى مطلوبه من الدنيا ايضا وضرب لهذا مثلا وذلك ان عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في واقعة حنين ...

١٤٤

يا واحد العصر يا علامة العلما ومن به قدم باهى به القدما
ومن اذا اعتز وجه المشكلات بدت له براهين بحث تبهر الحكما
لقيت من علمكم بحرا به سفن مشحونة من معاني فضلكم حكما
ومن براعتكم او من يراعتكم جرد سيفا لعرق الشك قد حسما
لذاك وجهت وجه السؤال الى جناب مولى اراه مورد العلما
مما قد انوه المولى الاجل به اذ قال في اية الكرسي المراد بما
وقال من اجل هذا انه المنع له السموات وجه لا يعيه ما
دليله انه كالدعوى بلا سند وظاهر انه لا فرق بينهما
وحضرة العالم النحرير سيدنا ابو السعود وثنى عن ذكره العلما
فهل تحامى اعتراضا او اتى الى معنى وهذا له داب كما علما
وظنها البعض بعض الظن نافية المجودات التي قالت به الحكما
ولم يكن ظاهرا وجه الدلالة من مدلولها ولعل العبد ما فهما
فامنن على بشرح الصدر مخرج ولا تواخذ فهذا ديدن العلما
بعثت صدرا لارباب الصدور ولا برحت تسدي الى امثالك النعما

الجواب

الحمد لله حمدا لا كرين له على الوقاية عما يوجب الزللا
والشكر لله شكر الحامدين له على الاصابة فيما قال او عملا
ثم الصلوة على من صار مرتبة الى المهيمن ممن نبع الرسلا
وبعد فالقول ما قال فارس ملك الفضل صاحب تقصير لما زلا
لان كل كلام قاله فطن على طريقة برهان اذا استعملا
فانوا يكون كلاما لابسا ابدا من البلاغة وشيافه قد فعلا
ونظم ما قاله الرحمن مشتمل على الطريقة لا يخفى على النبلا
اذ كل ما كان فوق السماء والعزاء لو كان ملكا للذي جعلا
يكون كل السموات العلى وكذا الارضون ملكا لعز اسمه وعلا
فهذه نكتة مكنونة خفيت عن البصائر غير ذات الفضلا

كتبه الفقير محمد [illegible]
عفي عنه

[illegible] ان الانسان اعتمد على الدنيا فانه الدين والدنيا ومنع اطلاع [illegible]
فلما انجحو بكثرتهم صاروا منهزمين ثم في حال الانهزام لما تضرعوا الى الله تعالى قواهم حتى هزموا عسكر الكفار وذلك يدل على ان الانسان اعتمد على الدنيا فاته الدين والدنيا ومنع اطلاع [illegible] الاموال والمساكن لاجل مصلحة الدين ونصرا لهم عليها ووعدهم عليه بسبل الرزق
ورجح الدين على الدنيا على احسن الوجوه وكان ذكر هذا التسلية لاولئك الذين امرهم بمقاطعة الاباء والابناء والاموال والمساكن [illegible] المسئلة الثانية قال الواحدي النصر المعونة على العدو خاصة
بانهم ان فعلوا ذلك فالله تعالى يوصلهم الى اموالهم ومساكنهم على احسن الوجوه فهذا تقرير النظم وهو في غاية الحسن المسئلة الثالثة انه جمع على سبعة [illegible] عليها وحده والمواطن الكثيرة
والمواطن جمع الموطن وهو كل موضع اقام به الانسان لامر فقيل هذا موطن ومواطن الحرب مقاماتها ومواقفها وامتناعها من التصرف لانه جمع [illegible] واذكروا يوم حنين [illegible]
غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انها ثمانون موطنا فاعلمهم الله تعالى انه هو الذي تولى نصر المؤمنين ومن نصره الله فلا غالب له ثم قال تعالى ويوم حنين [illegible] وغزا رسول الله
حال ما انجحتكم كثرتكم المسئلة الثالثة لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد بقيت ايام من شهر رمضان خرج متوجها الى حنين لقتال هوازن وثقيف واختلفوا في عدد عسكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عطاء عن ابن عباس كانوا ستة عشر الفا وقال قتادة كانوا اثني عشر الفا عشرة الاف الذين حضروا مكة والفان من الطلقاء وقال الكلبي كانوا عشرة الاف
وبالجملة فكانوا عددا كثيرين وكان هوازن وثقيف اربعة الاف فلما التقوا قال رجل من المسلمين لن نغلب اليوم من قلة فهذه الكلمة ساءت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المراد
من قوله اذ اعجبتكم كثرتكم وقيل انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قالها ابو بكر رضي الله عنه واسنادها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد لانه كان في اكثر الاحوال متوكلا على الله منقطع
القلب عن الدنيا واسبابها ثم قال تعالى فلم تغن عنكم شيئا ومعنى الاغناء اعطاء ما يدفع الحاجة فقوله فلم تغن عنكم شيئا اي لم تعطكم شيئا يدفع حاجتكم والمقصود من هذا الكلام ان الله تعالى اعلمهم انهم لا يغلبون بكثرتهم وانما يغلبون بنصر الله ثم قال تعالى وضاقت عليكم الارض بما رحبت يقال رحب يرحب رحبا ورحابة فقوله بما رحبت اي
برحبها ومعناه مع رحبها وما ههنا مع الفعل بمنزلة المصدر والمعنى انكم لشدة ما لحقكم من الخوف ضاقت عليكم الارض فلم تجدوا فيها موضعا يصلح لفراركم عن عدوكم قال البراء بن عازب
كانت هوازن رماة فلما حملنا عليهم انكشفوا واكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام وانكشف المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق معه الا العباس بن عبد المطلب
وابو سفيان بن الحارث قال البراء والذي لا اله الا هو ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دبره قط ورايته وابو سفيان اخذ بالركاب والعباس اخذ بلجام الدابة وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب وطفق يركض بغلته نحو الكفار لا يبالي وكانت بغلته شهباء ثم قال للعباس ناد المهاجرين والانصار وكان العباس رجلا صيتا فجعل ينادي يا عباد الله يا اصحاب الشجرة
يا اصحاب سورة البقرة فجاء المسلمون حين سمعوا صوته عنقا واحدا واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كفا من الحصباء فرماهم بها وقال شاهت الوجوه فما زال امرهم مدبرا
وحدهم كليلا حتى هزمهم الله تعالى ولم يبق منهم احد يومئذ الا وقد امتلات عيناه من ذلك التراب فذلك قوله ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين واعلم انه تعالى لما بين ان الكثرة
لا ينفع وان الذي اوجب النصرة ما كان الا من الله تعالى وذكروا امورا ثلثة احدها انزال السكينة والسكينة ما يسكن اليه القلب والنفس ويوجب الامنة والطمانينة والاظهر ان انزال السكينة كناية عن الامن واعلم ان قوله تعالى ثم انزل الله
الاستعارة فيه ان الانسان اذا خاف فر وفواده متحرك واذا امن سكن وثبت فلما كان الامن موجبا للسكون جعل لفظ السكينة كناية عن الامن [illegible] اما بيان الاول فهو ان حال انهزام القوم لم يحصل داعية السكون
والثبات في قلوبهم فلا جرم لم يحصل السكون والثبات بل فر القوم وانهزموا ولما حصلت السكينة التي هي عبارة عن داعية السكون والثبات رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين يدل على ان الفعل موقوف على حصول الداعي ويدل على ان حصول الداعي ليس الا من قبل الله اما بيان الاول [illegible] ثم انزل الله سكينته على رسوله
عنده وسكنوا فدل ذلك على ان حصول الفعل موقوف على حصول الداعية اما بيان الثاني وهو ان حصول تلك الداعية فهو من الله تعالى فهو صريح في ذلك واما قوله وانزل جنودا لم تروها
والعقل ايضا دل عليه وبيانه لو كان حصول ذلك الداعي في القلب من جهة العبد لتوقف على حصول داع اخر ولزم التسلسل فثبت [illegible] وهو مذكور في قصة بدر قال سعيد بن جبير
واعلم انه لا خلاف ان المراد انزال الملائكة وبين انه تعالى انزل عدد الملائكة كما هو مذكور في قصة بدر [illegible] ولا خلاف في ذلك اليوم ولما كشف المسلمين
امد الله نبيه بخمسة الاف من الملائكة ولعله انما ذكر هذا العدد قياسا على يوم بدر وقال سعيد بن المسيب حدثني رجل كان في المشركين يوم حنين قال لما كشفنا المسلمين جعلنا نسوقهم فلما انتهينا الى صاحب البغلة الشهباء تلقانا رجال بيض الوجوه حسان فقالوا لنا شاهت الوجوه ارجعوا فرجعنا فركبوا اكتافنا وبقيت جلود [illegible]
ذلك اليوم فالرواية التي نقلناها عن سعيد بن المسيب تدل على انهم قاتلوا ومنهم من قال الملائكة ما قاتلوا الا يوم بدر واما فائدة نزولهم في هذا اليوم فهو القاء الخواطر الحسنة
في قلوب المؤمنين ثم قال تعالى وعذب الذين كفروا وهذا يدل على ان الامر الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم والمراد من هذا التعذيب قتلهم واسرهم
واخذ اموالهم وسبي ذراريهم واحتج اصحابنا بهذه الاية على ان فعل العبد مخلوق لله لان المراد من هذا التعذيب ليس الا الاخذ والاسر وهو حاصل بفعل الانسان [illegible]
الى نفسه وقد ثبتنا انه حرفه ثم ثم انزل الله سكينته على رسوله بدل ان ذلك فعله فصار مجموع هذا [illegible] دليلا بينا ثابتا على ان هذه المسئلة فقالت المعتزلة
انما نسب ذلك الفعل الى نفسه لانه حصل بامره وقد سبق جوابه عنه بهذه ثم قال تعالى وذلك جزاء الكافرين واعلم ان الحنفية تمسكوا في مسئلة الجلد والتغريب
و[illegible] ذلك التعذيب جزاء الكافرين بقوله الزانية والزاني فاجلدوا وقالوا الفاء تدل على كون الجلد جزاء والجزاء اسم للكافي وكون الجلد
كافيا يمنع كون غيره مشروعا معه فنقول في الجواب عنه ان الجزاء اسما للكافي وذلك باعتبار انه تم تسميته التعذيب جزاء مع ان المسلمين اجمعوا
على ان العقوبة الدائمة في القيمة مدفوعة لهم فدلت الاية على ان الجزاء ليس اسما لما تقع به الكفاية ثم قال تعالى ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء
يعني ان مع كل ما جرى عليهم من الخذلان فان الله قد يتوب عليهم قال اصحابنا انه قد يتوب على بعضهم بان يزيل عن قلبه الكفر ويخلق فيه الاسلام
قال القاضي معناه انهم بعد ان جرى عليهم ما جرى اذا اسلموا وتابوا فان الله يقبل توبتهم وهذا ضعيف لان قوله ثم يتوب الله ظاهره يدل
على ان تلك التوبة انما حصلت لهم من قبل الله تعالى وتمام الكلام في هذا المعنى مذكور في سورة البقرة عند قوله فتاب عليه ثم قال والله
والله غفور لمن تاب رحيم لمن امن وعمل صالحا [illegible] لعالم الغيب [illegible]

الاستصحاب

فصل في الحجج التي تصلح للدفع دون الاثبات منها الاستصحاب وهو الحكم ببقاء امر كان في الزمن الاول ولم يظن عدمه وهو حجة عند الشافعي والمزني وابي بكر الصيرفي في كل شي نفيا كان او اثباتا ثابتا بتحققه بدليل ثم وقع الشك في بقائه ان لم يتيقن بعدمه خلافا للحنفية والمتكلمين وعندنا حجة للدفع بمعنى ان لا يثبت حكم وعدم الحكم مستند الى عدم دليله والاصل في العدم الاستمرار حتى يظهر دليل الوجود لا للاثبات كحيوة المفقود فيرث المفقود عنده لا عندنا لان الارث من باب الاثبات فلا يثبت بالاستصحاب ولا يورث لان عدم الارث من باب الدفع فيثبت به ويجب البينة على الشفيع عندنا على ملك المشفوع به اذا انكره المدعى المشتري لان ملك الشفيع الدار المشفوع بها ثابت بالاستصحاب فلا يكون حجة على المشتري فيجب البينة على الشفيع على ملك المشفوع به لا عنده ومنها تحكيم الحال رب الطاحونة مع المستاجر اذا اختلفا بعد مضي المدة في جريان الماء وانقطاعه ولا بينة يحكم الحال فان كان جاريا في الحال كان القول قول رب الطاحونة والا كان القول قول المستاجر وهو اي تحكيم الحال يصلح للدفع دون الاستحقاق فلو مات مسلم وجاءت امراته الذمية مسلمة وادعت الاسلام قبل موته وانكرته الورثة فالقول لهم لانهم الدافعون ويشهد لهم ظاهر الحدوث ولا يحكم الحال لان الظاهر لا يصلح حجة للاستحقاق ومنها اضافة الحادث الى اقرب الاوقات اي من جملة ما يتمسك به للدفع دون الاستحقاق على ما نص عنه هذه المسئلة فان ذمية جاءت مسلمة ... الاستحقاق ... من هنا ظهر ان تحكيم الحال ... وجه العمل بالظاهر ان تضاف الحادث الى اقرب اوقات حدوثه فانه الاصل في الحوادث وقد تمسك به زفر في اثبات الاستحقاق ... وقالت الورثة اسلمت بعد موته وقالت اسلمت قبل موته فالقول قولهم وقال زفر القول قولها لان الاسلام حادث فيضاف الى اقرب الاوقات ولكن ان سبب الارث ثابت في الحال فيثبت فيما مضى تحكيما للحال وهذا ظاهر يعتبره للدفع وما ذكره ايضا ظاهر صالح للدفع الا انه اعتبره للاستحقاق ولا يصلح له

تحكيم الحال

اضافة الحادث

قال صاحب المواقف في مواقع الارشاد ... اقول ... [illegible]

رسم الهجران ... [illegible]

قال صاحب الوقاية ... [illegible]

قال سعد الملة والدين التفتازاني ... [illegible]

اقول ... [illegible]

قوله ثم اغرقوا فادخلوا نارا ... سائر الاجزاء في لازمه عدم الانفكاك

من حواشي الابكار للكوراني الفناري

برهان التطبيق وعليه التعويل في كل ما يدعي تناهيه انه لو وجدت سلسلة غير متناهية الى علة محضة ينقص منها المتناهي واحد فيحصل جملتان احدهما من المعلول المحض والثانية من الذي فوقه ثم تطبق منهما فان وقع بازاء كل جزء من الناقصة جزء من التامة لزم تساوي الكل والجزء والا لزم انقطاع الناقصة وتناهي التامة حيث لا تزيد عليها الا بواحد وتوقف اصل الدليل بسلسلة الاعداد عند الحكماء ومعلومات الله تعالى عندنا وحركات الافلاك عند الفلاسفة ولزوم انقطاع الناقصة بتضعيف الواحد مرارا غير متناهية من تضعيف الاثنين وكذلك مقدورات الله تعالى من معلوماته ودورات زحل من دورات القمر وحاصله انه يجوز ان يكون بازاء كل جزء جزء لعدم تناهيهما لا لتساويهما كما في سلسلتين وما يمنع استحالة ووجه النقض دعوى الضرورة وتخصيص الحكم عندنا بما دخل تحت الوجود اذ الوهمي ينقطع بانقطاع الوهم وعندهم بما له مع الوجود بالفعل ترتب وضعا او طبعا او تمنع التطبيق بتمامه ولجواز ان اعتبار الاثنينية والتطبيق انما هو بحسب العقل فان اكتفى بفرض العقل اجمالا قام في الكل وان اشترط التفصيل الملاحظة تفصيلا لم يتم اصلا

خلاصة شرح العقد

للعلامة السيد الشريف ابي الحسن علي الحسيني

ان المقولات تسع عدها الاول ... بعد الجواهر فاحفظ ما هم نقلوا
كم وكيف مضاف اين هو ومتى ... والوضع والملك ذو فعل ومنفعل

وجمع مثلها تغزلا

حليل جميل سعدي ساكن الحشا ... بدى الدهر لم يبرح ولم يتحول
وعلكني رقا فعقد بان ... فابذل جهدي في مقام التذلل

قوله الثاني الوجه الثاني ويسمى برهان التطبيق وعليه التعويل في كل ما يدعي تناهيه انه لو وجدت سلسلة غير متناهية الى علة محضة ينقص من طرفها المتناهي واحد فيحصل جملتان احدهما تمام المعلول المحض والثانية من الذي فوقه ثم نطبق منهما فان وقع بازاء كل جزء من التامة جزء من الناقصة لزم تساوي الكل والجزء وهو محال وان لم يقع لزم انقطاع الناقصة بالضرورة والتامة لا تزيد عليها الا بواحد فيلزم تناهيها ... ولا يتصور ذلك الا بان يوجد جزء من التامة لا يكون بازائه جزء من الناقصة ... واعترض بوجهين احدهما نقض اصل الدليل بانه لو صح لزم ان يكون الاعداد متناهية على ما هو المفروض بعدم تناهيها ضرورة ان الزائد على المتناهي متناه ... وان يكون معلومات الله تعالى ... لا ما يوجد جملة الواحد الى غير النهاية ... الاعداد باطل بالاتفاق ... الدورة ... مساهمة للتطبيق بين الكل وبين الناقص منه بواحد ... وان يكون الحركات الفلكية متناهية ... عند الفلاسفة ... من تضعيف الواحد مرارا غير متناهية ... بالممكنات وشمول العلم ... المعدودات عندنا ودورات زحل ... دورات القمر ... اما بحاذاته بمعنى ... التام ... الناقصة ... الزائدة والناقصة بمعنى ان يكون عدد احدهما فوق ... تساويا فلا نسلم استحالته ... عدد الاوى وهو ليس بلازم فيما بين غير المتناهيين ... ومعاوسات بالزيادة والنقصان وان الناقصة يلزمها الانقطاع ... الوجود من في سلسلة العلل والمعلولات ... الحركات الفلكية ... المعدودات الا ما هي متناهية ... واما عند الفلاسفة فلما لم يكن موجودة معا بالفعل مترتبة وضعا ... سلسلة العلل والمعلولات ... ملاحظة الحركات الفلكية ... فان قيل التخصيص ... الادلة العقلية ... اما عندنا فلما لا يتحقق له في نفس الامر ... التطبيق ... الوهم ... بازاء كل جزء ... الانقطاع ... النفوس الناطقة ... ان يوجد بازاء كل جزء ... في الاعداد ... الحركات الفلكية ... العقل ... الدليل ... سلسلة واحدة ... الموجودات المعاقبة والمجتمعة ... الموجودات المترتبة ... التفصيل لم يتم الدليل في الموجودات ... الا بملاحظة ... التطبيق ... الانقطاع ... الناقصة ... عند الكل ومعلومات الله تعالى عندنا وحركات الافلاك عند الفلاسفة ولزوم انقطاع الناقصة بتضعيف الواحد مرارا غير متناهية ... وكذلك مقدورات الله تعالى من معلوماته ودورات زحل من دورات القمر ... تحت الوجود ... والوهمي ينقطع بانقطاع الوهم وعندهم ... مع الوجود ... ووجه النقض دعوى الضرورة وتخصيص الحكم ... بالعقل ترتب وضعا او طبعا اذ يمتنع التطبيق ... ان اعتبار الاثنينية والتطبيق انما هو بحسب العقل فان اكتفى بفرض العقل اجمالا تم في الكل وان اشترط التفصيل الملاحظة تفصيلا لم يتم اصلا

Copyright © King Saud University

كتب الدهر كتابا ... فلم يرجع الى لطفا جواب
... وطول العهد اى ال اجنابوا
... وفيه حين يغترب اى انقلاب
... اصابوه وقد يحذف العائد المجرور
... كما فى التنزيل واتقوا يوما لا تجزى نفس
عن نفس شيئا اى لا تجزى فيه والاقيس حذف
حرف الظرف اولا فيجعل الظرف مفعولا على السعة
ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله
... وحذف العائد من الصلة اذا كان
... فيه
... المنصوب المتصل عائد الى نحو قام الذى اكرمت فان كان
... منصوبا فى المعنى جاز حذفه كقولك هذا الذى ابيه
... فان انفصل العائد بحرف جر نحو قام الذى مررت به
... قليل جدا وفى التنزيل ذلك الذى يبشر الله عباده
... به ثم بشر قال وكان العائد مرفوعا
... المعنى لم يحذف كقولك قام الذى الحجب
... الذى اعجب ضرب زيدا لا لطفا فالمقصود

... حجر ذكى من الطوى • وعنا اى من روض رجيس ترتع
... التى فى الجنب الى الورك وذكت النار يذكو اتقدت
والروضة موضع يتبع ويجتمع فيه الماء ويكثر نبته ولا يقال
روضة والرتوع فى الاصل للماشية وهو دابها ومجيئها
... يستعمل للادمى وفى التنزيل يرتع ويلعب وفى عناه
... يعنى العضو ويفرد الخبر لان حكم العين او الادمى
... واحده لا شركها فى الكعل فيقول افراى سمعته
... فكان فى العين حيث قر يقول او يستعمل ليجلب به
... على الحقيقة كقولك عينى راته واذناى سمعتاه
... العضوين لواحد ويفرد الخبر حملا على اللفظ فيقول
... اذنى سمعته فاللفظ على الافراد والمعنى على التثنية
... وعينى فى روض من الحسن ترتع لكان جيدا
... عن العضوين لواحد ويثنى الخبر حملا على المعنى كقولك
... واذنى سمعتاه وهذا مثل ومنه
... عينى الزمان الذى مضى بعينى افلح ظلت تكفان

العبارة تركيبها من ع ب ر وهى فى تقاليبها الستة بقضية العبور
والانتقال فالاول ع ب ر ومنه العبارة لان الانسان لا يمكنه
ان ... الا اذا استعمل من حرف الى حرف والصا كان يجب ...
العبارة ... المعنى من ذهنه الى نفس السامع ومنه العبرة لان
... من داخل العين الى الخارج ومنه العبرة لان الانسان ينتقل
... عنه الى الغائب ومنه المعبر لانه ما ينتقل عليه
بواسطة من احد طرفى النهر الى الثانى ومنه ...
... الى الغائبة والثانى ع ر ب ومنه تسمية العرب
... لان ... ومنه فلان
... لان اللفظ قبل الاعراب يكون مجهولا فاذا دخله
الاعراب ينتقل الى المعرفة والبيان والثالث ب ع ر ومنه
... كذا اى تكامل وتزايد والرابع ب ع ز ومنه البعر
... من الداخل الى الخارج والخامس ر ع ب ومنه يقال
... لان الانسان ينتقل عند حدوثه من حال الى حال
... ربيع ومنه المربع لان الناس ينتقلون منها
... الحضر

يقول فى تثنية احاد ما فى الجسد كالانف والوجه والبطن ضربت رؤوس الرجلين
وشققت بطون العجلين ورايت ظهورهما وحياء اتهما ووجوههما ومنه فى التنزيل فقد صغت
قلوبكما وحروا علية بذا السنن فى المفصل عن الجسد فقالوا امراته فى اعمارهما ورناه فى اجمالهما
ومنه فى المفصل ضع رحالهما ومن العرب من يقول شققت بطنيهما وجه الاول ان التثنية
جمع ... لا يكون للاثنين الا اكثر وجهين فاما ما فى الجسد منه اثنان فتثنيته تقول فقئت
عينيهما وقطعت اذنيهما لانك لو قلت اعينهما لالتبس بالاكثر او عينهما الاربع
واما قوله تعالى فاقطعوا ايديهما فالمراد ايمانهما وكذلك فى مصحف عبد الله

قال السيرافى فى شرح الكتاب فى قولهم اكلونى البراغيث ثلاثة اوجه احدها
ما قاله سيبويه وهو انهم جعلوا الواو علامة تؤذن بالجماعة وليست ضميرا والثانى
ان يكون البراغيث مبتدا واكلونى خبرا مقدما فالتقدير البراغيث اكلونى والثالث
ان يكون الواو ضميرا على شرط التفسير والبراغيث بدل منه كقولك ضربونى قومك
قومك ... قبل الذكر على شرط التفسير قال وقد كان الوجه على تقديم علامة التانيث
ان يقال اكلتنى البراغيث لان ضميرها لا يعقل حتى الذكور كضمير الاناث الا انهم
جعلوا البراغيث بمنزلة ما يعقل حين وصفوها بالاكل والعض لطاء ...
قوله تعالى انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين
اقول انا لا نحمل الاكل على الاكل الحقيقى لان البهائم مشتركة فيه بل نحمله على العدوان
والظلم والتعدى كقولهم اكل فلان جاره اى ظلمه وتعدى عليه

قولهم ذات مرة ليس من اضافة المسمى الى الاسم بل هو صفة موصوف
مقدر اى سرنا فعلة ذات مرة اى فعلة واحدة تقولهم ذات مرة ليس
بظرف ولا صفة لظرف كما ذكره القوم وهذا المعنى اولى بالقصد والاعتبار
اذ لا يخفى ان المراد بقولهم سرنا ذات مرة فعلنا السير فعلة واحدة وكذا
قولهم جئت ذا صباح معناه جئت مجيئا ذا صباح اى مجيئا ملتبسا بالصباح
كذا حققه ...

الآن قالوا هذا لفظ مبنى على الفتح ... لانه اسم الزمان
معناه هذا الوقت على مذهب سيبويه واما بناؤه لتضمنه الحرف لزومه فى اصل الوضع
ونيرة واحتج بانها لا تثنى ولا تجمع ولا تصغر وتكون فى الاستعمال مع لام التعريف
وسائر الاسماء تكون فى اول الوضع نكرة ثم تعرف وتنكر ولا تبنى على حال واحد
فلما لم ينصرف فيه شابه الحرف لان الحرف لا ينصرف فيه
وقيل هو اسم للوقت الذى انت طرف فيه ... ولم يدخل
عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه

آنفا معناه الساعة من ائتناف الشى وابتدائه ومنه الاستئناف
وحقيقته اول الوقت الذى يقرب منا

حروف الصلة من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة اى الحروف الواصلة
معانى الافعال الى معمولاتها من وصلت الشى وصلا وصلة ...
اصطلح النحاة على تسمية حروف معدودة محصورة فيما بينهم مثل ان وان ولا
ونظائرها لحروف الصلة لا ... لا تكون زائدة
وحروف الزيادة لانها تزاد فى الكلام فان قلت ...
افادت فائدة معنوية اعنى التاكيد ...
المعنى بل لا زيد ... التاكيد المعنى الثابت وتقويته
لم يلزم الاطراد فى وجه التسمية ...
بعدوا على هذا ان ولام الابتداء والفاظ التاكيد اسما كانت او ...

وعدو اغنيت كما جئتك كان اى حرعته واتممته فاعتنى وكان القياس
عنانى كذا اغنيت وانا عن به الا انه لا يستعمل الا اغنيت ومصدره الغناية
فرق بينه وبين الغناء التعب والمفعول معنى واصله معنوى فادغم
... وكذلك او لعت بالشى اى اغريت به فولعت ولوعا وولوعا لا
... والامر منه ليحض ولبولع تهت الرجل اذا وردا ماء كثيرة
وجه تعالى عن افصحها البهت والبهتان والبهيتة واحد
... الفصيح

وكل ما فى كلام العرب افعال بفتح الالف فهو جمع الا كلمة عشر حرفا يقال ثوب
اسمال واخلاق قال الشاعر جاء الشتاء وقميصى اخلاق شراذم يضحك منه
التواق ويقال برمة اعشار وجفنة اكسار اذا كانا منكسرين ونعل
اسماط اذا كانت غير مخصوفة وحبل احذاق وارمام وارمات واقطاع
اذا كان منقطعا موصولا بعضه الى بعض وثوب اكياش يغزل من الثياب
... بالنسج وارض احصات اى ذات حصى وبلد امحال اى قحط وماء اسدام
اذا تغير من طول القدم وكل ما فى كلام العرب افعال بكسر الالف فهو مصدر الا اربعة
اسماء اعصار واسكاف والحاص وهو السيف يخفض فيه اللبن وانشاط ...
بئر انشاط وهى التى يخرج منها الدلو بجذبة واحدة وهى ... وهى التى
فى منخة لعوى جاء الشتاء وقميصى اسمال شراذم يضحك منه النوال ...

بيد ان المنزل

بيد ويقال ميد بالميم وهو اسم ملازم للاضافة الى ان وصلتها وله
معنيان احدهما بمعنى غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صفة
ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به فى الانقطاع خاصة والثانى ان يكون
بمعنى من اجل وانشد ابو عبيدة على مجيئها لهذا المعنى قوله عمدا فعلت
ذاك بيد انى اخاف ان هلكت ان ترنى قوله رنى من الرنين وهو الصوت

الادب تركيبه دال على الجمع والدعاء ومنه الادب بسكون الدال وهو ان تجمع
الناس الى طعامك وتدعوهم اليه والمادبة اسم للطعام والآدب هو
الداعى الى الطعام قال طرفة نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب
فينا ينتقر المشتاة موضع الاقامة فى الشتاء من شتوت بموضع كذا وتشتيت
الجفلى الدعوة العامة وهى ضد النقرى وهى الدعوة
الخاصة يقال دعى فلان فى النقرى لا فى الجفلى وهى ان تدعو بعضا دون بعض
ودون الجفلى ما بها ان تدعو الناس الى طعامك عامة والانتقار هو الدعاء
الى النقرى يمدح به نفسه وقومه بالجود والكرم فى وقت ... الطعام ...

ذنبه نصوحا فى الصحاح نصحت لك النصح اى صدقته
والنصيحة ايضا اى ارونها ومنه التوبة النصوح وهى الصادقة والنصح
بالفتح مصدر قولك نصحت الثوب خطته ويقال التوبة النصوح ... ولا
يعدان يقال ارض الناصح بمعنى الخائط قال الاصمعى الناصح ...
من العسل وغيره وكل شى خلص فقد نصح

قنع الرجل قناعة فهو قنيع وقد حكى فيه القنوع ... ويقال
فهو مقنع ورجل مقنع اذا كان فى موضع الرضا قال فهو ...
... ومقانع ورجل قنوع اذا كان دابه القناعة وهو
... اى شديد القناعة والرضا وقنع سال ومصدره
القنوع واسم الفاعل منه القانع وفى الحديث القانع والمعتر ...
والمعتر

عرج الرجل يعرج عرجا اذا صار اعرج وجمعه العرج والعرجان
وتعارج اذا تكلف العرج ومثله تجاهل وتغافل ... وما اشبهه
وعرج يعرج اذا ارتقى فى الدرج ومصدره العروج
وعرج اذا غمز من شى اصابه ومصدره العروج والعرجان
واصله الميل ومنه التعريج ومنعرج الوادى ...

بكشف الدولة انسقت امور • واربابنا مبددة النظام
... بنى سام وحام • فليس كمثله سام وحام
... سام وحام ... ابو البيض كان حام ابا السود ...
ابوالاسود وسام ... الكاف مع مجرورة ... اى الا اقبل ...
... شى لا يقبل غير مثلك ... على المعنى ... الطام ...
... الموضع ... دخول الكاف ...
لا يخالا ... المضمر حملا على ... الدولة او المثل ...
... اى ليس ... الرعد ولا ... ليس كمثله شى ...
مع الضمير والكاف صلة كما قالوا فى قوله تعالى ليس كمثله شى لان الذى لا ...
واحد منهما صلة وسوق الكلام لنفى المثل بطريق الكناية لان الذى ...
مثله كان معدوما لا محالة اذ لو كان موجودا لكان ... والام ...
... سلـ

وفي الحديث من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وتقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير

من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي لمحدث

قال في المحيط البرهاني

ولو قال على ولدي وولد ولدي الذكور فإنه يدخل في الاستحقاق بنوه وبنو بنيه وبنو بناته وهذا على الرواية التي قال ولد البنت يدخل في هذا الباب فقد جعل قوله الذكور راجعا إلى الولد الأول ذكرا ولم يجعله راجعا إلى الولد الآخر ذكرا فقط إذ لو جعل كذلك دخل في الوقف البنون والبنات من صلبه لأن البنين والبنات ولم يدخل البنات في هذا الوقف وإنما كذلك لأن المقصود من ذكر الذكور تعريف المستحقين والمستحقون الولد وولد الولد فرجع نعت الذكور إليهم كأنه قال على ولدي الذكور وولد ولده ولو قال على ولدي وأولاد الذكور من ولد ولدي كان وقفا على البنين والبنات من صلبه والبنين والبنات لأن الذكور ههنا مضاف إليهم والمضاف إليهم في أولاد أولادهم الآباء دون المستحقين انتهى

الذي يستقر عليه خاطري أن النسخة الصحيحة النسخة التي وجد فيها فقد جعل قوله الذكور راجعا إلى الولد الأول وذكرا لأن التعليل بقوله لأن المقصود من الذكور [illegible] التي قيل فيها فقد جعل قوله الذكور راجعا إلى الولد الأول ذكرا ولم يجعله راجعا إلى الولد الآخر ذكرا إلا بالتأويل والعناية ثم لعل أن الأول ههنا مقابل الآخر فيشمل الثاني والثالث والثاني هو المراد وبعد [illegible] في العبارة بقرينة التعليل وقوله ولم يجعله راجعا إلى الولد الآخر ذكرا معناه لم يجعله له فقط فبهذه العناية تصح النسخة أيضا ويرد المناقشة بالقول الموجب بأن يقال هب أن المقصود من ذكر الذكور تعريف المستحقين لكن تعريف المستحقين في الفروع فلا يتعين بهذا التعليل كون الذكور قيدا للأول والثاني جميعا كما هو مقتضى تعليله وقوله لو قال على ولدي وأولاد الذكور من ولد ولدي يكون وقفا على البنين والبنات من صلبه والبنين والبنات من بنيه الظاهر أن إضافة الأولاد إلى الذكور لامية لأنها إضافة الأعم إلى الأخص وهي لامية وقوله أولاد الذكور متحد ومحمول عليه بقوله من ولد ولدي مع ما تقتضيه من البيانية فصار معنى العبارتين واحدا فالمضاف إليه للأولاد في العبارة الأولى لفظ الذكور فالمضاف إليه في العبارة الثانية هو الولد الثاني الذي هو الأب وهذا معنى قوله والبنين والبنات من بنيه وكان مراد المخرج هذا وإن كان في عبارته إغلاق والأبرد عليه كل ما أوردناه •

من تحرير العبد [illegible]

[illegible stamp]

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

قال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين

قوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين قد تكون بشارة بنبوته بعد البشارة بميلاده وقد تكون استئنافا بذكره بعد ذكر اسمعيل عليه السلام وذبحه والتاويل متجاذب بين هذين الامرين ولا دليل على الاختصاص باحدهما ولم يرد في القرآن ما يدل على ان الذبيح اسمعيل ولا اسحق عليهما السلام وكذلك لم يرد في الاخبار التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما يروى عنه انه قال انا ابن الذبيحين فخارج عن الاخبار الصحيح وفي التوراة ان اسحق عليه السلام هو الذبيح

من المثل السائر

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام

هذا الحديث يستخرج منه معنيان ضدان احدهما ان المسجد الحرام افضل من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ان مسجد رسول الله افضل من المسجد الحرام اي ان صلوة واحدة فيه لا تفضل الف صلوة في المسجد الحرام بل تفضل ما دونها بخلاف المساجد الباقية فان الف صلوة فيها تقصر عن صلوة واحدة فيه

من المثل السائر

قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم

الكلم جمع كلمة والجوامع جمع جامعة والجامع اسم فاعل من جمعت فهي جامعة كما يقال في المذكر جمع فهو جامع والمراد بذلك انه صلى الله عليه وسلم اوتي الكلم الجوامع للمعاني من الكلام المرور

فاوضني بعض الفقهاء في قوله تعالى في سورة البقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وقال ان لون البقرة كان اسود والاصفر هو الاسود فانكرت عليه هذا القول فاخذ يجادل مجادلة غير عارف ويعزو ذلك الى تفسير النقاش وتفسير البلاذري فقلت له الحكم بكون الاصفر على ما ذكرت من الاسماء المشتركة فلا بد له من قرينة تخصصه باحد معنييه وترى تلك القرينة مخصصة له باللون الزعفراني دون اللون المظلم لان الله تعالى قال صفراء فاقع لونها والفاقع من صفات اللون الزعفراني خاصة لانه قد ورد للالوان صفات متعددة لكل لون منها صفة فقيل ابيض يقق واسود حالك واحمر قان واصفر فاقع ولم يقل اسود فاقع ولا اصفر حالك فعلم ان لون البقرة لم يكن اسود وانما هو اصفر فلما تحقق عنده ذلك الفقيه ما اشرت اليه اذعن بالتسليم

كذا في المثل السائر

ما ذكر في المفصل الثالث

التفسير يطلق على بيان وضع اللفظ حقيقة ومجازا والتاويل اخص من التفسير وذلك انه رجوع عن ظاهر اللفظ وهو مشتق من الاول وهو الرجوع وعلى هذا فان التاويل خاص والتفسير عام فكل تاويل تفسير وليس كل تفسير تاويلا ولهذا يقال تفسير القرآن ومن تفسيره ظاهر وباطن كذا في المثل السائر

قوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فافعل ما شئت يشتمل على معنيين ضدين احدهما ان المراد به اذا لم تفعل فعلا تستحي منه فافعل ما شئت والآخر ان المراد به اذا لم يكن لك حياء يزعك عن فعل ما تستحي منه فافعل ما شئت وهذان معنيان ضدان احدهما مدح والآخر ذم

من المثل السائر

الهم مبدع البدايع

الحمد لله فالق النسم وبارئ الهم مبدع البدايع ... لما كانت الزرايع ظاهرة لمن عقل
بدايع الزرايع ... ونورا منسفا ... الطف التضمين الى الله ... الطبق عليها النور ... وصفه بالمقتضى
والمنصف ظاهرة ... الاشارة قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وهي في
بالغة والاصابة ... والمناسب للمقام هو المتقدمة قال الامام بدر الدين الكلابي في
صنعة ... وله ... وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا فالسراج الشمس وهي
صنعة التخييل كانه تخيل بهذا ... الظهور ... ضياء اي فيه نوع خفاء مع
ضيا ... جعل الدين ... اي في غاية الظهور ... على ذي تخيين وبين ... لا يكاد
ذلك لما ان الدين ... لا يشتبه على ذي ... وبين ... الاشكال وبعد
الكشف الا الذي لم يدرك بباطله كالقمر الذي فيه ... الا ان قرب وبعد
وصنعة التخييل هي صنعة الايهام وهي ذكر لفظ له استعمالان قريب وبعيد
فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد المتكلم البعيد واما ذكره
لا ... القريب في الحال الى ان يظهر منه البعيد ويسمى هذه الصنعة تورية ايضا
وهي كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه واكثر المتشابهات ... الفتن لكونها
ذات معنيين وحدوث الاثرة والميل في المقام العالية ... الدال
... الدول

لابي ذويب الهذلي

أمن المنون وريبه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

ريب الدهر ما ياتي به من المصائب والاعتاب
هو ترك ما عتب عليه والمنون واحد لا جمع وعليه
الاصمعي وقيل جمع لا واحد له وعليه الاخفش قال
الفارسي سميت منونا لاخذها من الاشياء ذواتها
فمنون بمعنى ما ان كصبور بمعنى صابر للسيوطي

اليك يا رب قد وجهت حاجاتي وجئت بابك يا ربي برغباتي
انت العليم بما يحوي الضمير به يا عالم السر علام الخفيات
اقض الحوائج لي يا رب قد ... سواك يا رب من قاض لحاجاتي
وسع بفضلك ... في العيش به يا قاسم الرزق من فوق السموات
لا تاخذني بذنب ... واغفر بجودك يا ربي خطيئاتي
سهل اموري واختم ... بعد الممات الى روضات جنات
حقق بجودك امالي ومطلبي وبلغني الى اقصى مراداتي

يا خالق الخلق يا من لا شبيه له
اسمع دعائي ويسر لي مهماتي

الله يغضب ان تركت سؤاله وابناء آدم حين يسأل يغضب

من ملك النفس فحرا هو والعبد من ملكه هواه

جلوس في مجالسهم رزان وان ضيف الم فهم خفوف
جمع خاف ... خفيف

في المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان

قوله في المهد حال عن ضمير جده ان قرئ ينطق على صيغة المجهول وبدونه ان معناه يحل
ناطقا عن ذلك اي يجعل بحيث يكون ... عن ذلك وهذا الجعل حال كونه في
المهد حالا وهذا حدث احتمالي ... الطرف اعني قوله في المهد يحتمل وجوها
الاول ان يكون ظرفا لغوا للفعل ... الثاني ان يكون حالا عن
ضميره الثالث ان يكون حالا عن ضمير جده ولا يخفى ان الثالث ... بعيد
... الى ان ... الا اذا كان ... دليل ... ارتكابه فان قرئ
الفعل على لفظ المعلوم فلا حاجة اليه ولا جهة ... عليه فيحمل لغوا او حالا
من ضمير الفعل وان قرئ على لفظ المجهول ... الوجهان ... ان النطق
... على لفظ المعلوم ... على سعادة جده في المهد وهذا
معنى صحيح ... في المهد ... اللغوية ... الجعل ...
الحمل ... والاخبار ... على سعادة جده وهذا الجعل
في المهد ... صورة ... فيفض الى ...
جملة ... بلفظ المضارع ... واقع ... بلفظ المضارع استحضارا
... بلفظ الماضي ... على كمال القدرة الظاهرة على نمط قوله
للصورة البديعة ... كما ...
... ان يعلم هذا المقام ... المولى الشيخ على ...
... الشريف

تابع قطعة لطيفة من كلام الحكيم

قال ابو نواس الحكمي

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ... ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر

يحكى ان ابا نواس مر يوما على مكتب صغار فسمع صبيا يقول لمعلمه يا سيدي اتدري ما اراد ابو نواس بقوله وقل لي هي الخمر وما الفائدة في ذلك قال لا قال الصغير اراد ان تكمل له لذاذة الحواس الخمس فانه اذا شربها حصلت له حاسة البصر واللمس والشم والذوق وذلك مستفاد من قوله الا فاسقني خمرا وتعطلت حاسة السمع فلما ان قال وقل لي هي الخمر تشنف سمعه بوصفها وتكملت له الحواس الخمس فقال ابو نواس للصبي والله لقد فهمت من شعري ما لم اقصده انتهى وبهذا قال صفي الدين الحلي من قصيدة

صفها اذا جليت باحسن وصفها ... كي تشرك الاسماع في لذاتها

وصرح الغير الحلي بها في بيت من قصيدة فقال

فشممتها ورأيتها ولمستها ... وشربتها وسمعت حسن صفاتها

وقال سيدي ابو الفضل بن وفا رحمه الله تعالى

تم بات صرفا وبمزج حاطها كن نعقد ... جلت معانيه بل وقت بدايته

مدامة من حاطيني بدا ابيه ... يهفو فاني على هذا ابايعه

فالمس وذق واراو واسمع وانتشق ابدا ... تجد حواسك نعد عمت منافعه

المتنبي

أجبني وأيسر ما قاسيت ما قتلا ... والبين جار على ضعفي وما عدلا

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت ... بها المنايا الى ارواحنا سبلا

قال ابن الحاجب في الامالي يجوز ان تكون احيا فعلا ماضيا حذف منه همزة الاستفهام للانكار وتقديره ااحيا وايسر ما قاسيت ما قتلا اي كيف احيا ويجوز حالي فتكون قوله وايسر جملة حالية او جملة معطوفة قربها الجملة التي من اجلها انكر الحياة ونفاها لانه اذا كان ايسر ما لاقاه قاتلا كان غير حي ويجوز ان تكون احيا من باب افعل التفضيل المضاف الى عذبا عطف عليه ما يشترك معه وتقديره قال احيانا ما قاسيت ما قاسيت فحذف المضاف اليه من الاول استغناء عنه بالثاني او حذف من الثاني استغناء عنه بالاول ثم اخر بعتمد الثاني عليه من حيث اللفظ كما في قولك نصف وربع درهم وكقوله الا علاله او بداهة سابح ويكون مبتدا خبره ما قتل ان كانت ما قاسيت بمعنى الذي على القول بان افعل التفضيل يكتسب التعريف لاضافته وعلى القول بان المعرفة يجوز تقديمها للمبتدا ان كانت معرفة او يكون خبرا على القول بان المبتدا يجوز ان يكون نكرة ومعرفة

ويحمل بمعنى حسب قال الاخفش هي ساكنة ابدا يقال بجلك كذا فطك الا انهم لا يقولون بجلني كما يقولون قطني ولكن يقولون بجلي اي حسبي قال لبيد فمتى اهلك فلن احفله بجلي الان من العيش بجل صحاح

وذكر ابن مالك في متن التسهيل جواز دخول نون الوقاية عليه لكنه قال والتجرد اعرف

ايا جبلي نعمان بالله خليا ... نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ... على نفس مهموم تجلت همومها

وفي الوسيط للواحدي في قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ان ريح الصبا استاذنت ربها تعالى ان تاتي يعقوب بريح يوسف ع م قبل ان ياتيه البشير فاذن لها فاتت بذلك فلهذا استروح كل محزون ريح الصبا من ناحية الشرق اذا هبت على الابدان نعمتها وهيجت الاشواق الى الاوطان والاحباب وصغت الى النسيم الاول بمعنى نفس الريح الضعف اوالى الحبيبة وان لم تدرك كانها مذكورة

لعمرك ما ما بان منك لضارب ... بأقتل مما بان منك لعائب

قال صاحب الكشاف وقد اغرب الوالطيب وما ضره لو قال يعده بلفظ الرسل فقال لعمرك ما ان بان منك يعني ان معنى ما النافية

ما ان اتيت بشيء انت تكرهه ... اذن فلا رفعت سوطي الي يدي

النابغة

وبني رسول الله الي بحوته ... اذن فلا رفعت سوطي الي يدي

لفروة

اذا ما الدهر جر على اناس ... كلاكله اناخ باخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا

كذاك الدهر دولته سجال ... تكر صروفه حينا فحينا

ومن يغرر بريب الدهر يوما ... يجد ريب الزمان له خؤونا

فما ان طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا

١ اذا مت فادفني الى جنب كرمة ... تروي عظامي في الممات عروقها
٣ اباكرها عند الشروق وتارة ... يعاجلني عند المساء غبوقها
٤ وللكاس والصهباء حق معظم ... فمن حقها ان لا تضاع حقوقها
٢ ولا تدفنني في الفلاة فانني ... اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

الشعر لابي محجن والدليل على عدم اعمال ان في الفعل كون القوافي مضمومة وله حكاية مشهورة

تكرت على عواذلي يلحينني والومهنه ... ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

ولقد عصيت الناهيات ... الناشرات جيوبهنه حتى ارعويت الى الرشاد

نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجة من عاش لا تنقضي

يموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي

وقد يحكى يحكم بعد القول الصريح بقول لغير محذوف كقوله

قالت له وهو بعيش ضنك ... لا تكثري لومي وخلي عنك

فالمصدر قالت لا تكثري لومي وخلي عنك ...

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

الا ترى انه اوقع المخفف والمشدد على شيء واحد

تبدو وشوارقها لديه كلا ولا ... ايماض برق فاتر اللمعان

اذا مت كان الناس صنفان شامت ... واخر مثن بالذي كنت اصنع

كان بلا فصة وفيها ضمير الشأن

العذري

وقفنا بسيف راسي في مجنها ... لم يهوي الى مرتعا نحو ما باسي

ولو بلي تحت اطباق الثرى كبدي ... كشف اتى وما قلبي كما باسي

او نقبض الله روحي صار ذكركم ... روحا امشي به ما دمت في الارض

ان من كان لنا قد انكر العام لنا ... فما بقي من جفوة الا به عاملنا

ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا ... كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا

نفضلناه ونفقناه بما فاض لنا ... ابو نواس في بديع اللفظ لو فاكهتنا

عناه اعانتا على سفك دمي ... لكن سقاه شفعا عن سقمي

فخدي سعى الى جواه قدمي ... فالدمع مدامي ويدي ندمي

ابن لنكك

اذا اخو الحسن اضحى فعله سمجا ... رأيت صورته من اقبح الصور

وهبك كالشمس في حسن الم ترنا ... نفر منها اذا مالت الى الضرر

بذل الوعد للاخلاء سمحا ... وابى بعد ذاك بذل العطاء

فعدا كالخلاف يورق حسنا ... وابى الاثمار كل الاباء

لابي العلاء المعري

وان كنت تبغي العيش فابغ توسطا ... فعند التناهي يقصر المتطاول

توقى البدور النقص وهي اهلة ... ويدركها النقصان وهي كوامل

ما ابها القاضي الذي نفسي له ... مع قرب عهد لقائه مشتاقه

اهديت عطرا مثل طيب ثنائه ... فكانما اهدى له اخلاقه

المتنبي

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا ... لمن بات في نعمائه يتقلب

سمع من هذا البيت معنيان ... احدهما

ابو تمام

برى اقبح الاشياء اوبة آمل ... كسته يد المامول حلة خائب

واحسن من نور تفتحه الصبا ... بياض العطايا في سواد المطالب

لابن خوزي

في سطر صعوته وقوه ... قد جمع الطيبات طرا

لو لم تكن صعوته بدبعا ... ما لاءه فاه درا

انسان عيني قط لا يروى ... من شرب ما ملحت عينه

كذلك الانسان لا يروى ... من شرب ماء ملحت عينه

لا اجحف سه

اذا انت لم يعطفك الا شفاعة ... فلا خير في ود يكون بشافع

للامام الشافعي رضي الله عنه

لما عفوت ولم احقد على احد ... ارحت نفسي من حمل العداوات

فلست اسلم من خل لقيته ... فكيف اسلم من اهل العداوات

اني احيي عدوي عند رؤيته ... لادفع الشر عني بالتحيات

للعلامة سعد الدين

طويت لتحصيل العلوم وتلقيها ... رداء شبابي والجنون فنون

فلما تاملت الفنون وحظها ... تبين لي ان الفنون جنون

Copyright © King Saud University

قوله انت وما لك لابيك وقصة الحديث عجيبة نذكرها لكثرة الفوائد وهي ما روي ان شيخا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ان ابني هذا له مال كبير انه لا ينفق علي من ماله فنزل جبريل عليه السلام وقال ان هذا الشيخ قد انشأ في ابنه ابياتا ما قرع سمع بمثلها
فاستنشدها فانشدها الشيخ وقال غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعل بما احني عليك وتنهل اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت
لسقمك الا باكيا اتململ كأني انا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني وعيني تهمل فلما بلغت السن والغاية التي
اليها مدى ما كنت فيك اؤمل جعلت جزائي غلظة وفظاظة كأنك انت المنعم المتفضل فليتك اذ لم ترع حق ابوتي
فعلت كما الجار المجاور يفعل تراه معدا للخلاف كأنه برد على اهل الصواب موكل فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انت وما لك كذا في الفوائد الظهيرية يقال غذوت الصبي باللبن اذا ربيته فاغتذى به ولا يقال غذيته فانه بمعنى موتا اذا
احتمل مؤنته وقام بكفايته ايفع الغلام اي ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر حنت العود عطفته من حد ضرب العلل
الشرب الثاني علة نهلا وتعله اذا اسقاه السقية الثانية وعلى بنفسه يتعدى ولا يتعدى وههنا غير متعد الى المفعول الثاني بدلالة
ولا تنهل فان النهل هو الشرب الاول وقد نهل بالكسر وانهلته انا اي كنت تشرب الشرب الاول والثانية عند سقيي اياك مرة بعد اخرى
بسبب تحنني واشفاقي عليك والمراد به التربية مرة بعد اخرى على الدوام لا الحصر على المرتين يقال طرق فلان طروقا فهو طارق اذا جاء بليل
ثم صرف الخطاب الى الغير اي الى الابيات بقوله تراه معدا للخلاف اي ترى ابني مهيأ لان يخالف قولي وعلي مع ان اهل الصواب
يقولون له بالموافقة فهو يرد قولهم كانه وكل موكله بان يرد قول اهل الصواب عليهم من الهداية شرح الهداية

واذ عوا انهم اذا اكانوا صادقين لا انه من كلام الغير وجوابه محذوف دل عليه ما قبله والصدق الاخبار المطابق وقيل
مع اعتقاد المخبر انه كذلك عن دلالة او امارة لانه تعالى كذب المنافقين في قولهم انك لرسول الله لما لم يعتقدوا ورد بصرف
التكذيب الى قولهم نشهد لان الشهادة اخبار عما علمه وهم ما كانوا عالمين به قاضي زاده

قال النبي عليه السلام اذا لقيت الفاسق فالقه بوجه مكفهر الحديث

ان كنتم صادقين انه من كلام الغير وقيل صادقين فيما قلتم انكم تقدرون على المعارضة بدليل قوله تعالى حكاية عنهم لو نشاء لقلنا مثل هذا
وجوابه محذوف اي فافعلوا ذلك او فأتوا بمثله دل عليه ما قبله وهو جواب الشرط الاول والصدق هو الاخبار المطابق
يعني للمخبر عنه او للواقع ذكره لظهوره وقيل مع اعتقاد المخبر انه كذلك اي مطابق لما ذكرنا الصدق حينئذ مطابقة الواقع
والاعتقاد جميعا ناشئا ذلك الاعتقاد عن دلالة تفيد القطع او امارة تفيد الظن والمقصود تعميم الاعتقاد للظن فانه كما يطلق على
العلم والظن يطلق على ما يشملهما لانه تعالى كذب المنافقين في قولهم انك لرسول الله لما لم يعتقدوا مطابقته للواقع حيث قال
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون واعلم ان ظاهر كلامه مشعر بانه نقل مذهب الجاحظ لان المعتبر في الصدق
المطابقتين وانه لم يقل عن دلالة او امارة لكنه استدل عليه بدليل النظام لانه المستدل بهذا الدليل على ان الصدق
عبارة عن مطابقة الاعتقاد فقط ولم يرد ذلك الجواب الراغب حيث اختار ظاهر عبارته انه اختار
مذهبا ثالثا مذهب الجاحظ واستدل عليه بدليل النظام ورده بعبارة الجمهور ودليل النظام ظاهر فقال واما الصدق
فانه يحد بانه مطابقة الخبر المخبر عنه حقيقة وتمامه ان يطابق في ذلك سائر الاشياء وجود المخبر عنه على ما اخبر عنه واعتقاد المخبر
فيه ذلك عن دلالة او امارة وحصول العلم بمطابقتها فمتى حصل ذلك وصف بالصدق المطلق ومتى ارتفع منهما
وصف بالكذب المطلق ومتى حصل اللفظ والمخبر عنه دون الاعتقاد بخلافه صح ان يوصف بالكذب الا ترى ان الله تعالى كذب
المنافقين في اخبارهم انك لرسول الله لما كان اعتقادهم غير مطابق لقولهم فاذا قال الكافر معتقدا ان زيد في الدار
انه زيد في الدار وهو كذلك فيها صح ان يقال صدق اعتقاده او كذب هذا كلامه اقول هذا بناء على العرف
انه يعتبر في اصل الصدق مطابقة الواقع كالجمهور وانما يعتبر المطابقتين في الصدق الكامل الغير الاشد وبناء على انه
يجب ان يتصف الخبر الذي وجد فيه ذلك بالكذب بوجه من الوجوه وظاهر انه لا اعتقاد واذا انتفى الاعتقاد فالخبر كذلك يحتمل
بالكذب بحسب الاعتقاد بمعنى ان اعتقاد المخبر انه غير مطابق للواقع وقد اعترف به الجمهور حيث اجابوا عن استدلال النظام حيث قال
صاحب التلخيص والمشهود به في زعمهم وقال الشارح التحرير اي المعنى انهم لكاذبون في المشهود به اعني في قولهم انك لرسول الله
لكن لا في الواقع بل في زعمهم الفاسد واعتقادهم الكاسد لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع فيكون كاذبا
عندهم لكنه يصادق في نفس الامر لوجود المطابقة ثم قال فلا يتم ما قيل انه يتوهم ان هذا اعتراف بكون الصدق والكذب باعتبار
مطابقة الاعتقاد وعدمها وبين المذهبين بون بعيد فمراد الراغب بايراد الاية ذكر شاهد على ان الكلام يوصف بالكذب
باعتبار كون اعتقاد المخبر انه غير مطابق للواقع لا الاستدلال على ان مطابقة الاعتقاد معتبرة في اصل الصدق كمطابقة
الواقع كما هو رأي الجاحظ فظهر انه اراد بقوله ورده بصرف التكذيب الى قولهم في غير واقع موقعه لانه انما يرد
كلام النظام دون ما ذكره الراغب في هذا المقام فتدبر واخرج ارضية عن ربقة التقليد وتمسك بعروة الانصاف وتثبت الى
مسلك الحق وعليك الانصاف

تم تم

وقوله فعلت تحلة القسم اي لم افعل الا بقدر ما حللت به يميني ولم ابالغ وفي الحديث لا يموت للمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم اي قدر ما يبر الله تعالى قسمه فيه بقوله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا صحاح

المنوس هو الذي يسمى بالفارسية باوزهر مجمل

النقرس على وزن الفعلل معتم الها وهو لغة يونانية معرب واستعملوا في جميع الابواب ... فيه غلط والواو ... تركه

الذئب بالضم ... بالفارسية ... الواحدة ... تاج الاسما

مثل

إنما نعطي الذي أعطينا

اصله كما رواه ابن الاعرابي عن ابي شبل قال كان عندنا رجل منبات فولدت له امرأته جارية فصبر ثم ولدت له جارية فصبر ثم ولدت له جارية فهجرها وتحول عنها الى بيت قريب منها فلما رأت ذلك انشأت تقول • ما لابي الدلفاء لا يأتينا • وهو في البيت الذي يلينا • يغضب ان لم نلد البنينا • وانما نعطي الذي اعطينا • فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع اليها يضرب في الاعتذار عما لا يملك مجمع الامثال

جوجو اي صوت يقال في المثل ... البخيل ... والبخيل ... تاج الاسامي للميداني

الكرم من سوسه اي من طبعه وكانه ... لا امتلاك الطبع ... صراح

قبول مصدر لا ثاني له ... لم يذكره

البكا اذا كان بصوت يمد وان لم يصوت يقصر يعني الممدود ممدود والمقصور مقصور

بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكاء ولا العويل

ذكر عن بعض اهل الادب انه وجدت في امالي ابن الفرات ان الحجاج بن يوسف ولد له ولد من ... هند بنت اسماء بن خارجة فاحضر القابلة فقال علي بالولد قالت لا يحل ايها الامير ... فارق الاحوال فقال لا بد من ذلك فاتت به تحمله فلما رآه صعد بصره وصوبه فيه ... لا اعلم ما اقول في ولدي هذا الا واسع الجبهة فاقول لوذعي ولا باسيل الخد فاقول ... ولا بدقيق العرنين فاقول ابلج ولا بازج فاقول خزرجي ولا بعظيم الرأس فاقول سيد ولا بكبير البطن فاقول شجاع ولا بطويل الرجلين فاقول فارس ولا بسبط الانامل فاقول جواد فلما سمعت هند كلامه انشدت

وهل هند الا مهرة عربية • سليلة افراس تجللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى • وان يك اقراف في آبه الفحل

من ... الاحاديث

لا يدرك الواصف المطري خصائصه • وان يكن سابقا في كل ما وصفا

المطري من الاطراء وهو المبالغة في المدح ... لان الممدوح ... وهي الفضيلة ... قال الدماميني ... يحتمل ان توجه كلامه بان الضمير عائد على المصدر ... طلبوا

... طبا فيها بذوات ... اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

مثل

إن البغاث بأرضنا يستنسر

البغاث ضرب من الطير وفيه ثلث لغات الفتح والكسر والضم والجمع بغثان قالوا هي طير دون الرخمة واستنسر صار كالنسر في القوة عند الصيد بعد ان كان من ضعاف الطير يضرب للضعيف يصير قويا وللذليل يعز بعد الذل مجمع الامثال

مثل

أنشط من ظبي مقمر

وانما قيل ذلك لانه يأخذه النشاط في القمر فيلعب وربما يغتر به ولا يحترز حتى يأكله السباع ولهذا قيل في مثل آخر اغر من ظبي مقمر مطرزي

مثل

ألق دلوك إلى حق حريز

قال ابو عبيد يضرب في اكتساب المال والحث عليه مطرزي

مثل

إن الجواد عينه فراره

الفرار بالكسر النظر الى اسنان الدابة ليعرف قدر سنها ويروى بضم الفاء ويكون اسما وبالكسر يكون مصدرا يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن الاختبار حتى لقد يقال ان الخبيث عينه فراره مجمع الامثال للميداني

مثل

إنما هو كبرق الخلب

يقال انه برق خلب وبرق خلب بالاضافة وهما البرق الذي لا غيث معه كانه خادع والخلب ايضا السحاب الذي لا مطر فيه فاذا قيل برق الخلب فمعناه برق السحاب الخلب يضرب لمن يعد ثم يخلف ولا ينجز مجمع

مثل

إن الجبان حتفه من فوقه

الحتف الهلاك ولا يبنى منه فعل وخص هذه الجهة لان التحرز مما ينزل من السماء غير ممكن يشير الى ان الحتف الى الجبان اسرع منه الى الشجاع لانه يأتيه من حيث لا مدفع له قال ابن الكلبي اول من قاله عمرو بن امامة في شعر له يضرب في قلة نفع الحذر من القدر

مثل

إذا أخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي

يقال الغاوي الجراد والهاوي الذباب ...

مثل

إن دوا الشق أن تحوصه

الحوص الخياطة يضرب في رتق الفتق واطفاء النائرة مجمع الامثال

نصب عينك بضم النون وفتحها اي منصوبا قدامها

بنو غبراء هم الفقراء المحاويج سموا بذلك لانهم لا مسكن لهم سوى الغبراء مطرزي

الجدر ان جمع جدار بفتحتين والجدر والجدار الحائط وجمع الجدار جدر بضمتين

ان الشكيمة الحديدة المعترضة في فم الفرس وشدة الشكيمة مثل في فرط الاباء عن الانقياد

التفرعن التجبر وتجاوز الحد في الظلم مأخوذ من لفظ فرعون لاشتهاره بذلك

وفرعون علم لمن ملك العمالقة ككسرى وقيصر لمن ملك العجم والروم ولفرط ظلم وليد بن مصعب من الفراعنة ...

اويس القرني ... وقد غلط الجوهري في صحاحه ...

عراضة ... اجوع من قراد لانه يلزق ظهره بالارض سنة ... لا يأكل شيئا

سطوت فی وظیف الصعب تبدّ بذاکرنی وتیرته عوان حال میت ولدبذلک مما ینبو عنه الطبع
من حیث انه یقال کسره فانکسر او کسر فغیه انکسار ولا یقال کسره ففیه انکسار بذلک لان کونه منکسرا
بذلک الکسر معلوم من الفاء لکن حرف الاشارة انما یقع فی نحو هذا المقام نابیا اذا ارد فالفا
بفعل واحد اما اذا ارد ف بفعلین متضادین مع توحد السبب لهما فلا تقع نابیا الا تری انک اذا قلت
ضربته فقطعت یده ورجلہ بتلک الضربة فان الطبع یقبله وهنا ارد ف بفعلین متضادین حرام

الارض هی الرغدة قال ابن عباس
اذا زلزلت الارض ام بی الارض حرام

وفی مثل انا اعرف الارنب واذ نیها ای
اعرفه ولا یخفی علی کما لا یخفی علی الارنب

او یهن فی الامور داهن اذا صانع
ولاین واشتقاقه من الدهن حرام

الحیوان ما فی الجنة لا یصیب شیئا
الا یحیی باذن الله حرام

الاساس

من سره النساء ولا نساء فلیخفف الرداء
ولیباکر الغداء ولیقلل غشیان النساء

وهبه مالا والکثیر
وهب له حرام

للمتنبی

من کان فوق محل الشمس موضعه
فلیس یرفعه شیء ولا یضع

الدهر ذو غیر احواله نوب
عسر ویسر واحلاء وامرار

وما الدهر الا دولة ثم صولة
وما العیش الا صحة وسقام

وهکذا ذهب الزمان علی عبر

لابی تمام

نون الهوان من الهوی مسروقة
فاذا هویت فقد لقیت هوانا

داء قدیم وامر غیر مبتدع
جور الزمان علی اهل المروات

کالباحث عن حتفه بظلفه
یضرب لمن یطلب ما یحصل به هلاکه

سالت به الوادی وطارت به العنقاء
یضرب عند الاخبار عن فقدان الشی مع الیاس عن وجدانه

عجوز تمنت ان تکون فتیة
تروح الی العطار تبغی شبابها
وما یصلح العطار ما افسد الدهر

وقد یبس الجنبان واحدودب الظهر
وهل تصلح الاعطار ما افسد الدهر
وکل بعنتها واثوابها الصفر
فکان محاقا کله ذلک الشهر

بنت بها قبل المحاق بلیلة

انجز حر ما وعد
یضرب فی الوفاء

الشرط املک

جهینة الاخبار

کل شاة برجلها معلقة

اللهم ضبعا وذئبا

کل الصید فی جوف الفراء

الشعیر یؤکل ویذم

ان بنی زملونی بالدم
شنشنة اعرفها من اخزم

اللیل حبلی فما تدری بما تلد
ان الجواد لا یکاد یعثر

ولا غنا باش لا بناء علیه
من سلک الجدد امن العثار

اذا عز اخوک فهن
یروی بضم الهاء وکسرها من هان یهون وهان یهین
لین والمعنی اذا صعب اخوک فاشتد فذل له
شرح الفصیح

الفقرات التی ذکرت فی الاساس
لصاحب الکشاف
العلامة الزمخشری

اکذب الناس الصباغون الی الکلام
والصواغون ای الدین یصبغه ویزینونه

التجار هم الفجار
الحدیث

اطلب الخیر فی ابانه
وخذه بذبابه

فلان راع له الحب
وطاع له الاب
ای زکا زرعه واتسع مرعاه
الاساس

رزق الله عمرا طویل
الآباد بعید الآماد

ابر النخل وابره وتابره
اصلحه واالابار
سدت

لابد مع الرطب من سلاء النخل
ومع العسل من ابر النخل

خنت منهم المخابر
نمت بینهم المآبر

کانه فی الاباض
من فرط الانقباض

اذا رفع الاباد
سحق الجبار

فلانة لو ابصرها الابل
لضاق علیه السبیل

البر مع الابوة
والعقوق مع البنوة

ضرب آباط الامور ومغابنها
واستشف ضمائرها وبواطنها

الحر الی الخیر سابق
والعبد من مواطنه آبق

فی رقابهم رباق
ومن شانهم الاباق

فلان اذا شهد الطعان فالحیة والاباء
وان حضر الطعام فالحیة والاب

له نفس ابیة
وفیه عبیة

ما حضرت المآتم
وانما حضرت المآثم

فلان کریم المواتاة
جمیل المواساة

اذا اثریت فاعلم انی اثری
وان عثرت فاسلم عاثر

له آثال
کانه اثال

فلان من الحیاء یتلثم
ومن اللوم یتاثم

یهجیر اجاج
للشمس فیه مجاج

ابن آدم قصیر الاجل
طویل الامل یؤثر العاجل
ویذر الآجل

الموت لا ینجو منه الاسد فی الآجام
والملوک فی الآطام

یفسد الرجل المجون
کما یفسد الماء الاجون

بینهما مضاغنة عظیمة
ومواخنة قدیمة

هواسیر فتنة
واخیذ محنة

اخوان الوداد
اقرب من اخوة الولاد

شد الله بینکما اواخی الاخاء
وحل اواری الریاء

بغیت منه فی جانبه اداه
ولقیت منه کل شدة

اخذ للحرب اداته
حتی قهر عداته

سیماه بالخیر مؤذنة
والنفس بصلاحه موقنة

الادب مادبة
فلا تجد فیها مادبة

اذا انتقر الآدب
عاب نقر الجادب

اعوذ بالله من جارة بذیة
تغادی وتراوح باذیة

ارکب الآذی
تشرب الماذی

فلان ان رای مطمعا تعرض
وان رای مطعما تارض

نزلنا بعروض عریضة
وارض اریضة

هم یتکئون علی الارائک
مع بیض کالترائک

رایت حسادک القوم
یحرقون علیک الارم

اعطش الیک فما ازدی
وانت کبارح الاروی

خیره کالاری
وشره کالثری

اذا زل العالم زل بزلته العالم

رب المزاح اخی بغناله
ورب الماء اخی بسعادته
وکل ذلک داعیة

حاجة ولم آتک لحاجة

ثم تعلق

قضاؤها هین
وامرها هین

وانت بها اخبر
وبنجحها ابصر

لو کانت لی لم اطلب غیرها
ولم اضع خیرها

رب قول اشد من صول

لکل ساقط لاقط

لکل داهیة داهیة

لکل قاصمة عاصمة

[illegible]

تركوا البلاد حيث بيث — اي متفرقين
من البثوث والبثوث كل منهما عبارة عن التفرق
في الصحاح تركهم حوثا بوثا وحوث لوث
وحاث باث اذا فرقهم وبددهم

انما انت خلاف الضبع الراكب
ادراك معمول الخلاف والضبع كالف
ادراك اذا راه حوقا منه والدرب كلاته

تنقل فلوات الهوى في التنقل

لا تقنطن فعسى بعد ترح فرح ... واعلم اذا فاتني لو يا سعيطني
لا بد في العمر من صفو ومن كدر ... هل ابن آدم غير الماء والطين

على السعي في طلب المعالي ... وليس على ادراك النجاح

كيف الوصول الى سعاد ودونها ... قلل الجبال ودونهن حتوف
الرجل حافية ومالي مركب ... والكف صفر والطريق مخوف

فلان نسيج وحده
يعني انه لم يحلق مثله ذا الوصف
الدرب بعض المادح

مثل في الجرأة والجبن

صلت على الاسد
وثبت عن النقد

اذا كان رضا المخلوق معسورا لم يدرك
كان ميسوره لا يترك

عنوا في البلاد اكابرهم
فبأي عدة اكابرهم

فلا الاقامة تدني النفس من تلف
ولا الفرار من الاحداث ينجيها

لا تبع الغارة في حجرها
علقت الكلس في دبرها

دون ذلك وينفق الحمار — من الامثال
ضرب مثل في المنع في الاطراء لان المشور نافع
لاجل السبع في مدحه

من تصدر قبل اوانه ... فقد تصدى لهوانه

العقل الطيب عيش ... والعدل اعلى حبس

لا يرجى خيره ولا يرجى ضيره
تصرسر لا يتمنى خيره ولا يخاف ضيره

ورب كلام في القلوب كلام

من مات فقد فقد وفات
ولا ينفع الندم اذ صادف الاجل
وسعيك فيما لم يفد مضيع

در جنگ صفین

در بعضی از روایات آمده که چون عمار یاسر کشته شد عمرو بن العاص با معاویه گفت که مردم ما را اکشتند معاویه گفت از این معنی چه باک عمرو گفت مگر نشنیدی که مصطفی صلوات الله علیه در شان او فرموده که تقتلک الفئة الباغیة معاویه در جواب گفت که بحقیقت کسان ما او را نکشتند بلکه آنکس او را کشت که او را بجنگ آورد یعنی علی بن ابی طالب و عبدالله بن عمرو بن العاص که یکی از حضار مجلس بود در جواب معاویه گفت که برین تقدیر حمزه را مصطفی کشته باشد نه وحشی چه آنحضرت او را بجنگ احد برده بود در تاریخ طبری آورده که ازین جواب مسکت معاویه ملول شد سه روز با عبدالله عمرو سخن نگفت
میرخواند

بروایتی اساف بر صفا منصوب بود و نائله بر مروه و اساف بن عمرو مردی بود از جرهم و نائله بنت سهیل هم از قبیله جرهم هر دو در خانه کعبه زنا کردند خدای عز و علا ایشان را سنگ گردانید و قریش از کمال جهالت و فرط ضلالت پرستیدن آن دو بت اشتغال می نمودند
میرخواند

حضرت در شان جعفر بن ابی طالب گفت که او در بهشت می آید و جناح دو بال از یاقوت سرخ در عوض دو دست وی ارزانی داشت که هر جا که خواهد طیران نماید و بدین جهت او را جعفر طیار خوانند
میرخواند

ايام البيض بكسر الباء جمع ابيض اي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر قال عبدالله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايام البيض ما سببها ولم سميت بها فقال لما عصى آدم ربه واكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جواري فانه لا يجاورني من عصاني فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت اي جزعوا وقالوا يا رب خلق خلقته ثم حولت بياضه سوادا فاوحى الله اليه يا آدم صم في اليوم الرابع عشر فصام فاصبح وثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم في هذا اليوم الخامس فصام فاصبح كله ابيض فسميت ايام البيض ثم نودي يا آدم هذه الايام جعلتها لك ولولدك من بعدك فمن صامها من كل شهر فكانما صام الدهر كله قوله مسودا اي مسودا جميع جسده الا الطوه فانه ترك على هذا اي لم يتذكر بذلك اول حاله ولذلك اذا نظر الانسان الى الطوه نهى فحكه كذا في الروضة والزهرة وقوله ايام البيض من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم دين الحق وربما يقال الايام البيض على التوصيف
من شرح شرعة الاسلام

ومن غزواته صلى الله عليه وسلم غزوة ذات السلاسل سلاسل آبی است در زمین قبیله جذام که مقصد اهل این غزوه بوده و میان آن و مدینه ده روز راه است و بعضی گفته اند بدین جهت این غزوه را ذات السلاسل گفتند بعضی از کفار خود را با سلاسل بر یکدیگر بسته بودند از خوف فرار
روضة الاحباب

فائده
كان آدم عليه السلام يتكلم بسبعمائة الف لغة
افضلها العربية

ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر والتشريق جعل اللحم قديدا
واللغوا يقدد دون ما يعطون من لحوم الاضاحي في هذه الايام
فسميت بها

وثبت في ايام داود عليه السلام سلسلة من السماء عند الصخرة التي في وسط بيت المقدس فكان الناس يتحاكمون عندها فمن مد يده اليها وهو صادق نالها ومن كان كاذبا لم ينلها الى ان ظهر فيهم الخديعة وذلك ان رجلا اودع رجلا جوهرة فجاء في عكازة له فطلب المودع فحلف فقال المدعي ان كنت صادقا فتناول السلسلة فتناولها ودفع المدعى عليه العكازة الى المدعي وقال انك كنت تعلم اني رددت الجوهرة فتناول السلسلة فتناولها فقال الناس قد سوت السلسلة بين الظالم والمظلوم فارتفعت بشوم الخديعة

العكازة بالضم وتشديد الكاف عصا ذات زج
تاج الاسماء

قال اسحق بن عمران النسرين نوار ابيض ... برى شجره يشبه شجرة الورد ونواره يشبه نوار الورد
وسماه بعض الناس ورد صيني

ابوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن عباس بن محمد صول تكين الكاتب المعروف بالصولي الشطرنجي كان اوحد وقته في لعب الشطرنج لم يكن في عصره مثله في معرفته وبه يضرب المثل في لعب الشطرنج حتى يقولون فلان يلعب بالشطرنج مثل الصولي عند المبالغة في حسنه وقد اشتهر ان الصولي واضع الشطرنج وهو غلط بل الذي وضعه صصه بن داهر الهندي وضعه للملك شهرام وكذا ما اشتهر بين العامة من ان واضعه اللجلاج فغلط وانما هو من يحسن اللعب به ايضا

قرن الكبش اذا ومن تحت شجره

هراة مرو قريتان معروفتان بخراسان وهي ... ولم يسمع ذلك لغيره ... سوى هراة وان هراة التي بنواحي اصطخر من بلاد فارس
معرب

شجر اذن البغل اذا سقي منه المرأة لا تحبل ابدا

عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما يعذب به اهل النار بوقوعه عليهم
حيوة الحيوان

زوج فلان فلانة بالتشديد فتزوجها وهي تتعدى الى اثنين وحكى الكسائي زوجته امرأة
تاج الاسماء

قال معاوية اهل الكفور اهل القبور الكفر القرية يعني ان اهل القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار وجمعه كفور
صحاح

الترياق دواء يقاوم السموم القاتلة وهو اسم معرب معناه مقاوم السم لكن بعض القوم يخص المفردات المطبوخات التي تقاوم السموم باسم الفادزهر والمركبات من المصنوعات باسم الترياق وقد يخص بمعجون يعرف بمعجون الكبير
تاج الاسماء

قال ذو الرياستين عجيب لاتفاق الاطباء على ثلثة كلمات قال طبيب الروم كل قليلا لا تأكل عليلا وقال طبيب فارس كل قصدا لا تتبع نفسك وقال طبيب الهند كل قدرا لا تضيق به صدرا

Copyright © King Saud University

السهل ضد الجبل والارض سهلة وقد شاع بين الناس ساحل يقولون للموضع اذا مشى سوار كان وبا من البحر اولا هو ساحل وهو خطا اذ الساحل هو شاطئ البحر والاراضي القريبة من البحر معدودة من الساحل الضا ومعنى الساحل المسحول لان الماء يسحله اى يجته ويقشره وهو مقلوب اى معناه ذو ساحل من الماء او اراد ربع الحدم جور فحذف ما عليه ذكره صاحب القاموس

كمال پاشا زاده

فائده

السير من بلد الى بلد سيرا ومسيرا والسيرورة في مصدره كالفيلولة الا انا لم نسمعها والسيرة الطريقة والمذهب وجمعها سير واصلها حالة السير الا انها غلبت في لسان الشرع على امور المغازي وما يتعلق بها كالمناسك على امور الحج وقالوا السير الكبير فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام المضاف الذي هو الكتاب كقولهم صلى الظهر وسير الكبير خطأ كجامع الصغير وجامع الكبير

مطرزي الكه
زاده

ورقه

المستطير المنتشر قال الله تعالى ويخافون يوما كان شره مستطيرا وفي النهاية الفجر فجران مستطيل ومستطير يريدون بالمستطير المنتشر بينة ويسرة وهو الصادق واما المستطيل فهو الكاذب

صراح المسلط

خرج عائشة رضي الله عنها ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم

اى وقت وجداني

الحدث

ان الابهري وم مات من السم ... ان تمام المستعجل منها

فاذا انقطع مات صاحبه ... الابهر عرق مستبطن في الظهر ... القلب

الاكمل

مومیا يكون بالبلاد التي يقال لها امولونيا نجده من الجبال التي يقال لها الصولقيه مع الما وسيلقيه الما الى الشواطئ وقد يجمد وصار قارا يفوح مثل رايحة الزفت المخلوط بالقير مع تبن والمومیا يقال على هذا الدوا المقدم ذكره وعلى الدوا المعروف بقبر اليهود وعلى المومیا القبوري وهي موجودة بمصر كثيرا وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ اجسادهم بحالها لا تتغير ويقال على حجارة بصنعا اليمن وهي حجارة سود وفيها ادنى تجويف وهي الى الخفة ما هي تكسر فيؤخذ في ذلك التجويف شيئا سيال اسود ويغلى هذه الحجارة بالزيت ويقذف جميع ما فيها من تلك الرطوبة السودا السيالة واكثر ما يوجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر وهذه جميعها مجبر الكسر وهي مجربة في ذلك

ابن بيطار

المرتك بالضم ما يسميه الفرس مرده سنك والفتح والكسر لغة فيه

تاج الاسما

منه ما يعمل من الرمل الذي يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصي وانما يعمل منه بان يوقد فيه حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من الرصاص

ابن بيطار

قال ابو عبيدة كان الشعبي ضئيلا فقيل له مالك نراك ضئيلا قال اني زوحمت في الرحم وذلك لانه كان احد التوأمين

كرماني

خجسته ودآ عاله
بالفارسية پرسياوشان

تاج

الثنايا من الاسنان الاربعة
التي تحت الثنيتين

تاج

الجوز البوآ جوز هندي
غير الجوز الهندي الكبير

الحمأ بفتحتين الطين الرقيق الاسود
ومنه قوله تعالى من حمأ مسنون
اي منتن

تاج

كتيبة خضرآ اذا كان عليها سواد الحديد وفي الحديث اتاكم وخضرآ الدمن يعني المرأة الحسنآ في منبت السوء لان ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا وقولهم اباد الله خضراءهم اى سوادهم ومعظمهم وانكر الاصمعي وانما يقال اباد الله غضراءهم اى غضارتهم

تاج

الحلفاء جمع الحلفة وانما قالوا حلفاء من اجل انه لا يقع الا على مذكر مجموع استغنوا بالحاء ... بالهاء لا يجمع على فعلاء

تاج

داء الحية مرض مشهور يشبه داء الثعلب ونوق بينهما بان داء الحية يتقشر الجلد ويسلخ كما عرض للحية وفي داء الثعلب يسقط الشعر من البدن

تاج

ذكاء بالضم اسم للشمس وهي لا تنصرف للتانيث المعنوي المتاكد بالعلمية

تاج

الصراح وعاء يدخل فيه الصراح وهو الشراب الصافي

تاج

الفاختة طائر معروف يقال له بالتركي اكيك

تاج

پروين
ثريا

تبح ... مقع
آبنوس

تاج

مكسع تازيانه

تاج

قراصب
گرانس

تاج

قرانيا
قرنجق

تاج

جتاع
اوزنگي

تاج

روزي حاكمي ظالم مردي را كشتن فرمود جلاد دست آن مرد گرفته بپاي دار مي برد در راه خندان وشادان مي رفت گفتند شش اي ابله هنگام سربازي وجاي گريستن است نه جاي خنده وبازي گفت اي برادر عمرم همين يك نفس مانده آنرا هم بغم نگذرانم

من تحفة الخواجه
سعد الكيزري

الحوار بالضم
ولد الناقة

عقيد الخوارزمي
ال منجمو للوتد

قعد صبي مع قوم على طعام فاخذ يبكي فقالوا ما يبكيك قال حار قالوا فاصبر حتى يبرد قال انتم لا تصبرون

روضة

خواهر زاده معناه ابن الاخت وكان ابن اخت القاضي الامام ابي ثابت قاضي سمرقند واسم خواهر زاده محمد وكنيته ابو بكر واسم ابيه حسين البخاري وهو معاصر شمس الائمة السرخسي وموافق له في اسمه وكنيته لان شمس الائمة اسمه محمد وكنيته ابو بكر بن ابي سهل وتوفي في حال سفيان الامام الذي توفي فيه الآخر وهو عام ثمان وثمانين واربعمائة وفخر الاسلام معاصر لهما وتوفي في احدى وثمانين واربعمائة

اى الامام
البخاري

الشروان بالفتح وسكون الرآ اى شروان مدينة بدربند بناها انوشروان فاسقط الانو تخفيفا

من الآن سيوطي

ال ... مدينة ورآء جيحون

من الآن

الآمد بكسر الميم وبالدال المهملة الى آمد فهي مدينة بديار بكر

من الاس

الانقاني اى الاتقان قصبة من قصبات فارس

من الآن ج

الكواشي بالفتح والتخفيف الى كواشة قلعة بالموصل

من الآن

السيرافي بالكسر وبالفتح الى سيراف بلد بفارس

من كتاب الانساب
للسيوطي

الكافية مع ... شيخنا بكسر الكاف وفتح التحتية ... وجيم الى كافية ابن الحاجب ... لقراءته واقرائه لها

الاشروسني بضم اوله والرآ وسكون المهملة والواو وفتح المعجمة ونون الى اشروسنة بلدة ورآء سمرقند

من الانساب

Copyright © King Saud University

ومعنى هذا صح ... على ما يدل ان اناب الى كث ... المولى عصام الدين ... البخاري

وقوله الخ

ومعنى تبدلت هذا بذاك انك اخذت هذا وتركت ذاك وكذا استبدلت
ومعنى بدلت هذا بذاك انك اخذت ذاك واعطيت هذا والحاصل
ان في التبدل ما دخلت الباء متروك وما يعدي اليه الفعل بنفسه ماخوذ وفي التبديل
بالعكس كذا ذكره العلامة التفتازاني في حاشية الكشاف في اول سورة النساء
كلام الله تعالى بصدد تغيير ولي الحي ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب صح
الصمد في معنى البيت بدلت وجاه بالاضاءة في حد الصمد الله صح

قال المحقق التفتازاني في حاشية على الكشاف قريب اواسط سورة النساء
وفي ثمان ثلث لغات ثماني بالياء وثمان بالكسر وثمان باعراب النون
صح
في اواسط سورة النساء

وندخلهم ظلا ظليلا ظليل صفة مشتقة من لفظ الظل لتأكيد معناه
كما يقال ليل اليل ويوم اليوم وما اشبه ذلك كشاف

فان قلت اي فرق بين تعدية ذهب بالباء وبينها بالهمزة قلت
اذا عدي بالباء فمعناه الاخذ والاستصحاب كقوله فلما ذهبوا به واما
الاذهاب فكالازالة كذا في الكشاف في اوائل سورة النساء صح

قال الله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما والحجة على الصفاوي
قال في تفسيره افترى اثما عظيما ارتكب ما يستحقر دونه الآثام قال
والافتراء كما يطلق على القول يطلق على الفعل ولذلك الاختلاق صح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل وجود الانسان الكامل مظهر الهوية الغيبية ومجمع الصفات وصير مرآة قلبه بالحكمة البالغة الازلية مجلى انعكاس اشعة شموس تجليات الذات
واودع بقدرته في ازل الازال كنوز الامانة الجامعية في مخزن سرائر ضمائر الحضرة الانسانية والصلوة على افضل المرسلين المتصف بصفات الكمال
وعلى اله واصحابه واتباعه ارباب القلوب في الحقائق والاحوال اما بعد فقد صدر عن سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء شمس فلك الولاية
بدر سماء الهداية ينبوع التوحيد والتحقيق الذي هو بحر المعارف بحر عميق امير المؤمنين وامام المتقين وصي المصطفى علي المرتضى
عليه سلام الله ما لاح كوكب وما ناح قمري وما فاح عنبر من عرف نفسه فقد عرف ربه اعلم ايها الاخ في الله على معارج
رفعك الله ان معرفة سرادقات جناب الربوبية ما يحصل الا بعد معرفة النفس بالعبودية كما اشترط في هذه الكلمة الجامعة القدسية
فيحتاج الطالب اولا الى معرفة النفس الانسانية ولها من حيث اللغة والاصطلاح محتملات كثيرة منها اطلاقها على الدم وعلى النفوس الاربعة المذكورة
في القرآن وهي الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة وعلى النفس الناطقة ويراد بها الروح وعلى الذات كما قال الله تعالى حكاية عن مناجاة نبيه عيسى
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ولا ريب ان مراد حضرته كرم الله وجهه منها ذات الانسان وهي مجموعة منتخبة من الكائنات بل عالم صغير
بالظاهر وعالم كبير بالباطن كما قال عز من قائل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اشارة الى هذا وبعض الحكماء وارباب العقول
بينوا التفاصيل مطابقة اجزاء وجود ادم باجزاء تعينات العالم كتطبيق الرأس والاستدارة بالطباق السموات والعينين بالنيرين ومياه الفم والعينين والاذن
والانف بالبحار وطعومها في الحلاوة والمرارة وغيرهما بالطعوم مياه الافاق بعينها والعظام بالجبال والشعور بالنبات والمخ بالمعادن والاخلاط بالعناصر الاربعة وكذا
جزءا جزءا وهذا التكلف في طور العقل لكن العارفون المحققون المكاشفون من ارباب القلوب والسائرون الطائرون في فضاء ساحات الغيوب ما يحتاجون
الى مثل هذه الكلمات في معرفة جامعية الانسان بل يشاهدون بعين العيان ان الانسان مظهر الحق وجامعية ذاته عالم الغيب والشهادة مشهودة اما في عالم الشهادة
وهي الملك فالبدن فيها كالقلب الصنوبري بالنسبة الى بدنه واما في عالم الغيب وهو الملكوت فنفسه المصطلحة بين السالكين من ارباب الكشف والعيان كحمامة ادرجت
السفلية وقلبه وسره وروحه بلابل بساتين الملكوت العلوية وعينه الثابتة شمس برج فضاء الجبروت وذاته المحيطة بصفاته المهلكة كعنقاء قاف اللاهوت
وارباب المكاشفات والمشاهدات من مظاهر الصفات والذات يرون في مراتب التجليات ان ذاتهم تحيط بالاشياء بالارض والسماء حتى يتحققوا
بوحدة المظهر والمظهر ويصلوا بالفناء وبعد الفناء يجدون البقاء ويوقنون بالحقيقة الانسانية انه هو ومن هذا المقام اخبر من قال انا من اهوى ومن اهوى انا
فتحقق عند الكمل من الاولياء ان الانسان جامع جميع الكمالات ومستجمع العوالم الكلية والحضرات فلهذا الكون له قابلية الوصول الى كل شيء من الانوار الساطعة
والظلمات المتراكمة ولان النسبة الصحيحة حاصلة الى لطائف الملكوت بالروح والى كثائف الناسوت بالبدن ان ساعدته السعادة الازلية ووفقته العناية الالهية
بتقوية الروح القدسية باغذيتها واشربتها وهي الايمان والطاعة والمعرفة والطهارة في الاخرة والاولى وحفظها عن السموم المهلكة وهي الكفر والمعصية والغفلة والجهالة
بلا خفاء طلعت شمس روحه من مشرق فتوحه مشعشعة بالاشعة الربانية ملمعة بلمعات الانوار الرحمانية وافاضت على مرآة القلب فيض التجلية حتى تحصل لها استعداد
اقتباس انوار التجلي من سرادقات الجلال وقابلية استفاضة الفيض الاقدس من سبحات الجمال وانعكس على مملكة بدنه هذه الانوار وغلبت على احوالها
الظاهرة من اعمالها وصارت بدلها فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وظهرت حقيقة الكلام القدسي لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه وبصره ويده ورجله فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي فاذا حصلت هذه الاحوال للانسان ولم يبق منه ومنه حجبه وحصلت له المعرفة

Copyright © King Saud University

اعلم ايها الاخوان ربنا منزه عن الحلول والاتحاد فالطالب مراد الحمد ونهي كلم عيد كلامه لم يرد به العام دالا فيحاد القديم مع المحدث وحلول القديم في الحادث

المستاد اليها بعين اليقين بنفسه وربه وكونه دليل موضح معرفة الرب بالنفس متماثلين فانهم اذا انعكست الشمس والطبعت في المراة ونظر واحد وشاهد

الشمس فيها وقال رايت الشمس عرفها لاحتمال معرفتها معرفة كاملة يقينية بعلم اليقين وعين اليقين او نقول اذا كان رجل راى قطرة ماء

من البحر المحيط وعرفها وقال رايت البحر وعرفها صدق لان البحر مع القطرة في الماهية المائية متحدة وبان يكون امتعين باليقين عند المحققين الذين سرايرهم محل الاسرار

وضمايرهم معدن الانوار وهم بالاشباح فرشيون وبالارواح عرشيون اذا نطقوا نطقوا بالله واذا سمعوا سمعوا من الله واذا ابصروا ابصروا والعالم الله ومحو

ورثة لي مع الله انه لا موجود الا الله وجميع ذرات الكائنات كانت قطرات ذلك البحر الاعظم العميق ومن لم يذق لم يعرف المحقق وتحققها بحار الموايح

الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم والا انه بكل شيء محيط شاهدان عادلان على التوحيد بل في كل شيء له اية تدل على انه واحد ومن قول حافظ

زاد التحقيق بجلياته في خطاير القدس ما رايت شيئا الا ورايت الله فيه ويليح التوحيد عاقبا مظهر الكل وسلطان الرسل اناراد به بيوت الرشد والارشاد

بمصابيح شريعته وفتح علينا ابواب الحقيقة بمفاتيح طريقته من راني فقد راى الحق وما قال سكران رحيق التوحيد العارف المحقق ابو يزيد سبحاني ما اعظم شاني

اشارة الى استغراقه في بحر التوحيد العياني ولم ينطق الموحد المشهور حسين بن منصور روح الله روحه براح السرور بالكلمة التي ينطق بها الا بالحق

وان اوردنا من اخبار الموحدين واثار المحققين الكلمات الدالة على التوحيد لطيعها مثل ما في المجلد او الوقت لا يقتضي بالاطناب والله اعلم بالصواب

تحرير الخامس عشر من شعبان المعظم سنة خمس وثمانين وثمانمائة

تمت الرسالة الهداية في اليوم الثاني والعشرين من جمادى الاولى

قال السيد محمد نوربخش مرشد السيد علي الهمداني ... سنة سبع وثمانين والف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلني من المحققين بحقايق اللاهوت والعارفين بمعارف الجبروت وشرفني بالحكمة البالغة الازلية في فضاء الملكوت وخلصني من العلوم

الرسمية والمزخرفات الفلسفية اللازمة بالناسوت والصلاة والسلام على محمد سيد خير الانام وعلى ورثته الحقيقية من اله واصحابه واتباعه الكرام خصوصا على الذي وصلني بجوده

ارشاده الى منازل القرب ومعاملات العارفين بوسايط الخدمة والعزلة والخلوة والصحبة وكثرة المجاهدات والرياضات وقلة الطعام والكلام والمنام ومواظبة الذكر

على الدوام وكملني بالمكاشفات والمشاهدات وتجليات الصفات والذات والاطوار السبعة القلبية ومشرب التوحيد والحقايق العينية الغيبية حتى في بارشاد السالكين

واخذ البيعة من الطالبين فاخذت من التائبين وارشدت ارباب السلوك من الطالبين بمن الله على رقبائهم على المراتب العلية والدرجات السنية فصاروا

كاملين في حيوة شيخي قدس الله سره العزيز ومبلغ عمري كان من عشرين وثمان وكان سلوكي في الطريقة بعد خوضي في العلوم الادبية والشرعية والحكمية بعمر ما اما الادبيات فاللغة

والاشتقاق والاعراب والبيان والمعاني والبديع والتاريخ وعلم المحاضرات وعلم الكتابة في رسم الكتابة والكلام والفقه والحديث والاصول والفروع من الفقه والتفسير

واما الحكميات فقريب الى سبعين منها المنطق والحكمة الالهية والهيئة والاقليدس وحساب الجبر والمقابلة والمجسطي والارثماطيقي والطب والنجوم مما حمدت على ان رزقني الجامعية

من الفضائل الصورية والكمالات المعنوية والذي نفسي بيده لو حصل من خشن البشر زمانا عن غاية الكمال من مشارق الارض الى مغاربها واحد مثلي موصوف بالصفات

وحواسي الصور والاحاطة بفنون العلوم الظاهرة والمعارف الباطنة بجميع مراتب المكاشفات والاطوار السبعة القلبية والحقايق الانفسية والافاقية ومقام الارشاد

واستحق الاقطاب في الاوان ولست كاذبا في دعواي وان لم يحصل مثلي مظهر جامع فلا يجب على الكل على جميع الامة من العلماء والامراء والسادات والقضاة والاغنياء والنجباء

ان يتبعني فوا ... العلية السنية والسلام على من اتبع الهدى

قال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عز وجل بصفاء سره واخلاص عمله وعلانيته وبرهان من ربه في كل حال

قال النبي عليه السلام اجراكم على الفتيا اجراكم على الله صاحب الفتيا والفتوى وتقيع ما افتى به الفقيه قاموس

قوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه قال احمد السمين في الدر المصون بلى ايجاب لما بعد النفي المنسحب عليه الاستفهام والعامة على نصب قادرين وفيه قولان اشهرهما انه نصب على الحال

من فاعل الفعل المقدر المدلول عليه بحرف الجواب اي بلى نجمعها قادرين والثاني انه منصوب على خبر كان مضمرة اي بلى كنا قادرين في الابتداء وهذا ليس بواضح وقرئ قادرون اي بلى

نحن قادرون انتهى وفي التفسير الكبير قال البغوي بلى قادرين اي نقدر استقبال صرف الى الحال قال الفراء قادرين نصب على الخروج من نجمع كما تقول في الكلام اتحسب ان لن نقوى

عليك بلى قادرين على اقوى منك تريد بلى نقوى قادرين على اكثر من ذا مجاز الاية بلى نقدر على جمع عظامه وعلى ما هو اعظم من ذلك انتهى قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري

في تفسيره واختلف اهل العربية في وجه نصب قادرين فقال بعضهم نصب لانه وقع موقع نفعل فلما رد الى فاعل نصب وقالوا معنى الكلام ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه

بلى نقدر على ان نسوي بنانه ثم صرف نقدر الى قادرين وكان بعض نحويي الكوفة يقول نصب على الخروج من نجمع كانه قيل في الكلام اتحسب ان لن نقوى عليه بلى قادرين

على اقوى منه يريد بل نقوى مقتدرين على اكثر من ذا وقال قول الناس على نقدر فلما صرف الى قادرين نصب خطأ لان الفعل لا ينصب بتحويله من يفعل الى فاعل الا ترى

انك تقول اتقوم الينا فان حولتها الى فاعل قلت اقايم وكان خطأ ان تقول قائما قال وقد كانوا يحتجون بقول الفرزدق على قسم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا

من في زور كلام فقالوا انما اراد لا اشتم ولا يخرج فلما صرفها الى خارج نصبها وانما نصب لانه اراد عاهدت ربي لا شاتما احدا ولا خارجا من في زور كلام

وقوله لا اشتم في موضع نصب وكان بعض نحويي البصرة يقول نصب على نجمع اي على نجمعها قادرين على ان نسوي بنانه وهذا القول الثاني اشبه بالصحة على مذهب العربية

قال سيبويه في باب ما اجري من الاسماء التي لم توخذ من الفعل مجرى الاسماء التي اخذت من الفعل واما قوله تعالى بلى قادرين فهو على الفعل الذي اضمر كانه قال بلى نجمعها

قادرين حدثنا بذلك يونس واما قول الفرزدق على حلف لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام فانما اراد ولا يخرج فيما يستقبل كانه قال

ولا يخرج خروجا فالمعنى اني لا اشتم فوضع خارجا في موضع المصدر كما تقول قم قائما وقعد قاعدا الا تراه ذكر عاهدت في البيت الذي قبله فقال الم ترني عاهدت

ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام على حلفة ولو حمله على انه نفى شيئا هو فيه ولم يرد ان يحمله على عاهدت جاز والى هذا الوجه كان يذهب عيسى فيما نرى

لانه لم يكن يحمله على عاهدت انتهى وفي شرحه لابي سعيد السيرافي انما قدر سيبويه نجمعها لقوله قبله نجمع عظامه وذكر الفراء انه منصوب باضمار الفعل

وهو نحسب كانه قال بلى فليحسبنا قادرين ومثله في الكلام اتحسب ان لن ازورك بلى سريعا ان شاء الله تعالى كانه قال بلى فاحسبني ازورك سريعا

وفي البيت الشاهد نصب خارجا لوقوعه موقع المصدر النائب عن الفعل عند سيبويه اي عاهدت وحلفت لا اشتم ولا يخرج خروجا فلا اشتم جواب

عاهدت وحلفة وبجوز ان يكون حالا والعامل فيها عاهدت او حلفة المصدر وهو قول عيسى بن عمر واليه ذهب الفراء وقال الفرزدق هذا لما تاب عن الهجا

عند باب الكعبة واقبل على تلاوة القران ثم عاد الى الهجا وعند عيسى بن عمر ولا خارجا حال لكون ما قبله حالا ايضا اي لا شاتما مسلما ولا خارجا والمعنى

موجبا ذلك على نفسي ومقدرا ان يفعله قال ابو سعيد هذا تفسير ابي العباس المبرد وابي اسحق الزجاج وكلام سيبويه الذي حكاه عن عيسى مخالف لتفسيرها

لانه قال لم يكن يحمله على عاهدت ومعنى قول سيبويه ولو حمله على انه نفى شيئا هو فيه اي نفى الحال من لا اشتم وان لم يكن عامله عاهدت على ما حكاه كان نصبه على

احد وجهين ما مفعول ثان لالم ترني اي الم ترني لا شاتما مسلما ولا خارجا وهذا الوجه ذكره ابو بكر قرمان قال ابو سعيد ما يعجبني هذا لان عاهدت هو المفعول الثاني

نقدم المفعولان ولا وجود منها ان يكون على حلفة كانه قال على اني لا احلفت لا شاتما ولا خارجا والمصدر يعمل عمل الفعل قال محرر الاحرف قول يحيى الفراء انه قادرين

نصب على الخروج نظير قول الكوفيين ان الظرف والجار والمجرور في نحو زيد عندك وعمرو في الدار منصوبان بالمخالفة ونظير قول الكسائي ان المستثنى منصوب بالمخالفة

وقيل منصوب بتمام الكلام حرره الفقير مولانا العلامة الشيخ علي المنصوري حفظه الله تعالى

Copyright © King Saud University

طحف جمع فرس البعير ويكون للنعام والخف لا يكون الا ما ج اخفاف في الفرس كرسخ للبعير
كالحافر للدابة قاموس

قادرين حال من فاعل ما دل عليه بلى بلى نجمع ... نصب على القطع الفراء على الخروج من نجمع اى بلى نجمع نقوى قادرين على اكثر من ذلك وقيل حال مقدم من قوله على ان نسوى ولذا وقف نافع على بلى وقراء ابن ابى عبلة قادرون اى نحن قادرون على ان نسوى بنانه كما كانت في الدنيا ابن قتيبة على تركيب السلاميات وما لطيفها فكيف نجمع عن الاعضاء العظام مقاتل نجعلها كالطلف والخف والحافر على التهديد من تفسير السجاوندي

واختلف اهل العربية في وجه نصب قادرين فقال بعضهم نصب لانه وقع موقع نفعل فلما رد الى فاعل نصب وقالوا معنى الكلام ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى نقدر على ان نسوى بنانه ثم صرف نقدر الى قادرين وكان بعض نحوى الكوفة يقول نصب على الخروج من نجمع كانه قيل في الكلام ايحسب ان لن نقوى عليه بلى قادرين على اقوى منه يريد بلى نقوى مقتدرين على اكثر من ذا وقال قول الناس بلى نقدر فلما صرف الى قادرين نصب خطا لان الفعل لا ينصب بتحويله من نفعل الى فاعل الا ترى انك تقول تقوم انت فان حولتها الى فاعل قلت قائم وكان خطا ان تقول قائما قال وقد كانوا يحتجون بقول الفرزدق على قسم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام فقالوا انما اراد ولا اشتم ولا يخرج فلما صرفها الى خارج نصبها وانما نصب لانه اراد عاهدت ربى لا شاتما احدا ولا خارجا من في زور كلام وقوله لا اشتم في موضع نصب وكان بعض نحوى البصرة يقول نصب على نجمع اى بلى نجمعها قادرين على ان نسوى بنانه وهذا القول الثاني اشبه بالصحة على مذهب العربية

من تفسير الطبري

بلى وقف حسن ثم يبتدى قادرين على معنى بلى نجمعها قادرين انشد ابو العباس على قسم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام اراد لا اشتم ولا يخرج فلما صرف يخرج الى خارج نصب بنى على هذا بعض النحويين وقال نصب قادرين لانه صرف عن نقدر ورد الفراء هذا وقال يلزم قائلية ان يجيزوا قائما انت يريدون تقوم انت ونصب قائما في هذا الموضع محال باجماع الا انه يصلح نصب قادرين على التكرير اى بلى فليحسبنا قادرين ويجوز في النحو بلى قادرون بتاويل نحن قادرون واما بيت الفرزدق فان خارجا فيه منسوق على موضع اشتم والتقدير عاهدت ربى لا شاتما ولا خارجا لان البيت الاول الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام من كتاب الوقف والابتداء للامام المقرى النحوي ابى بكر محمد بن القسم الانباري

قال الله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه قوله قادرين حال من الضمير في نجمع اى نجمع العظام قادرين على جمعها واعادتها الى الكالة الاولى واعترض على كونه حالا منه بان ذكر الحال انما يحسن اذا امكن وقوع على ... الحال وكونه جامعا للعظام لا يكون الا مع القدرة فجعله حالا لا يكون من باب الواضحات واجاب المقص عنه بوجهين الاول ان معنى قادرين نقدر ... الحال يعنى ان المفهوم من جمع العظام في المستقبل قدرته تعالى عليه في الاستقبال لا في الحال ونقدر ههنا استقبال صرف الى الحال فان ... تعالى عليه في الحال فلا يكون من باب الواضحات والثاني ما نقله عن الفراء وهو قوله تعالى قادرين نصب على الخروج من نجمع ... حالا انه مبنى على الخروج والارتقاء من نجمع الى تسوية البنان التي هي ... خلقا من جمع العظام فالمفهوم من قوله تعالى ... يستدل به على كونه تعالى اقدر على جمع العظام ولا يكون من قبيل بيان الواضحات ... لواحد من العلماء

اي الامام البغوي

بلى قادرين اى نقدر استقبال صرف الى الحال قال الفراء قادرين نصب على الخروج من نجمع كما تقول في الكلام اتحسب ان لا نقوى عليك بلى قادرين على اقوى منك تريد بلى نقوى قادرين على اكثر من ذا مجاز الاية بلى نقدر على جمع عظامه وعلى ما هو اعظم من ذلك من تفسير الامام البغوي

الباب السادس عشر في سائل هل كان من الجن نبي قبل بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اليهم

جمهور العلماء سلفا وخلفا على انه لم يكن من الجن قط رسول ولم تكن الرسل الا من الانس ونقل معنى هذا عن ابن عباس رضى الله عنهما وابن جريج ومجاهد والكلبى وابى عبيد والواحدي وقد قدمنا في اواخر الباب الثاني ما ذكره اسحاق بن بشر في المبتدأ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الجن قتلوا نبيا لهم اسمه يوسف قبل آدم عليه السلام وان الله تعالى بعث اليهم رسولا وامرهم بطاعته وقال ابن جرير حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا عبيد بن سليمان قال سئل الضحاك عن الجن هل كان فيهم من نبي قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمع الى قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي يعنى بذلك رسلا من الانس ورسلا من الجن قالوا بلى ثم قال ابن جرير واما الذين يقولون بقول الضحاك فانهم قالوا ان الله تعالى اخبر ان من الجن رسلا ارسلوا اليهم قال ولو جاز ان يكون خبره عن رسل الجن بمعنى انهم رسل الانس جاز ان يكون خبره عن رسل الانس بمعنى انهم رسل الجن وقالوا وفي فساد هذا المعنى ما يدل على ان الخبرين جميعا بمعنى الخبر عنهم انهم رسل الله لان ذلك هو المعروف في الخطاب دون غيره وقال ابو محمد بن حزم لم يبعث من الانس والجن نبي الى الجنة قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد كان النبي يبعث الى قومه قال ابن حزم ومن اليقين ندرى انهم قد انذروا فصح انهم جاءهم انبياء منهم قال تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قلت ويدل على ما قاله الضحاك ما رواه الحاكم فقال حدثنا احمد بن يعقوب الثقفي قال حدثنا عبيد بن غنام قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابى الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وآدم كآدمكم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ اسناده حسن قلت وله شاهد قال الحاكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم قال شيخنا الذهبي هذا حديث على شرط البخاري ومسلم ورجاله ائمة ثقات وتاول جمهور العلماء الاية على ما نقل عن ابن عباس ومجاهد وابن جريج وابى عبيد ان معناه ان رسل الانس رسل من الله تعالى اليهم ورسل الجن قوم من الجن ليسوا رسلا عن الله تعالى ولكن بثهم الله تعالى في الارض فسمعوا كلام رسل الله تعالى الذين هم من بني آدم وعادوا الى قومهم من الجن فانذروهم والله تعالى عز وجل اعلم

من آكام المرجان في احكام الجان للشيخ محمد الشبلي الحنفي

فريده

قال ابن الحاجب في الكافية وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة قال الشيخ الرضى رحمه الله اى ظرفا او جارا ولم يذكره لجريه مجراه في جميع احكامه حتى سماه بعضهم ظرفا اصطلاحا وانتصاب الظرف خبرا للمبتدا عند الكوفيين على الخلاف يعنون الخبر لما كان هو المبتدا في نحو زيد قائم او كانه هو المبتدا في نحو وازواجه امهاتهم ارتفع ارتفاعه ولما كان مخالفا له بحيث لا يطلق اسم الخبر على المبتدا فلا يقال في نحو زيد عندك ان زيدا عندك خالفه في الاعراب فيكون العامل عندهم معنويا وهو معنى المخالفة التي اتصف بها الخبر ولا يحتاج عندهم الى تقدير شيء يتعلق به الخبر

ومن اراد على تفصيل فليراجع تفسير الطبري وشرح التسهيل للمصنف

في اول سورة الطلاق

الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير الاية

قيل ما في القرآن آية تدل على ان الارضين سبع الا هذه وقيل بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء كذلك والارضون مثل السموات يتنزل الامر بينهن اى يجرى امره وحكمه فيهن وملكه ينفذ فيهن وعن قتادة في كل سماء وفي كل ارض خلق من خلقه وامر من امره وقضاء من قضائه وقيل هو ما يدبر فيهن من عجيب تدبيره وفي يتنزل الامر وعن ابى صالح عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله هل تحت الارضين خلق قال نعم قال فما الخلق قال اما ملائكة او جن كذا في الكشاف

اختلفوا في الارضين على اقوال احدها ان الارض واحدة وقوله مثلهن اى في الخلق لا في العدد وقيل ان المراد بها الاقاليم السبعة والدعوة جمعا والثالث انها سبع ارضين متصل بعضها ببعض وقيل حجز كل ارض وارض بحار لا يمكن قطعها ولا تصل الدعوة اليهم والرابع انها سبع ارضين بعضها فوق بعض منفصلة لا فرجة بينها والخامس ان بين كل واحدة منها الى الاخرى مسيرة خمسمائة عام كما جاء في ذكر السماء وفي كل ارض منها خلق

[illegible]

في اواخر سورة يوسف

وابيضت عيناه من الحزن اذا كثرت الاستعبار محقت العبرة سواد العين وقلبته الى بياض كدر قيل قد عمي بصره وقيل كان يدرك ادراكا ضعيفا كشاف

وابو السعود

لكثرة بكائه من الحزن كان العبرة محقت سوادها وقيل ضعف بصره وقيل عمي بيضاوي

وابيضت عيناه من الحزن عمي بصره قال مقاتل لم يبصر بهما ست سنين بغوي

فائده

قال السبكي رحمه الله ولا يجوز العمى على الانبياء عليهم السلام لانه نقص ولم يكن نبي اعمى اصلا واما ما قيل من ان شعيب النبي عليه السلام كان اعمى فليس بثابت ومن ان يعقوب عليه السلام كان فيه عمي فقالوا ان ذلك العمى قد زال بعد زوال الحزن قال الامام فخر الدين الرازي في قول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن ان يعقوب عليه السلام لما قال يا اسفى على يوسف غلبه البكاء واستلاءت عيناه دمعا ففي هذه الحالة كان العبرة محقت سوادها وابيضتا والظاهر ان المراد من قوله تعالى وابيضت عيناه يدل عليه قوله من الحزن لان تاثير الحزن في غلبة البكاء دون العمى فان حملنا ابيضت على غلبة البكاء يحسن التعليل بالحزن وان حملناه على العمى لا فالاولى ما قلنا ثم قال واختلف العلماء في هذا قال بعضهم عمي من غلبة البكاء ثم رد الله تعالى بصره وقال بعضهم قد ضعف بصره وكان يدرك ادراكا ضعيفا فلما جاء بقميص يوسف عليه السلام والقي على وجهه انشرح صدره وذهب حزنه وقوي بصره حتى لم يبق فيه ضعف ونقص قط

من المواهب اللدنية للقسطلاني ملخصا

سمعت زيدا يقول

يعني انه حال اى سمعته قائلا والمعنى سمعت قوله قائلا
واما بدل بتاويل المصدر اى سمعت قوله وقد يتوهم
انه ثانى مفعولى سمع

كانه توهم كونه من افعال القلوب فى تعديته الى مفعولين وليس كذلك
ثم يجب ان يقال سمعت زيدا قوله بتقدير سمعت من زيد

تسهل لى صعابها
وكشف عندى حجابها

وذللت لى ابها

وهذه الطريقة يجهلها كثير من متعاطى هذه الصناعة والذى يعلمها منهم يرضى بالكواشى والاثر
وتقتنع من لآليها بمعرفة ما فى الاصداف ولو استخرج منها ما استخرج
واستنتج منها ما استنتجت لهام بها فى كل واد وتزود الى سلوك
طريقتها كل زاد ولو يسمعون كما سمعت كلامها خروا للعزة
ركعا وسجودا من اجل الله

لعزة حصولها
ومشقة وصولها

من وقف على ما ذكرته علم انى لم آت شيئا فريا
وان الله قد جعل تحت خواطرى من بنات
الافكار سريا ح اقول

قبل ان يفوت الامل
وسبق السيف العذل

الشريف من شرف بنفسه
لا بما ذكرنى مع ابيه فى رمسه

لا يشكر ما جادت به سحائب يده
ولا يمنع عطاء يومه عن عطاء غده

يغنى العدى بوقايع نصاله
كما يغنى الآمال بصنايع نواله

جاءت الفاظ معسولة
لا مغسولة

هو مستعذب فى الثغور
على برد الثغور

لجوار مادة المضار من ايقاد النار واثارة الغبار ومنع علو البخار
واعلاء الجدار لا طلاع على الصغار والكبار

كان ذلك اليوم فى الايام علما
ولم يره الزمان منسوبا اليه الا راجع
شبابا بعد ان ناهز هرما

الحمد لله الفياض ذى المنن
المنعم على عباده على وجه حسن

وعلم عباده طرق الطاعة والعبادة
وبشر الذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة تحت لواء سلطانه
احل اليه جنة عالية
قطوفها لمتمنيه دانية

وجوه اهلها وبا حسنها
ناعمة بعيشة راضية

الحور والولدان خدمهم
يسعون فى روضاتها الزاهية

اعدها رب البرايا للمنى
عيون احسانها جارية

النبى الهادى الى اقوم المسالك
ولا يزالهم اجرا على ذلك

دليل الضالين الى الطريقة واضحة
دال الخاسرين على تجارة رابحة

بمعنى التباعد عن اخواتهم

قال السكاكي ويجتنب الفواحش والمنكرات عن آخرها قال التفتازاني اي تمامها وحقيقته اجتنابا ناشيا عن آخرها وانما يكون ذلك اذا بلغ الآخر او حال كونه متباعدا عن آخرها وهذا اولى من متجاوزا لان التجاوز متعد بنفسه ومعنى تجاوز عنه عفى وقيل معناه عن آخرها الى اولها ولا يخفى ان اللايق بهذا المعنى كلمة من دون عن ومن الغريب ما يقال ان الآخر عبارة عن الجميع تسمية للشيء باسم جزئه وعن متعلق بمحذوف في موقع الحال اي يجتنب المنكرات محترزا عن جميعها انتهى كلامه وقال السيد السند اي يجتنب عن جميعها والتقدير متجاوزا آخرها الا انه ضمن معنى التباعد فعدي بعن اي متباعدا عن آخرها بالتجاوز وفيه مبالغة ليست في تقدير متباعدا عن آخرها وليس المقام مما يتوهم فيه ان من تجاوز عنه اي عفى وذلك ان تقول المعنى اجتنابا ناشيا عن آخرها وذلك انما يكون اذا بلغ الاجتناب آخرها ويؤيده قولهم جاؤا عن آخرهم وقال المولى الفاضل واما تقدير ناشيا عن آخرها فلا وجه له وان كان عند الشارح المحقق اوجه الوجوه حيث قدمه على سائرها لان الاجتناب لا ينشا عن المجتنب واجاب عنه الفاضل الشهير بقاضي زاده بان كون الشيء منشا للشيء اعم من ان يكون مصدرا له اي فاعلا له ومن ان يكون سببا له في الجملة كما في قولهم منشا غلطه كذا وههنا المجتنب اعني الفواحش والمنكرات بما فيها من المفاسد سبب للاجتناب عنها كما لا يخفى ولعل هذا هو النكتة في ان الشارح من الفاضلين آثر في تقدير الوجه المذكور ههنا تقدير ناشيا على تقدير صادرا مع ظهور لياقة كلمة عن بلفظ الصادر دون الناشي بخلاف ما في الكشاف فان المذكور فيه وقد عجزوا عنه عن آخرهم فقال اي تفسير معنى عن آخرهم اي عجزوا صادرا عن آخرهم جريا على ما هو اللايق بكلمة عن لكونهم مصدرا للعجز اي فاعلا له لا سببا له في الجملة واعترض الفاضل الچلبي حصاري على قول السيد السند والتقدير متجاوزا الخ بان المضمن لا يجب محذوفا ولو سلم يصير المعنى متباعدا عن آخرها بالتجاوز آخرها وهو قريب من التكرار انتهى

كذا في جميع النسخ ولعل المراد المضمن فيه او الحذف من شرط المضمن

الصفة على اربعة اوجه لان الموصوف اما ان يعلم فيراد تمييزه عن سائر الاجناس بما يكشفه فهي الصفة الكاشفة واما ان يعلم لكن التبس ببعض الوجوه فيؤتى بما يرفعه فهي المخصصة واما ان لا يلتبس ولكن توهم الالتباس فيجاء بما يقرره فهي المؤكدة والا فالمادحة او الذامة

من حواشي شرح المفتاح الشريفي

يحكى ان العلامة قطب الدين الرازي اراد ان يجتمع مع صدر الشريعة ويباحث معه فارسل اليه اولا من تلامذته مولانا مبارك وكان مبارك من غلمان الرازي ورباه صغيرا وعلمه كبيرا وتبناه فصار مشهورا في الآفاق ليتعرف كيفية الحال بمحضر مبارك فدرس صدر الشريعة وهو يومئذ بهراة والعلامة بالري فوجده يدرس كتاب الاشارات لابن سينا ولا يتابع فيه المصنف ولا واحدا من شارحيه الامام والطوسي فكتب مبارك الى مولاه العلامة ان الرجل نار وقاد والاقدام بمباحثه الملام فعمل العلامة برايه وقبل نصحه ولم يتجاسر على ما قصد

من موضوعات العلوم للفاضل الشهير بطاشكبري زاده

ذكر في اصول الدين لابي عصمة ان جهم بن صفوان جلس يوما يدعو الناس الى مذهبه وهو مثل مذهب المعتزلة فسمع اعرابي مقالته فانشا يقول الا ان جهما كافر بان كفره ومن قال يوما قول جهم فقد كفر لقد جن جهم اذ يسمي آلهه سميعا بلا سمع بصيرا بلا بصر عليما بلا علم رضيا بلا رضى لطيفا بلا لطف خبيرا بلا خبر ايرضيك انه لو قال يا جهم قائل ابوك امرؤ حر خطير بلا خطر جواد بلا جود قوي بلا قوى كبير بلا كبر صغير بلا صغر امدحا تراه ام هجاء وسبة وهزءا كفاك الله يا احمق البشر فانك شيطان بعثت لامة تصيرهم عما قليل الى سقر فرجع كثير من الناس ببركة ابياته حتى قال ابن المبارك ان الله تعالى بعث الاعرابي رحمة لاولئك القوم فيجب على كل احد ان يعلم اولاده وعبيده معنى هذه الابيات

من شرح اصول البزدوي لقوام الدين الكاكي

راى في الفقه رايا بمعنى ديد وراى رؤية بچشم ديد وراى رؤيا بخواب ديد

الآداب نوعان ادب النفس وادب الدرس فنقول منه ادب الرجل

الايادي جمع الايدي جمع اليد وهي الجارحة المخصوصة تستعمل في النعمة مجازا مرسلا من قبيل اطلاق اسم ما هو بمنزلة العلة الفاعلية والصورية على المعلول ... الايادي في النعم والايدي في الجارحة ... وان كان في الاصل مجازا فيها

ان اشرف العلوم واعلاها منزلة واجلها قدرا وانفسها مرتبة بعد علم التوحيد العلم بالاحكام الشرعية الفرعية ولذلك ندب الله سبحانه وتعالى الى تعلمه بقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وقال عليه السلام في صفة امته فقهاء حنفاء كادوا ان يكونوا من الفقه انبياء وعنه عليه السلام افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع وعنه عليه السلام ما عبد الله بشيء افضل من فقه وفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال محمد بن الحنفية

ذكر ... التكون والتولد ... من قبيل صيغة التفعيل للعمل المكرر

المفاتح جمع مفتح بفتح الميم بمعنى الخزائن والمفاتيح جمع مفتاح بمعنى المفتاح والمفاتح جمع المفتح ... كذا في حسن

تكلف وعاد ... الدين عقبه

احدا ... واحدا ... قالوا ان واحدا وسيا ... وقيل هو خوب شرح الفصيح

---

١٧٣ ١٦٢

كنت مذ كنت الا طوع خلاني ليست مؤاخذة الاخوان من شاني
يجني الخليل فاستحلي جنايته حتى ادل على عفوي واحساني
يتبع الذنب ذنبا حين اعتبه عمدا فاتبع غفرانا بغفران
يجني علي واجنو صافحا ابدا لا شيء احسن من جان الى جاني

الا ليت شعري والحوادث جمة متى تنكشف عني الخطوب السواكن
اتخترمني ريب المنون بحسرة تبلغ نفسي حين ضنت بها التراقيا
الى الله اشكو ان في الصدر حاجة تمر بها الايام وهي كما هيا
فلا انا منها مدرك ما اريده ولا هي تعفو بالتمادي تناهيا

لابن الانباري

فمن علينا بالسلام فانما كلامك ياقوت ودر منظم

ثنى الناس ان فتشتهم من لا يوك او تنزل
فاترك مجاملة اللئيم فان فيها العجز كله

ومن لم يق الرحمن فهو ممزق ومن لم يعز الله فهو ذليل
وما لم يرده الله في الامر كله فليس لمخلوق اليه سبيل

لابي العلاء المعري

يد بخمس مئين عسجد فديت ما بالها قطعت في ربع دينار
تحكم ما لنا الا السكوت له وان نعوذ بمولانا من النار

فاجاب علم الدين السخاوي
صيانة العضو اغلاها وارخصها خيانة المال فافهم حكمة الباري

صيانة العضو عز الامانة ... ذل الخيانة

تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب

فليس اخي من ودني راي عينه ولكن اخي من ودني في المغائب

للشيخ البارزي
اراك فاستحيي فاطرق هيبة واخفي الذي بي من جفاك فاكتم
وبي بهاء ... جبيني لسان في الهوى يتكلم

وان من ادبته في الصبا كالعود يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مونقا ناضرا بعد الذي ابصرت من يبسه

عداد مثل خافية الغراب واقلام كرنقة الحراب
وخط مثل مزهر الشباب وقرطاس كرقراق السراب

لاصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء خانته فروج الاصابع

حبال ... سبيل ... ويقول ... دونها ... ومهاد ... ما ... حسن

چو هرکس ستانی زهر باب ساخت ‌‌ ارسطوی دانا سطرلاب ساخت ‌ بیونانی اسطرتراز و بود ‌ که در سکه عدل ساز او بود ‌ دگر معنیم باز پرسی زلاب ١٦٢

بد هم بگفتار روم آفتاب ‌ چو این نامها شد بپیوند راست ‌ بترکیب موزون سطرلاب خاست ‌ یکی گفت لابست نام حکیم ‌ که او ساخت آن پیکر مستقیم

اگرچه با سکندر انداختند ‌ ولی پیش از اسکندرش ساختند ‌ دگر گفت لابی کش این نور بود ‌ ارسطوی فرزانه را پور بود ‌ دگر گفت دیدم بتاریخ عام

که شد پور ادریس را لاب نام ‌ از احمد بطالی

"بدیع الاسطرلابی بفتح الهمزة وسکون السین المهملة وضم الطاء المهملة وبعدها راء ثم لام والف وهذه النسبة الى الآلة المعروفة ومعناه ميزان الشمس وهو لفظ يوناني ولاب اسم الشمس واسطر اشارة الى الخطوط التي فيها وفيات ابن خلكان

"الاسطرلاب بفتح الهمزة واسكان السين وضم الطاء ومعناه ميزان الشمس لان اسطر اسم الميزان ولاب اسم الشمس بلسان اليونان واول من وضعه بطليموس بفتح الباء واللام واسكان الطاء والياء وضم الميم من حياة الحيوان قبيل ذكر الاتان

"نعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه شقايق النعمان لانه حماه وهو الذي قتله ابرويز تحت ارجل الفيل قالت بنت نعمان المذكور بعد هلاك ابيها تحسرا على ما كان في زمن ابيها من القوة والقدرة فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف اى نقبل الانتصاف كما هو شان الرعايا لا السلاطين والامراء وبهذا ظهر ان المشهور كون السياسة موضوعة من سه ياسا اى العادات الثلاثة التي وضعها ملوك الاكراد بالديار المصرية كما قاله الفاضل المشهور بابن الكمال وهم فان استيلاء الاكراد على الديار المصرية على ما نطق به كتب التاريخ بعد المائة الخامسة من الهجرة النبوية وزمان ابرويز ونعمان المذكور وبنت نعمان قبل الخامسة بمقدار مائة او اكثر واعترض على بعض فضلاء العصر ايضا بان كون المعرب مما يصح فيه التصرف بالاشتقاق المشتق منه لا يكاد ان يقع ومن ادعى صحته فعليه البيان ويمكن ان يجاب بان بعض الثقاة من علماء العربية صرح بان لفظ التاريخ معرب ماه روز ومع ذا اشتق منه المشتقات كما يقال ورخ يورخ توريخا او تاريخا فهو مورخ وذاك مورخ وكذا لفظ الناموس حيث صرحوا بانه معرب واشتق منه المشتقات والله تعالى اعلم

كذا وجد بخط الفاضل الشهير مصطفى بك زاده الصغير

[stamp]

فلقوة بنتح الماء وغير المعجمة بهتدي الى المعلقين على روس بعض سور القرآن سميت بها لان العادة اهدآء الحلاوى وهي لغة يستعملها اهل ماوراء النهر

صاحب الكشف في الاعادة

الاذهان معوت [illegible] وهو نوع [illegible] حس كون [illegible] جوان والذي يشهد [illegible] السبط [illegible] بار جوان [illegible] جوان وهو ارجوان

صراح

واعلم ان الماضي ينصرف الى الاستقبال بالانشاء الطلبي اما دعاء نحو رحمك الله واما امرا كقول الى رحمه الله في النهج اجزاء اجزاء آسي اخاه بنفسه وينصرف اليه ايضا بالاخبار عن الامور المستقبلة مع قصد القطع بوقوعها كقوله ونادى اصحاب وسيق الذين والعلة في الموضعين انه من حيث ارادة المتكلم لوقوع الفعل قطعا كانه وقع ومضى ثم هو يخبر عنه وينصرف اليه ايضا اذا كان منفيا بلا او ان في جواب القسم نحو والله لا فعلت وان فعلت فلا يلزم تكرير لا يلزم في الماضي الباقي على معناه قال الله تعالى لا اقتحم العقبة بعد ما سئم وينقلب اليه ايضا بدخول ان الشرطية ونحوها معناه وبدخول ما النائبة عن الظرف المصاحب كقوله ما ذرّ شارق وما دامت السموات لتضمنها معنى ان اي ان كان كثيرا او قليلا وقد يبقى معناها على المضي كقوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ويحتمل المضي والاستقبال همزة التسوية نحو سواء علي اقمت ام قعدت وبعد كلما وحيث لان في للشبه رائحة الشرط وبعد حرف التحضيض او يحتمل الطلب والتقريع وكذا اذا كان صلة لموصول عام هو مبتدأ او صفة لنكرة عامة كذلك كل الذي اتاني فله درهم او كل رجل اتاني فله درهم لان فيهما رائحة الشرط

رضي عليه

واما الافعال فحكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال [illegible] دي مفعولها كثيرا كقولك [illegible] ايصال اللازم الى المفعول

رضي

السهو ما ينتبه صاحبه بادنى تنبيه لانه زوال الصورة عن المدركة فقط دون النسيان فانه زوالها من المدركة والحافظة معا فيحتاج الى تحصيلها ابتداء

[illegible]

الحكم فيما بينهم مقول بالاشتراك على معنيين احدهما السنة الالاهية المتصورة بين الشيئين وثانيهما ايقاع تلك النسبة او انتزاعها

التلويح

واما الحالة التي معنى تاكيده في اذا كان المراد ان لا يظن بك السامع في حكمك تجوزا او سهوا او نسيانا كقولك عرفت انا وعرفت انت وعرف زيد زيدا او نفسه او عينه وربما كان القصد مجرد التقرير او خلاف الشمول والاحاطة كقولك عرفني الرجلان كلاهما او الرجال كلهم

مفتاح

[illegible]

والمراد بالظن التوهم والاحتمال فان السامع ربما يتوهم في حكمك بالمسند على المسند اليه انك تجوزت فيه اي نسبت المسند الى غير ما هو له بتاويل على طريقة المجاز العقلي او سهوت فيه بان غفلت عما هو له فذكرت غيره مكانه او نسيته فوضعت غيره موضعه فاذا اردت دفع ذلك التوهم اكدت المسند اليه تاكيدا لفظيا اما باعادة لفظه بعينه كوعرف زيد زيد واما بذكر ما هو في حكم اعادته مثل عرفت انا فيندفع به توهم للتجوز والسهو والنسيان او تاكيدا معنويا بلفظ النفس والعين فيندفع به توهم التجوز دون السهو والنسيان لاحتمال ان يتوهم وقوع زيد نفسه موقع عمرو ونفسه سهوا او نسيانا قوله وربما كان اي ربما القصد بتاكيد المسند اليه التاكيد اللفظي او المعنوي المذكور مجرد تقريره اي تحقيق معناه في ذهن السامع فانك اذا قلت جاءني زيد وتوهمت ان معنى زيد لم يتقرر في ذهن السامع اكدته باعادته لتقرره فيه واما حال مجرد التقرير فتنبيها على ان ما تقدم مشتمل على التقرير ايضا الا انه قصد به شيء آخر من دفع التجوز او غيره فان التاكيد اللفظي ذكر الشيء مرتين فيفيد تقريره قطعا ولفظه نفسه وعينه في قوة التكرير فلا يخلو من التقرير واو ولفظه ربما اشارة الى انه قليل بالقياس الى ما تقدم قوله او خلاف الشمول عطف على تجوزا اي لا يظن بك السامع في حكمك ارادة خلاف الشمول والاحاطة فان المسند اليه اذا كان عاما اي ذا اجزاء يصح ان يقصد بعضها فلا يكون الحكم شاملا محيطا فتؤكده بكل دفعا للتجوز اللغوي كقولك عرفني الرجال كلهم وليس يدفع به توهم السهو والنسيان او التجوز العقلي واما عرفني الرجلان كلاهما فقد قيل انه لتقرير الشمول لا لدفع خلافه اذ المثنى نص في مدلوله فلا يجوز ان يقصد به بعضه وقيل لدفع خلاف الشمول في الحكم بناء على ان الفعل الصادر من احد المتصاحبين يسند اليهما فكون لدفع التجوز العقلي دون اللغوي واما اذا اريد دفع توهم ان الجائي رسول منهما وجاز ان يقول انهما لا محالة جاءا وكذا اذا اردت دفع توهم ان احدهما جاء والآخر محرض على ذلك فهو بطريق عموم المجاز ان يقول جاني الرجلان لان توهم التجوز اللغوي انما هو في المسند واذا اردت دفع توهم السهو او النسيان وجب ان تقول جاني الرجلان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الحام المشيب المعيب المر الطلوع الاثر المغيب تعيب الغانيات على شيبي ومن لي ان امتع بالمغيب

المر صفة مشبهة اضيفت الى فاعلها والاثر افعل تفضيل اضيف الى فاعله والاثر افعل تفضيل اضيف الى فاعله على طريقة اضافة الصفة المشبهة لا الى المفضل عليه فلا يلزم الجمع الممنوع بين اللام والاضافة ولست ومن لي اي من يكفل لي يعني ان المشيب مع كونه اثر المغيب اتمنى ان يبقى لي وارشد وامتع به ولا يغيب عني لان مغيبه الموت وهو امر منه

من شرح المعاح [illegible]

فالاحسن ان يلحق به الكلام في الحال التي تكون جملة فمجيئها تارة مع الواو واخرى لا معها

مفتاح

قال الشريف في شرحه وقوله لا معها معطوف على مقدر اي ومجيئها اخرى مجردة لا مع الواو وحمل لا هذه بمعنى غير حتى يكون لا معها حالا ايضا بمعنى غير جيد لان ما بعدها اعني معها لا يصلح ان يكون مضافا اليه انتهى وقال الحواشي قيل لا هذه بمعنى غير فيكون قوله لا معها حالا كقوله مع الواو فاشار الى ان ههنا مانعا وهو ان ما بعد لا بمعنى غير يجب ان يكون مضافا اليه فلذلك جعلها عاطفة اي اخرى تجي مجردة لا مقارنة فتامل انتهى

ملخص

ولها معان تنبيه في الاستعمال [illegible]

مفتاح

قال الشريف في شرحه [illegible] وقائدتي قوله معا انه لولا ه لربما توهم ان الكل منهما تجاوز كما في قولك لهما درهم اي لكل درهم واذا قال معا تحقق وحدة النهج بلا شبهة انتهى

ملخص

قال الامام الرستغفني ينبغي ان تتكلم في الرقاة والرحمة لقوله عليه السلام تيسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا والمراد من التيسير معنى التسهيل كما في قوله عليه السلام كل ميسر لما خلق له قال العيني في قوله تعالى فسنيسره اي فسنهيئه من يسر الفرس للركوب اذا اسرجها والجمها ومنه قوله عليه السلام كل ميسر لما خلق له انتهى لا يقابل التعسير فلا يكون قوله ولا تعسروا تاكيدا لما قبله بل تاسيسا فالاولى والاصلح اصحاب الى صلة واذا عرفت هذا فقد عرفت ان التسرين الفاضل غافل عن تفسير التيسير بالتهيئة حيث قال في حاشيته المعقولة منه على شرح المفتاح اي كل احد موفق لما خلق لاجله وتيسر عليه ذلك

من آداب المعلمين الفاضل من شرح الاحاديث

ابن ملك

عن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من رجعته الطيرة من حاجة فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك يا نبي الله قال ان يقول احدهم اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ثم يمضي في حاجته واما ما روي ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطيرة في ثلث في الدار والمراة والفرس فالجواب عنه ان عائشة رضي الله عنها طعنت عليه وبينت سبب الحديث وذلك انها ذكرت انما قول ابي هريرة رضي الله عنه فقالت لم يحفظ ابو هريرة رضي الله عنه دخل علينا ورسول الله عليه السلام يقول قاتل الله اليهود يزعمون ان الشوم في الدار والمراة والفرس فسمع ابو هريرة رضي الله عنه آخر الحديث ولم يسمع اوله الا انه يشكل بما جاء عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة ولا عدوى ولا هامة وان تكن الطيرة في شيء ففي المراة والفرس وفي الدار واذا سمعتم بالطاعون في ارض فلا تهبطوا عليه واذا كان بارض انتم فيها فلا تخرجوا منها كان قوله وان تكن الطيرة الخ تقرير لها في المراة والفرس والدار

من شرح الاحاديث للمولى ابن ملك [illegible]

انما الطلاق لمن اخذ بالساق اخرجه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام رجل فقال يا رسول الله سيدي كان زوجني امته وهو يريد ان يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوج عبده امته ثم يريد ان يفرق بينهما انما الطلاق لمن اخذ بالساق وفي رواية الدارقطني انما يملك الطلاق من اخذ بالساق الا اخذ بالساق كناية عن ملك المتعة الحاصل بسبب عقد النكاح

من شرح الاحاديث للمولى ابن ملك [illegible]

روي ان ملك الموت مر على سليمان عليه السلام فجعل ينظر الى رجل من جلسائه يديم النظر اليه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت قال كانه يريدني فسال سليمان ان يحمله على الريح ويلقيه الى بلاد الهند ففعل ثم قال ملك الموت لسليمان عليه السلام كان دوام نظري تعجبا منه لاني امرت ان اقبض روحه بالهند وهو عندك كذا ذكره العلامة الزمخشري في الكشاف

من شرح الاحاديث للمولى ابن الملك

عن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح والعورة كل خلل يتخوف منه في ثغر او حرب الروع بالفتح الخوف وانما جعل الامن له وهو لصاحبه مبالغة كما في عذاب اليم فان الالم في المعذب وانما وصف به العذاب مبالغة

من شرح الاحاديث للمولى ابن الملك

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا

من صحيح البخاري

[illegible]

عن ابي نصر محمد بن سلام وصف عند هارون فصاحة الامام محمد بن الحسن الشيباني وعلمه وفهمه فامر باحضاره فعلم ابو يوسف رحمه الله انه لو احضر لمايل اليه قلب الخليفة ويجوز فقال يا امير المؤمنين انه لا يصلح لمجلس الخليفة لما به من سلس البول وليس فيه ذلك فقال الخليفة اذا اراد القيام فليتم الى محمد وقال ابو يوسف ان الخليفة يجب ان يراك ويسمع كلامك ولكنك لا تعرف آداب الخلفاء فاذا اشرت اليك القيام فقم فحضر مجلس الخليفة فلما مال قلب الخليفة اليه بالكلية لفصاحته وحلو منطقه وكان في اطيب الكلام اشار اليه ان يقوم فقام فقال الرشيد لولا ما قال ما قام فبلغ ذلك محمدا فقال اللهم لا تخرجه من الدنيا حتى يبتلى بما نسبني اليه فحج ابو يوسف مع الرشيد في عمارة واحدة فاخذه البول فاحتبس من الرشيد البول فصبر فانشقت مثانته ومات من ذلك فحكى ذلك للرشيد فقال لو علمت انه كذلك لاذنت له ان يبول في ذيلي وما مات ولم يخرج محمد لجنازته فقيل ويعزره محمد بمخالطة السلطان فدعا عليه ابو يوسف رحمه الله فاستجيب له فيه فلم يخرج من الدنيا حتى ابتلي بالقضاء سنة اشهر قيل كان الامام محمد يكتب في تصانيفه روى محمد عن يعقوب عن ابي حنيفة رحمه الله وبعد ما وقع ما وقع كتب روى محمد عن ابي حنيفة وبهذا سام ابي يوسف كما يا هذا في آخر تصانيفه وبين بعض المتاخرين نقل كل منهما محامل بعيدة لكن الامر ظاهر للمتامل

من موضوعات العلوم للمولى طاشكبري زاده

Copyright © King Saud University

قال سلمان وهي اعجب ما تذاكرنا صعود غنيات الغامدي سرير كسرى كان اعرابي من غامد يدعى شنوبهات له فاذا كان الليل صيرها الى وجه ايوان كسرى وفي العرصة سرير رخام فيصعد غنماته الى ذلك السرير وكان كسرى يجلس كثيرا على ذلك السرير

ثمار القلوب

يا في كلمة تعجب
وتاتي بمعنى ... رابور

طلق برنوع صاحي طائر قات قات آغ اولور
قارق اولور قال علي كرم الله وجهه من حل الطلق استغنى عن الخلق

حجر المغنطيس اذا اصابته رائحة الثوم بطل فعله فاذا غسل بالخل عاد الى حالته

القهرمان بالعجم والمليم حاكم الامور

الطلق حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار ويسمى كوكب الارض كذا في ابن بيطار

شعر المراة اذا وقع في الماء الملح المكشوف للشمس يصير حية

القهربان بالعجم والعربي معرب كهربا

حوليات زهير يضرب بها المثل في جودة الشعر وبارعه وهي امهات قصائده وغرر كلماته التي كان لا يعرضها واحد منها حتى يحول عليها الحول وهو يجتهد في تنقيحها وتهذيبها وكان يقول خير الشعر الحولي المنقح المحكك

ثمار القلوب

بيش هو نبات بارض الهند نصف درهم منه سم قاتل يعرض لمن سقي منه جحوظ العين وورم اللسان والدوار والغشي ذكروا ان ملوك الهند اذا ارادوا الغدر بملك ربوا جارية حسناء بالبيش من طفوليتها وذلك بان يفرشوا البيش تحت مهدها مدة ثم تحت فراشها مدة ثم تحت ثيابها مدة وهكذا على التدريج الى ان تاكل منه ولم يضرها فتتم التربية فيه ويهدونها مع الهدايا الى الذي يريدون فتكه فاذا جامعها مات في الحال

حجر الرخام هو حجر مشهور تسقى منه المراة وزن درهم بدهن بلبان فلا تحبل وهو صنف يقال له المرمر اشف واحسن

حجر الماس هو حجر لونه لون النوشادر الصافي يلصق بشيء من الاحجار واذا وضع على السندان وضرب بالمطرقة غاص في السندان او في المطرقة ولا ينكسر واذا ضرب بالاسرب ضربة يسيرة تكسر ولو تكسر القطعة لا يكون قطعه كلها الا مثلثة يجعل قطاعه في طرف المثقاب ليثقب به الاحجار الصلبة ويوجد في ارض الهند في واد به حيات لا يبصرها احد الا مات من ساعته وان القي في دم التيس وقرب من النار ذاب وهو سم قاتل

عرعر هو شجرة كبيرة يشبه ورقها ورق السرو ويسمى انه السرو الجبلي

النرجس هو نبات له ورق يشبه بورق الكراث الا انها ادق واصغر كثيرا وساق جوفاء ليس عليها ورق طولها اكبر من شبر وعليها زهر ابيض في وسطه شيء لونه اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل ابيض مستدير يشبه بالكرس وثمرة سوداء كانها في غشاء مستطيل

مفردات ابن بيطار

القيطون واحد القياطين وهو المخدع بلغة اهل مصر

الغرق بكسر الراء

العلق الرجل الذي ينشب التلق وهو مقدرين والعلوق بالتحريك ... فيه

محموده هو السقمونيا

سئل الرومي ان رق والزاني ليته ان حالي وانت افتضحت واشتهرت فقال من كان ستره عند الصبيان كيف لا يفتضح

سئل لما قدم هارون الرشيد الرقة اشرفت ام ولد له من قصره فرات الغبرة قد ارتفعت والنعال قد تقطعت والخلق الناس فقالت ما هذا قالوا قدم عالم من خراسان يقال له ابن المبارك قالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب

لما تولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاة في رؤوس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم وما علمكم بذلك قالوا انه اذا قام خليفة صالح كفت الذئاب عن شائنا

حضرموت ارض في جانب شمال اليمن يقال لها بلاد الاحقاف الرئيس وهو كان شهرا معظما في الزمان السابق لكنه كان خرابا في زماننا هذا

الطنبور والطنبار بالكسر معرب اصله دنبه بره ... بالة الحمل

وانما بان فضل المسك التبتي على الصيني من جهتين احديهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وانواع الادوية وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من انواع الافاح المسك من نوافج ويتركونه علقا بحاله وان اهل الصين يخرجونه من النوافج ويلحقه الغش من الدم وغيره من انواع الغشوش واجود المسك واطيبه ما يخرج من الظباء بعد بلوغه النهاية في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وبين غزلان المسك في الصورة والشكل واللون والقرون وانما يتميز ذلك بانياب لها كانياب الفيلة فكل ظبي منها بان خارجا من الفكين قائمان منتصبان ابيضان نحو الشبر واقل واكثر فينصب لها بلاد التبت والصين الحبائل والشرك والشباك فيصطادونها ويرمونها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام لم ينضج وطري لم يدرك فيكون لرائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى يروح عنه تلك الرائحة السهكة الكريهة ويستحيل بمواد من الهواء ويصير مسكا وسبيل ذلك سبيل الثمار اذا قطعت من الاشجار قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك ان الطبيعة تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم فيها ونضج آذاه ذلك وحكه فيفزع الى احد الصخور والاحجار الحارة من حر الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فينفجر ويسيل على تلك الاحجار كانفجار الخراج والدمل اذا نضج فانه عند تكامل المواد عليه ويجد بخروجه فرحا فاذا فرغ ما في نافجته اندملت ثم اندفعت اليه مواد من الدم تجتمع ثانية فيخرج رجال التبت يقصدون مراعيها بين تلك الحجارة والجبال فيجدون الدم قد جف على تلك الصخور والاحجار قد احكمته المواد وانضجته الطبيعة في حيوانه وجففته الشمس واثرت فيه الهواء فياخذونه فذلك افضل المسك فيودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك المسك يستعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم ويحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت ذات مدن كثيرة فيضاف مسك كل ناحية اليها

مروج الذهب للمسعودي

وانما ... ابن بيطار

والبيت يقول في اشهر الشتاء شهرا ترا وشهرا تريا وشهر مرعى فالاول حذفوا منه المضاف اي شهر ذو ترا والترى التراب الندي والثاني حذفوا منه الحال وهو الموصوف وحذفوا معه المفعول اي شهرا ترى فيه اطراف العشب والثالث كالاول حذفوا منه المضاف اي شهر ذو مرعى واما حذف الهاء من خبر المبتدا فعدها وهو ضعيف كما في قول امرئ القيس فلما دنوت تسدينها فثوب نسيت وثوب اجر ومعنى تسديتها ركبتها اراد فثوب نسيته وثوب اجره

الرماح

الفخذ في العشائر اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ

صحاح

ابن خزيمة واشتقاق خزيمة من الخزم والخزم شجر له لحاء يفتل منه حبال الواحدة خزمة وخزيمة تصغير خزمة قال الهذلي فاسروهم واربطوهم بالخزم
والخزامة عود يدخل في وترة انف البعير فاذا كان في الانف فهو العران فاذا كان في احد الشقين من حديد او صفر فهو برة ولا يكون الا في الشق الايسر وكل الطير مخزمة لان آثار فيها ينفذ بعضها الى بعض
قال النعمان بن جلاس العتكي
اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا قبيا كاعناق المطي المخزم
حماسي الرجال

... ... سلطان ... عليه

بضرب ليس تحسنه قران اى لا يعرفه قرانٌ مع انواع القران نحس ... تحجين العربية بيديه ليس لذلك القران مثل هذا الضرب وعن الاستاد البارع ... لا معارضة فى ذلك الضرب فتحسنه اذ كل معارضة فيه له تحسنة وهذا من باب قولهم ... بها بنجح وهو من قولهم كانت ضربات على الكفار وهذا معنى بديع غير بعيد فلا ان ... تحسين غير مستعمل وان كان لا يابا القياس
صرام

البرجيس هو المشترى وهو اعجمى
صرام

خصه كذا واختصه وخصصه

ما قصر منها لحق وما وقف ليم وسبق

هنا بحث وذلك انهم قالوا بان الاصل فى خبر المبتدا ان يكون صفة كزيد ضارب وعمرو مضروب فاذا وقع
عطفا نظر فان كان امرا لم يجز لعدم الملائمة بينه وبين الصفة وان كان مضارعا جاز جوازا حسنا لتمام
المناسبة بينه وبين الصفة وان كان ماضيا جاز جوازا اشبه بالمنع من التبع لكون المناسبة بينهما
فى درجة وسيطة اذا عرفنا هذا اجبنا الى بحث ... فقلنا قوله لحق وقع خبر المبتدا الذى هو ما قصر وقد جاز
جوازا غير شرب بشئ من القبح مع انه فعل ماض وانما كان ذلك فى ذلك لان الخبر هنا وان نحبه لكونه فعلا
ماضيا عن الاصل الذى يجب ان يكون عليه خبر المبتدا فقد استفاد لحسن مشاكلة بينه وبين صلة المبتدا من حيث
ان كل واحد منهما فعل ماض فانجبر جهة القبح بجهة الحسن
صرام

المصدر قد يكون بمعنى المفعول كالحرف قال الامام المرزوقى فى قول النحاس اذا هم التقى بين ...

شيخ المعرة هو ابو العلاء المعرى واسمه احمد بن عبد الله بن سليمان
التنوخى ولد سنة ثلث وستين وثلثمائة وقال الشعر وهو ابن
احدى عشرة سنة او اثنتى عشرة سنة ورحل الى بغداد سنة
ثمان وتسعين وثلثمائة ومات بمعرة النعمان يوم الجمعة الثانى
من ربيع الاول سنة تسع واربعين واربعمائة فى ايام القايم
بامر الله

من شرح المدارك للعلامة النسفى

... موقف من اللبس وهو الخلق والمسح ... معرب فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض ... باتفاق وقع بين اللغتين كما قالوا اللغة ... والتشديد نخت

... بعد فى زيارته ان المحب لمن يهواه زوار

... المطاف انك من ... قال ... منيرة ... خمس سنوات ... الصادقة

قال محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد الحسينى الحنفى رايت فى بعض الكتب ان الامام ابا حنيفة رضى الله عنه
قال رايت رب العزة جل جلاله فى المنام تسعا وتسعين مرة قال فقلت فى نفسى ان رايته سبحانه وتعالى
تمام المائة لاقول يا رب بعزتك وجلالك عما ينجى الخلائق يوم القيمة قال فرايته سبحانه وتعالى فقلت يا رب
عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك بم ينجى الخلايق يوم القيمة قال سبحانه وتعالى من
قال بالغداة والعشى سبحان الله الابدى الابد سبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان
رافع السماء بغير عمد سبحان من بسط الارض على ماء جمد سبحان من خلق الخلق فاحصاهم عددا سبحان
من قسم الرزق فلم ينس احد سبحان الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولد سبحان الذى لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد نجا من عذابى
نقل من مجمع الاداب

من هلاكو خان الى ملك الحلب من انشاء
المولى المحقق نصير الدين الطوسى رحمه الله

اما بعد فقد نزلنا بغداد دار السلام سنة خمس وخمسين وستمائة فساء
صباح المنذرين وقد دعونا مالكها الى طاعتنا فابى فحق عليه القول فاخذناه
اخذا وبيلا وقد دعوناك الى طاعتنا فان اتيت فروح وريحان وجنة نعيم
وان ابيت فلا سلطن منك عليك فلا تكن كالباحث عن حتفه بظلفه
والجادع مارن انفه بكفه فتكون بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وما ذلك على الله بعزيز والسلام

سئل لبيد من اشعر الناس فقال الملك الضليل يعنى امرء القيس فقيل ثم من
قال الغلام القتيل يعنى طرفة فقيل ثم من قال صاحب المحجن يعنى
نفسه ومن ثمه قيل بدى الشعر بامير وختم بامير اى بامرئ القيس وابى فراس
صرام

قال جعفر بن يحيى لم ار ابدع فى وقتهم من اربعة الكسائى فى النحو والاصمعى
فى الشعر والفزارى فى النجوم وزلزل فى ضرب العود

فليتعزى الى من فيه ادنى ... ومن ... ادنى نال

اليعسوب ملك النحل وامير ما الذى لا يتم لها رواح
ولا اياب ولا عمل ولا مرعى الا به فهى مؤتمرة بامره
سامعة له مطيعة ... عليها لكليف وادرونى ... كامل
ابن عدى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية
يعسوب الظلمة وفى رواية يعسوب المنافقين
اى يلوذ بك المؤمنون ويلوذ الكفار والظلمة
والمنافقون بالمال كما يلوذ النحل بيعسوبها
قيل ... امير النحل ... حياة الحيوان

النوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب وبعد وهى مؤنثة لا غير
واما النوى الذى هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث

للملك الامام الاجل شمس المعالى
قابوس بن وشمكير رحمه الله

قل للذى بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن نشبت ايدى الزمان بنا ونالنا من تمادى بؤسه ضرر
ففى السماء نجوم ما لها عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر
على ترفع الاقاق الى ... وما على ... يسعد القدر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرب الماء بردا ما يقدر عليه فانه
انفع للصفراء واكثر للعطش واجلب للشكر

Copyright © King Saud University

واستغن ما اغناك ربك بالغنى وان تصبك خصاصة فتجمل اى ان تصبك فقر ومسكنة فاظهر الغنى من نفسك بالتزين وتكلف الجميل او كل الجميل وهو الشحم المذاب تعففا قال الشاعر فقد كنت قدما مثريا متمولا متجملا متعففا متدينا فالآن صرت وقد عدمت تمولى متجملا متعففا متدينا اى كنت ذا ثروة وعفة وديانة فصرت آكل شحم مذاب وشارب عفافة اى بقية ما فى الضرع من اللبن وذا دين

قال صاحب الشقائق النعمانية فى ترجمة الحكيم الشيخ بدر الدين الشهير بابن قاضى سماونة سماونة قلعة من بلاد الروم كان ابوه اسرائيل اميرا على عسكر المسلمين وكان فتح تلك القلعة على يده وكان قاضيا بها فولد الشيخ بدر الدين حين كان قاضيا بها فى زمن السلطان غازى خداوندكار ابن اورخان بن عثمان ثم قال عند ذكر احواله ارتحل الى مصر فاجتمع هناك مع السيد الشريف الجرجانى وقرا معه الفروع والاصول على الشيخ اكمل الدين وعلم المنطق على مباركشاه المنطقى وحج مع مباركشاه المنطقى وقرا بمكة على الشيخ الزيلعى انتهى قوله قرا بمكة على الزيلعى لا يكاد لا يصح فان الشيخ الزيلعى توفى على ما فى الجواهر المضية وغيره فى سنة ثلث واربعين وسبعمائة والشيخ بدر الدين على ما ذكره ولد فى زمن السلطان غازى خداوندكار وقال هو نفسه فى اول الطبقة الثالثة من الكتاب المذكور انه بويع للسلطان المزبور بعد وفات ابيه فى سنة ستين وسبعمائة فاين هذا من هذا

سيحان بفتح السين المهملة نهر المصيصة سيحون نهر بالهند جيحان بفتح الجيم نهر ادنه ببلاد الارمن جيحون نهر بلخ وما قاله الجوهرى فى صحاحه جيحان نهر بالشام غلط او اراد المجاز من حيث انه ببلاد الارمن وهى مجاورة بالشام وبه ظهر ان ما قاله القاضى سيحان وسيحون نهر واحد وكذا جيحان وجيحون فاسد كذا قاله النووى

بما كانت جباذهم فهارا وهم فرقا ويزلهم فعالا وهم فردا كانه نوع من اقامة الضمير المنفصل مقام المتصل لان تقدير الكلام كان هم فردا ولا يجوز عند سيبويه ان يقع هم موقع الواو من ضربوا ولا الواو والنون من يضربون واجازه المبرد فى ضرورة الشعر وانشد اصرمت حبل الحى ام صرموا يا صاح بل صرم الحبال هم وانشد ايضا فما صاحب من قوم فاخبرهم الا يزيدهم حبا الى هم الا انه ان هم الاخير قد ارتفع بيزيد على انه فاعله وكان الوجه الا يزيدونهم وهذا كما وضع الظاهر موضع المضمر والمضمر موضع الظاهر اذا امن الالتباس ومثل هذا وان اجازه المبرد فى ضرورة الشعر غير مستحسن الا ان الذى حسن منه فى كلام ابى العلاء ان عامل المعطوف عليه يستهجن اعادته فى المعطوف فلا يكاد يقال ضرب زيد وضرب عمرو بل ضرب زيد وعمرو وهنا لو اتى بالضمير المتصل لزم عليه ان يعيد ما ذكر من العامل فى جانب المعطوف عليه وهو كان اذ لا يجوز ان يؤتى بالضمير المتصل منفردا من غير شئ يتصل

صرام

رجل شاكى السلاح اذا كان فى سلاحه شوكة وحدة وهو مقلوب شائك
صرام

النهال جمع ناهل كصحاب جمع صاحب وهو من الاضداد وكان حقيقة النهل اول الشرب والاكتفاء قد يقع وقد لا يقع فلذلك استعمل فى الرى والعطش وصل اصل النهل الرى وانما قيل للعطشان ناهل على التفاؤل كما قيل للديغ سليم
صرام

التفال السؤال والقيل الجواب ونهى عليه السلام عن قيل وقال منبئين على الفتح ومعربين ايضا وهو من قيل كذا وقال فلان كذا وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير ونحوه ... والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين عن الضمير
صرام

الغزالة هى الشمس عند طلوعها كما ان الجونة هى عند غروبها
صرام

غالى اللحم وبه اى اشتراه بثمن غال
صرام

فلان يسيل رواله اى لعابه والفرس يرول فى مخلاته ترويلا يسيل فيها روالة ومنه ترويل الرجل وهو انزاله دون الوصول الى المراة
صرام

ولكن كعظم الرجم لم يدر جاذر على اى بدئى مقسم اللحم يوضع

فاخلف واتلف انما المال عارة وكله مع الدهر الذى هو آكله

ابن مقبل

ففى الهيجا ماجوب نفسى ولكن فى الطويلة كالنوكل

للعلامة الزمخشرى
اللحن على زيد لى الشيخ يجوز والاعن يحوى حسنات ويجوز

كل اذون وكولود وكل صموح بموضح

خير ايدى الزمان عند بنى الدنيا انت فى اوان خير الشهور الايدى هى الاعضاء والايادى هى النعم ذكره ابو عمرو بن العلاء وقع الجمع للحقيقة وجمع الجمع للمجاز ونظيره بيوت وبيوتات قال ابو الخطاب الاخفش قد يراد بالايدى النعم وبالايادى الاعضاء انشد السيرافى فى صفة الثلج فقطن سخام بايادى غزل عن الاعضاء قطن سخام اى رقيق لين المس وانشد ايضا فكيف اشكر ... لا ايديك واحدة اراد النعم وابو العلاء هنا بالايدى النعم كما عنى بالايادى فى قوله كالذر ... ايادها الاعضاء صرام

يوسف المحلى

فد صح لدى انه معتل واللحن مضاعف فهما مهموز

يا ايها الاخوان اوصيكم وصية الوالد والوالدة لا تنقلوا الاقدام الا الى من عنده خيرة او ... عنده ما يره انما العلم سعيد ...

انت شمس الضحى فمنك يفيد الصبح ما فيه من ضياء ونور افاد بمعنى استفاد وعليه بيت الحماسة يفيد محامدا ويفيد مثلا
صرام

بنك عندى من الدوى معيبه فاذا شئت فاشته والبويه
سيره دائبا فلك حبيبه

لا احب الدواة تحشى يراعا قلم واحد وجودة خط
هى كقعدة الشجاع عليها

القعدة بالضم الابل الذى يركبها الراعى ويقتعده فى كل حاجة ومثلها القعود والقعودة بفتح القاف فيهما واقتعدها الراعى اى اتخذها قعده كذا فى حدائق الحق اهل اللغة

Copyright © King Saud University

المتخلب بفتح الميم وسكون الثاء وفتح ...
المجتبي اردا الخرز واقلها

تدعى بالفارسية خس مهره و خرمهره

شهراز تكميد زمان قديمده غايت عظيم و معمور ماكدونيا
مشهور ايدى اسكندر رومى نك باباسى فيلقوس نك تختكاهى
واسكندرك مولدى او طغى اسكندر ماكدونى دراز

وذكر بعضهم ان الشيخ عبد القادر منسوب الى جيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وهى بلاد متفرقة
وراء طبرستان وبها ولد ويقال لها ايضا جيلان وكيلان وكيل ايضا قرية على شاطئ دجلة على مسيرة
يوم من بغداد من جهة طريق واسط ويقال بها جيل بالجيم ومن ثم يقال كيل الجم وكيل العراق والجيل
ايضا قرية تحت المداين وفى النسبة يقال جيلانى وكيلانى وجيلى وكيلى
من تاريخ الامام اليافعي

العلقى اسم معدن بيت الله الرحمن المجيد

الغذلكة فى الحساب ان يذكر تفاصيله ثم تجمل
فيقال فذلك كذا
من شرح الكشاف للعلامة التفتازاني

الاغانى جمع اغنية بمعنى التغنى وهى بحسب
متعارف اهل الآلة ذوات الاوتار كالعود
والقانون ونحوها والمزامير ذوات النفخ
كالبوق ونحوه
من حاشية على المطول لحسن جلبى

Copyright © King Saud University
مخطوطات جامعة الرياض

١٨٠
١٦٩

وقد استخرج بعض الاعلم الحقنة من طاير في البحر اكثر من اكل السمك ... منه وتداوى به اذ كان ما البحر فيه وضع منقاره في دبره ... الماء فيه فيستفرغ ما كان اكله

الكافي
من ذكره كل غداة ٧٧٧ مرة
فانه يكون مستجاب الدعوة

قال لقمان الحكيم لا تطعموا ... فانه يورث ...

والموت احسن بالنفس التي ألفت عز القناعة من ان تسأل الوثنا
لهذا كانت العرب تعتقه وذلك ان يعلق الرجل على نفسه الباب بالموت
جوعا والبابل ... رجل جارية ... فقال ... زيد ان تعتقه
وانشد ابن الاعرابي ... زمان اعتقاد ... على اعتقاد
صرام

تنطق في كل شيء ادق النظر فيه
ومنه النطاسي وهو العالم بالطب
صرام

أم النجوم وأم السماء كنية المجرة لانه ليس في السماء
بقعة اكثر كواكبا منها
صرام

أمنة من فرس
من الامن وهو العقد
صرام

الأفعوان ذكر الأفاعي ونحوه الثعلبان
والقشعمان لذكر الثعالب والقشاعم
صرام

المدان صنم واليه ينسب بنو عبد المدان
بطن من النخع
صرام

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

صورت مکتوبی که حضرت علیه الصلوة والسلام با فرزندان خود بحضرت یوسف علیه السلام فرستاد

من اسحق ذبیح الله بن ابراهیم خلیل الله الی عزیز مصر عبد الله اما بعد فانا اهل بیت موکل بنا اسباب البلاء

واما ابی اسحق ابتلی بالذبح واما عمی اسمعیل ابتلی فی صغره بالغربة نصبر لامر الله تعالى واما انا فاصبحتهم

حتی عمی بصری والذی اخذته ثم سارقا فلیس بسارق والله ما ولدت سارقا فاستحق علی برده وحل سبیله واحد

بیانه فیه ما قد کان فی زمن · قد کان لی سکن دهرا ومنتجا · هذا کتاب من المحزون کاتبه

من البلا باعینی مزن ومزن · ابکی ویسمع من حولی اذا سمعوا · صوتی ویرحمنی من کان ذا حزن

انا الضعیف الذی حل البلاء به · والهم والحزن والادجاع لی سکنی · انا ابن اسحق حقا ی من نحلله

والابن لا باب نور العین فی زمن

قال عاقل

فخ

مالوا الغنه من اهل الیصه من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم

لم یعیدوا

تذین وتدان ابا الخلیل علیه الصلوة والسلام

سمیت القریة به

النرد شیر هو النرد وهو من موضوعات شابور بن اردشیر اول ملوک

ساسان شبه رقعته بوجه الارض والتقسیم الرباعی بالفصول الاربع

والشخوص الثلثین بثلثین یوما والسواد والبیاض بالیل والنهار والبیوت

الاثنی عشر بشهور السنة والکعاب الثلثة بالاقضیة السماویة فیما للانسان وعلی الانسان

وما لیس له وعلیه والخصال بالاغراض التی یسعی الانسان لاجلها واللعب بها بالکسب

فصار من یلعب به حقیقا بالوعید لاجتهاده فی احیاء سنة المجوس المنکرة علی الله تعالی

وقد اتفق العلماء السلف ان اللعب بالنرد حرام للمبالغة فی النهی عنه

من شرح المشارق لاکمل الدین

روی ان عبد الله بن عمر خدرت رجله فقیل له اذکر

احب الناس الیک یزل عنک فصاح یا محمد آه

فانتشرت

من الشفاء للقاضی عیاض

ذکریا بالقصر والمد اسم اعجمی ممنوع من الصرف لوجود العلتین کما

او کحبلی لا للعجمة والعلمیة لانهم منعوا عن الصرف حال التنکیر یعنون شبه الف

التانیث والا فهذا اسم اعجمی لا یعرف له اشتقاق حتی یدعی فیه ان الالف للتانیث

علی ان ابا حاتم قد ذهب الی صرفه نکرة وکانه لحظ المانع فیه ما تقدم من العجمة والعلمیة

تکهم علطوه وخطوه

من ابن عادل

الاصل ان یستعمل یهود بلا الف ولام لانه علم

لقوم وانما جوز تعریفه لانه اجری یهودی

ویهود مجری تمرة وتمر

الکمال

ذکر القاضی الامام فخر الدین المعروف بقاضی خان رحمه الله فی فتاواه

وشرح الجامع الصغیر نقلا عن شیخ ابی حنیفة وسفیان الثوری

ان الرجل اذا کان عاقلا فاکل البنج وتاثیره فی العقل

تم اجمع علی ذلک فانه یصح طلاقه وعتاقه وذکر فی المبسوط

لا بأس ان یتداوی الانسان بالبنج فاذا اراد ان یذهب

عقله منه فلا ینبغی ان یفعل ذلک لان الشرب علی قصد

السکر حرام

من شرح اصول البزدوی للشیخ اکمل الدین

من عوارض الاهلیة

[illegible]

قوله واختار القاضي الشهيد يعني الحاكم ابا الفضل محمد بن احمد السلمي المروزي صاحب المختصر هكذا ذكر في بعض الشروح وظني انه اراد به القاضي الشهيد ابا نصر الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن علي الخالدي المروزي لانه هو المعروف بالقاضي الشهيد فاما ابو الفضل معروف بالحاكم الشهيد

كذا في كشف البزدوي في اول الكتاب العموم

هو ابو الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسماعيل بن الحاكم المروزي ابو زيد الحاكم الشهيد وكان رحمه الله حفظ ستين الف حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصانيفه تدل على كمال فضله كالكافي والمنتقى وشرح الجامع واصول الفقه

انساب

كذا وجدت بخطه

اي اليابس يمكن ان يكون استعاره من اليابس من قولهم يبس ييبس يابسا ثم ادخلوا الالف واللام ويمكن ان يكون من قولهم رجل اليبس من قوم ييبس اي شجاع وغير بالبا يوصف به الشجاع هذا المعنى ايضا اليابس والنصر الاول احب الي

من الصحاح

العطا اسم ما يعطى والجمع اعطيه والعطايا جمع عطية وهو بمعنى العطا

الكل

الساهرة الارض البيضا المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قولهم عين ساهرة جارية وفي ضدها نائمة قال الاشعث وساهرة يضحي السراب مجللا لاقطارها قد جبتها متلثما او لان سالكها لا ينام خوف الهلكة وذكر في البدور في قوله تعالى فاذا هم بالساهرة اي في ارض المقدس

كذا في الكل

سمي الافطر اذ انجمي وان كان غيرها منقول عن فعل كيعيش ويعمر

كذا في شرح سورة مريم

الكبر والصغر بالكاف والصاد اذا استعمل في كبر الجثة وصغرها واما اذا اريد كبر السن وصغره فبكسر الكاف والصاد كما صرح الحدادي في شرح الهداية في نزح الدلاء

روي عن علي رضي الله عنه انه قال في تحقير الدنيا اشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة واشرف شرابه رجيع نحلة وظاهر هذا ان العسل يخرج من غير الفم قال ابو حيان وقد خفي على الناس انه يخرج امن الفم ام من اسفل وحكي ان سليمان وذا القرنين والاسكندر وارسطاطاليس وضعوا بيوتا من زجاج لينظروا الى كيفية صنعها وهل يخرج العسل من فيها ام من اسفلها فلم يضع العسل حتى لطخت باطن الزجاج بالطين بحيث منع الناظر

من روح البيان في سورة النحل

روي ان رسول الله عليه السلام خرج يوما وعليه رداء قيمته الف درهم وربما قام الى الصلوة وعليه رداء قيمته اربعة الاف درهم وابو حنيفة كان يرتدي برداء قيمته اربعمائة دينار وقد قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الكل

روي انه كان لرسول الله عليه السلام خاتم نقشه منه فضة ونقشه محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن معاذ رضي الله عنه انه كان له خاتم من فضة ونقشه محمد رسول الله فقال له النبي ما نقش خاتمك يا معاذ فقال محمد رسول الله فقال عليه السلام آمن كل شي من معاذ حتى خاتمه استوهبه النبي عليه السلام فوهبه فكان في يده عليه السلام الى ان توفي ثم كان في يد ابي بكر الى ان توفي ثم في يد عمر الى ان توفي ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في بئر فانفق مالا عظيما في طلبه ولم يجده ووقع الخلاف والتشويش بينهم بعد ذلك

قال النووي ومن الآداب اذا قرا نحو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة ان يخفض بها صوته كذا كان ابراهيم النخعي يفعل

من الاتقان للسيوطي

ای دل همیشه غصه آفاقی — در غصه تن زوست غم نهانی
از نا مع ورقته مخور غم زیراک — ما رفتی و ما سپانی باقی

غلام همت آنم که زیر چرخ کبود — ز هر چه رنگ تعلق پذیرد آزادست
غلام همت آن رند عاقبت سوزم — که در گدا صفتی کیمیاگری دارد
جهان بر آب نهادست و زندگی بر باد
غلام همت آنم که دل بر و ننهاد

الحمد لله معطي النعم الجواهر ومخرج عباده من ظلم الشرك ومتابعة الوسواس الى انوار التوحيد المنجي من الادناس والصلوة على نبيه محمد نور حقيقه المنجي للاقتباس وعلى آله وصحبه هداة سبل السلام لجميع الناس هذا والتمسني حبيبي رئيس الكحالين بالديار المصرية ممن اجال النظر في فن الكحالة واطلع على جواهر الكتاب بعون الله وتاليفه وغاص بحار حذاقته فاخرج منها اللؤلؤ والمرجان في نفعه انسان العين وعين الانسان وقد عالج جم اجسام العصر عنده بامراض في احوال الكحل الى الشفاء وبصيرتي محصل لنا منه عين العناية وشاهد بما رضيه بالقاصد الغاية فالمشغول باحكام ابرار خطوه بحفظ حكايته وبعالجه عيون قلبه بانفه الرعاية سواد العصر ليلطف رئيس محمد سعيد الحسيني المتشرف بمكة المكرمة بحده الشرع المطهر المتكفل لعبده العلي برحمة المعظم نور الله عينه بالكحل الشافي ونزح محذوره وفادا الى مطلبه واسهل مجاوزه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

اتی اخا البدر المقنع رأسه خلالا وغی مثل بدر المقنع المقنع الاول اسم مفعول من تقنعت رأسها واما المقنع المذکور فی الکافیه فهو هاشم بن حکیم لقب بذلک لانه کان یلقی علی وجهه
لعوره مقنعا اخضر ورایت فی الآثار الباقیه عن القرون الماضیه بخط ابی الریحان انه طهر بقریه کازه کیمردان من قری مرو واذعی من ابی مسلم الحلول الیه وانه انما تجدد لانه
لیس لاحد ان ینظر الی الملائکه قبل التجسم واتبعه ناس فضلا عن الآله مستشهدا بقوله تعالی ولو جعلناه ملکا لجعلناه رجلا وللبسنا علیهم ما یلبسون ثم عبر الی کش واستولی علی بعض
ما وراء النهر بضع سنین حتی حوصر فی قلعه سیام واشتد علیه الحصار فسقی نساءه سما واحرق نفسه فی تنور مسجور لیتلاشی جسده فیحقق اصحابه عروجه الی السماء ولم یبالغ
له ما اراد من التلاشی لان جثته وجدت فی التنور رأسه وانفذ منتوبا الی المهدی وهو یومئذ بحلب انتهی کلام ابی الریحان وسیام بوزن صیام کذا رأیته منقوطا مجودا
بخط ابی الریحان وکذا سمعته عن ناس من تلک الناحیه وکان المقنع یدعی انه رب العالمین وتابعه خلق کثیر یسجدون له من ای جهة کان ویبادرونه فی الحرب یاری ده کا
نحن اللهم اعنا کاتب الخاقان واستنجد وه واجتمعت علیه المبیضه والاتراک فاباح لهم الفروج والاموال وشرع لهم دین خرذک بن بامداذان وکانت له من الشعیه
تدبیرها ومن بعض صحاری کش عند قریه تنگاوذی جبل شامخ شاق المصعد انبط فیه بئرا لا یطلع علی قعرها احد وطفح فوق مائها الزیبق الکثیر فکان شعاعه یری
فی الجو کانه بدر وسمعت بسمرقند کثیرا من الناس یقولون کلما دخل تموز اخذ یطلع ذلک البدر کل غداة یبدو عند طلوع الشمس ویرتفع شیئا فشیئا وهو مضطرب بحیث
الناس حول ذلک الجبل من نصف فرسخ حتی اذا ارتفعت الشمس اختفی وهذا شأنه الی ان ینقضی تموز ثم من صعد ذلک الجبل ما رآه لانه لا یری الا من بعید واهل ذلک الطرف
ماه تنگاوذی

صرام اکسر

الشیعبوز فی من المشرد اصحاب البلعت سموا بذلک الشیخ شاه بابا من اصحاب الوقاد الحسوه العباسه

کر مقنع بر آورید ماهی از چه نخشب وز کوه سیام
بنماید زروی روشن تو هر روی سی هزار بدر تمام
جاه نخشب اندر ... نعمة الله
سیام بر طاغ آدیدر ما وراء النهر طرفنده مقنع فرانسه
سحر له اندی آی گستوردی
حلیمی

نخشب ما وراء النهرده بر شهرک آدیدر ولیدر اکی
آی معناسنه و ماه بدره و مجهولرک یوزنه مدح ایتمک محلنده استعمال
ایدرلر و روایت ایدرلر که بر چاه وار در دایم انک اچنده
کیجه و کوندز بر آی شکلی کورینور اول شکله ماه نخشب درلر
وادلی قیدیه چاه نخشب درلر زیاده تابناک اولدوغندن
محبوبلرک عارضنی تشبیه ایدرلر جامی مدس سره
سه روز آن ماه در چه بود تا شب چه ماه نخشب اندر چاه نخشب
نعمة الله

"اخبرنی جماعة من جلتهم عمی وکان صاحب تاریخ وتجارب وقد وقع بیننا ذکر الثعبان العظیم فقال
تعرفون من ابوه ومن امه قلنا لا قال ان العقارب تنکح الانثی من الثعالب فتحمل فاذا جاء وقت
حزت حمزة" ووضعت بها قطع لحم لها ارتعاش وارتعاد فیاکل بعضها بعضا تحت الارض ویبقی واحد
فینشأ من تلک الواحد هذا التنین الاعظم

سرو آزاد

الققنوس بر قوشدر که انک اوزرنده یاغی
چوقدر ... توبینه بولاشر انی جمع اولوب قوررر
لادن اولور
حلیمی

سیمرغ
عنقا
نعمة الله

روایت اولنور که مجنون بر کون بر
کورد یکه بر سرو اغاجی کسمک دیلرلر
بونی کسمه دیبوب شفیع اولوب
آزاد ایتدی خصوصیله اول سروه
دیرلر واندن صکره شعبی اولوب
اطلاق اولندی بر سروک که قدی
موزون اوله اکا تشبیه ایدوب
دیرلر

وفی الحدیث خیر الامور اوساطها کل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان
فان السخاء وسط بین البخل والتبذیر والشجاعة وسط بین الجبن والتهور
والانسان ان یتجنب کل وصف مذموم وتجنبه بالتعری منه والبعد عنه
فکلما ازداد منه تعریا ... وابعد الجهات والمقادیر والمعانی من کل طرفین وسطهما
وهو غایة البعد عنهما واذا کان فی الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر
الامکان

تهانة الحدس

مداومة اکل الدجاج تولد
النقرس والبواسیر
من تحفة ...

ذکر عن بعض الملوک انه جعت الریح ما بطنه حتی قرب الی الهلاک فقال
من یزیل عنی هذا البلاء العظیم ملکته کذا فسمعه شخص من اهل الله فجاء
ومسح بیده علی بطنه فخرجت منه ریح منتنة وشفی الملک من ساعته
فقال یا سیدی اجلس علی سریر المملکة انا عزلت نفسی فقال لا حاجة لی
الی متاع قیمته ضرطة منتنة ولکن انت اتعظ بها فان الشیء الذی اغتررت
واغتررت به قیمته هذه
من کتاب تذکرة
النعم

البهیمة ما لا نطق له وذلک لما فی صوته من الابهام
لکن خص فی التعارف بما عدا السباع والطیر
قال الله تعالی احلت لکم بهیمة الانعام
من ... القرآن

الیشب حجر یضرب الی الصفرة یتخذ منه خاتم ویجعل فی حمائل
السیف فینفع المعدة وعن ابن زکریا فی الصیدنة انه
بالفاء وکذا فی القانون وفی بعض النسخ بالمیم ... خطأ

لطیفه
رجل اسمه طاهر شتم رجلا فقال یا کلب فقال
المشتوم انا مالکی المذهب والکلب فی مذهب
طاهر

الزیرباج طعام معروف هو
نوعی زیربا
تاج

راسن
آندوز
تاج

سهل النصب اذا اسکنته وتعالی
النصبة اذا اسکنته فهو لازم
ومتعد
کرمانی

الغرج ... لباس
معروف
تاج

آذریون
نرکس زرد
تاج

الشنج
ماسور
تاج

خورنق
نیل
تاج

زرجة
تاج

الحاضر نبت ... النور
... العارسة
... وبالترکیة
... قولانی
تاج

ستمتنی
... منی قصص
... فاحش
...

ومن ... معنی ...
... ان ... ان سر
... ربهم الکریم ... سل
...

... من ... ان ... خیر
... ... السلام ومن نزل
... ... والتعبیر
... ... وزو ...

... تعالی
... اسف ... الاعداء فضل ... بعیف
وزوال ... الدنیا بذی الفضل ...

الجزائر الخالدات ویقال لها جزائر السعادة ست جزائر فی البحر المحیط من
المغرب منها یبتدی المنجمون باخذ اطوال البلاد ینبت بها کل فاکهة
وغریبة وکل ریحان وورد وکل حب من غیر ان یغرس و یزرع
قاموس

فائدة
قوله لم یمنعه یعنی لم یبق من شرائط دخول الجنة
الا الموت فکان الموت یمنع ویقول لا بد من حضوری
اولا لتدخل الجنة ١٢ سعد الدین

فائدة
قوله ولم یمنعه من دخول الجنة الا الموت
ای لولا وجبانه یموت یدخل الجنة
لکان دخل الجنة حین قرأها
بلا فصل قطب سره کاتبه

فائدة
قال شهاب الدین الخفاجی
ویحتمل انه یحتمل قبیلا ولا بعید
فیهم غیر ان سیوفهم بهن
... فلول من قراع الکتائب

[stamp]

كان الكسائي استاد هارون الرشيد وابو يوسف قاضيا في عصره واختلفا
في الدخول عليه فالكسائي يجلس تارة دون ابي يوسف ويجلس ابو يوسف تارة دون الكسائي
فوقع بينهما تنافس بسبب الجلوس فقال الكسائي لابي يوسف نتباحث بين يدي الخليفة فيظهر
الافضل منا عندي فسأل انت من الفقه اجيبك كما تحب من النحو واسالك مسئلة من
النحو فاجبني مثلها فقال ابو يوسف ما تقول فيمن سجد للسهو فسها في اثنائه ولكن قيل
يجب عليه سجود مرة اخرى قال لا قال المصغر لا يصغر فتحير ابو يوسف ثم سأل
الكسائي عنه قال انا سارق ثوب فلان بالاضافة او بالتنوين ما يجب عليه في
الصورتين قال القطع فيهما فقال الكسائي اخطأت بل يجب القطع في صورة
الاضافة ولا يجب في صورة التنوين لان الاول اخبار عن الماضي والثاني
اخبار عن الحال والاستقبال فتحير الحضار فسلم ابو يوسف في فضله
وفضل الاخبار